

مَوْسُوعَةٌ

عَشَائِرُ الْعَرَبِ

أَهْلُ الْإِيَّافِ

يَدْعُو فِي الْمَشَارِقِ الزُّبَيْدِيَّةِ وَالْمَغَلْبَةِ وَالْأَسْرَافِ وَالْغَابِ

وَالْمَشَارِقِ لِلْمَغْلَبَةِ بِهَا أَرْثَى تَعَاكُفُهَا

وَسَائِرُ مَا يَهْدِي بِمَنَاصِرِهَا الْهَمَّةَ

تَأْلِيفُ الْمَوْزُونِ الْقَطْرِ

عَبَّاسُ الْهَزَاوِيِّ الْمَجَافِي

الْجُزْءُ الثَّانِي

الْمَدَارُ الْعَرَبِيَّةُ لِلْمَوْسُوعَاتِ



موسوعة
عشائر العراق



مرکز تحقیقات و توسعه در مطالعات اسلامی

موسوعة عشائر العراق أهل الأرياف

يبحث في العشائر الزبيدية والطائفة وأحوالها وأنسابها
والعشائر الملحقة بها أو التي تسكنها

وسائر ما يبصر بعناصيرها المهمة



مركز البحوث والدراسات
بمكتبة العراق

تأليف المؤرخ الكبير

عباس الحزاوي المحامي

المجلد الثاني

الدار العربية للموسوعات

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

٢٠٠٥ م - ١٤٢٥ هـ

مركزية النشر

الدار العربية للموسوعات

الحازمية - ص.ب: ٥١١ - هاتف: ٠٠٩٦١٥/٩٥٢٥٩٤ - فاكس: ٠٠٩٦١٥/٤٥٩٩٨٢

هاتف نقال: ٠٠٩٦١٣/٢٨٨٣٦٣ - ٠٠٩٦١٣/٥٢٥٠٦٦ - بيروت - لبنان

الموقع الإلكتروني: www.arabenchouse.com

البريد الإلكتروني: info@arabenchouse.com



مؤسسها ومديرها العام : خالد العاني

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم باحسان إلى يوم الدين.

أما بعد فقد كنت نشرت المجلد الاول من العشائر البدوية، والرابع من العشائر الكردية. وإن المقابلات والفروق سهلت المعرفة كثيراً. وكنت قلت:

«إن أحوال البادية في غابرها وحاضرها لا تزال محل النظر والتبصر، وهي في الاغلب غير مطروقة، فلم يتعرض لها المؤرخون العديدون، ولا حاول الكتاب الأ بيان بعضها، فنجدنا بحاجة إلى الاستزادة، وربما عددناها من أهم مايلزم للمعرفة الحققة والتبسّط في مادتها والاستكثار منها.

وليس من الصواب أن نصدّ عنها وننفر منها لمجرد أنها فضاء واسع، وأرض قاحلة كما تبدو للحضري لأول وهلة دون أن ندرك حقيقتها، وإن نعلم أنها عطن قومنا الذي منه نجمنا، والاصل الذي منه تفرعنا، فتكتفي بتلك النظرة، أو نتابع الشمويين أعداء العرب وتلقبناهم الباطلة في اتخاذ الوسائل للتفنير، وتوليد الكره بطرق متنوعة وضروب مختلفة...

تربطنا بأهل البادية أواصر الدم والقربى، وتجمعنا اللغة والوطن، وتتصل بنا العقيدة الحققة... ولم يكونوا بوجه على الهمجية كما يتوهم، بل هناك إدارة منظمة وعلاقات جوار، وروابط قريى مكينة، وتحالفات وعهود مرعية وشريعة سائدة مما لم ينفذ إليه الحضري بادي الرأي ولا يدرك كنهه لما تلقى من سوء فكرة، أو لمجرد النظر إلى الخشونة وجفوة العيش،

واعتياد شظف الحياة، وضنك الرزق، أو الفة الوحشة في حين أن ذلك من دواعي الحياة الطبيعية التي فقدت المربي الاجتماعي، والتي جلّ آمالنا منها أن العيش في البداوة براحة وطمأنينة، بعيدين عن الضوضاء وعن المشاكل المزعجة مع الرغبة الأكيدة في التوجيه الحق، والتدريب الصالح... فكل من ذاق طعم البادية لا يود أبداً أن يحيد عنها، ولا تطيب نفسه عنها، أو أن يعدل عن حياتها... وجلّ ما هنالك أننا نشعر بضرورة الإصلاح، والتنظيم الصحيح...

ويحتاج من يحاول أن يكتب في أوضاع البادية إلى خبرة تامة، ومعايشة طويلة والفة بمعنى الكلمة، مع رغبة في العمل، وعناية في اكتناه الحالة ليتمكن المتبع من الافتكار في نواحي النقص، والتعرف لوجوه الإصلاح، فلا تكفي لمحة السائح أو التفاتة عابر السيل، أو أن يؤم المرء مضارب البدو ساعة من نهار، فهذه لا تعين وضعا ولا تؤدي إلى الغرض المطلوب من المعرفة، بل يستطيع الحضري أن يكشف عن حياة البدوي بسهولة فيظن أنها منغصة بالزعزعة والمخاضات، أو تدعو إلى مخاطرات، أو أنها كلها هياج واضطراب.

في البادية عيشة هناء، وحياة لذينة، وربيع وراحة ونعيم، إلا أنه لا ينكر أنها مشوبة أحيانا بغوائل وفتن، أو متصلة بقراع وجدال، لا تهدأ فيها فتنة، أو لا تخلو من اثاره غوائل ولكن أي حالة من حالات الحضرة هادئة؟ بل لا نزال نرى التكالب بالغاً حده، والاطماع مستولية على النفوس مما كره عيشة الحضارة، وأفسد صفوها، وأقلق راحتها، فعمت المصيبة.

ولو استطلعنا رأي البدوي في حياة الحضرة لوجدناه ينفر من سوء عفونتها وتنن جوها، أو ما يشوب نعيمها من الكدر، يمر البدوي بالطرق الضيقة، فيشم ما يكره من روائح، ويدخل الاسواق فتكاد ترديه بفاسد اجوائها، ولعل ساعة واحدة عنده من استنشاق النسيم الطلق، أو يوماً من أيام الربيع يفضل المدن وما فيها، فيرى عيشته وما هو فيه خيراً من نعيم الحضرة كله...

وهناك أكبر من كل هذا، يعتقد أن الإدارة قاسية، والحكم صارم، بل ربما يعتبره جائراً، وبحسب أن العزة مفقودة، والسلطة متعجرفة، فلا يطبق شدة النظام، ولا يقدر على تنفيذ الأوامر الكثيرة التي لا يسعها دماغه، وإذا كانت البادية موطن الأطباء والآرام فهي عرين الأسود، ولكل ما فيها وجوه دفاعه ووسائل بقائه، والحياة في كل أوضاعها لا تخلو من صفحات خير، ووجوه ضير، وليس هنا أو هناك خير مطلق، فكل منهما مشوب بعناء، ومغمور بآمال، تعثره ما تعثره من حالات اضطراب.. وصفحة الأدب تجلو عما هنالك من ضروب هذه الحياة وأطوارها.

ولا نريد أن نسترسل في مدح البادية، أو ذم الحاضرة، أو العكس، وإنما نعين ما هو معروف، وإن العتمنيات للفريقين أن تكون الحياة سعيدة في الحالتين، فكلاهما ينبغي ما عند الآخر من محاسن ونعم، أو فضائل، وإن يجمع بين الحسينيين، وإن ينال خير الاثنين، فيزول ما يكدر الصفو، أو يقلل من الشرور...

ولا تيسر هذه إلا بعد المعرفة الخفية، فإذا أدركنا الحضارة ونظمها وعرفنا حياتها وما هي عليه، فنحن في ضرورة ملحة إلى الاطلاع على ما في البادية بصفحاتها كلها، وإن نذكر ما فيها من ملاذ ومنغصات، فندون ما هناك، مما يدعو إلى التقرب، ويزيل العوائق، فتعاون على مطالب هذه الحياة، وأن تقوى الأخوة، وتعود كما كانت، وما الحضر إلا بدو سبقوا اخوانهم بخطا، أو أن البدو اخوة الحضر لم يتقدموا بعد إلى ما عليه اخوانهم من حضارة، والامل أن يتقدم المتأخر وإن يتبدى الحضري، ويتنعم بما عنده. وهكذا البدوي يعيش عيشة الحضري في باديته.

كتب علماؤنا وأدباؤنا في البادية ومواطن أهلها ومياهها، كما خلدوا آثاراً جلية في أنساب العرب وقبائلهم، فكانت تدويناتهم لا تقل عما ذكر في الامكنة والمياه، والجبال والوهاد والدارات وما ذكر في الشعر، أو عرض من وقائع إلا أن طول الزمن، وبعد ما بيننا وبين أولئك العلماء والادباء قد غير الاوضاع، وبدل الاسماء، فلم نعاود المطالب، ولم نثبت

المتجدد استفادة من تقدم الجغرافية وصناعة رسم الخرائط وإتقان أمرهما
وتصوير المناظر وإظهارها في السينما. فالضرورة تدعو إلى ذلك لتكامل
المطالب، وتلاحق التدوينات استفادة من وسائل الفن.

نعم، يهتّمنا تثبيت الموجود من عشائر ومواطن، وما هنالك من
حياة بدوية. فإذا كنّا محتاجين إلى معرفة قومنا، وهذه الحاجة أكيدة،
فلا شك أن الضرورة تدعو إلى وقوف على المواطن أيضاً لا سيما
المتصل بجزيرة العرب موطننا الأصلي. هذا عدا ما هنالك من خدمة
أدب الأمة، شعرها ولغتها ووقائعها التاريخية، وهكذا معرفة عيشة البادية
في مواطن الكلا، والمياه والآبار، والبوادي والقفار والطرق وكل ما
يتصل بحياة البادية.

كل ذلك دعا أكابر الأدباء والمؤرخين قديماً أن يتوسعوا في التحقيق،
فخلدوا ما يتعلق بالأدب، وبالأشخاص من شعراء وأدباء ونسابة، كما يتنوا
محل ظهور الأدباء وما جاء في الشعر، أو في الحديث، أو في الكتابة من
أمكنة وبقاع. فكنا نستعين بما حفظه علماء الأمة وأدباؤها في التحقيق
والتعريف.

ونحن في حالتنا الحاضرة في أشد الحاجة للتعريف بالبادية وشؤونها
لنقدم للحكيم ما يستعين به، فيقوم بأمر التوجيه الاجتماعي، وللأمة الأخذ
بالصحيح من هذا التوجيه فلا نستغني بوجه عن المراجعة لحل أعوص
المشاكل في (حياة العشائر)، وأن نستمر في التدوين والتمحيص معاً، ومثل
هذه لا يتيسر أمرها إلا أن نستوفي المعرفة للحالة الحاضرة، فنكتب ما
نستطيع من ظاهر وخاف. ١٤ هـ^(١).

وهذه تبصرنا بالعشائر، وكلامنا الآن في (العشائر الريفية) الحاضرة
وقد اجتازت خطوة نحو الحضارة، فاستقرت في مواطن خاصة، ولا شك

(١) من مقدمتي لكتاب البادية.

أن الضرورة داعية إلى معرفة هذه الحياة فاكثبت العشائر تحولاً وتطوراً وكانت في العراق عشائر كثيرة وردت في مختلف الأزمان فانتقلت من البداوة إلى الأرياف. وكلما زادت نفوسها، أو اختلت حياة المدن مالت إليها وعوضت بما عندها كما أن البداوة راعت عين الطريقة في هذا الانتقال فكل خلل في الأرياف يسده البدو، وفي هذا كله نرى القربي مشهود في الدم، وفي اللغة، وفي الشعور العام، وسائر الحالات الاجتماعية.

كانت الأرياف قد فقدت بعض الأوصاف من البداوة وتقربت من الأوضاع المدنية. وفي هذه الحالة نحتاج أن نلتمس هذه التغيرات، والمجاري التاريخية، والأوضاع الحياتية، والإدارة. ولكل من هذه حكمها المشهود، فرأيت بيان ذلك بإضافة حالات متصلة، واختبارات متوالية. وجل الأمل مصروف إلى إدراك الحالة التاريخية والاجتماعية والأدبية في ملاحظات عامة أو خاصة مقرونة بالأوضاع الحاضرة لتكون وسيلة لما تظمن الرغبة إليه أو يسهل التوسع فيه أو التحليق عليه والابواب مفتحة لمن أراد الدخول.

مركزية تكويرية

عباس العزاوي



مرکز تحقیقات کلامی و فقهی اسلامی

نظرة عامة

معرفة العشائر الريفية لا تتوقف على التاريخ وحده وان كان من أهم العناصر، فالنصوص مبصرة قطعاً، كما لا تكفي بعض المشاهدات وتدوينها وحدها. أو بيان الظواهر البارزة وانما تهمن الحياة العشائرية بدقائقها، والعوامل الفعالة بحذافيرها، وطريق ادارة هذه الحياة مما لا يتحصل من النصوص التاريخية وحدها، ولا من تلك الظواهر البارزة بل من الملامات الحقة والاتصالات بهم وآدابهم مقرونة بتعاملاتهم...

واعتقد ان هذه كلها بصورة شاملة تؤدي بنا إلى التوجيه الحق في حل المشاكل والنظر الصادق في (العشائر الريفية). وربما عددناها معضلة من أعوص المعضلات. ومن الضروري انارة أمرها بين حين وآخر مقرونة بالاطلاع القريب والبعيد مما يسهل ادراك صور الحل. ولا نريد أن يكون ذلك تابعا لمواسم خاصة او حالات ووقائع منفردة بل الغرض أن نتمكن من اجتياز هذه المرحلة إلى المعرفة المكيئة لاصلاح الحالات المختلفة أو البت في الشؤون المعقدة. والحل تابع للمعرفة من وجوها. وبسببه تيسر المعالجة من طريقها.

نريد أن نعلم قوام المجتمع في بداوته وأريافه معاً. وهكذا ما هو شبيه بهما من (حياة القرية) في الاقوام التي لا تعرف سواها. والحياة البدوية تؤدي وجوباً إلى الحياة الثافية (حياة الارياف). وكلتاها تنزع إلى الحضارة والامل أن تتقدم اليها خطوات. وحياة الكرد عندنا شبيهة بهاتين الحياتين إلا أن الوضع يدعو إلى تكوين القرية المثقلة أو الثابتة. والاولى

أشبه بالبداوة، والآخرى أشبه بالارياف. والحياة في كليهما متماثلة في الغالب.

والحضارة لا تستغني عن هاتين الحياتين. وتعددهما الوسيلة لقوام أمرها. ولم تنقطع عن الحضارة. وإنما تحدها دائماً بما عندها من (مواد أولى)، ومن (نفوس) بعد اجتياز مراحل في التقدم. ولا يمكن التفريق بوجه بين (حياة القرية) وبين (حياة البداوة والارياف). والتفاوت قليل جداً، وناجم من الوضع الجغرافي. وحضارات الأمم لم تكن بنجوة من ضروب هذه الحياة.

تكلّمنا في (حياة البدو) في المجلد الأول وفي (حياة القرية) في المجلد الثاني. فلا ريب أن حياة الأرياف حالة تقدم نحو المدن، فهي حلقة وسطى بين البداوة والمدنية كما أن القرية تقرب كثيراً من المدينة. إذ المدينة قرية متكاملة. وبحثنا هنا في الأرياف خاصة. وقوام هذه الحياة (الزراعة) و (الغرس). والزراعة لم تنقطع الصلة بالبداوة، بل لا تزال قريبة منها وفيها نوع من الاستقرار، والغرس يفيد الاستقرار ويكتسب حالة ثبوت، وحينئذ تفقد صفات البادية. ويصح أن نقول إن الزراعة أشبه بالقرية المتنقلة في العشائر الكردية، والغرس أشبه بالقرية الثابتة لدى الكرد.

وهذه الحالات المطردة، والحاجة المولدة لها قوام الحضارة في مراحلها، والمجتمع في حياته. ويصعب علينا أن نفرق بين الأرياف في الزراعة أو الغرس وإنما نقول الانتقال قريباً أو بعيداً أو المرحلة قصيرة أو بطيئة. وربما استمرت إلى أمد حتى تنهياً الدواعي والفرص إلى هذا الانتقال. ولعل الميل إلى المدن أقرب إلى هؤلاء.

ومن أجل ما هنالك ما يظهر في العشائر الكبيرة من حوادث سياسية تدعو إلى الالتفات. ويظهر لأول وهلة أنها الأولى من نوعها أو غريبة ليس لها مثيل بين العشائر، ولكن من اطلع على التاريخ عرف الاحوال، وأدرك أسرار الإدارة وعلاقتها بالعشائر فلا يستنكر وقوع أمثالها. وهذه تقرب من



الشيخ مزهر السمرمد - زبيد

حياة البدو، ولكنها أقرب إلى حياة المدن.

وجلّ أمني أن نتصل بالمعرفة العشائرية بالنظر لماهيتها، وبالنظر للبدو، وبالنظر للحضر ولل علاقة بالحكومة وأن يتصدى آخرون للبحث ويتوسعوا في المطالب. وكل سعة محمودة، وكل بسط ممدوح، ليكون داعياً للاثارة. والوقوف على الفكرة الصالحة. والنصوص الحقة مقبولة قطعاً والعلم كله في العالم كله.



المراجع

نريد أن نعلم عن عشائرتنا وأسابيها وتفرعاتها ومواطنها، ومجتمعاتها والشيء الكثير من خصائصها. وهذا تاريخها إلا أننا لا نجد كتباً وافية في (تاريخ عشائر العراق) خاصة. وإذا كنا بينا جملة منها في المجلد الأول فما ذلك إلا للعلاقة بين العشائر القديمة والبدوية الحاضرة وهذا يصدق على عشائرتنا الريفية. ويصلح أن يكون أصلاً في مراجعنا لأهل الأرياف وبينها ما هو قديم السكنى في العراق، أو مستحدث من العشائر البدوية الموجودة، أو أنهم بدو مالوا إلى الأرياف. وهذه كتب جديدة وتحتاج إلى ما يبصر بها من وثائق.

فالعلاقة لا تنكر. ولهذه مراجع تخصصها باعتبار أصلها أو باعتبار أنها الأصل ولها مباحثها الخاصة زيادة عما عرف. ولا تختلف هذه عن تلك من التفرع إلى (قحطانية) و (عدنانية) أو (متحيرة). وتاريخها ذو علاقة بمؤلفات تاريخية لا تحصى أشرنا إلى جملة منها في (تاريخ العراق بين احتلالين).

ولعل المراجع العامة والخاصة لا تكفي وإنما يهمنا كثيراً أن نتصل بالكثير من هذه العشائر. الأمر الذي يؤدي حتماً إلى المعرفة الحقة من طريق المشاهدة العيانية واستنطاق نفس العشائر. وفي هذه ما تجده في مؤلفات ضخمة كما أن أوضاع القطر تنبئ عن تاريخه، وتفسر حروبه، وحياته الاجتماعية، وأحواله الاقتصادية...

ونستطيع أن نعد جملة من المراجع زيادة عما مر إلا أنها قليلة بالنظر

للمراد من جراء كثرة العشائر الريفية والمطالب الجديدة ولا شك ان التحري يسهل الوصول. وليس الغرض التعداد والاكتثار من المراجع، وانما المقصود أن يتم المطلب. وبين هذه عشائر الاقطار الاخرى المجاورة والبعيدة ولا تخلو من علاقة ما، وللاختلاط والمعاشرة أثر كبير في المعرفة.

وهذه هي المراجع المهمة:

١ - كتاب البادية: للاستاذ السيد عبدالجبار الراوي. ولا يخص الأرياف إلا أنه لا يخلو من صلة ويشترك في مباحث المجلد الاول إلا أنه توسع في مواطن البدو، وآبارهم وسائر أحوالهم مما لا يستطيع القيام به إلا من كان في مهمة في تلك الربوع، فله الفضل فيما تقدم. طبع سنة ١٩٤٧م في مطبعة التفيض الاهلية ثم أعيد طبعه.

٢ - القضاء العشائري: مؤلفه فريق الزهر آل فرعون من عشائر الفتلة وله خبرة في احوال جهته، طبع سنة ١٣٦٠هـ - ١٩٤١م ولا يخلو من فوائد تخص عشائر الفتلة وما جاورها من عشائر.

٣ - عشائر الشام: للاستاذ احمد وصفي زكريا. في مجلدين الاول في احوال العشائر العامة طبع بدمشق سنة ١٣٦٣هـ - ١٩٤٥م. والثاني كل عشيرة على حدة. وكانت تقسيماته باعتبار الادارة حسب الاقضية. وفي هذه الطريقة سهولة في معرفة عشائر كل قضاء إلا أنه يكرر العشيرة الواحدة بالنظر لوجودها في أقضية عديدة، ولا يفيد الوحدة في العشيرة مجتمعة. وكان الاولى أن يذكرها جملة واحدة فلا يفرق أوصالها بأن يعرض عن الالوية أو الاقضية بما يقدمه من جداول معرفة. وكنا نأمل أن يدون أصول كل عشيرة بما هو محفوظها إذ لم يتمكن من المعرفة التاريخية، وأن ينبه على أغلاط شائعة. وكان الاول من نوعه في (عشائر الشام).

ويؤخذ عليه انه لم يقدم القول في كل عشيرة ثم يتناول الاحوال العامة للعشائر. وهذا لا يقلل من قيمته العلمية. ولما كان ذا علاقة بعشائر

العراق فنجد الصلة مكيّة، ونعده من خير المراجع وأجل الآثار...

٤ - تاريخ شرق الاردن وقبائلها . ومؤلف هذا الكتاب الاستاذ ج.بيك . وهذا لا علاقة له بالتاريخ ، ولا حقق أنساب القبائل . ولا يخص موضوعنا كثيراً . طبع سنة ١٩٣٤م في القدس نقله إلى العربية الاستاذ بهاء الدين طوقان .

٥ - الروض البسام في قبائل الشام . للشيخ أبي الهمدي الرفاعي المعروف . وفي كتابه هذا نعلم الشيء الكثير عن العشائر وعلاقاتهم بآل الرفاعي . فالرجل صاحب طريقة ، وجل ما يستطيع في محاولاته أن يقرب العشائر من الطريقة الرفاعية ، أو من الشيخ احمد الرفاعي .

وقد أبرز مهارة كبيرة في وصل الانساب لجعل العشائر الكبيرة تمت إلى ما حاول اثباته ، فعّد رؤساء الحنة من بني خالد ولم يعتبرهم من طيء . والكتاب يعتبر من المؤلفات المهمة في عشائر الشام ، لا يخلو من فائدة . فهو بحق صاحب مهارة وخبرة في ما كتب . وفي الكتاب نصوص يعزّ على غيره العثور عليها . كما دون ما دون عن مشاهدة .

٦ - التقرير الاداري لفخامة الاستاذ السيد مصطفى العمري في أحوال الديوانية حينما كان متصرفاً بها . وهو من أجل ما رأينا مما يخص موضوعنا . ولو ان كل متصرف كتب ، في لوائه عن أحواله وعن عشائره لانكشف ما في قطرنا من مبهمات كثيرة . وقد مكنتني من مطالعته وله الفضل . ولو طبع لجلا عن مبهمات كثيرة .

٧ - تاريخ الديوانية . للاستاذ الشيخ وداي العطية . كشف عن معلومات نافعة . والامل أن نرى باقي ما وعد بنشره .

٨ - طرفة الاصحاب في معرفة الانساب . للسلطان الملك الاشرف عمر بن يوسف بن رسول الغساني . من مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق بتحقيق (ك.و. سترسنتين) وفي خزانة الأب انتاس ماري الكرملية نسخة منه مخطوطة مع المجلد العاشر من كتاب الاكليل . وهو كتاب جليل

الفائدة وفيه تفصيل للأنساب ومكانته تظهر في الصلات بين العشائر ومؤلفه من أهل اليمن.

٩ - شرح منظومة عمود النسب . الاصل للشيخ احمد البدوي المجلسي الشنقيطي أبو حمدي . شرحها الاستاذ المرحوم السيد محمود شكري الألوسي . والكتاب مهم في العشائر القديمة والتعرض لبعض المعاصرة منها . لا يزال مخطوطاً . وعندي المجلد الثاني منه .

١٠ - لغة العرب . مجلة عراقية تعرضت للكثير من عشائر العراق . أهميتها في انها اشترك فيها جم غفير من أرباب المعرفة وتعد في مقدمة المراجع .

١١ - خمسة أعوام في شرق الاردن . لا يهنا كثيراً . طبع سنة ١٩٢٩م في حريصا . وهو من تأليف الارشمندريت بولس سلمان . ولم يذكر من العشائر ما يشترك بالعراق . ومهمته في انه بحث في عشائر العرب .

١٢ - عامان في الفرات الأوسط للسيد عبد الجبار فارس . طبع في مطبعة الراعي في النجف سنة ١٣٥٣هـ وفي هذا الكتاب مشاهدات كثيرة . وعلاقته مشهودة . فمرجع مهم في تدوين أحوال العشائر .

١٣ - نجد . للاستاذ السيد محمود شكري الألوسي . طبع سنة ١٣٤٣هـ في المطبعة السلفية في القاهرة . وفيه بيان عشائر نجد وهي ذات علاقة مكينة بعشائرننا إلا أن بياناته مجملة جداً .

١٤ - كتاب الأمكنة للغدة . مخطوط عندي نسخته بخط المرحوم الاستاذ محمود شكري الألوسي .

١٥ - مجمع الأنساب . لابن قدامة . كنت راجعت مخطوطته باستنبول في خزانة راغب باشا .

١٦ - رحلة المنشئ البغدادي . نقلتها إلى العربية . وأصلها فارسي طبع سنة ١٩٤٨م .

١٧ - موجز تاريخ عشائر العمارة . للاستاذ محمد الباقر الجلالى . وهو من المؤلفات المهمة جداً . في عشائر لواء العمارة . وقد أجاد المؤلف كل الاجادة بذكر محفوظات القبيلة ومشجرات عنها . وان كان تعوزه النصوص التاريخية للتثبت من المحفوظ وقيمته العلمية فيما يوجد له مراجع . طبع سنة ١٣٦٧هـ - ١٩٤٧م في مطبعة النجاح ببغداد .

١٨ - كتاب البدو باللغة الالمانية . استعنت ببعض الفضلاء في معرفة ما فيه . واسماء عشائره كُتبت بحروف عربية . فالعشيرة المطلوبة من السهل مراجعتها . وهذا الكتاب من أجل الآثار مزود بخرائط وبحوث مستفيضة وبتصاویر . مؤلفه الاستاذ المستشرق الأشهر الهر فون اوينهايم بالاشتراك مع الاستاذ البروفسور ورنر كاسكل . واستمر البروفسور ورنر كاسكل بعد وفاة زميله ونشر ثلاثة مجلدات ضخمة منه . والمهم ان مؤلفيه استعاناً بما كتب عن العشائر من آثار وسياحات ومؤلفات تضم اليها المشاهدات ، فبلغ من التحقيق غايته ، فهو خير كتاب في العشائر . ناقش الاستاذ ورنر كاسكل المؤلفات في العشائر فكان اوفر مادة . وأمننا ان ينقل إلى اللغة العربية لنعرف جميع ما بحث فيه بسعة واستقصاء . وكل ما يقال فيه قليل . فهو مرجع واسع في عشائر العرب أو كثره مغلوقة عشائرية .

١٩ - جمهرة أنساب العرب لابن حزم . منه نسخة في خزانة علي اميري باستنبول برقم ٢٤١٣ ونسخة اخرى في خزانة فيض الله من خزائن كتب العملة باستنبول باسم كتاب جماهر الانساب ، برقم ٢٢٢٨ أوله : الحمد لله مبيد كل القرون الاولى الخ ذكر فيه العدنانيين وأنسابهم وقال : اليمانية كلها راجعة إلى ولد قحطان ولا يصح ما بعد قحطان . وعدّ الاوس والخزرج ومن الخزرج (بنو زريق) كتب سنة ١٠٤٠هـ . وطبع سنة ١٩٤٨م . في مطبعة المعارف بمصر .

٢٠ - كتاب التبيين في نسب القرشيين والقحطانيين : لموفق الدين أبي محمد عبدالله بن قدامة المقدسي . وفيه انه مختصر الجمهرة في الانساب لابن الكلبي مع انه يعتمد على كتب عديدة غير الجمهرة . الاول في نسب

قريش والثاني في نسب القحطانيين برقم ٩٩٩ في خزانة راغب باشا باستبول.

٢١ - معجم القبائل : للاستاذ السيد عمر رضا كحالة، مرتب على حروف الهجاء ويعدّ دائرة معارف. طبع في ثلاث مجلدات سنة ١٣٦٨هـ - ١٩٤٩م.

٢٢ - الفتلة كما عرفتهم : تأليف (أ.س.ح) ومقدمته بقلم الاستاذ جعفر الخليلي. طبع في مطبعة الراعي في النجف سنة ١٩٣٦م.

٢٣ - قلب الفرات الاوسط : للاستاذ محمد علي جعفر. طبع سنة ١٩٤٩م في ثلاثة أجزاء، وفيه ما يدعو إلى تحقيق الجهات المخالفة لما ذكرنا.

وكان الاستاذ المستشرق الجليل (ه. رينر) ذكر لي جملة من كتب الانساب المهمة منها مختصر جمهرة الانساب لابن الكلبي في راغب باشا برقم ٩٩٩، وسلسلة الانساب في لالا اسماعيل برقم ٣٤٧، وجامع الانساب في خزانة وهي البغدادية برقم ١٣٠٥ قال الاستاذ ولم أر الكتابين الاخيرين. وبحر الانساب للتبليسي وهو الذي ذكره من نسخة في كوبريلي برقم ١٠١١، والاستبصار في انساب الانصار في الخزانة العامة باستبول برقم ٥٢٣٥.

وهناك (كتب أدبية) و (تاريخية) تعرضت للعشائر وبعض أحوالها. وفي نصوصها ما يعين الفروق وكلها تكشف عن أحوال العشائر. وجاء في معجم البلدان:

«صنّف المتقدمون في أسماء الأماكن كتباً وبهم اهتموا. وهي صنفان. منها ما قصد بتصنيفه ذكر المدن المعمورة والبلدان المسكونة المشهورة. ومنها ما قصد ذكر البوادي والقفار واقتصر على منازل العرب في أخبارهم وأشعارهم... (الى أن قال :) وأما الذين قصدوا ذكر الأماكن العربية، والمنازل البدوية قطبقة أهل الأدب... (عدد الكتب وقال :) وهذه الكتب

المدونة في هذا الباب التي نقلت منها. ثم نقلت من دواوين العرب والمحدثين وتواريخ أهل الأدب... ومن أغواء الرواة وتفاريق الكتب. وما شاهدته في أسفاري، وحصلته في تطوافي أضعاف ذلك...» اهـ^(١)

وفي هذا توجيه للاشتغال، بل فيه بيان مواطن عشائرننا الحاضرة إلا أننا نستدل منها على تاريخ تنقل العشيرة وحاجتنا تدعو إلى استنطاق مؤلفات كثيرة. والعشائر لا تختلف في أصولها. وتبدل الموطن لا يغير أصلها. ونرى كل هذا لا يفي بالغرض. فالعشائر الريفية تختلف عن البدوية. فهي في مطالبها مهمة. ومن جهة أخرى ولدها القدم والتفرع فصارت لها فروع استقلت بأسماء جديدة. وهذا ما يبعد الشقة عن أصل العشيرة فينسى. والصعوبة كل الصعوبة في ارجاع الفروع إلى أصولها.

وعلى كل نرى الموضوع وافر المراجع لا سيما ما يتعلق ببعض العشائر الكبيرة وفيه توجيه للباحثين في عشيرة أو جملة عشائر من نجار واحد في استقصاء أحوالها، واستيعاب أخبارها ولا ننازع في اختلاف وجهة النظر فالأمر ليس مما ينصرف إليه كل أحد، وإنما يتطرق إليه الخطأ من وجوه

وكل ما أقوله أن حياة الأرياف جديدة بالنظر للبدو. اتصلت بمحيط غريب عنها وبأوضاع غير مألوفة لها، فرأت صعوبة في القبول، ولكن الاستمرار والنسل الجديد مما يجعلهم يكتبون أوصافاً مثقلة ممن سبق في هذه العيشة. ومهمتنا تدوين الفروق ومعرفة حقيقة ما عليه أهل الأرياف حتى في آدابها وعاداتها مع مراعاة الاتصال بأهل الحضر وما أدى إليه من تبدل يتوضح لنا من أصل القبيلة وما عليه هذه الفروع من الدخول في الأرياف.

(١) معجم البلدان ج ١ ص ٧ - ٨ طبعة مصر.



مرکز تحقیقات کتاب و اسناد

المباحث

عشائر الأرياف كثيرة جداً، ونجمعها (القحطانية)، و (العدنانية). و (المنحطرة) قليلة. والمثل العربي (من آل وبني) بضرب للمقدم. فإن (آل) و (بني) أي هذا التقسيم قديم فالقحطانية تمت إلى (آل)، والعدنانية إلى (بني). ولا تخرج عشيرة عن هؤلاء.

ففي العشائر الجنوبية يستعمل (آل) بضم ن قصده من (بني) ومن أولاد أو أسرة أو ذرية، في حين أننا نستعمل آل بمعنى (الأسرة). وأما (البو) فيراد بها لدى القبائل القحطانية معنى (آل) أو (بيت) عند العدنانية. وفي أنحاء العمارة والكوت والجهات القرية يراد بالبيت ما نريده من الفخذ أو (البو) بلا فرق. وكذا عند العدنانيين يراد بـ (البو) عين ما يراد عند القحطانيين إلا أنه تمذ همزته فيقال (آلبو). و (آل) عند القحطانية يراد به عين ما يراد من (آل). ولكل استعماله.

ومباحثنا تناول (آل وبني) أي القحطانية والعدنانية. وكل واحد من هذين الجذمين يتفرع إلى عشائر عديدة جداً لها مزاياها وخصائصها. فالقحطانية تناول الزيدية والطائية وما يتصل بهما وتكون هذا المجلد منها. والعدنانية ينطوي تحتها المنتفق وربيعه وما يمت إليهما. ومنهم يتكوّن المجلد الرابع.

ولا شك أن الاختلاط أدى إلى تغلب الأكثر من العشائر على الآخر. القليل في الخصائص. فالمنتفق عدنانية إلا أن العشائر القحطانية

التي ساكنتها لم تعد تفرق عنها بالرغم من انها حفظت نسبها، ولم تندمج بها من كل وجه. وهكذا يقال في العدنانية التي خالطت القحطانية فاكسبت خصالتها وان كانت اعزت بنسبها. وبمثل هذا لا يخرج كل منهما عن عربيتهما، أما الذين خالطوا الكرد او الايرانيين أو الترك فانهم أضاعوا في الغالب لغتهم، وللاختلاط أثره. فهو مشهود فيهم. والنسب لا يزال محفوظاً أو محتفظاً به للعرب حتى فيمن اندمج في العشائر الكردية، أو الكرد في العشائر العربية. ومثلهم الترك والايوانيون.

ولا نتوغل في أمر التفريع الآن. وأقل ما فيه القرابة القريبة، والاشترار في المنافع، ودفع الغوائل أو كما يقولون (في الدم والمصيبة). وهذا التوزيع الاصلي إلى قحطانية وعدنانية سهل بيان خصائص كل صنف وأدى إلى الاحتفاظ بالنسب وهو عزيز عند العرب محتفظ به. وعليه تستند عصبيتهم وقوة (نخوتهم) أو (صيححتهم). والملحوظ أن يوجه لجهة الخير، فلا يستغل للشرور والآثام بل إلى التعاون والتناصر في العمل للنتاج الممدوح.

وكنيت أرغب أن أسرد العشائر الترييقية على ترتيب حروف الهجاء الواحدة تلو الاخرى إلا اني ~~ولست أن الفهرست الهجائي للعشائر يعرض.~~ وذكر القحطانية فالعدنانية يجعل كل جذم من هذه وتفرعاته في موضوع خاص. وهذا هو الذي رجحته بعد تلؤم. لان ذكر العشائر على ترتيب حروف الهجاء لا يجعل صلة بينهما، ولا يؤدي إلى توحيد عرفها بوجه. ولا لهجتها وآدابها وسائر احوالها. ولا يؤدي إلى معرفة التعاون والتناصر بينهما.

وكذا رجحناه على ترتيب الأرياف بالنظر (للألوية). وفي هذا تجتمع عشائر غير متجانسة في صعيد واحد وكلها احتفظت بصلاتها، لذلك اخترنا أن نمضي على ترتيب القحطانية والعدنانية. وهذا نعروض عنه بالخارطة، وبذكر عشائر كل لواء في بحث خاص على حدة توفياً من التداخل الملحوظ، ومن فقدان المزايا المرغوب فيها لدى العشائر. فالعشيرة تود الوقوف على أجزائها، وعلى من يمت إليها بنسب في المواطن الاخرى مجموعة.



الشيخ رشيد البربوتي - زبيد



مرکز تحقیق و توسعه در مطالعات اسلامی

من البدو إلى الأرياف

هذا التنقل أو الميل من البدو إلى الأرياف ضرورة لازمة لحالة المجاورة للأرياف فالبدوي يحاول سنوح الفرصة، ويتأهب للأوضاع المواتية أو يتوَّشَّب ليحل محل الريفي أما لوقوع نزاع بين أهل الأرياف وتدافعهم، أو لخلل حدث في الحياة الاجتماعية كأن يميل أهل الأرياف إلى المدن، أو لاتفاقات حدثت لما شعر أهل الأرياف بضعف تجاه البدو، أو كانت هجومات متوالية أدت إلى انتصار البدو لشعورهم بقوة بأن تنهياً الفرصة السانحة فيضطر الريفي أن يميل إلى مواطن مانعة من الاعتداء. إلى آخر ما هنالك من أوبئة وطواعين وعوامل تحفظ ومخاطر.

نرى الحالة الواقعية هيأت ذلك. وهي طبيعية قطعاً والا فقد اتخذت الدول تدابير لتحضير البدو فلم تتمكن من وسيلة ناجعة. فلما قبل البدو الاسلام قلباً وقالباً، لم يروا بدأ من قبول الحضارة، بل لم يقبلوا بغيرها. ومن ثم تحضروا، أو صاروا حضراً في البادية. وهذا حادث عظيم لم نر ما يماثله من نوعه إلا قليلاً في العشائر التي تركت الغزو فمالت إلى الحضارة.

ولا يسعنا حصر الاسباب القسرية أو الاختيارية لركون البدو إلى الأرياف. ومن ثم يألف البدو عيشة الأرياف. ويفقدون مزايا البدو تدريجياً. وكان ضعف الريفي يجعله يميل إلى القوة العشائرية أو الاحتماء بالمدينة فيتقدم إلى الحضارة قسراً. ومثل ذلك العداء المستمر، والطواعين، أو القحط.... مما يجعل خللاً في الأرياف. ومن ثم يميل البدو إليها.

والبدو قد يفسرون على النزوح، أو يتربصون الفرص ليحلوا محل أهل الأرياف. وبواعت الهجرة أو النزوح كثيرة، وللتدافع حكمه. وهكذا يصيب الريفيين الجدد ما أصاب من قبلهم... والتحول سنة قاهرة. وإدراك هذا التيار القسري أو الإرادي نتيجة استمداد من الحضارة وعوامل بقائها، وتوارث بعضها من بعض. والحالات مشتركة تقريبا بين البدو وأهل الأرياف. فتيار الهجرة غير منقطع، ولا يحصر في حالات خاصة. وفي الوقائع التاريخية أو تاريخ العشائر الريفية ما يعين ذلك.

وإذا تمت الهجرة حدثت أوضاع جديدة في الحضارة بدخول عناصر جديدة، وفي الأرياف لظهور أقوياء لا يزالون في قوة طبيعية ممرنة... وهناك اكتساب أوضاع أو حالات غير ملوثة، ومن ثم تغلب وتستقر ولو بعد حين عادات أهل الأرياف بالاختلاط والالفة الطويلة، ولكنه ترك أثراً من البداوة فيها فلم تتخلص منها.

مضت بعض الأمثلة في حوادث ظهور زويع العشيرة المعروفة، وشمرة طوقة وعشائر عديدة تقربت إلى الأرياف بالنظر للسكان الأصليين من أهل الأرياف حتى حصلت الالفة، فلم تلبث أن فقدت الكثير من خصائصها وآدابها البدوية. وهذا مشاهد في المسعود، وفي بني لام وعشائر عديدة.. وأثر الآداب أوضح.

ومن أهم خصائص الأرياف:

- ١ - التقيد بأرض بعينها. وهو أشبه بالاستقرار.
- ٢ - العوائد. ولها بحث خاص. وقد يفقد البدوي الكثير منها بميله إلى الأرياف، ويكتسب عوائد جديدة.
- ٣ - الانساب. وتغلب المحافظة عليها، وهي أقل تأثراً في حالة التحول من البدو إلى الريف.

٤ - الآداب. وهذه متحولة كثيراً. وأمرها مشاهد في اختلاط العدنانية بالقحطانية وبالعكس... وقد يبقى أثر الواحدة مستمراً إلى حين ولكنه محكوم عليه بالزوال.

٥ - الغزو. وهذا انعدم تقريباً. أو انقلب إلى إثارة العداء بقصد الوقعة. أو انحصر في الدفاع عن الكيان.





مرکز تحقیقات کامپیوتر در علوم ریاضی

التحولات الحديثة في توطين البدو في الحاضر والمستقبل وأثارها الاجتماعية والاقتصادية

الحرب العالمية الاولى والثانية مما نتبه من الغفلة، وبضر بحياة الاقوام في اظهار قدرتها، وبالامكانيات العظيمة وحدودها الواسعة النطاق التي لا تزال في فيض وازدياد ونشاط... وهكذا توالت الاتصالات بكثرة وسائط النقل، وسهولة وصول الاخبار، فأدبت إلى اختلاط. وهذا الاختلاط قد شمل الكرة الارضية... فهل تعد العشائر البدوية بنجوة من هذه مع ان العربان غربان؟ أو انها لم تشاهد أوضاعها، ولم تشعر بالقوة؟.

كفى ذلك أن يلفت نظر الساهي، ويوقظ النائم، والعشائر البدوية تحاول أن تنال نصيبها من هذه الحضارة وأن تكتسب ما اكتسبت الامم من قوة وعزم لا سيما وأن البدوي ممرن على الفتوة، معود على النشاط، فهو في حل ومرتحل، لا يستقر على حالة، بل هو في حركة دائمة لا يهدأ، وهو أسرع لقبول التحولات الحديثة في النظم الاجتماعية على ان ترافقها حياة اقتصادية طيبة. يريد ما تريده نحن، ويطمح إلى ما نطمح إليه إلا أننا نراه مكتوف الايدي، مقيداً بالحالة الاقتصادية والامكانيات، فلو تيسر له ذلك لا يتردد في قبول الحضارة بل هو أقرب إلى الظهور فيها. ولم يلجأ إلى الغزو في سالف عهده إلا لضيق ذات يده فهو في حاجة إلى التوجيه والمساعدة لينتهض ويظهر.

والنظم الاجتماعية في القبائل مكنتها الحالات القسرية والاضاع القطعية وتارة التحكمات وهذا ما ندعوه به (العرف العشائري). فاذا زالت الاسباب ابدل ما عنده بالنظم الشرعية. أو ما ندعوه بالنظم الحديثة. فاذا رأى البدوي أن امواله مصنونة، وأن حياته هادئة فلا يرى صعوبة في القبول ولا يتردد لا سيما انه اذا رأى في حياة الأرياف ما يسد احتياجاته انصاع حينئذ إلى ما تصبو إليه تلك الحياة من نظم، وقبل الحضارة وتحولاتها الجديدة بلا نفرة. وهكذا فعل اسلافه ممن مالوا إلى الأرياف أو المدن. فالبدو يناضلون بقوة ويقارعون أهل الأرياف ليزيحوهم ويحلوا محلهم. وأن هؤلاء يدافعون ويناضلون ويحاولون صدّهم باتفاق مع العشائر الريفية الأخرى. وهذا النزاع والمثابرة عليه حرب دائمة ومن ثم يغتنمون الفرص فيحلون تدريجياً لينالوا ما ناله أهل الأرياف من رفاه نوعاً ما، وقد تحدث جوائح من طواعين أو حروب طاحنة أو قحط وما مائل ذلك فتؤدي إلى خلل في نفوس الأرياف، أو ما يبدو أن يميلوا إلى المدن لما انتاب من حروب، أو أن يركنوا إلى العشائر القوية وينظموا اليها فينزع البدو إلى الأرياف ويحلون المواطن الريفي.

فيستقر بهم الحال

وهذا كله يعين حاجة البدو وطموحهم إلى الأرياف حتى يتيسر لهم أن يتمكنوا، الأمر الذي يولد فينا فكرة استغلال هذا الوضع الطبيعي بأعداد (مواطن ريفية) واتخاذ مشاريع زراعية، أو عمل آبار فنية (ارتوازية) لإسكانهم تطيناً لتلك الرغبة. والأفمل التقريب بعيد والاصلاح صعب. وأرى أن تكون المشاريع الخاصة بالبدو في مواطنهم وأماكن وجودهم حذراً من دخول المعتنفذين والاستئثار عليهم. وبذلك تنقطع المشادة بين البدو وأهل الأرياف. ومن ثم نرى النظم البدوية سهلة التبديل، وهي بذاتها واجبة الإزالة إذا تمكنت الدولة. وإذا كنا قضينا على الغزو فمن المتيسر الغاء (قانون العشائر) والسير بهم بقوانين المملكة المدنية. وما معنى مسؤولية الواحد عن عمل الآخر، واخذة بجريرة غيره؟! فالقضاء على مثل هذه امر ضروري لحماية الحق والنفس والمال.

فإذا مال البدوي إلى الأرياف صار في حماية الدولة، وامكنه قبول
النظم الجديدة لأن الأرياف في إدارتها لا تختلف عن القرية. ولكننا نرى
الأرياف عندنا تابعة إلى (نظم البادية) بالرغم من زوال خصائص كثيرة
ولدتها حالة البوادي. وإذا وقع نزاع بين عشائر عديدة امكن الرجوع إلى
(التحكيم) وتحديد المسؤوليات. وهذا امر شرعي أو قانوني في اصلاح
ذات الين. وقد اوضحت ذلك في محله.

وهناك (عوائد)^(١) او نظم معتادة (عادات) ولكن في غير
الخصومات، ويراعىها البدوي كالريفي، والتفاوت بينهما قليل، وهي متأية
من المجتمع وملهماته والتلقين المستمر وتعلق بالافراح والزواج والمجالس
والمجتمعات. وهذا لا يضر بقاؤها أو ان طبيعة التحولات الحديثة تدعو
إلى زوالها. وبين هذه ما هو مقبول من اعزاز الجار واکرام الضيف،
وحمايته والتكاتف والتعاون في حالات ظهور الطواريء. وأما المردول
فيزال أيضاً من طريق التلقين وبيان معاييب العادة الرديئة. وكل الاقوام لا
يخلون من أمثال هذه. ورجل الاصلاح يقيسها على المعاشرة، أو من آدابهم
في شعرهم وأمثالهم، أو من حكمائهم المنقولة أو من وقائعهم التاريخية،
فيسمى للقضاء عليها من طريق التلقين أيضاً. فالكثير من عوائدهم مقبول.
ولا شك ان الاجتماعي الحكيم يعزز المقبول، وينفر من الرديء. والبدوي
لا يحتاج إلى أكثر من التوجيه بعد أن يكتسب الحالة الريفية فيستقر... وهو
أقرب إلى قبول التوجيه الحق بعد المعرفة.

كنت سألت مرة بدوياً أصحح انكم تنفقون (الخيرات) على موتاكم
مما تكسبون من (غارة الضحى) ؟ ولماذا بغضب البدوي من القول له
(حرمك الله من غارة الضحى). فأجاب وهل أجل من غارة الضحى. فهي

(١) العوائد جمع عائدة. ومعناها المكررة. ويراد بها ما يراد من العادة ولكنها شائعة
بعوائد. والمقاربة واضحة في المادة وفي المعنى. ويقال لها (عرف) و(سواني)
جمع سانية. و(تعاملات).

على وجه نهار؟ وكيف تحرمني من مثل هذه الغارة...!! ولكننا رأينا من مالوا إلى الأرياف تركوا الغزو ومالوا إلى الهدوء والطمأنينة... وكل أهل الأرياف بدو في الأصل.

وهنا ألفت النظر إلى أن الزراعة صعبة على البدوي، ولا يتعود عليها بسهولة، فمن الضروري اعداد مراعي له، وزراعة أقرب إلى المراعي. لصعوبة عملها الشاق عليه. ولكن الوسائل الحديثة والآلات الزراعية سهلت التقريب إلى الأرياف. ومع هذا نرى ضرورة اتمام الغزو قد قربته كثيراً وجعلته يتولى ادارة الزراعة لا أن يقوم بالفلاحة. ولذا نرى من دخل الأرياف تولى رئاسة العشيرة لأن فكر البدوي جوال ممرن على التفكير وأنه لا يصبر على الحياة المطردة في الزراعة. فان زوبعاً وشمر طوقه وبني لام لم يعتادوا الزراعة إلا بعد قرون. وشمر وعنزة والضفير لا تزال على البداوة مع مرور مئات السنين. والذين تولوا رئاسة الاكرع وبعض عشائر الأرياف من البدو ليسوا بالقليلين...

وأكبر حاجة البدوي إلى المراعي الخصبة لتربية الإبل، والخييل، ومراعاة الصيد وما ماثلها. وفي هذه ما يسد حاجات مدنية كثيرة يؤديها البدو. والمشاريع الكبرى المغريات للبدوي تزيد في أمله، ويميل إليها بقوة ورغبة. وبذلك يغير أوضاعه الاجتماعية ونظمه المعتادة. وهذه النظم سريعة الزوال بذهاب البواعث والاسباب التي دعت إليها. ووسائل التوطين والميل إلى الأرياف كان يبذل لها البدوي ما استطاع من قوة. فاذا حصلت له عدما نعمة، وترك ما كان عليه.

والملاحظ ان البدوي لا يتحمل ارهاق الملاكين أو أرباب اللزمة. ومن الضروري اتخاذ التدابير لاجل أن لا يتحكم به هؤلاء ممن استأثروا بالأرضين وصاروا يقاسمون الفلاحين في الاراضي السيحية على أكثر من النصف وذلك ما لا يدع مجالاً للفلاحين أن يعيشوا. وان تكاثر النفوس يزيد في التحكم أو يدعو إلى ايجاد مشاريع جديدة.



الشيخ محمد بن رشيد البربوتي - زبيد

والاولى أن يلاحظ تعديل الخطة، لأن هؤلاء استأثروا بالارضين لانفسهم. ويلاحظ وجوب اصلاح ذلك. وكذا في التوزيع الجديد يجب ان نراعي فيه الامور التالية:

١ - تحديد ملكية اصحاب اللزمة الكبيرة.

٢ - عند تعذر ذلك أن يحدد ما يأخذه صاحب اللزمة من غلة بأن يكون لهم العشر لا أكثر في الاراضي السبحية، أو لا يتجاوز ما يأخذه المبري من ضريبة.

٣ - أن تقلل الحكومة من ضرائبها فلا تتجاوز بها العشر.

٤ - أن لا يخرج الفلاح من أرضه ولو لم تكن له (لزمة)، لمنع الاستئثار والتحكم. وأكثر ما يهرب الزراع التحكم من صاحب الارض. وأخرج هؤلاء لا يقبل إلا بتحوطات ادارية شديدة.

٥ - أن يكون الترتيب عاماً شاملاً في المشاريع الجديدة والقديمة. وبذلك يزول التحكم ويقلل من هذا الاستئثار ويرفع الحيف. ليتنعم الفلاح بنتائج عمله.

مرکز تحقیق و پژوهش علوم روستایی

ومن هذا كله يتجلى بوضوح أن نظم البدو سائرة إلى الزوال. والضرورة تدعو إلى التعجيل بازالتها وتسهيل أمر الميل إلى الأرياف في اصلاح شؤونها. وعندنا العشائر البدوية قليلة جداً وهي شمر وعنزة والضمير وقل غيرها. وبعض المشاريع الزراعية أو حفر الآبار الفنية (الارتوازية) يجعلهم أهل ارياف بميلهم إلى الزراعة. والاصلاح يراعى فيهم رأساً على أن تتخذ التدابير اللازمة مما أوضحت في الأرياف من المعايير. وأن يخفف في الوسائل الاقتصادية ويرفقه بما ذكرت من الاسباب فتحول الاوضاع الاجتماعية. والملازمة مشهودة.

وأرى نجاح التحولات الحديثة والمستقبلية في أن تمضي بسرعة لتحقيق الاصلاح. والاولى أن تلغى هذه النظم الجائرة للبدو وأهل الأرياف الذين قبلوا التعديل في أنظمة البدو، فالعرف العشائري في الخصومات

ومراعاة قانون العشائر مما تجب ازالته، أو أن يبقى محصوراً تحت دائرة ضيقة وهي (المنازعات الكبرى) بالرجوع إلى التحكيم...

وأقل ما في قانون العشائر أنه لم يجعل للدماء حرمة، ولا للاموال صيانة سواء في تحديد المسؤوليات أو تعميمها. ووحدة الامة في وحدة قوانينها أو أن القوانين ظاهرة المجتمع في حالة وحدته أو تفرقه. والبدو عندنا قليلون. والمسؤولية العامة لجأ إليها البدو من جراء عدم السلطة وفقدانها كتدابير لمنع الاعتداء. ولما كان أهل الأرياف في عداد أهل القرى فلا يختلفون عن أهل المدن في تطبيق القوانين المدنية.

وانني اوسعت القول في عرف القبائل وقانون العشائر في كتاب عشائر العراق^(١) وليس من الصواب ابداع مثل هذه الامور لغير أهلها. وأهلها الحكام المدنيون. والبدو في مثلهم للزراعة لا يختلفون عن أهل الأرياف. واصلاح الحالة الاقتصادية مؤثر في حاضرهم ومستقبلهم. ولا تكفي المدارس، ولا اعداد ما يلزم للمعرفة بل الحاجة ملحة في تقديم رقوق سينمائية، وراديوات فتوضع في أماكن عامة وسيارة، مع خزائن كتب سيارة... وطرق الاصلاح الاخرى معلومة في كتابي عشائر العراق.

والعمل الاجتماعي العظيم الفائدة يجب أن يكون مصروفاً إلى حل (المشاكل الزراعية) في الأرياف، أو الاكثار من التدوينات في المشهودات على أن تثبت من صحتها، وندفق آمالهم وآلامهم من طريق الاختلاط بهم سواء في مهمة انتقال البدو إلى الأرياف، أو الوقوف على حالات الأرياف.

ومن أهم ما يوصلنا إلى معرفة الاحوال الاجتماعية زيادة الاتصال (بالآداب البدوية) من جهة، ومراعاة التوغل في (الآداب الريفية) بأنواعها. فانها تبصرنا بالحالات النفسية الكثيرة، وتؤدي إلى الوقوف على روحية

(١) المجلد الاول من هذه الموسوعة.

العشائر. وليس المحل محل بسط ولكنه يعد من أجل المصادر للمعرفة. وفي وقائع تاريخهم المتنوعة المختلفة أمثلة على ذلك.

والإصلاح الاجتماعي تابع للمعرفة الحاضرة المتصلة اتصالاً مباشراً بالمجتمع العشائري ومن هذا نرى التفاوت الكبير بين البدو وأهل الأرياف. ونذكر الحاجات وما يعانيه الزراع. وطرق المعرفة لا تحصى وكنت قلت في كتاب عشائر العراق سنة ١٩٣٧م:

«ومباحث العشائر، وإصلاح شؤونها، وملاحظة نواحي إدارتها، وتربيتها، ورفاه حالتها، وخصوماتها وآدابها، وتطوراتها بقصد تأسيس ثقافة سليمة، وآداب نافعة، وإدارة صالحة، مما يجب أن يراعيه الاجتماعي، أو من يعنيه صلاح هذه المجموعة الكبيرة بأن ينظر إلى شؤونها كافة، ووسائل إصلاحها، وتنظيم جماعاتها، والطرق التي ترفع مستواها إلى آخر ما يتحتم الالتفات إليها باستطلاع الآراء من كل ناحية وصوب حتى تتكامل المعرفة، ومن ثم يعرف ما يستقر عليه حسن الإدارة، وهناك تأسيس الحضارة...»

ولم يسبق لنا اشتغال بسعة في هذه المباحث وإنما لم نعهد الافتكار بها، وعرضها على النقد، ولا استطلاع الآراء في موضوعها، أو الالتفات إليه بعناية زائدة الأمن نفر قليل، لا تتناسب مباحثهم وأهمية هذا الموضوع.. (وذكرت تلقي البدو، ورأي الحضري، وجهة الاجنبي في العشائر).. وقلت:

«إذا كانت العشائر بهذه الروحية، وتلك النزعة، وعلى هذا النمط من الحياة الاجتماعية والأدبية... فما الذي يجب أن نراعيه في إصلاحها، ووحدها، أو تسييرها؟ وما هي النواقص الطارئة؟ وما العمل المثمر؟ للوصول إلى الإصلاح؟»

ومن ثم تبدأ وظيفة الاجتماعي، أو المربي، فتستدعي حله أو تسترعي نظره وفي عملنا هذا تسهيل مهمته... وتعيين الوضع الصحيح حذراً من أن يغلط المنتبج في نتائج كلها أو أكثرها عشرات... ولا أريد

بالاجتماعي الفرد واختباراته الخاصة... انتهى ما قلته^(١).

وبعد أن عينت المهمة واقرحت ما اقترحت قبل نحو ١٧ سنة سرني في هذه الايام أن ظهرت قيمة اشتغالي، فتوجهت الفكرة إلى العمل الاصلاحى الكبير في هذا المؤتمر الموقر وصارت تدقق المناحي الاجتماعية من أساتذة أكابر لهم الخبرة الكاملة لتسهيل هذه المهمة. ولم أكتف بالعشائر البدوية. وانما كتبت في العشائر الكردية مجلداً، والعشائر العربية الريفية مجلدين. ولا تختلف العشائر الكردية كثيراً عن حياة الأرياف العربية.

كل هذا ليتمكن الاجتماعي من تطبيق مناهجه التي اختطها للإصلاح بعد الوقوف على الاوضاع. ولاشك أن الامكانيات متوقفة على الرفاه الاقتصادي ليتيسر الحصول على المهمة الاجتماعية. ولا يكفي عمل الدولة. فإن رفاه الأرياف أعظم مساعد والملازمة أكيدة. ومن ثم تشترك الامة في القيام بالخدمات الاجتماعية، ولا نرى صعوبة في العمل. ومن المطالب العامة:

- ١ - الثقافة: البدوي عارف بكنائله ونفوسه القنصر بما يلزمه اكثر. والثقافة يجب أن تكون من هذه الطريقة.
- ٢ - الصحة العامة: التوجه إلى العبادة الحقة مما يؤدي إلى النظافة وتقلل الامراض. والتشكيلات الصحية مفقودة نوعاً.
- ٣ - التوجيهات القومية والشعور المشترك.
- ٤ - القيام بالمهمات الاقتصادية.
- ٥ - الحالات التعاونية: وهذه شديدة وتحتاج إلى توجيه.
- ٦ - المجتمعات والاجتماعات.
- ٧ - ادارة العشائر: من أعوص الادارات، وتحتاج إلى قدرة مكيئة.

(١) المجلد الاول من هذه الموسوعة.

٨ - عقيدة المجتمع: بسيطة إلا أنها في ضرورة إلى الإصلاح.

٩ - العرف: مبناء التكاتف على الخير والشر. ويجب أن يصرف إلى الخير.

١٠ - الاموال والممتلكات: ومن أهمها (الأرضون). وغالب المنازعات عليها ومن أجلها... والمشاريع المهمة تنجلي بالحاجة إليها بوضوح.

١١ - الزراعة والمفروشات: وهذه أصل مهم في موضوع الأرياف.

١٢ - القنص والصيد.

١٣ - اللباس والمسكن.

١٤ - الأفراح والاحزان.

ولكل من هذه شأنه في الحياة الريفية. وله بحثه الخاص من وجوب العناية به في الدراسات الاجتماعية. وتعاون العشائر في الموضوع له قيمته. وكل ما في العشائر يحتاج إلى توجيه وتنظيم ليكون أداة صلاح وخير ممن يتعهد الأمر أو ممن كان واجبه ذلك تكلمت في غالب هذه المباحث في عشائر العراق وعينت ما كان ~~مألوفاً~~ ~~ومألوفاً~~ ~~للأجتماعي~~ ~~التوجيه~~ والتدريب.

وواجب الدولة تسهيل مهمة الاجتماعي والقيام بتنفيذ وصاياه والآ كان الاشتغال عبثاً. أو يعود مشغلة. وإن الرعاية الاجتماعية والانعاش كل هذا يتم بالتعاون بين الدولة والامة في تنفيذ الرغبات الاجتماعية الحقة.

ومن المهم الالتفات بعناية إلى (قانون التسوية) والاحطار العظيمة التي نجمت منه، والمبادرة إلى لزوم أصلاحه وتعمير ما خربه والعناية بالفرس وأنه أجل واسطة إلى الاستقرار وتكوين (القرية) إلا أنه لا يخلو من اجحاف كبير وتحكم عظيم... فتهم المبادرة إلى تلافي اخطاره... اهـ.

وأرى في هذا ما يعين الاتجاهات وطرق الإصلاح باجمال ليكون البدوي من أهل الأرياف. ولا شك أن هذه تابعة لما يحوطها من الامكانيات وما يعترضها من حالات، أو ما يدعو للاخذ من وجوهه.

العشائر القحطانية أو الزبيدية والطائية (وما يمت إليهما)

هذه العشائر من القحطانية. قال ابن حزم في جمهرة أنساب العرب :
«اليمانية كلها راجعة إلى ولد قحطان، ولا يصح ما بعد قحطان» اهـ.

وكثرة القحطانية في شمالي بغداد، وقل من كان منها في الجنوب
وفي الغالب لا يتجاوز لواء الحلة ولواء الديوانية. ويمتد انتشارها إلى
الموصل، وما والاها. ولا نعلم العشائر الخاضعة للقحطانية دون أن تسكنها
عدنانية، فإن بني تميم، والجميلة، والمجمع، والكروية، وربيعة... عاشت
مع القحطانية محافظة على كيائها ونسبها كما أن قحطانية كثيرة عاشت مع
المتفق، وربيعة ولا تزال معروفة بالقحطانية.

والقحطانية - في مواطن كثرتها - معتزة بلغتها وبآدابها العامة،
وبنفوذتها، وسائر أحوالها. وبهذه تختلف عن العدنانية في كثير من عاداتها.
وربما تشترك معها العدنانية المتصلة بها. وقل أن تمتاز بخصالها الخاصة.
فالبينة أثرت فيها، وأنسها بعض ما عندها مما هو مشهود في مواطن
كثرتها. والجيش الفاتحة في صدر الاسلام كان يغلب عليها القحطانية.

ولا ينكر أن العادات القديمة، واللغات السابقة الموروثة لمن كان
قبل هؤلاء أثروا، واقتبسوا الكثير منها بعامل الاختلاط ونذكر أولاً العشائر
الزبيدية، ثم نتلوها بالعشائر الطائية. وعكذا ما يتصل بكل منها من عشائر
فتكونت لنا مجموعات كبيرة.

العشائر الزبيدية

من عشائر العراق المعروفة بكثرتها ومكانها، وهي من العشائر القحطانية. منتشرة في مواطن عديدة وتاريخ ورودها إلى العراق يرجع إلى أوائل الفتح الاسلامي. وكان لها الاثر البالغ في الفتح على يد رجالها. توالى في ورودها ولم تنقطع. ولا تزال بعض أصولها أو عشائرها في جزيرة العرب. وانتشرت في الاقطار الاخرى في بلاد الشام وفلسطين ونجد ومصر. وفي الغالب نرى العشيرة وفروعها الكبيرة منتشرة في نجد والعراق أو مواطن أخرى من الاقطار العربية. جاءت مع الفاتحين الاولين، وبقيت منها بقايا في مواطنها الاصلية، أو امكنة قريبة أو بعيدة بحكم مقتضيات حياتها من اقتصادية أو اجتماعية، ومن ضيق أرض... فركنوا إلى اخوانهم في الاقطار القريبة. ورأوا من جراء الصلات القومية ترحيباً كما كانوا قوة مناصرة.

ورد العراق الامير عبدالله بن جرير البجلي بقبائله بجيلة ومذحج ومنها زبيد. وكانت الامارة العاتكة لابن جرير كما ان رئاسة زبيد كانت لعمر بن معد كرب، فشهد لهم الاثر المحمود في الفتح الاسلامي الاولى، ووقائعهم مدونة. ولا يزال يردد المؤرخون اخبارهم، وخدماتهم للاسلام في استقرار فتوحه في مختلف الصفحات التاريخية المجيدة.

وهذه العشائر لحقتها تطورات عديدة، وبطول الزمن تبدلت فأصابتها تحولات لا تحصى، فاكتمت أسماء جديدة أو ذابت في المدن. ويهملنا منها (عشائر زبيد) الحاضرة إذ لم نعرف اليوم بجيلة ولا مذحج. وبين العشائر الحاضرة من كان نزوحه إلى العراق متأخراً، والقديمة تفرق غالبها وانتشرت في مختلف الانحاء العراقية، والاقطار الاخرى. ولا يكاد يجد المرء صلة بين بعض عشائرها لكن الصلات لا تزال مشهودة من نواح عديدة، تؤيدها النصوص التاريخية، ويقطع بتلك القربى، فلا ينكر أمرها، ولا يستراب فيه. ولا يكفي هذا دون أن نورد النصوص في توزع هذه

العشائر، فينقشع التوهم، وينزل الابهام... والاختلاف يرجع إلى أننا عدنا لا نهتم بأمرهم، وأن القواد الاكابر كانوا يسبرونهم نحو الوجهة الحقّة فأهملت شؤونهم... ومال الامراء إلى ما مالوا إليه من تبعيةهم عنهم حذر أن يتدخلوا في الادارة أو السياسة.

والعشائر الزبيدية الحاضرة ذكرها المؤرخون باعتبار أنها من نسل أولئك مراعاة لتلك الصلة. والتقسيم إلى (زيد الاكبر)، وإلى (زيد الاصغر) قديم جداً.

قال ابن دويد: (ومنبه هو زيد وزبيد تصغير زيد... ومن بني زبيد عمرو بن معد كرب بن عبدالله بن عمرو بن عصم بن عمرو بن زبيد، فارس العرب أدرك الاسلام وشهد القادسية، ومات على فراشه من حبة لسعته)^(١).

وفي لسان العرب زيد قبيلة من قبائل اليمن بطن من مذحج رهط عمرو بن معد كرب الزبيدي^(٢).

قال الحيدري:

(زيد قبائل كثيرة البطون... وحمائلهم أي رؤسائهم "آل عبدالله". ومنهم "وادي بك"... وكان أميراً كريماً وجواداً. وله من مكارم الاخلاق والافعال والاقوال ما لا يسعه المقام وهم بنو منبه بن مصعب بن سعد العشيرة بن مالك "وهو مذحج" بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان من القحطانية وسمي سعد العشيرة لانه بلغ ولده وولد ولده مائة رجل يركبون معه فكان اذا مثل عنهم قال هؤلاء عشيرتي وقاية لهم من العين. ويعرف زيد هؤلاء بزبيد الاكبر وهو زيد الحار. وبنو زيد ايضاً بطن من زيد الاكبر بن منبه الاكبر. ويعرف زبيد هذه بـ "زيد الاصغر". ومنهم

(١) الاشتقاق / ص ٢٤٥.

(٢) لسان العرب ج ٤ ص ١٧٧.

عمرو بن معد كرب الصحابي 'رض'...^(١). من سعد العشيرة، وهم بنو
منبه الأصغر ابن ربيعة

وآل عبدالله رؤساء عشائر زبيد في أنحاء الصويرة وهم من زبيد
الأكبر وجاء عن زبيد في رغبة الأمل شرح الكامل لعامر بن الطفيل العامري
من قصيدة:

تقول ابنة العمري مالك بعدما أراك صحيحاً كالسليم المعذب
فقلت لها همتي الذي تعلمينه من الثار في حبي زبيد وأرحب
ان اغسر زبيداً اغزر قوماً اعزة مركبهم في الحي خير مركب

وأوضح الشارح أن زبيداً بالتصغير ابن صعب بن سعد العشيرة
ابن مالك بن أدد وأوضح عن أرحب أيضاً وفي سلسلة نسبه خالف ما
جاء في عنوان المجد الذي نقلناه، وفي القاموس زبيد كزبير بطن
من مذحج رهط عمرو بن معد كرب أم^(٢).

زبيد الأكبر

هذه العشائر متفرعة من العشائر السابقة، وتسميتها بـ (زبيد) دون قيد
قديمة جداً. ولا تزال محتفظة بها إلى اليوم. وجاءت كتب الانساب القديمة
موضحة لها كما أن التواريخ المتأخرة ذكرتها مثل عنوان المجد، وأوضحت
الصلة. وفي عنوان المجد أن زبيداً قبائل ويطون كثيرة. وذكر أن (آل
عبدالله) أمراء قبائل زبيد الأكبر في أنحاء الحلة والديوانية.

وذكر إمارتهم صاحب (قويم الفرج بعد الشدة) أيام الوزير حسن باشا
في حوادث سنة ١١١٩هـ ولم ينقطعوا من هذه المواطن، بل تكاثروا،

(١) عنوان المجد في تاريخ بغداد والبصرة ونجد ص ١٥٥ مخطوطي.

(٢) القاموس المحيط ج ٢ ص ٢٩٧.



الشيخ عبد المحسن الجريان - البوسلطان -

وزاد نفوذهم^(١). وجاء في كتاب عشائر العرب للبسام:

«زبيد بين الحلة والخزاعل. وهم ثلاث قبائل: الجحيش، والبوسلطان، والسعيد. شيخهم شفلح. والقول فيهم أنهم مآل الطالب، وعجالة الراكب، والبحر العذب للمسالمة، والحرب العطب للمقاوم، ضدهم محزون، وعرضهم مخزون، لا تتبع أحلامهم الأهواء ولا تميل سفهاؤهم للادنى، كلهم أبناء كرام، ولا جرم أنهم أذكى فعلاً، وأصلاً وأقوالاً، وأقرب للحرب إذا نزلت عليهم، والممانعة غير ثانية اليهم، فرسانهم ١٥٠٠ وسقمانهم ستة آلاف بلا كفاية» اهـ.

كتب ذلك في مطلع القرن الثالث عشر. ولم يذكر بني عجيل، وإنما كانوا مع العزة^(٢). وشيخهم شفلح من (آل عبدالله) كما أن إبراهيم فصيح الحيدري ذكر من أمرائهم (الشيخ وادياً) وأثنى على كرمه وعلو أخلاقه. وهو شائع الذكر يتفق بما قيل فيه من شعر عامي وفصيح. وفي (تاريخ العراق بين احتلالين) بيان وقائعهم.

وممن ذكر القبائل الزبيدية السيد رشيد السعدي، وأثنى على وادي رئيسها، وقال: بلغ درجة حاتم^(٣) وكان يعد من ملوك العرب، وحصلت له هذه المتزلة بعد انقراض أكابر العبيد^(٣). ويريد بهم (آل الشاوي) في حين أنه لا مزاحمة بين العبيد وزبيد.

بيت الرئاسة

ان هذا البيت عرفت رئاسته من أمد بعيد جداً. وفي أول القرن الثالث عشر الهجري اكتسبت مكانة رفيعة، وكلمة نافذة، وتوسعت سلطته ونفذت على العشائر الأخرى بحيث صارت تعد من عشائره. وان الدولة العثمانية

(١) قديم الفرج بعد الشدة مخطوط عندي.

(٢) رحلة المستررج: ج ١ ص ٢٩٦.

(٣) غاية المراد في الخيل الجياد ص ٣٨ ونوفي السعدي سنة ١٩٣٩م.

كانت تحسب لها الحساب الكبير، وامتد نفوذها من بغداد إلى حدود
الخزاعل لا ينازعها منازع.

والرئاسة العامة في (العبدالله). وهم الموجودون اليوم. استمرت فيهم
ويتفرعون إلى:

١ - البوخضر: وهذا من أقدم الافخاذ. والآن رئيسهم مهدي ابن
جار الله الفصيل وهم أولاد خضر بن عبدالله أصل الفخذ. ومنهم من يعدّ
خضر بن خطاب بن عبدالله. يكونون في طالعة شرهان من أنحاء الصويرة.
وليس لهم سلطة على غير فخذهم، ومن فروعهم (أبو كويطع)، و (أبو
هندي).

٢ - الشفلح: وهذا كان رئيساً معروفاً، وله سلطة واسعة النطاق. وهو
شفلح بن شلال بن نجم بن عبدالله بن يوسف بن خضر بن عبدالله
المذكور. وتوالت الرئاسة في أولاده. وهم هندي وخطاب ووادي وحمد
وفحل.

ومن (هندي) تكون فخذ (أبو هندي). و(وادي) اشتهر كثيراً، فأعقب
(بربوتي). وهذا خلفه في الرئاسة ابنه (رشيد). ولهذا (الهادي) و (محمد).
والهادي قتل مع والده رشيد. قتله أبو عيسى من أبو سلطان سنة ١٣٢٥هـ.
وقاتله سعود بن مخيف. و(حمد) أعقب (سمرمداً). وهذا له ابن اسمه
(علي) أعقب (عجيل باشا) و (مزهر) بن سمرمد أيضاً. وهو الرئيس في
هذه الايام. ولعجيل باشا حامد وغازي وعلي وهادي. وأما (فحل) فله
مطلق. وهذا أعقب فيصلاً وطلالاً وأخوانهما.

٣ - الخطاب: فخذ معروف. وهو خطاب بن شلال النجم. واليوم
منهم عبد علي بن مسرهد. ومن بيوتهم (بيت مسرهد)، و(بيت داود
الفرمان).

وهذه تفرعات أفخاذهم. ولا يهمنا الاستقصاء. وأرى في هذا كفاية.
وان الرئاسة العامة فقدت من مدة فلا تتوغل في التوضيح.

وبيت الرئاسة في (العبدالله) وكانت الرئاسة قبل هذا في الجحيش في
فخذ (الفرج) ولذا يقولون: «أصل زبيد حنايا الفرّج، والباقي من هيت
وعانة». أي نحن أصل قبائل زبيد، وأما الباقيون فمعن هيت وعانة أي أن
الرئاسة فينا نحن آل فرج. ولهذه الشهرة والشيوع أصل تاريخي، وهو أن
زبيداً كانوا في أعالي الفرات في أطراف عانة وما فوقها كانت لهم وقائع
مهمة مع طييء كما أشير إلى ذلك في تاريخ العراق بين احتلالين^(١)،
والظاهر أن الوقائع ثالت فمال قسم إلى هذه الانحاء. ولا يزال يتكوّن
فريق كبير من الجحيش في أنحاء الموصل... وهؤلاء في نزوحهم إلى هذه
الجهات بقوا محافظين على رئاستهم لكثرتهم فغطت على الرؤساء القدماء
من (الفرج)... والا فلا نجد لهذا الشبوع ما يعول عليه تاريخياً. ومن
المحتمل أن الرئاسة كانت في الجحيش في فخذ الفرّج، ثم صارت إلى
(العبدالله).

لم نستطع أن نعرف جهات الاتصال بين هذا الفخذ (فخذ الرئاسة)
وبين ما اشتق منه باتقان لطول عهد الرئاسة، وعدم الحفظ لهذه الصلة.
وهكذا يقال عن جهة القريين بين عشيرة وأخرى من عشائر زبيد. ولا ننسى
أن زبيداً أنظمت إليها عشائر أخرى أما للاعتزاز بها، أو للطمع والاستفادة
من سطوتها وشهرتها، أو لأسباب أخرى. وقائعهم في تاريخ العراق بين
احتلالين.

ذكر البسام ثلاثاً من عشائرها. وهذه اليوم كل منها استقلت بكيانها،
وتعدّ كثيرة كبيرة، ولا تراعى علاقة الواحدة بالآخرى هذا مع العلم أن
صيحة الجميع واحدة، ولا تسكت الواحدة عما يصيب الأخرى...

وكلهم يعرفون الرئاسة العامة وانها في (آل عبدالله) إلا انها اليوم لا
تكاد تتجاوز حدود الاعتراف دون التدخل الفعلي، وإن رئيس كل عشيرة
أعظم نفوذاً من الرئيس العام. بل لا تنفذ إلى أبو سلطان، ولا إلى السعيد.

(١) تاريخ العراق بين احتلالين ج ٢.

١ - ألبو سلطان

عرفت هذه العشيرة من مدة ذكرها البسام. ونخونها (فنونى)، ومنهم من ينتخى (زوبع)، وتسكن العوادل، والبزل، الظليمة، والصافي، والخميسية في أنحاء الحلة، وقسم منهم في نهر النيل التابع للمحاويل. والرئاسة كانت للشيخ عداي الجريان، وفي أيامه اكتسبت هذه العشيرة مكانة مهمة. توفي في ١٧ آب سنة ١٩٣٥م وله ابن هو محمد الجريان. وخلفه في الرئاسة الشيخ نايف الجريان والمعروف اليوم ابنه الشيخ عبدالمحسن وهو من الرؤساء البارزين صار نائباً مراراً. وأخوه الشيخ مكصد ابن الشيخ نايف الجريان. وكان من رؤسائهم الشيخ فارس الجريان وتوفي وله ابن اسمه غضبان توفي قبل بضع سنوات.

وفرق ألبو سلطان:

١ - ألبو محمد. ويتفرعون إلى:

(١) ألبو جاسم: رئيسهم نايف الجريان وابنه الشيخ عبدالمحسن الجريان. وهم في العوادل.

ومنهم (المطروود) ورئيسهم الحاج عبدالحמיד، و(ألبو دلي) ورئيسهم الحاج عاصي بن محمد، و(ألبو علي) ورئيسهم الحاج راضي، و(الملالي) ورئيسهم الحاج ناصر بن حسين، و(البري) ورئيسهم سلطان الجاسم الرحيم، و(الملحان) ورئيسهم رباط السلومي، و(الشبيب) وهم الرؤساء.

(٢) ألبو مساعد: كان رئيسهم معالي سلمان البراك وتوفي سنة ١٩٤٩م وهم في الشوملي، والعمانية، وأم الورد، وأم الفلفل، ومنهم:

(الجريقات) ورئيسهم مخيف العويّز، و(الكوام) و(الطريمش) و(الفديئات)، و(البسات)، و(ألبو مخيلف). ورئيسهم حنتوش آل لهيمص وتوفي فخلفه عبود آل لهيمص وصار نائباً مراراً. وأخوه الحاج عيس وابنه محيي الحاج عيس، ومهدي بن شخير ابن أخي عبود.

٢ - أبو حمد: نخوتهم (زوابعة) رئيسهم خلفه الحسن الصياد، وفروعهم:

(١) أبو عبدالله: ورئيسهم خلفه الحسن. وفي أراضي الباشية من المدحتية. وهم الرؤساء.

(٢) أبو فارس: رئيسهم سلمان الحين. وفي أراضي الباشية أيضاً. وهم: نفس أبو فارس، والجفنيات: رئيسهم فرمان العبد.

(٣) الكصيرات: رئيسهم إبراهيم الحنين العجيل. في أراضي الكدس من ناحية المدحتية. ومنهم (أبو علي)، و(البكة)، ونفس الكصيرات.

(٤) أبو سمندر: رئيسهم عباس الكاظم. وفي أراضي مشيمش من المدحتية. ومنهم: (أبو حنين) و(السياب). ورئيسهم نايف الجويعد. و(أبو حمود). رئيسهم عباس الكاظم.

(٥) أبو طيف: رئيسهم إطلاق الظاهر. في أراضي الشاخة العتيقة من النيل، والحسينات منه. ويقال من عثرة. ومنهم الملا عبود الكرخي الشاعر العامي. ومن فروعهم: أبو عمري الرؤساء، وأبو عباس ومنهم الاساتذة اصحاب المعالي عبدالهادي الظاهر وعبدالرزاق الظاهر، وأبو هلال. رئيسهم عبد علي السبع. وتوفي سنة ١٩٤٨م. والآن ابنه خليف. وأبو عجيل.

(٦) السعيدان: ومنهم من يسميهم (الوهيد) رئيسهم مطلق البدعي ومراد الفهد. ومنهم: أبو معلو. رئيسهم عطية العناد الفارس.

(٧) أبو عيسى: رئيسهم حنتوش آل لهيمص. والآن ابنه عبود، في أراضي الشوملي والزيتار من ناحية المدحتية. ومنهم: الدخيل، والعيسى. رئيسهم ابن حسين الذرب. والفرحان. رئيسهم حيوان، والشرموخ. رئيسهم دفار موسى.

٣ - الجربوع: في العوادل. رئيسهم دفار العبيد. وأفخاذهم:

- (١) أبو سالم: رئيسهم هوى السالم.
- (٢) أبو غنيمة: رئيسهم هوى السالم.
- (٣) الشبان: رئيسهم سلمان الحزام.
- (٤) نفس الجربوع: رئيسهم سلمان الناجي.
- (٥) أبو منصور: رئيسهم جاسم الزناد.
- (٦) أبو احمد (حميد): رئيسهم رحيم الغضب.
- (٧) الشريقات: رئيسهم دكسن الصوين.

ويلحق بأبو سلطان:

- ١ - الخشخشية: تبع أبو محمد. رئيسهم حمد الفتر. والآن ابنه كاظم الحسن. وحسين المحمد. وهؤلاء تسموا باسم موطنهم أو تغلب عليهم اسم المكان.
- ٢ - العلاك: رئيسهم السيد عبدالدهام، والسيد ناجي الطه. وهو سيد فترأس عليهم. فسموا باسم مكانهم. تبع أبو محمد.
- ٣ - العويدبون: أصلهم جبور، فالتصموا إلى أبو محمد. وهم في (أبي جماع) من المدحنية.
- ٤ - العويسات: رئيسهم حزوم الشلاش. في أراضي مشيمش من المدحنية. وهؤلاء (كروية) واختلاطهم قديم. ويتبعون أبو حمد.
- ٥ - الدغيرات: من شمر. يسكنون أراضي (بيرمانة). رئيسهم حسين الشاطي. ويتبعون أبو حمد.
- ٦ - أبو عنة: سادة رئيسهم السيد نواط. والآن ابنه علي. اختلاطهم قديم.
- ٧ - خيكان. أصلهم من بني خيكان من لواء المنتفق. والغربي منهم رئيسهم كافي البناي وغازي الشطب. ومن أفخاذهم:
 - (١) أبو خريجة: رئيسهم كافي.

(٢) الزيارات: رئيسهم مطشر.

(٣) أبو هليل (الهلالات): رئيسهم غازي الشطب. وتسمى أراضيهم باسم (خيكان). ويتبعون أبو حمد. والشرقي منهم رئيسهم عبادة الحسين. وليس لهم فروع. هؤلاء يتبعون أبو محمد.

٨ - أبو سلمان: من السادة الحسينية، يسكنون في أراضي هور حجاب، وفي المزيدية، وأراضي الباشية. ونخوتهم (أولاد حسن)، ويبلغون نحو ستمائة شخص. رئيسهم السيد كاظم ابن السيد حسين من آل حجاب. وتوفي والان ابنه السيد عبد. ويتفرعون الى:

(١) أبو سعير. ومنهم: أبو يوسف. في العوادل، وأبو علي.

(٢) أبو حمد.

(٣) أبو حجاب.

(٤) أبو حيدر. في هور حجاب.

(٥) أبو فليح في المزيدية.

(٦) أبو علي.

(٧) أبو سوادى. في أراضي الباشية من المدحتية.

(٨) أبو درويش.

(٩) أبو محسن في هور حجاب.

٩ - أبو طرخان: وأصلهم من الطفيل.

١٠ - أبو علوان: في المزيدية. وهم من اليسار.

١١ - القراغول.

١٢ - الطريفيين: وهم جبور في المزيدية.

هذا. و(أبو سلطان) ذكروا في المجلد الثاني من (عشائر الشام)^(١).

(١) عشائر الشام ج ٢ ص ٢١٣.



الشيخ عبود الهميص - أبو سلطان -

٢ - الجحيش

من عشائر زبيد ومواطنيها متباعدة تفرقت في أنحاء عديدة يكادون في كثرتهم يعدلون سائر عشائر زبيد.

١ - الجحيش في الحلة:

هؤلاء رئيسهم نصر بن فيصل المغيرة النصر. ونخوتهم (جاحش). متفرقون في مواطن عديدة. وكثرتهم بين الصويرة والمحاويل. ورئاسة الشيخ نصر عامة على الجحيش في الحلة والصويرة. ورد ذكرهم في حوادث سنة ٨٨٣هـ - ١٤٨٧م من تاريخ العراق بين احتلالين مما يدل على قدم عهدهم. وفروعهم:

١ - الفرع: فرقة الرؤساء. ويعدون أنفسهم أصل زبيد ويقولون (أصل زبيد حنا يا الفرع) أي نحن أصل زبيد.

(١) أبو موسى: الرؤساء منهم أبو عيسى، وأبو عرار، وأبو سعودي.

(٢) أبو عجي: رئيسهم سلمان الداود، في أراضي الحرية من الصويرة وفي المحاويل. ونخوتهم (اليتامي) والعامة (جاحش). ومنهم: (الرويزات) رئيسهم فزع بن عويد. وهم: (أبو جعفر) أو (أبو جعيفر). رئيسهم معادي الكاظم، و(أبو رمضان). رئيسهم فزع بن عويد، و(الزريقات). رئيسهم علوان الخضير. و(أبو مساعد) رئيسهم مكطوف العيد، و(أبو عبود)، و(أبو خليف). ومنهم: (أبو حماد): رئيسهم سلمان الداود أيضاً ومن هؤلاء (العيشات) رئيسهم حمزة الأبريسم. ومنه علمت التفرعات في ٢٦ تشرين الأول سنة ١٩٣٥م. و(المحلي) سلمان الداود رئيس الكل، و(أبو خلف) رئيسهم علي الفهد، و(أبو زامل) رئيسهم علي الدخنة، و(أبو رذن) رئيسهم حمزة بن فنيخ.

(٣) الغرّان: رؤساؤهم عزيز بن باضي بن كمش وكاظم الإبراهيم. نخوتهم (زناور) والعامّة (جاحش). وهم في المحاويل وفي أراضي الحرية من الصويرة. ومنهم (الفرج)، و(أبو محمد) رئيسهم عزيز الباصي، و(أبو حسون) رئيسهم كاظم الإبراهيم، و(الشهوان)، و(الفريجات)، و(نفس الغرّان).

(٤) الجعشيات: رئيسهم محمود المجيد والآن ابنه عبدالله وهم في الحرية (مجاورة للسياقية)، وفي أراضي جويميسة. ويرجعون إلى الغرّان. ومنهم من يجعلهم فرقة قائمة برأسها. وهم: (أبو ناصر) رئيسهم سلمان الحريش، ومنهم في قضاء الخالص، و(أبو زعيب)، و(أبو نويصر)، و(أبو حمادي)، و(أبو عز الدين) رئيسهم شرقي السلیمان. و(أبو شيخ) فرقة الرؤساء. وهذه الفروع مختلطة ومعهم جناتيون من النوافلة.

(٥) الدويجات: في الصويرة. رئيسهم سعود المحل. ومنهم من يعدهم من أبو كليب. وهم: (بو جميل) رئيسهم خميس العودة وفضالة المطر، و(بو ويس) رئيسهم حسين العبدان، و(أبو علي) رئيسهم عبيد المطلق.

(٦) الدواغنة: رئيسهم عطية البحت. وهم في الاصل من الغرّان فأستقلوا بفخذهم. ومنهم: (الدباغنة) رئيسهم كايم بن علي. و(أبو حريّب) رؤساؤهم رشيد الحسين وعطية البحت وحسن السرحان.

٢ - (أبو كليب): ومن هؤلاء: (أبو موسى)، و(أبو عجي)، و(الغرّان).

ثم استقل كل فرع فصار لوحده.

٣ - أبو نعيم: نخوتهم (جلاعيد) ورؤساؤهم عبد الحمزة وحسين الميدان. يسكنون في أراضي الشحيمة التابعة لقضاء الصويرة. ويرجعون سادة من النعيم. ومنهم: (النوافل) الرؤساء. و(أبو جليل)، و(أبو بهلول)، و(أبو شاطي).

٤ - أبو صالح: رئيسهم محمد بن حرامي الفنطل، ونخوتهم (دارم) يرجعون نيماً، في زوية برينج من الصويرة. ومنهم: (أبو محسن)، و(أبو حمزة).

٥ - الجلابيون: وهؤلاء يعدون من أبو سلطان ونخوتهم تعلن أنهم من الجحيش. والظاهر أنهم عاشوا مع أبو سلطان مدة فصاروا يعدون منهم. نخوتهم (جاحش) ورئيسهم جودة المعجم... وأصل نخوتهم الخاصة (جلبي). يسكنون في النعمانية في هور السيلة، وأبو جاموس. وهم:

(١) أبو وليد: رؤسائهم فارس الخليفة العلي، وشهاب الطينة، ومنهم: (أبو غيمة)، و(أبو منصور).

(٢) أبو عيسى: رئيسهم نايف الجالي. في مقاطعة أبي جاموس ومنهم: (الكنيات)، و(أبو شيان)، و(أبو موسى).

(٣) أبو ناجي: رؤسائهم حمزة الفرحان وعيدان السرحان. وهم في البغيلة (النعمانية) ومنهم: (التويم) و(أبو نايف).

(٤) أبو راشد: رئيسهم حوية المعجم. والآن في (النعمانية). ومنهم: (السهيلات)، و(بو رملة)، و(نفس أبو راشد).

ومنهم في (أبي صخير) يقال لهم (الجلابات) رئيسهم حاجي كاظم، ومنهم في النجف يعرفون بهذا الاسم، ومنهم في كربلاء، رئيسهم شعلان، ومنهم في (أبي غريب) يقال لهم الغريبايون أو (النويم). يدعون أنهم من أبو سلطان. وتغلب عليهم نخوة (جلبي). ومنهم: (أبو صالح)، و(أبو نعيم)، و(أبو خضر).

(٥) أبو عامر: رئيسهم كاظم السلطان. تحت سلطة الشيخ عجيل باشا، وكان الرئيس العام.

هذا ما علمته من حمزة الأبريسم في ١٦ نيسان سنة ١٩٣٥م ومن عزيز الباصي وغيرهما في اوقات مختلفة. وتساكنهم عشائر أخرى. ومنهم من يعد من الجحيش فرقة من (الدليم) تساكنهم، وليس بصواب ورئيس هؤلاء عزيز

العلكم. ومنهم (العاصم) ورئيسهم محمد السعود الصنيع و(الصياح) رئيسهم عزيز أيضاً و(الغشميات) رئيسهم عجيل بن فضالة.

عشيرة البطة:

هؤلاء غنامة وينتمون إلى الجحيش، وينتخون بـ(جاحش) ورئيسهم مطلق الصالح يدعي انه من العزة من أبو محمد من أبو بكر. وهم في أراضي سمره في الجانبين منها. ومن رئيسهم علمت بالكثير. وفروعهم:

١ - المشاك: رئيسهم ياس الدروش.

٢ - أبو محمد. الرؤساء. رئيسهم عيدان المحمد الهومي.

٣ - أبو مال الله. رئيسهم مسلم المحمد.

٤ - أبو والي: رئيسهم مطلق الصالح.

ومنهم من بعدهم من العشائر المتخوفة.



٢ - الجحيش في الموصل:

وهؤلاء لا يشتركون مع ~~جحيش الحلفاء~~ في الفروع ولا في العوائد بعد الانفصال وقدم العهد. ويشتركون في الزبيدية والنخوة.

وقسم كبير منهم يقيم في أنحاء تلعفر، وفي سنجار، رئيسهم احمد ابن طه والآن ابنته ابراهيم الاحمد، ومحمد الاحمد الخضير، وابراهيم الشهاب. وهؤلاء اولاد عم. يقيمون في أبي ماريه، والبوغة، وأبي وني، والمالح، واشكفت من تلعفر، والشور، وكوشك، وجابر كل محمة في سنجار ومنهم في سورية في أطراف الحسجة والقامشلي. ونخوتهم (جاحش) ويبلغون نحو ألف بيت. وفرقهم:

١ - العيسى: وهؤلاء يتفرعون الى:

(١) أبو شيخ: ومنهم: أبو محمد، والشروان، وأبو رمضان، وأبو

خالد.

(٢) أبو سالم: في تلعفر وفي كهبل من منجار، ورئيسهم احمد
المحمد ومنهم: أبو حسنة، وأبو هلال، وأبو سماك، وأبو عهود
الزيدان، وأبو عبد الكليب، وأبو فرات الكليب، وأبو سلطان الكليب،
والهتوم، وأبو لهيمد، وأبو عمر، وأبو فياض، رئيسهم احمد المحمد،
وأبو عايد رئيسهم حبيب بن محمد الصالح.

(٣) أبو زعيري.

(٤) أبو صبيح: رئيسهم ابراهيم العمر. في تلعفر في أبي كلة (بتفخيم
اللام). وفي الموصل منهم بيت كشولة. ومن أبو صبيح:
أبو محمد، وأبو كصب، وأبو كربوي، والدريد.

٢ - الفارس: رئيسهم محمد الاحمد وتفرعون الى:

(١) أبو رجب: رئيسهم حميد ابن الحاج محمد. في الشيخ محمد
من الموصل.

(٢) أبو جحيش: رئيسهم احمد المطرود في عين زالة.

(٣) أبو ذياب الحسين. رئيسهم محمد الحميد. في منجار.

(٤) أبو عساف الحسين: في تلعفر في أبي ماريه. رئيسهم ابراهيم
اليوسف.

(٥) احمد الحسين: منهم في تلعفر ومنهم في منجار. والرؤساء في
البوغة وقسم منهم في سورية.

(٦) العوجان: في تلعفر في الجلبارات. ومنهم: المفاتحة: رئيسهم
حمدون الزيدان، وأبو دلو: رئيسهم علو العبار، والضامن: رئيسهم شيخ
سلمو.

(٧) المنصور: في تلعفر.

(٨) الناصيف: في تلعفر.

(٩) الجردان: في تلعفر. وفي الكوتان من سنجار. رئيسهم الحاج حسن السائر.

(١٠) العزام في سنجار. ويرجعون إلى طيىء. وهم أخوة الفرهود ومنهم: أبو وليد. رئيسهم احمد كان. والمحمود: رئيسهم خضر بن الياس. ويسكنون في الكولات (بضخيم اللام) من سنجار.

(١١) الثعيم: في سنجار في عردان. رئيسهم محمد الإسماعيل.

(١٢) السائر. (١٣) الملاي.

ومنهم من يعدّ (أبو متيوت) من فروع (العيسى). ومنهم من يجعلهم حلفاً للجحيش، فرأينا ان نفردهم.

أما (جحيش) الشام فإنهم مجموعات متفرقة^(١)

والمسموع ان فرقة (الصليبي) في الموكدة من الخابور منهم. وكذا منهم (البوعليان). والجحيش من زبيد النخلة منهم من فرقة أبو حمد الحسين.

٣ - أبو متيوت:

عشيرة قائمة برأسها سواء عددناها من الجحيش رأساً من فرع (العيسى)، أو اعتبرناها من الاحلاف، فهم متصلون بلا ريب. فالعلاقة مشهودة، وظهرت الصلة في حوادث عديدة. فهم معروفون بالشجاعة والزراعة. يتنخون (عذيجه). وهي أهمهم. يرأسهم حمود الهيجل وحمد الهيجل. ومن رؤسائهم صالح الحبو، وخلف الحاج محمود، وجار الله العيسى، واولاد بللو، وحميدي العبد ويسكنون في أنحاء سنجار في حدود اليزيدية. ونخوتهم العامة (جاحش).

(١) عائر الشام ج ٢ ص ٢٣٥.

وذاع ذكرهم ورددته الصحف بواقعة ٥ آب سنة ١٩٤٦م. وهذه الحادثة مؤلمة جرت بينهم وبين عشائر شمر، فكانت القتل من الجانبين كبيرة. وكان أملنا أن لا يقع بين عشائرننا أمثال هذه. مال اليزيدية، والجحيش إلى أبو متيوت، وإلى شمر عشائر شمريّة أخرى.

ثم انتهت بقرار المحكمين باخذ تعويضات من عشائر شمر، وكفالة من رؤساء الطرفين رؤساء الجحيش الذين اشتركوا في جانب أبو متيوت. ولا أثر لذكر اليزيدية^(١).

ويعتدون نحو ٥٠٠ أو ٦٠٠ بيت. وكلهم في سنجار. ومن فروعهم

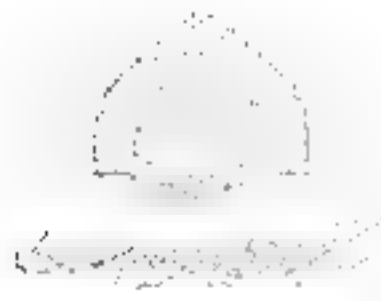
١ - أبو خليفة:

(١) السجر.

(٢) الشبل.

(٣) الشاوش.

(٤) الجمعة البكر.



٢ - المرعي.

(١) أبو غلوم.

(٢) أبو سليمان.

(٣) الحارث.

(٤) العبدالحسن.

٣ - أبو مزينة.

(١) الحسين الدرويش.

(٢) المحل.

(١) جريدة نصير الحق ١٦ آب سنة ١٩٤٧م.



الشيخ عزيز الباصي - الجديش -

٤ - أبو عليوي.

(١) الكنو.

(٢) أبو شبوط.

٥ - الدوخية:

(١) العيسى المحمد.

(٢) أبو فرج.

(٣) المصاليخ.

٦ - أبو صبيح: يشتركون مع الجعش في هذا الفخذ مما يدل على الاختلاط.

(١) أبو سلوم.

(٢) سلامة.

(٣) أبو علي.

(٤) أبو دوغان.

٧ - الهيجل:



مكتبة جامعة بغداد

٣ - السعيد

هذه العشيرة من عشائر (زبيد). جاء ذكرها في مؤلفات عديدة، ووقائعها وردت في تاريخ العراق بين احتلالين. تعيش كما تعيش عشيرة أبو سلطان ولم تكن تابعة لثمامة عامة، ولا منقادة لعشيرة زبيدية أخرى.

والمحفوظ أنهم أقرب إلى المعامرة وأبو سلطان. وبينهم وبين رؤساء عفك خؤولة، فإن الحاج مخيف رئيس عفك سابقاً خال الحاج الشيخ مظهر الصقب (الصكب) رئيس السعيد. يسكنون بين عشائر عفك، والاكرع في أراضي الدغارة، يزرعون الارز والحاصلات الشتوية، ومنهم من يقتنون الإبل والغنم. ونخوتهم العامة (با سعد)، ونخوتهم الخاصة (اخوة سته)

والمحفوظ أن أصل سكتاتهم (بكع)، ولا يعرف بالتحقيق تاريخ نزوحهم إلى العراق ومنهم في الشام^(١). وسماهم (بني سعيد) لا (السعيد). وهم عينهم من عشائر زبيد المعروفة. والارجح أنهم وردوا العراق من الشام، وفرقهم:

١ - آل راشد: فرقة الرؤساء، ورئيسهم الشيخ مظهر الصكب بن كربول بن طعمة بن راشد. ومن هذا تفرع الفخذ. وصار الشيخ مظهر نائباً مرات. وتوفي في ١٠ أيار سنة ١٩٤٦م وكان أخوه الشيخ شمران من الرؤساء المعروفين وتوفي في آب سنة ١٩٤٦م وكان ولي رئاسة السعيد بعد وفاة أخيه ورؤساء السعيد اليوم الشيخ زيدان المظهر الصكب وهو الرئيس. والشيخ عثمان الحاج شمران، والشيخ حامد الحاج مظهر.

وآل راشد يقال لهم الرواشدة ويتفرعون إلى: أبو راضي، والدھامشة، والطرامشة^(٢).

٢ - بو جمعة ويتفرعون إلى:



(١) بو علان.

(٢) بو بدر.

(٣) العوّام.

(٤) الغريب.

(٥) نفس أبو جمعة.

٣ - الشجير: ومن فروعهم:

(١) النشاشلة. وفي (قلب الفرات الأوسط) عد منها الرواشدة وأبو عبيد. وذكر من أبو عبيد: أبو سلمان، وأبو معلي، وأبو فراس، وأبو برك، واليسارات.

(١) عشائر الشام ج ٢ ص ٢١١.

(٢) قلب الفرات الأوسط ج ١ ص ٦٦.

(٢) التوافلة.

(٣) بو كضيب، ويتفرعون الى: الحمدان، وأبو جريم، وأبو كشاش.

(٤) بو عراقك. ويعتدون من بو كضيب.

(٥) نبايزة. من بو كضيب.

(٦) أبو سعيد. ومنهم الحجاج، وأبو عبد علي.

٤ - التوافع.

٥ - المغريين.

٦ - بنو سعد.

٧ - أبو حبة.

هذا والرؤساء لا يتصلون بغير من هذه الفروع، وإنما هم فخذ قائم برأسه. ذكر لي المرحوم الشيخ مظهر الملوك، ونشير هنا إلى أن ما ذكرته (المس بل) عن كل فرقة وفروعها كان غير صحيح. فانهم سراكيل، أو رؤساء زراعة فلم يكونوا رؤساء حقيقيين. ولم تذكر فخذ الرؤساء وأوردت من فروعهم (آل حميد) والحال أن هؤلاء من عشيرة الحميد أو فخذ من الجحيش لا من السعيد، وذكرت (أبو حبة) مع أن هؤلاء سادة، ولم يكونوا من السعيد، كما أن أهل الصبخاية تبع لهم ولم يكونوا منهم... وفي (قلب الفرات الاوسط) الفرق الاربع الاخيرة والتفرعات مختلفة فأشير اليها^(١).

كل هذا تحققت من نفس العشيرة رأساً. ووقائعهم التاريخية ذكرناها في تاريخ العراق بين احتلالين.

والسعيدات في جانبي نهر ديالى، وفي الخالص يعدون من السعيد ولا يتكون منهم مجموع كبير.

(١) قلب الفرات الاوسط ج ١ ص ٦٦.

والسعيد: (في المحمودية) رئيسهم أحمد السعيد. ونخوتهم (با سعد).

ومنهم: أبو جمعة. الرؤساء، وأبو شجير، والنشاشلة، والعكابات. ومنهم في الكراة الشرقية. والحميدات: ومنهم في أبي جسة (با جسرا). وأبو حمزة: في نارين في قرية بلاط الصغير والكبير، ورئيسهم علي بن حسين. وأبو بدر. والعزام: منهم في ناحية الاسكندرية. وأبو سعيد. وأبو طعمة: في العبارة وأبي جسة ونارين، رئيسهم حسن بن كنو. والبدالله في نارين أيضاً. وأبو كضيب، وأبو عراق.

ومن مقابلة هذه الفروع بأصل أفخاذ العشيرة نئين القربى القريبة.

ومن العشائر الزيدية:

١ - زيد آل فليت.

٢ - زيد أبو جمعة ومولاء يسكنون الاكرع، وهم حلف لآل حمد من الاكرع.

٤ - عشيرة بني عجيل

من العشائر الزيدية والمسموع انها من (العزة) وكانت سكناها معها، وأبو دوري منها في العزة. وفي رحلة المستر (رج) ذكروا مع العزة سوية^(١) إلا انهم كانوا معروفين بعشيرتهم. وأكد لي المرحوم عمران الزبور قرياهم للعزة. وهو رئيسهم وتوفي سنة ١٩٢٣م أو ما يقارب هذا التاريخ وخلفه ابنه عيسى... نخوتهم (أولاد منصور) ويسكنون في جويميسة من اراضي الحرية، والرحمانية من الصويرة، والديوانية من الصويرة وفي الحيدرية، والنخوة العامة (جاحش). ويقال ان الفران منهم او انهم من الفران وفرقهم:

(١) رحلة المستر رج: ج ١ ص ٢٩٦ .

١ - المصاليخ. (أبو محمد) رئيسهم حسين المهدي سلمان. والآن
محمد بن صالح المهدي. وهم في جريمية ومن فروعهم:

(١) ميلاج. رئيسهم جويد بن جسام.

(٢) الشريعات.

(٣) أبو عكول.

٢ - أبو غنيمة: رئيسهم عبيد بن دفار الضاحي الحسين وحسين الندة.
في مقاطعة الرحمانية من الصويرة وفروعهم:

(١) أبو مديج. ومنهم بيت ضاحي.

(٢) أبو سالم. حسين الندة.

(٣) العجيليون. يرأسهم عبدالحسن ابن الحاج عداي وعبدالكريم
الفارس.

(٤) أبو عبد.

٣ - أبو سهيل. ويرأسهم عباس العودة وعبدالعزیز الحمزة.
وفروعهم:

(١) بيت كبير.

(٢) أبو هليل.

(٣) أبو نجم.

(٤) أبو سلامة.

٤ - أبو عبيد. رئيسهم حسين الهويجل والآن محسن الحسين. وهم
في الديوانية من الصويرة.

(١) بيت فنظل.

(٢) بيت العاكول الرؤساء منهم.

٥ - أبو عبد الجادر. رئيسهم كاظم الظاهر.

٦ - الحضاريون. ونخوتهم (جاش)، و(حمير)، رئيسهم محمد الداود. وهم فخذ واحد، يسكنون الدرعية من ناحية سلمان باك ومنهم مع بني عجيل في أنحاء الصورة في أراضي الغنمية المجاورة للرحمانية قرب الصورة. ومنهم في الجزيرة رئيسهم خليبص العبدالحسن.

٧ - أبو خليف. ورئيسهم حاتم العمران الزنبور. في الجزيرة. ترأس عليهم.

٨ - الكوارصة. رئيسهم حمزة محمود.

٩ - أبو خميس. رئيسهم الحاج سالم ابن الحاج محمد الحسوني.

تحققت من هذه العشيرة من أحد رؤسائها عباس العودة في ٢٥ ايلول سنة ١٩٣٦م. وجاء ذكر هذه القبيلة في سياحته حدود. وفي وقائع تاريخية وفي رحلة (رج).

٥ - المعامرة

المعامرة بهذا الاسم في طيء. وفي زبيد. وفي العشائر للبسام لم يذكر أن المعامرة في زبيد ويصح أن يكون المعامرة (المعامرة) من طيء. في الانحاء الشمالية رئيسهم عبداللّهي هزاع المحمدي وتوفي. والآن رئيسهم ابراهيم الهزاع المحميد من بيت فيحان. يسكنون المحاويل والمسيب مع الجعيش والحرية المجاورة لأراضي السبائية. نخوتهم (اخوة سلمة)، وهم زبيد. ونخوتهم العامة (حمير) و(زبيد) ولكن نخوة العشيرة (عامر). وفرقهم كثيرة ومتداخلة بحيث استقل بعضها عن بعض. ودخلهم غيرهم.

١ - أبو شريعة.

(١) أبو خضر. الرؤساء من بيت فيحان. يسكنون النيل.

(٢) أبو شطي. رئيسهم عمران الجواد. ومنهم بو جاسم، وبو جسام،

والبو بهي وأبو علي.

(٣) أبو بركة.

(٤) أبو غزال.

(٥) الخوابة. في الحرية. والغنامة منهم يسكنون مع زويج. وهم من أبو شطي.

٢ - أبو حامد:

(١) أبو حامد.

(٢) أبو حسين.

(٣) أبو علي.

(٤) أبو محمد.

٣ - أبو حمير: نخونهم (حمير). وهم في الوردية، وفي اليوسفية. وكان رئيسهم ذياب الخريط فتوفي. وكذا ابنه جبر. وفروعهم:

(١) أبو جراد. ومنهم أبو نافع. وهم أبو حاشي. وأبو حسان. ومنهم أبو بجري. وهم أبو خلوي ونفس أبو بجري ورئيسهم ذياب الخريط. ومنهم من يعد أبو نافع وأبو بجري مستقلين.

(٢) أبو سليمان. ومنهم العطيوي.

ومنهم من عد من أبو حمير (أبو وحش)، و(أبو خدام)، و(أبو عكيب)، و(أبو سليمة)، و(الكزعان)، و(الكريشات)...

والملاحظ أن فروعهم متشعبة ومنفرقة وهم كثيرون ومنهم من عدّهم من شمر. جاؤوا من نجد وأنهم أولاد أخت لحمير.

٦ - العمار

من زبيد. ورؤساؤهم مغير بن سليمان الحمور وحاجي منيهل المرجان. يسكنون في النيل من توابع الحلة. وقيل انهم من أبو موسى من الجحيش. والصحيح أنهم مستقلون. ومن العمار:

(١) أبو عرار. ورئيسهم مغير بن سليمان الحمور.

(٢) أبو عمري. ورئيسهم الحاج منيهل المرجان.

عشائر أخرى زبيدية وحميرية

١ - آل حميد

هذه العشيرة معدودة من الاجود ضمن (غزية) ولا تمت اليها بصلة نسبية وانما هي من العشائر الزبيدية وبالتعبير الاولى من الحميرية. وآل حميد قسم منهم بدو، والقسم الآخر من أهل الأرياف. تكاثرت فروعها فاستقل كل فرع وصار عشيرة قائمة برأسها. وان كان الجميع في وحدة. وهم داخل قضاء الرفاعي.

والبدو منهم:

- ١ - آل رميح. رئيسهم جلوي آل رميح.
 - ٢ - العويس. رئيسهم ابن منيف.
 - ٣ - العتول. رئيسهم عطار الرميح.
 - ٤ - السحيم. رئيسهم دارد بن سظام السحيم ومنهم المهمة. والشاهين.
 - ٥ - السوالم. رئيسهم جردم بن مرشد.
 - ٦ - العايد. رئيسهم خضر الجبر.
- وهؤلاء ذكرهم البسام في عشائره.
- وأما الريفيون فإنهم ينسبون الى:
- ١ - الصريفيين.

٢ - العتاب.

٣ - الطوكية.

٤ - الشويلات.

٥ - المراشدة.

٦ - اللغوين.

٧ - القراغول.

علمت ذلك من الاستاذ يعقوب سركيس ومن آخرين من نفس العشيرة. وهي كبيرة جداً، وبعض فروعها اكتسبت وضع عشيرة.

١ - الصريفيون:

اصلهم من آل حميد ونخوتهم (أولاد حايب) في أراضي الجزيرة على الغراف. وعدّهم صاحب (سياحتنامه حدود) عشيرة قائمة برأسها من عشائر الأجود وهي من آل حميد وأفخاذهم.

(١) آل سويدان. رئيسهم محمد الباكوت.

(٢) آل جمان. رئيسهم كصير آل مصارع وعويد الروضان.

(٣) البردي. رئيسهم حاجي كايم البردي. وقد توفي.

(٤) آل حمدان. رئيسهم حمادي بن سطيح.

٢ - العتاب:

رئيسهم يوسف أبو رهن. نخوتهم (صلفه) في أراضي صديفه وهم من آل حميد. ذكرهم صاحب (سياحتنامه حدود) وبين أن نفوسهم كانت نحو خمسمائة بيت^(١).

(١) سياحتنامه حدود ص ٥٠.

فرقهم:

- (١) أبو حمود. الرؤساء.
- (٢) آل جريم. رئيسهم حسن آل علي.
- (٣) أبو صكر. رئيسهم سلمان آل رجه.
- (٤) الدغيزات. رئيسهم ياسر آل ناهي ومنه علمت آل حميد.
- (٥) أبو رامي. رئيسهم ياسر آل ناهي.

٣ - الطوكية.

رئيسهم سعدون آل ياسين المشلب. ونخوتهم (إخوة خضره) في أراضي الجزيرة بقرب قلعة سكر. وهم فرع من الحميد. وعدهم صاحب (سياحتنامه حدود) من الأجود وهم من الحميد. هذا هو المسموع. وجاء في القزويني "الطوكية قبيلة من ربيعة في المغرب" اهـ^(١).



فرقهم:

- (١) المشلب. الرؤساء.
- (٢) المفصوب. رئيسهم ابن ملا شائع.
- (٣) الطربوش. رئيسهم كزار بن ناصر. مساكنهم قرب قلعة سكر.
- (٤) السلايط. رئيسهم نعمان.
- (٥) الشهاب. وعدهم (صاحب سياحتنامه حدود) فرقة من الأجود على حالها.

ويتبعهم:

- (١) بنو تميم. رئيسهم جعش بن حسين آل معيدي.
- (٢) حجام. رئيسهم مطلق آل طراد الجهف.

(١) عشائر القزويني.



الشيخ زيدان العظهر الصكب - السعيد -

(٣) الخويلد، رئيسهم ابن بزيع. ومنهم من يعدّ هؤلاء فرعاً برأسه من فروع الحميد.

٤ - الشويلات:

رئيسهم موحان آل خير الله ونخوتهم (أولاد حمير) وهم من آل حميد وعدهم في (سباحته حدود) من الاجود. وليس بصواب وانما يعدون بين عشائرهم باعتبار انهم في عداد الاجود.

وفروعهم:

(١) الخير الله، رئيسهم الشيخ موحان الخير الله وهو رئيس العموم. في اراضي العبد في الغراف. وهو نائب في المجلس مرات عديدة. وكان والده رئيساً وهو الشيخ يوسف الجابر آل خير الله.

(٢) آل غليم. يرأسهم يوسف آل كفتيش وياسر آل حمود في اراضي الحارة.

(٣) المعاوي. رئيسهم نغمش بن خليفة آل جرميح في اراضي الجمرة.

(٤) الحميد.

(٥) البشت. رئيسهم ياسين آل نصار وقد توفي. والرئيس من اولاد سعدون والرؤساء آل نصار. وهم في البدعة.

وجاء في عشائر القزويني: "قبيلة من الاجود في العراق" اهـ^(١) يعدون في زمرتهم وهم ليسوا منهم وانما هم حمير... ومهنتهم الزراعة. ويقيمون في اراضي العبد، وأراضي الجمرة وما يتبعها من قضاء الرفاعي. وهي عشيرة كبيرة من آل حميد. فاستقلت بتسميتها.

ومن الشويلات من يسكنون مع أبو محمد. وبيوتهم:

(١) بيت خويم. رئيسهم علك بن أسد خان.

(١) عشائر القزويني.

(٢) الشباينة. رئيسهم نعمه بن عكله (عقله).

(٣) بيت الخضاض.

٥ - الكراغول (القراغول) :

ويعتدون من آل حميد أو هم تابعون لهم. ونخوتهم (ادعي). يسكنون في الغراف ويتفرعون الى :

١ - آل جنعان. رئيسهم ساجت الحسن.

٢ - آل سهيل. رئيسهم سلامه الحسن السهيل.

٣ - أبو خلف. رئيسهم منذر الخلاوي.

٤ - أبو عظيم. رئيسهم كريم العبد الخفيف.

٥ - الكاظم. رئيسهم كريم العبد الخفيف.

وهذه القبيلة يعدّها الكثير مستقلة برأسها في حين أنها من آل حميد. ومنهم من يعتبرها ملحقة بها بالنظر لنخوتها

الكثيرين من آل حميد

٦ - آل عكيل :

هذه العشيرة قحطانية. وتساكن (آل حميد). وتعدّ منها. ولم تتعيّن لنا العلاقة. رئيسهم فالح آل غلام. بقرب قلعة سكر. ورد ذكرهم في سياحتنامه حدود.

٧ - جنانة :

من العشائر التابعة لآل حميد. رئيسهم عبد المحسن الحاج خضير يسكنون (الدخيلية) و(العريشة). وهم من الشويلات. ومنهم من العمارة.

رئيسهم محسن الحسن الدبوس، ومنهم في الكرخة ودويرج ونخوتهم (دندى). ومنهم في شطرة المنتفق. ومنهم في لواء ديالى وفي لواء الديوانية. وكثرتهم في العمارة وإيران والرفاعي. وهم من (كنانة).

٨ - البوحيكي (حجيم). وهم منتشرون. وهم آل حميد.

٢ - بنو زيد

من العشائر الحميرية. وهي عشيرة مستقلة، متوزعة في مواطن عديدة مما يدل على قدمها في العراق. وأكثرها في أنحاء الغراف. ونخوتها هناك (زيود). ففي الغراف وحده يبلغون نحو أربعة آلاف بيت. ومنهم:

(١) الرواجح.

(٢) آل ملحم.

(٣) آل شمخي.

(٤) آل شديد.

(٥) الفجان.

وهؤلاء يجاورون الازيرج وعشائر أخرى عديدة. ومنهم من يسكن أم الفطور شرقي الشطرة ومقاطعة الكوارية وأقحاذهم:

(١) آل جبارة. رئيسهم ناصر بن عويش آل محيسن آل جبارة. والآن منصور وأخاه ناصر المذكور.

(٢) آل معن.

(٣) العظميون. رئيسهم خضر بن سرحان الشراد.

(٤) آل مبارك.

(٥) آل بستان. رئيسهم بجاي آل بستان.

(٦) آل جديته. رئيسهم سليمان بن شريف بن بندر بن جديته.

وسليمان هذا نائب سنة ١٩٥٠ وهو صهر صاحب الفخامة الاستاذ صالح جبر رئيس وزراء العراق السابق في العهد الملكي. وهم حلف أبو سعد في أنحاء الشطرة. ومنهم أبو عودة، وأبو بحر، وآل جعين. ومنهم

في السماوة مع بني زريج: من المراشدة. رئيسهم جاسم الزغير ومشعب آل حسين:

(١) آل لايد.

(٢) هل النص.

وأما الذين في لواء ديالى وأنحاء سلمان باك فيقال لهم (أولاد بركة). ورئيسهم الشيخ نفيس بن راشد، ونخوتهم (مرشود). ففي أنحاء سلمان باك منهم:

١ - بيت لامي.

٢ - زهانة.

٣ - العراكات.

٤ - بيت جلب.

٥ - بيت تمام.

٦ - أبو مهية.

٧ - بيت كطيمه.

٨ - الغزال. في أماكن عديدة. ومع هؤلاء (أبو حامد) من العزة.

وفي لواء ديالى وهور عفرقوف والمحمودية:

(١) العبابسة، الرؤساء في ديالى وعفرقوف وفي الشلشل من الضلوعية. رئيسهم ابراهيم بن حبيب السلطان.

(٢) أبو رجيب في لواء ديالى.

(٣) أبو خزام في لواء ديالى.

(٤) أبو سراط. في لواء ديالى.

(٥) أبو كردي. اتلمجوا في أبو عباس (العبابسة).

(٦) آل تارين. في أنحاء المحمودية.

(٧) الماللي. في ديالى.

(٨) العساكره. في أنحاء الحلة.

(٩) اللفته. في أنحاء الحلة.

(١٠) الرواشد. في مهرت وبركنية وفي مرهوت رئيسهم سلمان

السعدون ونخوتهم أولاد فاطمة و(مرشود).

٣ - أبو محمد

من عشائر (زبيد). صرح بذلك الحيدري في عنوان المجد^(١). ولم تتعين لنا جهة الاتصال. أما الرؤساء فقد عيّن أنهم من العزة. وذكر صاحب (سياحنامه حدود) قبل أكثر من مائة سنة أنها من العشائر الكبيرة تسكن جانبي دجلة من محل يقال له نهر (أم الجمل) وتمتد حتى تربة العزيز (ع). وكانت تابعة إلى (بني لام). وفي أيام داود باشا والي بغداد جعل قسماً منها تابعاً للمنتفق. وأما ما هو من أم الجمل وما فوق فلا يزال تابعاً إلى بني لام، ولا يزالون في مواطنهم. وأوضح أن القسم التابع إلى المنتفق يبلغ ثلاثة آلاف بيت^(٢). ويظهر من هذا البيان أن عشائر عديدة كانت تابعة إلى عشيرة (أبو محمد) في لواء العمارة وهي صلة إدارية ولا يعقل اتصال هؤلاء بمن ذكر صاحب (موجز تاريخ عشائر العمارة)^(٣). ولا يصح أرجاع تكونهم إلى سنة ١١٦٠هـ - ١٧٤١م، بحيث بلغ قسم منهم ثلاثة آلاف بيت قبل مائة سنة تقريباً.

فالقصة التي ذكرها صاحب موجز تاريخ عشائر العمارة فيها نظر وإنما

(١) عنوان المجد في بيان أحوال بغداد والبصرة ونجد ص ١٥٧.

(٢) سياحنامه حدود ص ٥٣.

(٣) موجز تاريخ عشائر العمارة ص ٥٨.

يعرفون أنفسهم أنهم من العزة. وسكنوا تلك الاصفاع وترأسوا على العشائر. والعزة يعرفونهم كذلك. وهم من أخوة بكر من أبو محمد. والا فلا يعرف تسلسله من (محمد بن حسن المروح) ونزوحه إلى تلك الانحاء ولا من يسمّى بالشيخ ديوان في أراضى الشوهاني (ورد الشيهاني)... من مواطن العزة.

واشتقاق التالين من الشخص المحفوظ لا يحتمل وقوعه. وربما كان لتقريب الصلة استفادة من نسيان أسماء الاجداد البعيدين.

وان الأستاذ ابراهيم فصيح الحيدري يؤيد ان الرؤساء من العزة. وان عشائر كثيرة تولى رئاستها آخرون من غيرها. فلا وجه للتشكيك والملامح يدعيها أو يركن اليها كثير ممن لا يعول على أقوالهم وليس لهم من المعرفة ما يقطع في مثل هذه الامور بل يكذبها ما نشاهد في عشائرنّا.

ودخلت عشيرة أبو محمد عشائر كثيرة من زيد وغيرهم من المعادي. قال السيد ابراهيم فصيح الحيدري في عنوان المجد:

"أبو محمد من عشائر العمارة... وهي لكثرتها لا تحصى. وشيوخها آل فيصل من عشيرة العزة... ثم يؤولونهم جميعاً من قحطان" اهـ^(١).

وكان قوله صحيحاً إن هذه العشيرة من أكبر العشائر في أنحاء العمارة ولا يحتمل أن تنفرع من جذ واحد في وقت قريب منّا. وهي تتعهد الزراعة وتربية الماشية. يسكنون الجحطة، والمجر، والمجرية، والكسرة، والحفير، والشط.

وغالب الفروع المعدودة نرى ارتباطها بالرئاسة من حيث الادارة، ولا نجد لها صلة غير الزيدية المحفوظة. ويتنخون (إخوة باشه).

عمود النسب:

في كتاب (موجز تاريخ عشائر العمارة) تعداد أسماء الرؤساء فلم

(١) عنوان المجد ص ١٥٧.

يترك أحداً إلا عدّه متفرّعاً من (محمد) الذي يمتّ إليه (أبو محمد).
والاقرب للصواب أسماء بيت الرئاسة. وأما تكون الفروع الأخرى وعلاقتها
بـ (محمد) جدّ العشيرة فهذا صعب التسليم.

وجاء ذكر أول فخذ وهو (بيت لويلو) من الرؤساء وأنه ابن جامل بن
سعد بن محمد (جدّ العشيرة). ولا نزاع في هذا فالرؤساء من أبو محمد.
ونعتقد أن هؤلاء (أبو محمد) من الفخذ المعروف من أخوة (أبو
بكر) من العزة نزع بعض رجالهم ويصيحّ أن يكون اسمه محمداً أيضاً ولكن
الاشكال كلّ الاشكال في أنه محمد بن حسن المروح. من جهة مروح في
العزة قريب العهد^(١) واتصال بعض الفخاذ بـ (محمد) لا يراد به إلا تقرب
للعشائر لتقوية الصلة بين الرئاسة.

ولأجل معرفة أصل هذه العشيرة نذكر أحد الرؤساء البارزين وهو
الشيخ (محمد بن عربي بن وادي بن منبج بن خليفة بن داغر بن صبر بن
لويلو بن جامل بن سعد بن محمد الجد الأعلى). وفرقهم:

١ - بيت لويلو:

وهذا عرفنا اتصاله بـ (محمد) رأس فخذ الرؤساء وهذه أشهر فروعه:

(١) بيت مشنت.

(٢) بيت ضمد.

(٣) بيت فياض.

(٤) بيت خليفة. وهم الرؤساء ومنهم بيت منشده ابن خليفة، وبيت

فيصل.

٢ - أبو عبود:

رئيسهم عباس بن حجاجه. ويعتد عبود الذي يتنسب إليه هذا الفخذ ابن

(١) موجز تاريخ عشائر العمارة ص ٥٨ - ٦٢ بتعليق.

محمد (جدّ العشيرة). ويتفرع التالون عنه بالاستناد إلى المحفوظ. ومن أراد التوسع في هذه الناحية فليرجع إلى موجز تاريخ عشائر العمارة. وهو من أهم ما كتب. وليس لدينا ما يعين الصلة سواء.

الرئاسة:

- (١) بيت شميل.
- (٢) البيضان. رئيسهم الحاج شنيار بن كزار.
- (٣) أبو علي. رئيسهم الحاج محمد ابن الحاج سلمان.
- (٤) المصاليخ.
- (٥) أبو مطير.
- (٦) الدعم.
- (٧) بيت سليم.
- (٨) بيت (خليفة).
- (٩) الكرعان.
- (١٠) بيت الشرشاحي.



وهؤلاء من أولاد محمد أو أحفاده من غير سلسلة لويلو ويدعون أنهم يتصلون ببيت الرؤساء قبل أن يتفرع (بيت لويلو).

٣ - الشدة:

وهؤلاء من أولاد محمد. ويسكنون الاهوار، ويشغلون بنسج الحصر وتربية الجاموس.

ومن بيوتهم المعروفة :

- (١) أبو غنام. رئيسهم حسين بن علي.
- (٢) النواقل.
- (٣) أبو بخيت. رئيسهم عبد الله بن جنزيل.

(٤) بيت سليمة.

(٥) الخشانة، رئيسهم خلاوي شنيف.

٤ - البطاطة:

يدعون انهم اولاد بطيط بن جامل بن سعد بن محمد جد العشيرة.

٥ - الحمران:

وهؤلاء يتفرعون الى:

(١) الشغابنة.

(٢) الفرطوس. ولهم خؤولة مع بيت خليفة. ومنهم الهطرة.

٦ - بيت نصر الله.

يدعون انهم اولاد جامل بن سعد بن محمد جد رؤساء ألبو محمد.
ورئيسهم ناصر. وهؤلاء قريبهم الرؤساء فكانوا يساعدونهم الايمن.

٧ - الفريجات.

رئيسهم سلمان السنجار. يقال انهم من الصبيح. ومنهم من يقول انهم
اولاد فرج الدارمي^(١) ويقال ان محمداً نزل على هؤلاء وتزوج منهم.
وقريت الأواصر حتى صار الأمر الناهي. وفي الدليم الفريجات من العزة.

وأفخاذهم:

(١) الخضران.

(٢) بيت حميد.

(٣) بيت سعيد.

(١) موجز تاريخ عشائر العمارة ص ٥٨.

(٤) الازايج.

(٥) أبو خلف.

(٦) الربيعات.

(٧) بيت أحمد.

(٨) بيت ادهيم.

ويلحق بـ (أبو محمد) عشائر أخرى منهم (المخاورة) و(البهادل) من السراي و(أبو زيد) من السراي أيضاً. وكذا (الشويلات) من آل حميد.

وأبو محمد بمن يلحق بهم يتكون منهم أغلب عشائر لواء العمارة، وبين من ذكرنا (المعادي) أو (المعدان) وهؤلاء مهمتهم تربية الجاموس مثل (الشدة) وما إلى ذلك. وإن الأقوال المتداولة في الاتصال بالجد الأعلى أو الافتراق منه. كل هذه لا تعدو التخمين.

ولا نرى أثراً للهنود أو الإيرانيين. ومثل هذا الزعم انهم من أصل عراقي قديم من سومريين أو ما شابه لا يتجاوز حدود التخرصات. والكل متفقون على انهم عرب، وأن تربية الجاموس لا تحقق أصلاً غريباً. وإنما تعين حاجة اقتضتها الحالة ولا يبعد أن يكون الجاموس موجوداً من أول الفتح، فاستمر. وتدريب العرب على تربيته أو أن الذين تعهدوه قد اندمجوا فلم نعد نفرق بينهم وبين السكان الأصليين. ولا نحتاج في هذا إلى مدة طويلة. وللمجاورة أثرها في استقاء النفوس وربما صح أن يكونوا من غير العرب فذابوا فيهم، أو مالوا إلى المدن.

والعراق يستقي نفوسه من جزيرة العرب وإن هذه الانحاء (لواء العمارة) دخلتها عناصر جديدة مثل بني لام، ومثل كعب كما أن الصولة فيها كانت لعشائر طيء تارة وللمتفق أخرى. وهكذا جاء ذكر عشائر أخرى لا تزال في تجدد مستمر. ولا مسبب لوقوف هذا التجدد في الحياة إلا في ضبط الحدود ومنع التجول بين الجزيرة العربية والعراق.

وتزوح العرب من الجزيرة ذو علاقة بالحياة الجديدة فإن ذلك يمدّها



الشيخ موحان الخير الله - آل الحميد

قوة ونشاطاً في باديتها، ويجعل قسماً يعيل إلى المدن فيكون عضواً في تكوين الحضارة. والقضايا الاجتماعية مرتبطة فلا تدقق العشيرة مجردة لوحدها بل لها اتصال مكين بالعلاقات العامة والخاصة.

ولا شك ان عشائر كثيرة من هذا النوع تعدّ من صنف (المعادي) معروفة الاصل متصلة بعشائر عربية، وكيفما كان فلنا لا ندري وجه الاختصاص بتربية الجاموس في أمة دون أخرى. وكيف غرس العربي؟ وان البصرة اول من غرس فيها عربي. فتكاثر الفرس. وان الثقب إلى الأرياف يكسب صفاتها. والغفلة أو التدقيق المحدود مما ولّد نقصاً كبيراً في الآراء، ومن ثم تشتت الأهواء أو صرنا نقبل بكلّ قول، ونصدق بالمستحيلات.

نعم لا نرى حادثاً عظيماً وقع بدخول الهنود العراق أو كأننا جئنا بهم لتربية الجاموس. وهي صنعة لا يستطيعها العربي. كما أننا نعتقد ان الثقافة مستمدة من إيران لأن العربي لا يطبق المعرفة. وأمثال ذلك من الخرافات الشائعة الواردة إلينا من طريق غير صحيح بل من تضليل الرأي. ساق إليها التعصب القومي من الأمم.

لم يقبل أمثال هؤلاء من الإيرانيين تسلطوا، فحموا علماءهم، وخذلوا العرب فظهر من ظهر. وهكذا لم تنقطع الرغبة العلمية في العرب. ولا نزال نرى علماء منهم ظاهرين. والعشائر معروفة في تيار هجرتها، وفي اتصالاتها، وأن كثرتها تغلبت على ما كان سبقها. ولم تخل الأرياف في وقت من عرب حتى أيام الفرس.

ولا يهمنا إلا ان نعلم الصلات العشائرية والموجات التي هاجرت عشائر وافراداً بقلة وكثرة حتى بلغت ما بلغت في يومنا من صنوف عديدة. ولا نزال نجد أصولها في جزيرة العرب.

ومن الغريب ان نستطيق السحنات والصور أو الاشكال ونركن إليها كحقيقة مما أوقع في اللبس. وكأننا في غفلة عن الشعوب العربية أو كأننا استقصينا الكلّ فحكمنا.

عوارف ألبو محمد:

من أشهر هؤلاء:

- ١ - عباس بن حتاجه. من ألبو عبود.
- ٢ - الحاج محمد بسمايه ابن الحاج سليمان. وكان والده الحاج سليمان الفيّلان. من ألبو عبود عارفة أيضاً.
- ٣ - الحاج شنيار بن كزار. رئيس البيضان. ويسمون العارفة (فريضة). والعرف لكل مجموعة عشائرية متماثل نوعاً.

عرف العشيرة

- ١ - ان القاتل يجلى، ويعقر عليه ما لم يفصل. ولا حد لاجلانه.
- ٢ - الفصل عندهم ست نوة ثلاث (مقدمة) وثلاث (تلوية) ويريدون بالأولى ما يقدم، وبالأخرى ما يتلو. والمقدميات يكن في الغالب صغيرات، وإذا ماتت احدها من تعرض بغيرها حلي مبلغ زواجها وحيث تزوج.
- ٣ - ان من لم تكن له نساء تؤخذ من سائر العشيرة، فإذا لم يكن في اقاربه من تصلح للزواج يميل إلى نساء العشيرة، وليس لأحد أن يتأخر من إعطاء أخته أو ابنته وان لم يكن جارماً، ولكنه يعرض بمبالغ تجمع له من العشيرة (سياق) أي مهر فيعطى له، ويقال لهذا (سحوت).
- ٤ - تؤخذ على الصبيحة امرأة. وعلى ارتكاب الفعل امرأتان.
- ٥ - على الجروح المؤدية إلى تعطيل عضو (سقاط) امرأتان، وعلى الشجوج يؤخذ زبون ما لم يولد عاهة أو عطلاً وحيث تؤخذ امرأة.
- ٦ - الوصية. تؤخذ من العشيرة، ولا يفرق بين الاقارب وغيرهم. ولعل التعويض بالنساء يقصد به احياء المقتول من جهة وتكثير النسل من جهة أخرى.
- ٧ - يتم الصلح بلا صاية وراية.
- ٨ - الحشم. يسمى عندهم (تسباراً).



مرکز تحقیقات کامپیوتر در علوم ریاضی

٤ - عشيرة السواعد

من العشائر الزيدية. وتمت إلى السيد، وإلى الجعيش. يقولون ان جدّهم الاعلى وهو سعد أخ لسعيد جدّ عشيرة السيد ترك من الاولاد فضيلاً وآذاناً ومحمداً سكنوا اراضي الخرمة. وبعد مضي زمن اندرست اراضيهم فمالوا إلى الجزائر. وهناك تفرقوا إلى قسمين قسم منهم اولاد فضيل وهما مشعل وسعيد بقوا في اراضيهم حتى الآن. وأما ذرية آذان ومحمد فقد نزحوا إلى اراضي الخفيرة التابعة إلى قلعة صالح، ولم يستقر لهم قرار فيها. وانما مالوا إلى بوشل. فزير من الجملة (الكحلأ) المسماة (مسيعة)، وأراضي جريرت في ~~الجزيرة~~ (آل جنزيل) في اراضي بوشيل. وكان رئيسها جنزيل بن تريج. وحل (آل عبد السيد) ورئيسهم حمود ابن محمد بن عبد السيد اراضي جريرت، وسكن (آل حميدان) ورئيسهم حسين سالم ومعه بنو آذان في اراضي الزير.

دامت الحروب بينهم وبين بني أسد حتى استقروا في المشرح. وأما بنو آذان فقد مالوا إلى آل ازيرج لما وقع بينهم وبين آل جنزيل من معارك ومنازعات. ومنهم من يعدّهم من الازيرج^(١) و (آل حميدان) يقال لهم (الكورجة) لاجتماعهم والتفافهم حول (الاخضر) وهو حسين بن حسان المسمى بالاخضر لجماله ومن ثم صاروا يلقبون بالكورجة ويراد بها كمية من الخشب مجتمعة بعضها إلى بعض. فاطلقت عليهم.

(١) موجز تاريخ عشائر العمارة ص ٦٩.

وهذه وأمثالها تعليقات ذكروها بعد الوقوع. ولعل الكورجة ما يسمى أحياناً بـ (الملوم). وهذه العشيرة فرقتهما الحوادث من جهة أن نهرها المشرّح أخذ بضمحلّ. فمالوا أكثرياً إلى أبو محمد، وإلى آل أزيج وإلى إيران. وتشتوا في الانحاء لضرورة المعيشة، وللمنازعات دخل أيضاً. وهم أكثر من السودان. والمعروف أنهم من العشائر الحميرية القحطانية. وباقي الآراء لا يقطع بها. ونخوتهم (بشخة). وليس لهم رئيس عام.

وفرقتهم:

١ - بيت زامل: يرأسهم بداي المجيسر ومحمد بن موسى بن زامل، وعلي الخلف، والحاج لعبيي آل ماذي. وهم:

(١) الحوأس.

(٢) الغرة.

(٣) العيأت. رئيسهم ربيع.

(٤) بيت صخر.

(٥) أبو حافظ.

(٦) أبو ذراع.

(٧) بيت بداح.

(٨) الشهابات.

(٩) بيت جنزيل. ومنه الرؤساء.

(١٠) بيت تخيته. رئيسهم العبيي بن ماذي بن فنجان بن زامل.

(١١) بيت محمد. رئيسهم بداي.

(١٢) المومنون.

٢ - بيت عبد السيد: وهؤلاء أولاد عبد السيد بن عزيز بن رطان بن

محمد بن سعد. وهم:

(١) بيت عبد السيد.



(٢) بيت سرحان.

(٣) بيت داغ.

(٤) بيت حمود.

(٥) بيت مانع. منه الرؤساء.

(٦) بيت سلس.

(٧) آل شامي.

(٨) أبو حسان.

(٩) أبو فندي.

(١٠) الكوارت.

٣ - الكورجة: ذكرنا سبب تسميتهم. ومنهم من يقول تجمعوا على أعدائهم ف قيل لهم ذلك. ونخوتهم (اخوة غنمة) ورؤسائهم علي وشبيب وشيل أولاد شياع بن حسين بن حسان بن حميدان. وهذه بدايدهم:

(١) بيت حميدان.

(٢) أبو خوف.

(٣) أبو سكندر.

(٤) أبو عاشور.

(٥) أبو هليل.

(٦) أبو دؤ.

(٧) اللعاسة.

(٨) أبو غدير.

(٩) أبو شيل.

(١٠) بيت حسان. وهم الرؤساء. ومنهم صاج بن غضبان. والآن

اولاده.

(١١) أبو دومة.

ويعزوا هؤلاء اندثار نهرهم إلى ألبو محمد. فإن الحكومة كانت تراعيهم، فلم يستطيعوا مقاومتهم في إصلاح نهرهم. وإن رؤسائهم متنعمون لا يبالون ومن ثم تبعثر أمرهم. وفي هذه الأيام يحكى أن الرؤساء تنعموا أكثر فعادوا لا يبالون. يجمعون ما يسمون به (الحوشيين) وهم أشبه بالجند يتبعون أوامرهم، ويقومون بما يطلب منهم، وهم غير العشيرة فكان الضرر أكبر. واشتهر السواعد بالهوسات.

تحققت ذلك من كثيرين في أوقات مختلفة آخرها في ١٩/٩/١٩٣٨م.

والحاصل اشتق من آذان بن سعد (البتران)، وهم مع آل ازيرج.
وتكوّن من محمد بن سعد (رطان) واليه تمّت فروع عبدالسيد بن عزيز بن
رطان، ومن الحاج (مسعد) بن محمد بن سعد تكوّن (بيت زامل)، ومن
حميدان صار الكورجة وهم من حسان بن سالم بن حميدان.

وأما فضيل بن سعد فقد نجم منه (آل مشعل) بن فضيل، و(سعيد ابن فضيل) حدث منه (آل سعيد) وهذان الفخذان قبي الجزائر، هذا هو المسموع.

٥ - آل أزيج

١ - أزيج المتفق :

(الازيقي) من القبائل الحميرية ساكنة العدنانية، ونخوتها (حمير)، و (آل محمود)، و (اخوة باشه)، وغالبهم في لواء المتفق، يسكنون الجزيرة من أنحاء الفرات. وأراضيهم البطنجة، وأم الدود، والبل التابعة لمركز الناصرية في ناحية السديناوية. ورئيسهم كاطع آل بطي. وكانت الرئاسة في آل خضير قديماً. وهم مشهورون في الشعر العامي، وفي الهوسات لا ينازعهم احد، وتذيع الهوسة عن الواحد منهم وتنتشر في تلك الأنحاء كأنها قول مأثور، او كلمة نافذة. ~~وعشيرةهم كبيرة جداً~~ ويسكنون الخراف في البزايض، وقسم كبير منهم في أنحاء العمارة، يحفظون أنهم جاؤوا من المتفق، وفي قويم الفرج بعد الشدة سماهم الازيقي. وكذا في سياحتهم حدود، وفي كتب التاريخ. وحوادثهم معروفة. وفرقهم:

١ - أبو ناصر. في شط الكسر وأم الدود. وفروعهم:

(١) أبو علوان: الرؤساء. رئيسهم كاطع البطي. وتوفي في ١٤ حزيران سنة ١٩٤٤ (٢٢ جمادى الثانية سنة ١٣٦٣هـ) عن عمر يناهز ٧٠ عاماً. وكان من المشاهير في الكرم والشمائل العربية انتخب ممثلاً للواء المتفق في المجلس التأسيسي العراقي ثم انتخب نائباً مرات عديدة، واليوم ابنه الرئيس الاول محمد واخوته.

(٢) أبو عويد. رئيسه رداد آل علي.

(٣) أبو عوفي. رئيسهم مانع بن خلف الشذر.

(٤) الزكانة (الجكانة). رئيسهم طاهر بن محسن آل نياز.

٢ - أبو حميرة: من البطنجة ويتفرعون الى:

(١) السكران: يرأسهم حسين العبدالله وشياع الرويض. ومنهم الجادر. رئيسهم خلف الحسان، والمذكور. رئيسهم نجم العبدالله، والمشكور. رئيسهم مطلق الخضير، المعارج. رئيسهم جودة الطخاخ وتوفي فخلفه ابنه مزهر، والمشاكل، رئيسهم مزهر، والعريزة. رئيسه ناظر الحسين، والكاطع. رئيسهم جودة الطخاخ، وأبو سمرة. رئيسهم ديوان الظاهر، والطعان. رئيسهم ذبيح الطعان، ومنهم من يعدّ (الجادر) فرقة. وكذا (المعارج).

(٢) العبيدات: رؤسائهم منشد آل عفراوي وكوني العكال. ومنهم العبود: رئيسهم الكويطع، والدعيم: رئيسهم صريج المايح، وأبو حنون: رئيسهم عفراوي الشلال. والآن ابنه منشد، والمثاليش: رئيسهم خلف العلاج.

٣ - أبو حوالة: رؤسائهم عليوي المطش وعبد المنيخر. ويسكنون في البطنجة. وفروعهم:

(١) الخضير: رئيسهم عليوي المطش. وكانت الرئاسة فيهم...

(٢) المنيخر: رئيسهم عبد المنيخر.

(٣) الشيف: رئيسهم شبيب الشيف.

(٤) أبو زرقة: رئيسهم مهوس أبو زرقة.

٤ - أبو وطيط: رئيسهم الحاج حميدي الفاضل ومحمد آل فليح.

يسكنون البطنجة. ومنهم من يعدهم من أبو حوالة:

(١) أبو وطيط، الرؤساء.

(٢) آل تركي: رئيسهم حسن بن محمد الفليح. ومنهم من يعدهم

فرعاً مستقلاً عن أبو وطيط.



الشيخ ملا كوان من البونجاد - جبور

(٣) الدبیس: رئیسهم نبیش الحسن.

وهؤلاء مع أبو حواله يقال لهم (آل محمود). وبعضهم يرى أن آل محمود يتكون من أبو حواله، وأبو وطبوط، وأبو تركي، والدبیس. وهذا هو الاشبه بالصواب.

٥ - آل سهلان: في الحميدي (شط قديم) في السبل:

(١) آل حرامي: ومنهم (المخاصم). رئیسهم مسير آل عرنوس، وأبو عكيب. رئیسهم شخير الخلاوي.

(٢) أبو حبيل: رئیسهم محمد اللازم. ومنهم (الربودة)، رئیسهم جفیت الحسين، والصبر: رئیسهم ظاهر آل نزال.

(٣) أبو جمعة: رئیسهم عباس آل مجرد (آل مبرد).

(٤) أبو كريدي: رؤسائهم محمد وماهود أولاد فرهود.

(٥) آل صبيح.



(٦) الخميسات: رئیسهم سيف الجابر.

(٧) الحرايبي. *مركز تقيت كچيوتار سوي*

(٨) عبادة.

(٩) الجابر.

(١٠) المدليات.

وهذه الفروع تعد من السهلان، ومنهم من يعدّها من أصل السهلان في أبو حيل، والخميسات وأبو جمعة وأبو كريدي والحرامي.

٦ - أبو يوسف: رئیسهم نايف بن عبدالله العامر. يسكنون أم جمل والسبل:

(١) أبو عيسى: رئیسهم ابن مرسول. وهؤلاء في السبل ومنهم الفداي، والعبيد.

(٢) أبو خضير: ويسكنون العروكة، واليوسفية، والمليحة. رئیسهم

عثمان الذرب، ومنهم أبو صكر، والثامر. ومنهم الشفيعات: في أم جمل. رئيسهم ابن منخي. وهم (المنخي) الرؤساء، والربيع.

٧ - أبو سعد: الآن يعدّون عشيرة من آل أزيج رئيسهم سعدون الكريدي. يسكنون في كضة أبو سعد شرقي البدعة في البزايز من الشطرة. وفروعهم:

(١) أبو عيد: رئيسهم لجام أبو عودة. في أبي حجل في الشطرة.

(٢) أبو بدران: رئيسهم حسين الجعّين.

(٣) أبو بحر: رئيسهم فرج الزجي.

(٤) الجدادعة: رئيسهم سعدون الكريدي.

(٥) أبو سلطان.

هذا وقد اعتمدنا على كثيرين، فكتبنا ما تمكّنّا ولا نحاسب على أكثر من استطاعتنا.

٢ - أزيج العمارة:

رئيس الأزيج الشيخ مطلق ابن الشيخ سلمان المنشد، وتوفي في لندن أنبات جريدة (الأخبار) بذلك في ٥ - ٩ - ١٩٥٤م. ومنشد بن مذخور ابن منصور بن مهنا بن فروجي بن جبينه بن عطوان بن ربيع. وهم الآن في المعجر الصغير وهم من الذين في لواء المنتفك، ونخوتهم (حمير)، والرؤساء من أبو خضير. ومن رؤسائهم أيضاً الشيخ شواي الفهد المذخور ابن عم سلمان المنشد. والرؤساء اليوم آل الشيخ شواي. والشيخ ثكال المهادي، والشيخ جثير المطلق السلطان.

ومن هؤلاء الشيخ عبدالكريم الشواي كان نائب العمارة سنة ١٩٤٧م. وكان ولي رئاسة العشيرة بعد وفاة والده. وفرقهم:

١ - أبو عطوان: وهم بيت حيدر، وآل جبينه والكورجة (أبو خويطر)، وأبو كريم، وأبو غانم، وبيت مذخور. الرؤساء. ومنهم: بيت

مهناء، وبيت فهد، وبيت منشد. ومنهم: أبو رويج، والزهيوات.

٢ - آل ربيع: رئيسهم شيشخان بن جويلي. ومن نسب الرؤساء تعرف مكانة آل ربيع ودرجة اتصالهم بأبو عطوان. وهم: أبو وينس، وأبو خميس. وأبو عمار، وأبو حسينات، وآل باغي، وآل بو كليل (بتفخيم اللام) وأبو كريم. وأبو ابراهيم.

٣ - الحريشيون: رئيسهم محمد بن منشد. ولم يتعين لي وجه اتصال بمن سبق. وهم: بيت حبيتر، الرؤساء، وأبو عبد علي، والبلاعة، وأبو حبل، والفريجات، والمغاوغة، والدليلات، وبيت شمال.

ومن هؤلاء: (أهل النصر) بيت حبيتر، وأبو حبل، والدليلات وبيت شمال والبلاعة والفريجات، وكذا (أبو علي).

٤ - السواعد. ويسمون (البتران). ذكرناهم في السواعد^(١) وهم (سواعد الازيرج). وهؤلاء اتفقوا معهم. ومنهم من يعدهم من آل ازيرج. وهم: أبو مزيد، وأبو عبا، والخراطة، والحجاج وأبو سعيدان، وبيت المزلف، وأهل العمارة.

ومن مطالب عديدة، واستطلاعات كثيرة تقطع بأن كثيرين صاروا يعدون منهم^(٢).

والملاحظ ان عشائر الأرياف متداخلة كثيراً. يصعب أن نفصل بعض فروعها من بعض إلا أننا عددناها (زبيدية) أو حميرية وان اختلفت في عوائدها او غالبها بعامل الموطن كما ان طريق انتشار العشائر مشهود، والاتصال متقارب، ومؤيد بنصوص تاريخية أيضاً من أيام الفتح وما تلاه من هجرات.

(١) مر سابقاً.

(٢) موجز تاريخ عشائر العمارة ص ٦٨.

زبيد الأصغر

١ - الجبور

من عشائر زبيد الأصغر المنبئة في أنحاء عديدة من العراق. ولها كثرتها في مجموعات. ومن نصوص عديدة انها تمت إلى عمرو بن معدي كرب الزبيدي من زبيد الأصغر وهم من بني عمرو وفي نجد الجبور والعزة من آل سبيع وهم من عشائر متجمعة. والقريب متواترة بينهم وبين العزة والدليم والعبيد. وهذا يفسر أن الكل من (زبيد) وكانت صيحتهم واحدة، وإن القريب القريبة والبعيدة كلها كانت صلة النسب. وكذا محفوظ العشائر.

جاء في عشائر الشام:

"يزعم الجبور أنهم قحطانيون، ومن زبيد، ومن أعقاب الصحابي الجليل أبي ثور عمرو بن معد يكرب الزبيدي... ويعتبرون أنفسهم من القحطانية والزبيدية..." اهـ^(١)

وفي عنوان المعجد أنهم من زبيد الأكبر. وليس بصواب. إنما يمتون إلى زبيد الأصغر. ونخوة بعضهم (حمير)، والنخوة العامة (عمرو) مما يدل على أن الرئاسة كانت لعمرو بن معدي كرب. وقد سمعت منهم كثيراً أن العزة أولاد جبر، ومثلهم الجنابيون، ويعتدون الدليم اخواناً لهم. والعبيد أصلهم من جبر أيضاً. وهذه المحفوظات لم يؤيدها نقل. وإنما يراد بها

(١) عشائر الشام ج ٢ ص ٢٩٨.

الصلة والقريبى، والطفرة بين ما جاء بعد جبر من أجداد كبيرة ولا تقوى على النقد. ومثلها الاتصال بعمر بن معديكرب، وإنما تفيد الاجمال ومجرد الصلة.

وقال الحيدري: "من أجلّ عشائر العراق الجبور، وهم قبائل كثيرة من حمير القحطانية من العرب العاربة وهم بنو عتم العبيد. وعبيد شقيق جبر" اهـ^(١) وفي نجد عدّهم من عشائر سبيع.

ومواطن سكناها في لواء دىالى، وفي لواء بغداد في اليوسفية، وفي لواء الحلة، وأنحاء الموصل وفي الزاب الكبير، وفي الخابور، وفي الديوانية... ولم تكن النخوة عامة، فمنهم من يقول (حمير)، و(عمرو)، و(أولاد جبر)، ومنهم (أولاد المر)، ومنهم من يقول (عجم) وأصحاب هذه النخوة في أنحاء الحلة والديوانية. والرئاسة لم تكن عامة لأسرة أو فخذ بعينه، وإنما لكل فريق رئيس أو رؤساء.

واتصالات الانساب في عشائر الجبور صعبة. فلم نجد غير المسموع، ولم نعثر في كتب التاريخ ما يعين تاريخ اشتقاقها من زبيد إلا أنه متواتر، وكذا ما نجم منها. فالعشيرة الكبيرة تفرقت وزاد تشعبها مما دعا أن لا يركن إلى المسموع إلا باحتراس.

يقولون: ان الجبور من عامر وعميرة وسالم ومحمد وعمر واولاد جبر. والباقون جنابيد. ثم اني عثرت على كتاب مهم لأحد علماء بغداد المشاهير وهو سلطان ابن ناصر الجبوري من رجال أوائل القرن الثاني عشر (تاريخ العراق ج ٥) يوضح فيه ما يؤيد المسموع من انسابهم.

وهذا الكتاب هو (سلم الانتفاع إلى الامتاع بالآربعين المتباينة بشرط السماع) شرح به مؤلفه كتاب شهاب الدين احمد بن علي العسقلاني.

قال فيه انه: سلطان بن ناصر بن احمد بن علي بن مرهج بن ابراهيم

(١) عنوان المجد في تاريخ بغداد والبصرة ونجد ص ١٤٩.

ابن جبر بن حسين بن (نجد) بن عامر بن بشر بن جبارة بن (جبر). وجبر
الاخير جد الجبور. و(أبو نجد) يأتي ذكرهم. وهذا الكتاب كتب بخطه ليلة
السبت ١٣ المحرم سنة ١١٢٤هـ. وسلطان بن ناصر الجبوري هو أحد
أساتذة الشيخ عبدالله السويدي. ومن فريته اليوم الاستاذ عبدالكريم بن
بافي، ورشيد ورفعت ولدا هندي الداود وهو جدهم بن سالم بن محمد بن
وعمر بن حسين بن سلطان بن ناصر المذكور أعلاه.

ومن بشر بن جبارة بن جبر تفرع:

- ١ - سالم. ومنه (أبو سالم).
- ٢ - عامر. ومنه أولاده نجد ومنه (أبو نجد)، وطعمه ومنه (أبو
طعمه)، وهيجل ومنه (أبو هيجل)، و(جور الوادي).
- ٣ - عميرة. ومنه (أبو عميرة).
- ٤ - محمد. ومنه (الكضاه).
- - عمر. ومنه (أبو خطاب).

وهذه التفرعات ترجع اليها جميع عشائر الجبور

١ - أبو سالم:

هؤلاء أولاد (سالم بن بشر) يسكن فروعهم في أنحاء الموصل.
رئيسهم حمود النادوس. ومنهم في أنحاء بغداد ويقال لهم (الرشيدات)....
وفي الموصل من أبو سالم نرى قسماً كبيراً يسكن قرية زنازل التابعة
لناحية الحميدات ويمتدون إلى زمار يبلغون نحو ٦٠ قرية. وبينهم الشويخ
والملاحم. ومنهم في أنحاء سورية.

٢ - أبو عامر:

أولاد عامر بن بشر بن جبارة بن جبر ويتشعب منهم فرق كثيرة ومن
هذه:

١ - أبو طعمة: في أنحاء مختلفة مشتتين في أراضي شروين السابقة لناحية دلي عباس (المنصورية) ومن فروعهم الشويلعل، والهراشية، ونفس أبو طعمة، ورئيسهم عطية بن عبد الله المنصور، ومنهم في شهربان (المقدادية) وفي قزلباط (السعدية) وفي الزاوية التابعة للسعدية. ونخوتهم (ولد المر). وهؤلاء من عامر بن بشر بن جبارة بن جبر. وفرقهم:

(١) الحمد الحسين: رئيسهم صالح العلي الأحمد في أراضي الجبيه جي من أطراف بغداد. وفرحان العنبر في بزاير نهر ديالى، ويمتدون إلى سلمان باك (سلمان الفارسي) «رض» وإلى الجانب الشرقي من دجلة. ومنهم الدريون، والخليفة، والمزنة. ومن الدريين علي بن فرحان بن حمد ابن عبدالله بن عبيد بن حديد بن محمد بن حسين (الفخذ) ابن زنون بن وشاح ابن طعمة رأس الفخذ الأصلي.

(٢) المعيديون: رئيسهم عيسى الحمادي السالم. من أولاد سليمان الزنون. يقيمون في اليوسفية وعلى الشط إلى أراضي الديوانية (قرب أراضي الحرية) في أنحاء الصورة.

(٣) العمر السالم: رئيسهم سلمان الخلف الرودي ومحمد العطية. وهؤلاء في جهة ديالى إلى سلمان باك ومنهم (البراغثة) في لواء ديالى إلى سلمان باك. والسالم، والمحمد العلي، والموسى العلي، والفرج الحمد والحسين الحمد، والبتور ومنهم من يعد العمر السالم فخذاً يرأسهم سلمان الخلف ومحمد العطية ومنهم البراغثة والسالم والبتور.

٢ - التراجمة:

وهؤلاء أولاد تركمان الحمد بن ذنون. ومنهم في المنصورية ٦٠ بيتاً. رئيسهم خلف العزاني. ومنهم في شروين وبلغون نحو ٣٠٠ بيت وفي أماكن عديدة. وفروعهم:

(١) الثابت. في اليوسفية. رؤساؤهم الحاج خضير وتوفي سنة ١٩٣٧م وعلوان وزيدان وقد توفيا. وهم إخوة ومنهم: المحمد السالم



الشيخ عبد المنعم الرشيد (نعمة) - الجنابيون

والابراهيم السالم. والعلي السالم (التجرات) والسليمان الداود (الصلانية).

(٢) الورددي. أو أبو ورددي في لواء ديبالي من الثابت. رئيسهم فهد الموسى. وهم في المقدادية وسنسل.

(٣) الهرامشة. رئيسهم سليم الموسى. في السيافية والزنبرائية وفي الخرنينة. وهناك رئيسهم محمد الحمد. ومنهم في شروين.

٣ - المرعب: رئيسهم عطيه العبدالله ومنهم في صدور شهربان وفي الهارونية وفي قزلباط (السعدية) رئيسهم علي الوكاع. ومن رؤسائهم صالح العنبر. ومنهم الليفي والمرادات.

٤ - الشويعل: رئيسهم عواد السلطان. منهم في شروين وفي شهربان وقزلباط (السعدية) والزوية.

٥ - أبو مطر: رئيسهم نجم العبدالله عليوي.

٦ - الصباينة - في جبل حمير

٧ - أبو قياض: في جبل حمير

٨ - الهويشات: في مَبْقِل شَيْبَانِي

٣ - أبو نجاد:

وهؤلاء أولاد نجاد بن عامر بن بشر بن جبارة بن جبر ويتفرعون

من (حسين النجاد). ومن (صالح النجاد).

١ - أبو حسين النجاد: يمتدون من الضلوعية إلى الزاب الاعلى وإلى حمام علي وإلى الموصل. وفروعهم:

(١) الصكر. رئيسهم محمد العبدالله الحسن المهيري. يقيمون في تل علي - زاب أبو حمدان. وبيت الرئاسة في هذا الفخذ. وهم (المهيريون) وقسم في الشرقاط في قرى شميطة.

(٢) العكلي. عيسى الترك. في الحلوة من الزاب وقبالة الشرقاط.

وفي أنحاء شمامك. ومنهم (الشيخ محمد). ورئيسهم محمود العيسى
الترك. و(المشهد). رئيسهم جاسم المحمد.

(٣) أبو غزاة. رئيسهم عبدالله الظاهر الحمد وملا ابراهيم وملا عيد.
في الشك عند مخطط الزاب في الجانب الشمالي وفي سديرة والزاب.

(٤) الرملي. رئيسهم عبدالرحمن الحسين وعبدالرزاق المحمد
ورضوان العبد الجاثي في السديرة السفلى في شمامك. ومنهم في التاجي.
ومن فروعهم (المتان) ورئيسهم الشيخ لطيف الحمد.

(٥) الحجاج. رئيسهم شلاش الخلف الفرج. كانوا في الجرناف من
الشرقاط. والآن في صبح من أنحاء شمامك والنمل والزوية في صوب
الجزيرة، وفي جبل مسحك والخرينة. وذكرهم صاحب التقرير الرسمي
المؤرخ ١٨ شعبان سنة ١٣١٢ هـ - ١٨٩٥ م جاء فيه أن رئيسهم خلقاً. وقسم
من هؤلاء فلاحون. ويقومون بجاء الخرينية في الجانب الايسر من دجلة.
مالوا إلى هذه المواطن لما حدث بينهم وبين الفرق الاخرى من الجبور
فسكنوا من (لكلك) إلى تكريت على الشاطئ. وبقي منهم من لم يكن
فلاحاً في جبل حميرين. ويزرعون الحنطة والشعير والمشمس. وليس لهم
اليوم نزاع مع الغزاة والبوعبد ربه وأبو خطاب. . . وعندي نسخة من هذا
التقرير. ومنهم (الحوري). ورئيسهم بنيان السلطان وشلال الخلف.
و(المصطفى). ورئيسهم خلف الحمادي. و(العبدان). ورئيسهم طه
المسمار. و(الشيالي). ورئيسهم سميح العويد. ويتبعهم (الحيسات).

(٦) أبو جبر. ومنهم: (العبدالله) ورئيسهم عبدالحميد السلامة بن
حسين بن حسن الظاهر العبدالله الجاسم الداب في الضلوعية وقد توفي.
والآن ابنته شويش.

ومن العبدالله (الشيخ حمد العبدالله)، و(المحمد العبدالله)،
و(الظاهر العبدالله). ومن رؤسائهم الملا كوان بن سلمان بن حمد بن بشر
ابن الشيخ حمد العبدالله بن جاسم بن داب بن حمد بن محمد بن حمدان

ابن جبر بن حسين بن نجاد. والفروع ترجع إلى هؤلاء.

والعبدالله (الذاب). رئيسهم محمود العبد في الخرجة من تكريت (صوب الحويجة). وهم أولاد حمدان الجبر ومنهم (الحسين الذاب)، و(الجاسم الذاب) وكل منهما يتوزع إلى فروع تالية ومنهم (العمران) أولاد جاسم الذاب ورئيسهم محمد الخلف العيسى والعبدالله الجاسم في الضلوعية وفي تكريت والبشر الجاسم في أنحاء كركوك.

و(البو جحش) ورئيسهم خلف الصكر. في الغريب في مهد الزاب (صوب الحويجة). وهم أولاد ابراهيم الجبر. ومنهم الغرب والمحمد الحسين.

و(الحسن الجاسم) ورئيسهم سلمان الوكاع وهم في الماحوز في أنحاء كركوك قرب شيكة. وهم من أبو جبر من حمدان الجبر. و(الدناديش). منهم في كركوك ومنهم في الضلوعية.

٢ - أبو صالح النجاد

(١) الامام. في الزاب. برأسهم ناصر بن محمد الحمد وعبيد العبدالله الزريخ في كنعوص في غربي الهيجل، والجملة قبالة كنعوص. وهم أولاد صالح النجاد.

٤ - الهيجل :

هم أولاد هيجل بن عامر بن بشر بن جبارة بن جبر. وتتصل فروع يسكنون في المنكوبة، والكبارة، والثورة، والزاوية، رئيسهم محمد ابن عبدالمجيد العبد ربه وهو رئيس عام. ومنهم في سورية مقدار وافر ذكرهم صاحب عشائر الشام. وعندنا :

١ - الشويخ. من شويخ الجاموس بن محاسن بن هيجل غربي الموصل في أراض زمار. رئيسهم الشيخ شاهر بن داغر وشاهر السلطان :

(١) الداغر .

(٢) الحسن .

(٣) العلي .

(٤) العبدالله .

ومنهم (الشويخات) في الدور وهم البوهدي، والبوعمر، وأبو حسين
الاحمد، وأبو عيادة، والى الشويخات ينتسب الاستاذ المحامي
عبدالمحسن وأخوه الدكتور عبد العزيز الدوري . ورئيسهم الحاج أسعد
الطه . والآن ابنه محمد .

٢ - الملحم . من اخوة هؤلاء وهو ملحم الهيجل . وهم في سورية
في الخابور بكثرة . رئيسهم عبد العزيز بن مسلط باشا المحمد أمين وجميل
ابن مسلط باشا . . وفي عشائر الشام أوسع الكلام فيهم .

٣ - الحرث . رئيسهم حين العلي .

٤ - المحاسنة . رئيسهم الخيل

٥ - الصبح .

٦ - الهزيم .

٧ - أبو مانع .

٨ - اليكة .

٩ - الجاموس .

وجاموس هذا هو ابن شويخ بن جاموس بن محاسن بن هيجل .
ويتفرع الى :

(١) الناصر . رئيسهم عبدالعزيز بن حمود وصالح الظاهر . ومنهم
(المحمد) . أعني محمد الحمد، و(الحسين) . أعني حسين المحمد .

(٢) الفرغ . أي فرج الجاموس . رئيسهم خلف المنصور . ومنهم
(الحمد) . أي حمد الفرغ، و(العمارة) . أي عمارة الفرغ .

(٣) الظاهر . من ظاهر الجاموس رئيسهم محمد الحسن الحمادي .
ومنهم (الصالح) . و(الزيادين) .

(٤) المعجل (عجل الجاموس) . رئيسهم ملا منصور النجم . ومنهم
(المحمد) ، و(العايد) ، و(الصالح) ، و(العلو) .

(٥) العميري . (عمير العجل) . رئيسهم طابور بن حسين بن أيوب
الحسين الأيوب . وعلى الوكاع الزرزور . وابنه مجبل الوكاع نائب الموصل
مرات . وفي عشائر الشام عد منهم (الدندل) وانهم كثيرون . ومنهم في
العراق (الواوي) . رئيسهم أحمد الصالح . ومنهم في الدور وكثرتهم في
الحلة . ومنهم من يعدهم من الشويخ رأساً . وهم (الدندل) ، و(العيسى) .

كل هؤلاء أولاد جاموس الشويخ بن جاموس بن محاسن بن هيجل
المذكور .

هذا . وأن (جبور الواوي) من أولاد واوي بن هيجل كما أن
الجاموس من جبور الواوي .

كتاب التواريخ

■ - أبو عميرة :

يرجعون إلى عميرة بن بشر بن جبارة بن جبر . كثيرون منهم في بغداد
في جانب الكرخ . رئيسهم عبدالله المهدي ويسكنون في بزاير أبي غريب ،
وفي التاجي وفي الدورة .

وفروعهم :

(١) الفراونة . في الدور ، وفي بغداد ومنهم (الكردي) رئيسهم الشيخ
عبدالله المهدي .

(٢) الملحان . رئيسهم عبدالواحد محمد قرب الخر . وأصلهم جيس
(قيس) .

(٣) الاسماعيل . ومنهم في بغداد رئيسهم جاسم محمد .

(٤) الحواردة.

(٥) عمر السیالة.

وهؤلاء الثلاثة في محلة المشاهدة ببغداد.

(٦) أبو رملي. رئيسهم جاسم الاسود وحمد الزركة ببغداد.

(٧) أبو حمد ببغداد.

(٨) الجلب علي بغداد.

(٩) بيت قارم السلطان ببغداد.

(١٠) الدهامش. في بزایز ابو غریب. رئيسهم كريم المصلح وجاسم

النفوس.

(١١) أبو خضيري. في بزایز ابي غریب.

(١٢) الزریج. في التاجي.



٦ - الكضاه:

والكضاه من أولاد محمد بن بشر بن جبار بن جبر منهم في انحاء
الموصل وكرکوك، والقنطرة (أكنون كوبري) وفي الشام. ويقعون في قرى:
(ادريس). في انحاء القنطرة. و(الملا عبدالله) في انحاء القنطرة.
و(الهندية) في انحاء كركوك. ومنهم في قره تبه ونارين وكوي: أبو جمعة
والعوامر والمرجان والحمدون والعساف والبر.

٧ - أبو خطاب:

هؤلاء من عمر البشر بن جبار الجبر. ومن هؤلاء في الدورة ورئيسهم
سالم الحمادي. ونخوتهم (عيال الملايس). وفي عشائر الشام ذكر فرقههم^(١)
وجاء في التقرير التركي المؤرخ ١٨ شعبان سنة ١٣١٢ هـ ما يلي:

(١) عشائر الشام ج ٢ ص ٣٠١.

إن هذه الفرقة رئيسها محجوب. وقسم منهم زراع ويبلغون (٤٠٠) بيت. وأن الزراع يسكنون في شمال تكريت على الشط بعد منزل واحد في الخرنينة. والقسم الآخر يسكن بعد منزل عن تكريت في شمالها الغربي بعد سبع ساعات أوثمان. ويقال لمحل سكانهم (زبيدي) ويحوي نحو خمسين بئراً يقيمون مع الزراع فيقضون أيام الصيف في الخرنينة. وأن الفلاحين منهم يتولون زراعة الشعير والسمسم...

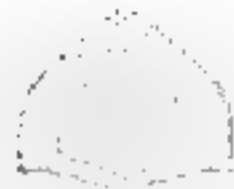
ومن فروعهم:

(١) اللطيفات. ومنهم (الجافي) أي (الكافي)، و(الصبيحات). من الكافي، و(الصيالة)، (الصالح الجاسم).

(٢) العامر. رئيسهم جزاع العلوان.

(٣) السيفات.

(٤) البري.



ومن الجبور في قره تبه:

(١) البطوش. رئيسهم محمد العبدالله في كشكول جديد. قرب محطة قره تبه.

(٢) العساف. رئيسهم عبدالحميد في قرية جنبار.

(٣) الحمدون. رئيسهم رشيد العلي في قرية (اوج تبه).

(٤) العرجان. رئيسهم عباس الممجد في قرية الهدام (عنيق كهريز).

ومحمود الخميس في قرية أبي علك التابعة لقره تبه.

(٥) العوامر. رئيسهم صالح الممجد وهو رئيس الكل في قرية صاري

تبه.

(٦) الشعار. من الجبور. نخوتهم (عياد العود). يسكنون في أبي

غريب وما والاء. وهم السويلم رئيسهم خليف السلطان. ومنهم السويلمات، والحاجم، والخماس. ويلحق بهم الحلاف من المنتفق والحمزة، والعكيدي، والخليقات.

و(العقينات). رئيسهم جواد الدنمش ومنهم الموسى، والمهنا،
والجفال، والعتيج. من بني صخر. والجلب علي. والرشيد ويلحق بهم
(الحلف) من أبو هيازع. ويقال إنهم مختلطون من عبيد وعزة وبني صخر،
وجبور. وفي المجلد الأول إيضاح. وهم في أنحاء عراقية كثيرة.

٢ - جبور الواوي:

هؤلاء من الهيجل ومنهم في أنحاء الموصل في قرية جهينة من حمام
علي ورؤساؤهم خلف العطا الله وأخوه أحمد. نخوتهم (اخوة واوية).
ومن الجبور في مختلف أفضاذهم في أنحاء الخالص. رئيسهم عطية.
وتكون منهم مجموعة كبيرة إلا أن كل فخذ يتنسب إلى ما نجم منه. وبينهم
الحمد الحسين، والكعتاه والبوطعمة، والمرادات في المرعب، والتراجمة
رئيسهم خلف العزان، والشويحات، والثابت في الزبرانية، وكان رئيسهم
الملا خضير، والهويشات من التراجمة. وفي الحلة نخوتهم (عجم)
ويقولون إنهم لما سكنوا هذه الأنحاء ساعدتهم مشري من العجم فصاروا
يتنخون به. ويد أولاد جبر (وكان يطلق علي الكل في أنحاء الحلة
والرميثة (جبور الواوي) والرئاسة في الجواز وتطلق على الكل فيقال
(الجوازرية). وهم نحو عشرين ألفاً، ومجموعتهم كبرى. وفرقهم:

١ - الجوازرية. يرأسهم مراد آل خليل وتوفي وله ابن اسمه
عبدالحسن. وكتاب خليل توفي وابنه الشيخ الحاج مخيف نائب الحلة.
وقوجان العزيز وتوفي وله أولاد صغار. وفروعهم:

(١) آل مطر. رئيسهم مشير آل عمر وعبدال الشخير وقد توفي والآن
أخوه صاحب الشخير في أراضي النكاية في بزايز الجربوعية. وهم:
(أبو غياض). رئيسهم مالك آل مائب. ومنهم أبو كعبد. وأبو
دلي. وأبو جلوف. وأبو هليل.

و(أبو شيخ علي). رئيسهم كاظم الخشان. ومنهم أبو صياح. وأبو
فارس. وأهل الحوش. والكطلات.

و(آل عيسى). رئيسهم محسن المشعان. ويلحق بهم: آل حمدان.
وآل عمران.

(٢) المحامدة. رئيسهم سلمان الموجد وتوفي. والحاج حسن ابن
الحاج شلال وسدخان بن هدهود السلطان يسكنون في أراضي الزرفية
والايخر وعلاج في ناحية القاسم من قضاء الهاشمية. وهم:
(آل شمخي). حن الحاج شلال. ويلحقهم: الدويزات وآل عبد
علي.

و(آل سلطان). رئيسهم سدخان بن هدهود.
و(أبو شيب). رئيسهم خلخال آل مشعل. ومنهم آل راضي. وأبو
حليو. وأبو حليوي.

و(أبو ضيفة) أو (أبو زاهي). رئيسهم حسن أبو ضيفة.
(٣) الداراجة. رئيسهم حميد بن عزيز (أخو قوجان) وبريد بن
سلمان الجبر. يسكنون في أراضي جربيع من الجربوعية. ومنهم (الرزون).
رئيسهم الحاج مخيف. و(آل فريج). رئيسهم حميد. و(أبو دويحي).
رئيسهم حميد آل ردام. وألشتا جيل رئيسهم سليمان آل عسر و(أبو
عامر). رئيسهم جاسم آل محمد آل ليلو. و(المراكصيين). رئيسهم حمد آل
حسون آل سليمان. و(أبو هزام). رئيسهم دلو الحاجي.

٢ - الجوذر. رئيسهم عبد عون بن ناصر، وأمين آل فدعم. وتوفي
وله ولدان جواد وحمزة ونخوتهم (حمير). وأقدم ذكر لهم في حوادث سنة
٨٨٣هـ - ١٤٧٨م من تاريخ العراق بين احتلالين وهم:

(١) أبو طرفه. رئيسهم الحاج جدوع الجاسم.

(٢) أبو حامد.

(٣) الخناتشه.

(٤) العرامشه.

(٥) أبو خميره.

(٦) أبو ونسه .

٣ - بنو منصور . رئيسهم محمد آل عناد . نخوتهم (عجم) . هؤلاء من عترة . وفروعهم :

(١) الصنّاع .

(٢) الوسامة والعكيلات . والزكيطات في الصورة .

(٣) الدروع .

(٤) آل شاووش .

(٥) آل بكه .

(٦) أبو شميله .

(٧) آل لاوي .

٤ - آل واوي . رئيسهم فرحان الدبي . وهو رئيس مشهور . والرئاسة كانت فيهم . . . وتوفي . والآن ابنه عبيد الهادي الدبي ، وعبد الكريم .

٥ - الجمعيات . رئيسهم عبيد الله بن عبد الحسن . وتوفي . والآن أخوه الحاج حسين الحاج عبد الحسن .

٦ - عمر لنك - رئيسهم دوهان الحسن . كان نائباً .

يقال إن هؤلاء كانوا في الحويزة . ولعل نخوتهم لحقتهم من هذه الجهة .

٧ - أبو جمال . رئيسهم تابه بن ملا ضابف .

٨ - الصفران . رئيسهم عيدان آل طعان . توفي والآن عبيد الفريح ابن أخيه .

٩ - أبو عكة . رئيسهم جلاب المهنا وتوفي والآن ابنه عيود .

١٠ - العامر . رئيسهم عداي آل سلمان والآن ابنه دحام .

١١ - العوديون . رئيسهم شكر آل شعلان . والآن أخوه هادي ومنهم المطرود . رئيسهم شكر آل شعلان . وتوفي والآن أخوه هادي . والفاضل .

رئيسهم نعمان الحسين. وأبو سميحة.

١٢ - أبو عبيد. رئيسهم علوان العبود صار نائباً.

١٣ - جبور الهور. ومنهم الصفران، وآل حسين رئيسهم خشان الحسين، وآل عامر.

١٤ - آل شكر. رئيسهم مغير الحسن. والآل كاظم الحمادي.

١٥ - أبو شيخ علي. رئيسهم خشان العيد. والآل ولده دحام.

١٦ - أبو غياض. رئيسهم مالك بن سايب.

١٧ - الجنابات. رئيسهم الحاج عسل آل حسين من الجنابين.

١٨ - آل عيسى. رئيسهم معبد البريسم. ومحبين المشعان.

١٩ - آل طرودي. رئيسهم علوان العبود.

٢٠ - آل معيطي.

٢١ - أبو مرجان. في الديوانية.

٢٢ - الحفريان.

ان جبور الواوي يطلق عليهم هذا الاسم باسم أحد فروعهم (الواوي). أما الرؤساء مراد الخليل وأقاربه فأنهم من ربيعة من أبو دراج، وكذا بنو منصور لم يكونوا من الجبور وإنما هم من المنتفق. يسكنون في الجربوعية وعلاج وزرقية والحسينية.

والجبور في الرميثة من السماوة نخوتهم (عجمي) ويسكنون في أراضي اللواح. رئيسهم دانه آل حبيب. والآل ابنه عبد علي آل دانه. ومن فروعهم:

(١) المهادي. فرقة الرؤساء.

(٢) آل ملاعب.

(٣) أبو صرار.

(٤) أبو سعد.

(٥) الخضران .

(٦) الحديان .

(٧) أبو مرجان .

(٨) أبو نصار .

(٩) أبو كوس .

(١٠) اللحافات .

(١١) آل جبال . غنامة .

(١٢) الصفران .

(١٣) آل حسين .

(١٤) آل عامر .

في الهور في أراضي المليحة يستكنون الشوفة والملاحه، واما صجم . وقسم منهم في أراضي اللواح للشيخ خوام رئيس بني زريج .

ويحتاج أمر هذه العشيرة إلى استقصاء فإن من علم عن فرع فلا يعرف غيره لتباعد الانفصال . ولا يبعد أن يكون بعض عشائريهم استقلت فروعها باسم جديد أو اختلطت بأفخاذ أخرى، فصارت تعدّ منها .

هذا وان (الجمور) أصلهم من الجبور . ويقولون ان جموراً هو ابن جبناج الجبر . والآن يتكلمون الكردية ويقيمون في حدود إيران من خانقين وأنحائها . رئيسهم عبد العزيز خان .

راعيينا بقدر الامكان تفرعاتها، والتزمنا الصلة في العشيرة . ومن السهل معرفة كل فرع في موطنه وأرجاعه إلى الاصل الذي نجم عنه . والملحوظ من مواطن الفروع والعوائد الجديدة التي اكتسبها كل فرع أو عشيرة من عشائريهم قد بدلت أوضاع هؤلاء، ونالت من مواطنها والبيئة التي عاشت فيها ما يخالف أصل العشيرة أو محلّ كثرتها . وربما كان تكاثرها يزيد عمّا في أصل العشيرة التي نجم منها . ولا شك أننا بانتظار ما

يكمل ما ذكرنا نظراً لتباعد الفرق وصعوبة معرفة الافخاذ.

والجبور في الغربية مشهورون بالعتابة ولهم ابداع أدبي فيها كما ان النائل معروف عندهم. وكذا الحداء والركباني والقصيد. وما الذين في أنحاء الحلة والديوانية والسماوة فانهم متأثرون بانحائهم وآدابها. وعرف العشيرة متبدل جداً.

٣ - اللهيب:

يعتدون من الجبور. من أولاد محمد بن جبر. ومنهم من عدتهم من (اخوة جبر). وهؤلاء مستقلون في عشائهم وفي فروعهم، ومنتشرون كثيراً وهذا هو السبب في عدتهم إخوة جبر. نخوتهم (العرجة) أو راعي العرجة. ومن اللهيب في الخالص جماعة عواد السلطان. قال الاستاذ عبد المنعم الغلامي في الموصل أنهم من ذرية أحمد العطية بن جبر الذي تنتمي إليه كافة عشائر الجبور. وعد من فروعهم:

١ - الدوايح والدرافله مع (زريع).

٢ - ومنهم مع الاسلم في الصقايح.

٣ - أبو غافل والزغمان مع طيء. في لواء إربل.

٤ - الجنيفات والمرهج والجمعة. ومنهم في بغداد. والحلة ولواء ديالى ومنهم أسر في نفس الموصل منهم آل توحلة. وغيرهم...^(١) وربما اشتركوا في النخوة. وذكر صاحب عشائر الشام مواطن عديدة لهذه العشيرة.

وهذا هو المسموع وجاء في لسان العرب "بنو لهب قوم من الأزد، ولهب قبيلة من اليمن فيها عيافة وزجر. وفي المحكم لهب قبيلة زعموا أنها أعيف العرب. ويقال اللهيون... اهـ. ولعل اللهيب من هذه.

وفروع اللهيب كثيرة، وهم في مواطن كثيرة. وأشهر فروعهم:

(١) جريدة صدى الاحرار عدد ١٧٣ وتاريخ ٢٢ - ٨ - ١٩٥٢م.

١ - الرخال . رئيسهم نجم العبد الله ومنه استقيت هذه المعلومات .
وهو في قرية الحورية في الجرناف .

٢ - الحجاريون . رئيسهم محميد الزويد في الحورية أيضاً .

٣ - الدويزات . رئيسهم سلمان الحنجي وهؤاس المعيد وعبد الله
العسكر وعثمان الخليل مقابل القيارة . ومنهم من يعدّهم من إخوان محمد
الجبر وإخوة اللّهب .

٤ - أبو رحيل . رئيسهم محمد الشحادة . في أبي جردة في شمامك .

٥ - الصاتلمش . رئيسهم عبد الله الحاج حميد . في شمامك .

٦ - أبو مراد .

ومعهم (الشللة) وهم من (بني سبعة) . ومنهم في أنحاء الموصل
كثيرون . ومنهم في الكرمة . رئيسهم فياض السليمان البحر . ونخوتهم
(المرجه) أو (راعي العرجه) . وهذه نخوة كل اللّهب . ومن فروعهم :

(١) أبو فضل .

(٢) أبو سرور .

(٣) الداخ . وهؤلاء في الكرمة . ويقال لهم (الدوايخ) .

(٤) الشياح وهؤلاء في الكرمة .

(٥) الدرفيل . أو الدرافلة .

ومن اللّهب (الكريمات) في ناحية المحاويل ، ولا يفترقون عن
اللّهب الآخرين في نخوتهم . ويقولون (أولاد ابراهيم) أيضاً . ورئيسهم في
المحاويل كاظم الهندي . ويجاورهم السبطة من اليسار ، وأبو موسى من
الجحيش . وفروعهم :

(١) أبو كريم . رئيسهم راشد الحمزة .

(٢) أبو حسن . رئيسهم كاظم الهندي .

(٣) أبو عبيد . رئيسهم مشعل الكاظم .

(٤) الدييسات. رئيسهم كاظم المحدث.

(٥) أبو صالح. رئيسهم عطية الحسين.

(٦) أبو شاووش. رئيسهم حسين الصبح.

ومن الكريعات قسم كبير في ناحية الأعظمية. وتسمى (المحلة) باسمهم.

هذا ومن اللهب جماعة في بغداد وهم بيت دراغ وبيت الحداد.

ومنهم في أنحاء تارين رئيسهم رشيد الهندي الزيدان. وهم:

١ - العواشرة. الرئيس منهم في قرية عيون الخشالات.

٢ - العطية. في عيون الخشالات أيضاً.

٣ - البكة: وقراهم أسكي كوبري وقرى أخرى. رئيسهم عزايي المحمد.

٤ - أبو غافل: ومن قراهم عمر مندوان، وعمر سفلي، وعمر مندوان العليا، وقرية نظام. رئيسهم ظاهر المعروف.

٥ - الشواذب: ومن قراهم زبولان رئيسهم حلو بن شبلي.

٤ - الجفائية:

منهم من يعدهم من الجبور، ومنهم من يجعلهم من اللهب. والصواب أنهم من اللهب استقلوا بعشيرتهم، وسكنوا مع عانة وحديثة وفي قرية سوسة خاصة. رئيسهم فليح العثمان. وليس من الصواب قطعاً عدّهم من الدليم. وإنما سكنوا في سورية في حصية (أبو كمال) وهم الشرقيون. وجدّهم الأعلى هزيم. وله فخذان عجاج ودعج. وجاء عنهم في التقرير التركي المؤرخ ١٨ شعبان سنة ١٣١٢ هـ أنهم من الجبور. وفرقهم:

سوتام (سطام). وحوير (حويش). وعاشج. كذا جاء في التقرير، ولم اتحقق تلفظ بعضها. قال: كانوا قديماً يسكنون صيفاً وشتاء ما بين الحضر وعانة. وهم سكان خيام. وقبل نحو منتين ونصف (١٣١٠ هـ) اضطروهم نزاع شمر إلى الشامية إلى يمين الفرات.

ومن فروعهم:

١ - أبو عجاج: رئيسهم حماد ابن الشيخ عفين السلامة وهو رئيس جميعهم. وهم:

(١) أبو خدام.

(٢) أبو سلامة.

(٣) أبو سليمان.

(٤) أبو حويش.

٢ - أبو دعيج: رئيسهم محسن العلي العياش وأفخاذهم:

(١) أبو حمزة.

(٢) أبو علوان.

(٣) أبو مسعود.

(٤) البرابرة.



٣ - أبو علي: رئيسهم مختار الديوباليز وأفخاذهم:

(١) أبو هشة.

(٢) أبو عبد العلي. رئيسهم مطلق الجلعوط.

٤ - أبو خلف: ومنهم أبو سطم.

وفروعهم في (عشائر الشام)، والعلي، وأبو جليد. والشرقيون منهم بين عانة وحديثة في قرية سوسة رئيسهم فليح العثمان. والغرييون في سورية والعراق في حصبة ونهية وأبو كمال. ويرأسهم نوري العفر وعبيد الرجا السطم.

٥ - الشراييون:

عدهم صاحب عشائر الشام من لواحق الجبور وبين أنهم عشيرة كبيرة وقديمة، يزعمون أنهم والجبور من نبعة واحدة، وعدّ فروعهم وأفخاذهم



الشيخ الحاج عبود العلي - الجنايبون

في ضفاف الخابور الاعلى بين رأس العين وتل الرمان^(١) والمشهور عندنا أنهم من زييد نخوتهم (شربة) وهي أصل تسميتهم. وهم أهل جاموس وبقر. وقليل منهم غنامة. ويتعاطون الزراعة. وهم نحو خمسمائة بيت. والطريحيون منهم يسكنون الصفرة ويدعون أنهم من بني سعد.

وكلامنا عمن في العراق. وهؤلاء في ناحية زمار. ويدعي بعضهم أنهم من بني سعيد. ونخوتهم (العمر). وهذه النخوة أقرب إلى الجبور. وافخاذهم:

١ - أبو صالح: رئيسهم عزيز النمر.

٢ - أبو خوشي: رئيسهم ويسي.

٣ - أبو حسن: رئيسهم حسين البوسف.

٤ - الزعازعة: رئيسهم محمد الرحيم.

وهؤلاء يبلغون نحو عشرة آلاف بيت، منهم تجاه زاخو في (فيس خابور) وفي سورية على حدود حلب والجبور (بينهما) في شمالي سنجار، في نهر الردي، وتسمى أراضيهم (الصفرة). ورئيسهم خلف الدهام.

٢ - الجنابيون

١ - الجنابيون:

من العشائر الزبيدية، ولها مكائنها، قسم منها بين الثرثار ودجلة في أراضي صيخة، وأراضي الزبيدي. وقسم آخر في الاسكندرية من المسيب وفي جرف الصخر، وفي شيشبار وفي اللطيفية. ونخوتهم العامة (أولاد عكاب) ورئيسهم في أنحاء تكريت برع بن مهدي. وفي أنحاء الاسكندرية

(١) عشائر الشام ج ٢ ص ٣٠٤.

وجرف الصخر الشيخ رشيد العلي والشيخ عبود العلي من الخكري. ذهب الشيخ عبود إلى الحج سنة ١٣٥٦هـ - ١٩٣٨م، وكنت رأيت العشيرة في مواطنها، ورئيسها الشيخ رشيد رأيت مراراً، وكانت مشاهداتي لهم لأول مرة في ٢٨ تموز سنة ١٩٣٥م ونوفي قبل بضع سنوات فخلقه ابنه نعمة. وهو نائب سنة ١٩٥٠م.

وهم في أنحاء تكريت رخل لم يتعاطوا الزراعة، يقتنون الإبل والغنم... وفي أنحاء المسيب والمحمودية يتعاطون الزراعة. عاشت مدة طويلة لا تعرف غير حياة البدو... وسكن بغداد منهم عدد وافر.

وفروعهم:

١ - أبو صكر: لا تزال حياتهم بدوية ويقتنون الإبل والغنم... يسكن أكثريتهم في أنحاء تكريت وفي الجزيرة بين الشنار ودجلة وفي الصيخة والزبيدي. رئيسهم برع بن مهدي وله الرئاسة العامة. وبرع هذا هو ابن مهدي بن عزيز بن جوهر بن ذلك بن محمد بن مرشد بن عجيل بن محمد بن عكاب بن عجيل بن محمد بن صكر. ومحمد هذا أول رئيس عرف. ومن رؤسائهم شبحان الصوين ومنهم

(١) الدريس: رئيسهم ملا جواد الكرين. وملا جواد هذا بن كرين بن عزيز بن مشعان بن علي بن محمد بن كصيري بن نعمة بن محمد بن ادريس بن محمد بن صكر ومنهم:

الحسين: رئيسهم: محمد الجندبل. والديي: رئيسهم: شبحان بن صوين. والكصري: رئيسهم: طويسان المتعب. والغزال: رئيسهم: صالح الحمد. والموسى: رئيسهم: صليبي الحسن. والجمعة: رئيسهم: علي اللافي. والشرابنة: رئيسهم: حمد العلي.

(٢) الكونة: رئيسهم عبود الحمادي. ومنهم:

العشبة. الرؤساء. والطعمة: رئيسهم: مضحي الجربوع. والبعيجي: رئيسهم: جاسم الحمادي. والجابر: حروش الحسين وآل جين رئيسهم:

مصحب النجم. والشعير: رئيسهم: لافي. وهؤلاء الآن مع الثابت من
شمر، والخضير: رئيسهم: درويش البوكان. وآل هويكص: رئيسهم: نزال
ابن جحش. والجوير: رئيسهم: هراط العكلة. والبلال: وهؤلاء في أنحاء
اللطيفة.

(٣) السعيد. رئيسهم علي الجسام. منهم: آل خلف. رئيسهم: مغير
ابن خليف الناصر. والنصيري وهم الشويخات. رئيسهم خليف العبد الله،
وآل عنيد. رئيسهم محمد الحمام. ومنهم آل كعبد. رئيسهم حسن السهيل.

(٤) الصليبي. رئيسهم يوسف بن كردي.

(٥) البلال. رئيسهم علي بن ابراهيم.

(٦) الرهيات. رئيسهم لعمود العواد. ومنهم آل حمد، وآل محمود،
والماللي.

(٧) أبو غربه. وهؤلاء منهم في جرف الصخر. وأكثرهم في أنحاء
تكريت. ويحفظون أنهم من أبو حمدان هم والفريز. وأبو حسين، وأبو
دولة، والشهوان من تجار واحد إلا أن طول أقاليمهم مع الجنابيين جعلهم
يعتدون منهم. ونخوتهم الخاصة (مصابيح)، والعامّة مع الجنابيين (أولاد
عكاب). ورئيسهم خضير الكاطوف. ومنهم في ناحية الدورة رئيسهم
شريمط الحمادي. ومنهم السويقات. رئيسهم بريسم الصروم في جرف
الصخر. فروعهم التويرات. ويقال لهم (الكراشة). رئيسهم خضير. وقسم
منهم في بغداد منهم محمد الداود. وآل بيح. منهم في بغداد الحاج زيدان
وقد توفي ومن أولاده عبود واسماعيل والحاج وهيب الشيخ محمود.
رئيسهم شريمط الحمادي، وأبو منكاش. رئيسهم سهيل الشيبان،
والعساكره. رئيسهم مرهون. وهم في الجزيرة وفي بغداد، وأبو فياض.
رئيسهم هويدي. وآل حسن علوان المحمد.

ومن فروعهم: الحسان. رئيسهم عبد الله العدّاي وهم الهراط.
رئيسهم عزيز بن فياض الدهش. وآل بيتس. رئيسهم عبد الله العدّاي.

ومن فروعهم: الحلاونة. رئيسهم سردي الكاظم ومنهم: آل مفلح.
رئيسهم بدوي الخلف. وأبو رميض. رئيسهم حميد المخيلف. وأبو
عليوي. رئيسهم خليف السكر. والوسمي. رئيسهم ملا سرحان بن فياض.

٢ - المراشدة: وهؤلاء من أبو صكر منهم في الاسكندرية وفي
اللطيفية، والقسم الاكبر منهم في أنحاء تكريت في صبيخة والزبيدي ورئاسة
أبو صكر فيهم. ومنهم السيد مصطفى البكري. وتفرعوا الى:

(١) الجوهر. رئيسهم برع المهدي وهو رئيس الكل في أنحاء
تكريت. ومن هؤلاء فرع يقال له (آل عزبة) مع شمر عبده رئيسهم عواد
الزهمي.

(٢) العكالات. رئيسهم عيصان الطامي.

(٣) أبو روزه. رئيسهم خضير السويضان.

(٤) أبو جحيم. رئيسهم محمد الشحاذ.

(٥) المواصلة. وهؤلاء من الجوهر إلا أنهم استقلوا عنهم رئيسهم
خلف الحويجة. وهؤلاء في أنحاء المسيب والاسكندرية والمحمودية
واللطيفية.

٣ - النوافلة: وهم اولاد نوفل آخر صكر. وهؤلاء أكثرهم في أنحاء
المسيب، وقسم قليل منهم في أنحاء تكريت وهذه فروعهم:

(١) المحمد. ورئيسهم رشيد العلي. وهو فرع الرؤساء من الخكري.

(٢) الشوالجة. رئيسهم يامين بن خضير الحاج عاصي في أبي
صخير. وقسم منهم رخل في أراض صبيخة. ومنهم: الحبيب. رئيسهم
نايف الهزاع. والشبيب. رئيسهم علوان العبطان ومن هؤلاء العبد الله.
والعويف. والزيد. ومنهم الحمادي. رئيسهم نذير الجاسم. والريحان.
وهم. الدخيل. رئيسهم مصيخ الحمد. والمال الله.

(٣) العبدويس. رئيسهم حمزة العسير. منهم في اللطيفية وفي جرف
الصخر.

(٤) النعمة. رئيسهم محمد العلي العبد الله. في جرف الصخر. ومنهم العبد الله والعبد ربه.

(٥) المعيطات. رئيسهم عبد بن فهد في جرف الصخر.

(٦) الكصب. رئيسهم حمود الخزيم. منهم في شيشبار، وفي جرف الصخر والاسكندرية. ومنهم العلوش، والمحمد.

(٧) العبودي. رئيسهم زغير الحمد. وكاظم الخوين. ومنهم نفس العبودي، والطرفة، والحجي. رئيسهم حوران الصالح.

(٨) الجليب. رئيسهم دعيس الضاحي. في جرف الصخر.

(٩) الهنصارين. رئيسهم ياس العباس وخضير. في حويجة الجسر.

(١٠) العلي خان. رئيسهم حاجي العناد. وهم من الكصب.

(١١) الباده. رئيسهم عباس العلي القراج. وهم من الجليب.

(١٢) البكر. رئيسهم عبد بن محمود.

(١٣) الزبدة. وهؤلاء مع بني حسن والمنقة. وهم من النوافلة.

والمحفوظ ان النوافلة هم اولاد محمد ومحمد. ومن الحمد البكر، والمعيطات، والكواصفة. ومن الحمد: الشوالحة والنعمة.

٤ - المصالحه: رؤساؤهم غصيب الدهش، وخضير العباس الدوش، وجياد العيسى، وحاجي ابراهيم السبع. وهؤلاء اولاد مصلح بن محمد جد الجناييين. وهذه الفرقة أيضاً من العشائر الكبيرة من الجناييين. وتسكن في جرف الصخر والاسكندرية واللطيفة.

وفروعهم:

(١) العثمان. ومنهم المزارعه. رئيسهم علوان الجياد. والعجل. رئيسهم مطر الحمدان. والجميل. رئيسهم جياد العيسى. والعلوش. رئيسهم اسماعيل الحاجم. والحميد. رئيسهم فهد الهواش. والجعافره. وهم الرؤساء.

(٢) الحمد. رئيسهم حمد الحسين وفرحان الأحمد ومنهم: المحل، والعلي، والعراشه، والشاهين، والرزيح، ونفس الحمد.

(٣) الغنام. رئيسهم خضير العباس الدوش. ومنهم: الجواد، والديبي، والبريجات، والسعيدات. رئيسهم خضير العباس الدرويش. وجلتف الجاسم.

(٤) الشهاب. رئيسهم هويدي الجاسم ونايف الحصوني. ويقال لهم الشهبان. ومنهم: العايد. رئيسهم عكاب الحبيب. والمراد. رئيسهم هويدي. والبحر. رئيسهم نايف. والدانك. رئيسهم حسين العلي. والهوير. رئيسهم ويس الحصوه.

(٥) الحمران. رئيسهم غضيب الدهش.

(٦) الددم. رئيسهم حلاوه الحمد. يرجعون إلى العثمان. ومنهم: العلو. رئيسهم سعود المحمد. والباوي. رئيسهم محسن الشمران، والخضير. رئيسهم حلاوه الحمد.

٥ - أبو حسون. وهم في الشامية (أبي صخير)، وفي الاسكندرية، وفي شينبار واللطفية. أصلهم من أبو مهلهل فاستقلوا، رئيسهم محمد العبد الله أبو حمر، وفيحان الذرب. ومنهم في العظيم (أبو شيخ مهدي) ورئيسهم الشيخ عبدالكريم. وينفرون إلى:

(١) أبو سوادي. يرأسهم هندي الكيب، وعزيز المهدي.

(٢) الحبيب. يرأسهم محمد أبو حمر، وخضير الديبي.

(٣) البويجات. رئيسهم فيحان الذرب.

(٤) المهدي. يرأسهم عزيز المهدي وعبد الله الحمود.

(٥) (البراك). يرأسهم نايف الصريم وعذاب البراك.

(٦) المصاليخ. رئيسهم أحمد الجاسم. في المحمودية.

(٧) الشيحان. ومنهم: أبو حمر، والصريم.

٦ - أبو مهلهل. رئيسهم عبد المحسن الدعيس في الاسكندرية

واللطيفية ومنهم في مصب ديالى وفي العظيم في السفيط. وفي الأصل هم من أبو مريود والآن صار أبو مهلهل فخذاً مستقلاً. ومنهم من يعد أبو مهلهل أصلاً لأبو حسون والمرشد وأبو صكر. وفروعهم:

(١) أبو غره. رئيسهم علي الخليفة.

(٢) أبو روتج. رئيسهم عبد بن محسن الدعيس.

(٣) الحمد. رئيسهم سلمان المراد.

(٤) أبو مانع. رئيسهم سرحان الذياب في الصوفية بلواء الدليم.

(٥) أبو حسن.

(٦) أبو عبد.

(٧) أبو منصور.

٧ - أبو مريود. من النوافلة، فاستقلوا بفرعهم. رئيسهم كصب الجنديل. في جرف الصخر وفروعهم:

(١) المحاني. رئيسهم حسين العطار.

(٢) الخليفات. رئيسهم عبيد بن حميد وكان قبله ساري الفياض.

(٣) أبو نوثة. الرؤساء.

(٤) أبو عكاب. في غربي الفلوجة. رئيسهم حطحوط الحمش مع المحامدة.

(٥) أبو حديد. رئيسهم عابد الراضي في الجبل شرقي الفلوجة.

٨ - الكواصمة: رئيسهم نوفل بن اسماعيل. وهؤلاء يرجعون نوافلة. ولكنهم الآن فخذ مستقل. وفروعهم:

(١) المحمد. يرأسهم كاظم العبد الله، وساحل الشيب.

(٢) العفيطات. رئيسهم نوفل بن اسماعيل وخضير العلي الناهض.

وفي الحلة من الجنابيين يسكنون أراضي ألبو ضباع في أراضي علاج. رئيسهم كاظم العمشان، ومحمد موسى. ونخوتهم (زيور). ومنهم من يسكن المشخاب.

وجاء في عشائر البسام عنهم:

"شيوخهم قدعم ومرشد، وهم ذوو سطوة مهلكة، وهبة مملكة، وكفاح بالسيوف، وانشراح للضيوف، ومؤاسة للعائل، وادراك للجمايل، خير مكتسب للبناء، وهاد لطريق المحامد والمنى، أما عددهم سقمناً فألف، أو فرساناً مائتان". اهـ.

ومن أدب البادية عندهم النائل، والعنابة، والهوسات.

٢ - الجنايات:

في الأصل من الجنايين اشتهروا بهذه التسمية، وهم متفرقون في مواطن عديدة، وليس لهم رئيس عام، شاهدت بعض أقسامهم بصورة مشتتة في أنحاء الكوفة ذكر القزويني (آل زبدة) و(آل زعتر) من بطونهم. وهؤلاء في أنحاء طويريج وغيرها. وفروعهم

١ - الفضيلات. رئيسهم عبيد آل مهدي. ويقيمون في هور الشامية. ونخوتهم (أولاد الشايب).

٢ - العكالات. رئيسهم فرج آل جرو، في المشخاب والمهناوية ونخوتهم (أولاد الشايب).

٣ - آل حسنة. رئيسهم راضي السلطان. في هور الشامية ونخوتهم (أخوة حسنة). ومنهم: آل كاظم. رئيسهم عميش آل عتي في الشامية. وآل سميح. رئيسهم ملاوي. في الخرم. وآل منصور. رئيسهم مراد آل عسل. في المشخاب.

٤ - آل مسلط. رئيسهم عسل آل حسين.

٥ - آل رحال. رئيسهم عبد آل عيسى.

٦ - آل زعتر. رئيسهم كاظم آل عمشان. في علاج.

هذا ويصعب استقصاء المنتشرين في الأنحاء العديدة ممن هم في قلة أو كانوا أفراداً.

٣ - الدليم

١ - الدليم:

من زبيد. ويتكوّن (لواء الدليم) من أغلب هذه العشيرة. وقلّ غيرها. وأكثريتها تتعاطى الزراعة. وقسم منها لا يزال على البداوة. ووقائعهم في تاريخ العراق بين احتلالين.

وجاء في عشائر العرب للبسام:

"الدليم وهم غربي الفرات ينقسمون إلى أربع فرق وهم:

١ - آل بو رديني.

٢ - آل بو فهد.

٣ - آل بو علوان.

٤ - المحامد (صوابها المحامدة).

وكل عشيرة من هؤلاء مائتان وخمسون فارساً. والفرس سقمانى لكنهم أبطال اذا صالوا، كرام اذا نالوا، يحمون الحما بتجيع الدماء، ويمتطون الظهور، ويحلّون الصدور. "اهـ. وهم كثيرون جداً. والعشائر الأخرى الموجودة في اللواء لا توازيهم كثرة. وشجاعتهم لا تنكر.

سكنت من زمن قديم (لواء الدليم). والظاهر ان صاحب مطالع السعود لم يقف على نسبهم. فقال: "سمعت من العوام أنهم يتسبون إلى حمير، ومرة أسمع أنهم من كهلان" اهـ. ذكر ذلك حين وقوع حادث

(نهب اباعر) بينهم وبين عنزة. وكان رئيس عشيرة عنزة آنشد يسمى (فاضلاً)، وان صاحب المطالع تملص من العهدة فنقل ما نقل متردداً عن مؤرخ تركي لم يسمه... (١).

والنصوص التاريخية مؤيدة للمسموع المتواتر المتقول فنقطع بأنهم من زبيد الاصغر.

وقبل أن أورد النصوص التاريخية أود أن أنقل حكاية رئيسهم المرحوم الشيخ علي السليمان بمناسبة ما قاله صاحب المطالع:

"كان قد قيل لأحد الشيوخ أنت طاعن في السن: يناهز عمرك المائة والثلاثين عاماً. لبياض رأسك، فأجاب أنا أعرف بنفسي، ولا قيمة للشيب عندي. وكذا أقول هنا أنا أعرف بأصلي وأخير بعشيرتي، ولا يهمني من يقول أو يقول... اهـ".

هذا ما قاله لي. والحق أنهم أعرف بأنفسهم، والعشيرة الكبيرة مثل هذه لا يصح أن تنسى نفسها. أو تهمل نهبها، وكذا المجاورون وغير المجاورين يعلمونها جيداً. قال معالي الشيخ علي الشرقي:

"ومن شدة الاختلاط، وتغير الأسماء بقيت بعض الطوائف في العراق مجهولة لا يعرف بوضوح انسابها مثل (الغزي) في الفرات الأسفل، ومثل (الدليم) في الفرات الأعلى على أنهم عرب أقحاح. اهـ (٢)".

هذا مع أن نسب الدليم معروف متواتر، ومثله نسب الغزي فعنهم من طيء. ولا ينكر الاختلاط في العشائر ولكن لا ينسى الأصل، وانما القليل قد يدمج في الكثير... وفي الغالب يحافظ على نسبه.

والشيوع من أقوى الأدلة، ولا يهم أن لا يعلم ذلك واحد أو اثنان والنصوص التاريخية متوفرة.

(١) مطالع السعود ص ١٢١ - ١٢٢ و ١٧٥ و ١٧٦.

(٢) جريدة الحوادث ١٨ نيسان سنة ١٩٣٠م وعدد ٧.

قال الحميري "عشائر الدليم: قبائل كثيرة مشهورة من حمير من العرب العاربة، وهم بنو عم العبيد، لأن جدّهم ثامراً شقيق عبيد"، وقطع صاحب المطالع بأن العبيد من حمير وهؤلاء بنو عمّهم...

ومن الغلط أن نقول أصل الدليم من (الديلم) لمجرد أن نشاهد المقاربة في اللفظ وإنما دليم جدّ لم يعرف طريق اتصاله بالضبط. وإن التسمية به معروفة قبل الإسلام، وكانت تسمى به (العشائر الحميرية). قال ابن سعد في طبقاته: "إن سعد بن عباد بن دليم كان يكتب بالعربية، ويحسن العوم والرمي، ويقال له الكامل، وكان مشهوراً بالجود هو وأبوه وجده وولده، وكان له أطم ينادي عليه كلّ يوم من أحب الشحم واللحم فليأت أطم (دليم بن حارثة). توفي سنة ١٥هـ وقيل سنة ١٦هـ...".^(١)

في ابن دريد نرى اشتقاق دليم وضبط لفظه قال:

"دليم تصغير أدلم، والأدلم الأسود ليل أدلم، ولبلة دلماء، والدلمة السواد...".^(٢)

وبهذا عرف اشتقاق الاسم ومعناه الأساسي، ومن تسمى به في الجاهلية مما لم يدع اشتباهاً في أن التسمية قديمة وسابقة في المعرفة لوجود الديلم في العراق. وغلط الفكرة المتناقلة بأنه توجد آبار يقال لها (الدليمات)، كانوا أقاموا فيها. فعموا بها، وإذا علم وجودها فلا مانع من أنها عرفت بهم لطول إقامتهم. والمنقول أنها آبار في نجد.

تفرقت الدليم في أنحاء أخرى. وكثرتهم في ساحل الفرات الأعلى من أنحاء الرمادي في جانب الجزيرة والشامية.

والملاحظ أن هذه العشيرة بينها وبين العشائر الحميرية قرى محتفظ

(١) الإصابة ج ٢ ص ٣٠.

(٢) كتاب الاشتقاق ص ٣١٩.

بها، ويعدّ من هذه العشائر (بإذراع) من الضفيّر، والسعيد، والجنابيون، والجبور والعبيد والعزة وكلّهم أولاد جدّ واحد. ولا تقطع بما يحفظونه من أسماء إلا أن المعرفة الاجمالية في القريب منقولة لا يشتبه فيها...

٢ - تفرعات هذه العشيرة:

ان حفظ أسماء الأجداد بتسلسل مطرد لا يعوّل عليه وأنما يفيد في اشتقاق الفروع. والحافضة لا تستوعب الكثيرين. وهذه محفوظات الرؤساء:

"الشيخ علي بن سليمان بن بكر بن عبيد بن ظاهر بن عساف بن خلف^(١) بن محمد بن رديني بن محمد بن جاسم بن سبت بن ثامر بن مكنوم بن محجوب بن بهيج... اهـ. (ثامر) جد الدليم وأبناؤه خميس وسبت وجمعة وأما أولاده الآخرون أولاد مكنوم فهم (عمرو) جد العزة وحسن جد (بإذراع) من الضفيّر وسعيد جد السعيد ومحمد (جد الجنابيين). وكانت جد الجبور واللهيب والجفافة والعبيد. هذا هو المسموع. ويراد به الصلة. وللشيخ علي سلطة على دليم الشامية، وان سلطته على دليم الجزيرة قليلة وان كان مسلماً على بكر الشامية (المسلمة).

وهنا اختلف النسابة منهم من يقول ثامر بن بهيج وهذا الجد (بهيج) يدعيه كلّ عشائر زبيد وانه جدّها. ولعلّه كان رئيساً معروفاً لكلّ قبل أن يتفرقوا في الأنحاء العراقية وهو المعنى بقول شمر:

"كبلك بهيج الحذروه المناعبس". ولكن القول بالوصول إلى سبت قريب جداً، ومن المستبعد ان تتفرع منه هذه الفروع العديدة، وأن تتكوّن منه المجموعات الكبيرة. وانما حصل الالتباس في المحفوظ.

وأما الشيخ مشحن فهو ابن حردان بن عبد بن عيثة بن حمد بن ذياب

(١) في هذا الجد يتصل الشيخ علي السليمان بالشيخ مشحن الحردان رئيس البو رديني.

ابن خلف احد أجداد الشيخ علي السليمان وسلطته على الجزيرة وبعد شيخ الجزيرة. وكأنهما توزعا السلطة. وبعد وفاة الشيخ علي السليمان صار ابنه الشيخ عبدالرزاق رئيساً. وينفرد الدليم الى:

١ - خميس. وهو جد المحامدة.

٢ - سبت. جد الباقيين من الدليم.

٣ - جمعة. جد الفتلة.

وفرقه الرؤساء من سبت، ونخوتها (أردن)، ويريدون بها جمع (رديني) أحد أجدادهم. ويتخون بـ (أولاد ناصر)، أو (ناصر)، والفتلة هذه نخوتها أيضاً. وأصل هذه كما يقولون ان صقلياً نصرانياً اسمه ناصر ساعدهم في عمل السيوف، وأتقن صنعها، وطلب أن يكرموه من جراء عمله بأن ينتخوا باسمه، أو أنهم مدحوا صانع سيوفهم وصاروا يلتهجون باسمه فتولدت النخوة... والظاهر أنها اسم أعظم رؤسائهم فسمي اسمه ولم تبق إلا نخوته. فهي عامة فيهم.

الشيخ علي السليمان

٣ - سبت وفروعه:

هؤلاء كثيرون جداً. ورؤسائهم علي الدليم قديمة من أيام سليمان البكر ومن قبله... حافظوا عليها. ثم صارت لابن الشيخ علي السليمان. وتوفي يوم الخميس ٢٨ رمضان سنة ١٣٥٦ هـ - ٢ كانون الاول سنة ١٩٣٧ م. وكان من الاخيار محترم الجانب. وله السلطة على عشيرته. لا يحب الشغب، ولا يرغب إلا في الراحة. دبر العشيرة بحكمة وعقل. وكان يمثل الأوضاع العربية في أوصافه من طول الاناقة، وبعد النظر، والتؤدة. صادق اللهجة، حسن الطوية، لا يظمر العدا لأحد. كان هيناً ليناً. فتمكن أن يكون بمعزل من الغوائل. سيطر على عشيرته، ولم يدع طريقاً للاضطراب. فكثرة عشيرته لم تولد القروور. وإنما كان مسالماً.

وغالب ما علمته عن الدليم مستقى منه رأساً. وكان سليمان البكر ذا مكانة كبيرة، يخيف العشائر المجاورة. وله سلطة واسعة. ويضربون الى:

١ - ألبو رديني:

نخوتهم (أردن) مشتقة من اسم الفرقة. ويرجعون إلى محمد بن رديني بن محمد بن جاسم السبت. يقولون «كول اردن وانا اجلي همومك». أي قل اردن وأنا أجلو ما عليك من هموم.

وهذه أفخاذهم:

١ - ألبو خلف. وخلف بن محمد بن رديني ويتوزعون الى:

(١) ألبو عتاف. رئيسهم الشيخ علي السليمان وهو رئيس الكل. وعتاف هو ابن خلف. قسم منه في النفاطة وقسم في الدوار قرب هيت. قرب أويس القرني. ومنهم ألبو جليب، وألبو ربيع.

(٢) ألبو ذياب. رئيسهم مشيخ الحردان. وهم أولاد ذياب الحمد الخلف. ومنهم: ألبو محمد الذياب. رئيسهم زين الشوكة. في الطالعة تجاه الرمادي. وألبو حمد الذياب. رئيسهم مشيخ الحردان. في أراضي الصهالات تجاه الرمادي.

(٣) ألبو هزيم. رئيسهم عيسى المطلق الطارش. أولاد هزيم الخلف. في الجزيرة في زوية غزوان.

(٤) ألبو عينة. وهؤلاء هم ألبو حمد الذياب.

(٥) ألبو حسين العلي. رئيسهم فتيخان بن أبي ريشة. وهم أولاد حسين العلي الخلف في أراضي طوي التابعة للرمادي.

وقد عدّ لي فتيخان أسماء أجداده فقال: انه فتيخان بن عبد الحميد ابن سليمان بن يوسف بن عتاف بن ناصر بن حسين بن علي بن خلف المذكور فيتصل بفرع الرؤساء ومنهم ألبو ناصر الرؤساء، وألبو علي، وألبو محمد.

(٦) ألبو شاووش. رئيسهم زين بن مطلق المخلف.

(٧) أبو درناج.

(٨) أبو مطرد. أولاد مطرد الخلف.

(٩) أبو علي الخلف.

(١٠) أبو جابر. رئيسهم طميس المحمد. وسعود الشرجي في

الطاش. والآن حوالي الرمادي.

٢ - أبو خليفة:

رئيسهم ذياب الخريط يسكنون قرب سنّ الذبّان وقرب الكاظمية في
الجدول، وفي الطاش. وقسم بدو متجولون. نخوتهم (اخوة عبدة).
و(اخوة خلف). وفروعهم:

(١) أبو جحيش. رئيسهم ذياب الخريط في الخور من الرمادي.
ومنهم أبو خلف الجحيش. وأبو محمد الجحيش.

(٢) أبو مدليج. يرأسهم حمد السلطان وعودة بن لطيف. ومنهم أبو
نهر، وأبو حمد، وأبو عيسى.

وعند لي أحد رؤسائهم عوكة بنسبهم فقال عوكة بن لطيف بن غجر بن
نهر بن مدليج بن حمزة بن حمد بن خليفة المذكور. ومنه علمت عن أبو
خليفة.

(٣) أبو غزبل. رئيسهم سريح المبطان. في الجدول. ومنهم أبو
محمد الحمد، وأبو هلال الحمد.

(٤) أبو عاصي. رئيسهم فرحان الخلف. وهم غنّامة.

(٥) أبو جابر. رئيسهم هلال الكواك. في سنّ الذبّان.

(٦) أبو دولة. رئيسهم علاوي العويد.

(٧) أبو خالد. غنّامة.

(٨) أبو علي الخليفة. في أراضي الكشاش.

(٩) أبو فاضل. في أراضي السورة من الرمادي.

٣ - ألبو مرعي :

رؤساؤهم حمادي الروضان وكردوش بن لهيمص . ومرعي أخو خلف وخليفة ويقيمون في الطاش التابعة للرمادي . ونخوتهم (اخوة عبدة) . وفروعهم :

(١) ألبو حمد المرعي .

(٢) ألبو عبد الله المرعي .

(٣) ألبو شهيل . وهم أولاد رمضان المرعي .

(٤) ألبو فرحان .

(٥) الصليون .

(٦) الحياضة .

(٧) المداليس .



٤ - ألبو سالم :

رئيسهم مطلق الحمزة . والآن ابنه بديوي وهم أولاد سالم بن محمد الرديني يقيمون في أراضي النفاطة في الجزيرة ونخوتهم (طله) .

٥ - ألبو نمر :

رئيسهم الشيخ معجل بن نجرس الكعود . في الزوية التابعة لناحية هيت في الجزيرة وفي وادي الثرثار ونخوتهم (اخوة غابة) . وهم أصحاب غنم . ويتفرعون الى :

(١) ألبو محمد النمر . ويقال لهم (ألبو سودة) . يسكنون غربي السرية بالقرب من الملاحمة في الاراضي المسماة باسمهم وفي أراضي النفاة والحماميات . يرأسهم خلف ابو الزعر ، وحمد الخليفة العواد . ومنهم من يقول انهم من (بو شعبان) .



الشيخ عجمي الحاج عبود - الجفناييون

وقال الشيخ معجل انهم من ألبو نمر من فروع سبت. ويتشعبون الى :

أ - ألبو فاعور. رئيسهم خلف الحسين ابو الزعر. وهو رئيس جميعهم. ومنهم ألبو حمد الفاعور، وألبو محمد الحمد الفاعور، وألبو فارس، وألبو لطيف، وألبو غصيبة. رئيسهم مروح الجاسم.

ب - بو دريس. رئيسهم حمد الخليفة. ومنهم ألبو حسن. رئيسهم محمد الجرش و (بو خليفة) رئيسهم سالم الفدعوس، و (علّص). رئيسهم شرجي الحسن.

ج - بو غنيمة. رئيسهم حمد بن خليفة العواد. ومنهم ألبو كبلان، وألبو رشيد، وألبو عواد.

د - الرويجات. رئيسهم عبد العواد.

علمت ذلك من الشيخ شرجي الحسن من بو دريس في ٦ - ٣ - ١٩٣٨.



(٢) ألبو محل النمر. رئيسهم عفتان الشرجي. وهم من أولاد نمر ابن محمد بن رديني يسكنون في ~~بني تيمون~~ ^{بني تيمون} عان، وفي الزوية شمال الرمادي، وفي جزيرة الرمادي. ونخوتهم (فطيم) في الاغلب غنامة وأصحاب مواش. ومنهم: ألبو عزيز. رئيسهم عفتان الشرجي، والبغليون. رئيسهم فيحان، وألبو وردي، وألبو مطر، وألبو طعمة. منتشرون في سوريا أو قريب منها. رئيسهم عبد الحمادي، وألبو طيب، وألبو عباس، وألبو جاسم الخلف، وبو عزة. ويتبعهم (ألبو هشة).

(٣) ألبو حسن النمر. وهؤلاء يعدّون في عداد ألبو محل. ورئيسهم عفتان الشرجي.

(٤) ألبو حسين النمر:

رئيسهم الشيخ معجل. ويغزّعون الى :

أ - أبو هلال: رئيسهم عبد الفلاح. ومنهم: الصمطة، وأبو مانع، وأبو صكر، وأبو طلاع، وأبو عزبه، وأبو غانم.

ب - أبو حمد الحسين. رئيسهم فهد الهلال وكنوش الحمد النجم. ومنهم المكاشير، وأبو شحيمه، والخواليج، وأبو صكر الناصر، وأبو شلال، وأبو عبد الحمد.

ج - الطوبسات. رئيسهم مخلف النمان ومنهم أبو ضاحي، وأبو بعير، وأبو منصور، وأبو سدران.

علمت ذلك من الشيخ معجل في ١٠ - ٢ - ١٩٥٤م.

٦ - أبو جليب:

يرأسهم عبادة الرثع. ونطاح الحمد العبد الله وكان والده من العارفين بالأنساب. نخوتهم (مصاليخ) يسكنون في الشامية قرب هيت. ومنهم في التاجي. رئيسهم جاسم المحمد العبد

٧ - أبو فهد:

نخوتهم (ضياغم) و (فهود). رئيسهم مخلف العبد المحسن في جوية وحصيبة والزوية والصجارية والصوفية والدثنة في الشامية التابعة لنفس الرمادي وهي المسماء بـ (أبي سطيح) وفي الجانب الشرقي مقابل هؤلاء في أراضي (الحامضية) في الجزيرة، والمشهور أنهم من خلقة (سبت) ويقولون أنهم (ضياغم). ويتفرعون إلى:

(١) أبو علي الحمد. رئيسهم حردان الشهاب.

(٢) أبو فياض. رئيسهم عزيز المخلف.

(٣) أبو خطيب. رئيسهم مضحي الحسن.

(٤) أبو حمزة. رئيسهم حسن الخلف.

(٥) أبو عتجور. رئيسهم ظاهر العلي السعد.

- (٦) أبو طه. رئيسهم علي السعيد.
- (٧) أبو موسى. رئيسهم حسين بن علي الناصر.
- (٨) أبو جحش. رئيسهم خلف الخضير.
- (٩) أبو دمنة. يرأسهم سليمان المذود، وطراد العداي.
- (١٠) أبو سبتي. رئيسهم ناييل الأحمد الصلال.
- (١١) أبو حسين العلي. رئيسهم علي الحميد. الرؤساء.
- (١٢) أبو ظليل. رئيسهم عبد الخلف العبد الله.
- (١٣) أبو دندن. رئيسهم سعود المحسن.
- (١٤) أبو راحان (ريحان). رئيسهم فارس المحمد.
- (١٥) أبو شبيل. رئيسهم خلف الجاسم.
- (١٦) أبو صميدع. رئيسهم محمود الملا خضير.
- (١٧) أبو رسلان. رئيسهم مجيد العلوان.
- (١٨) أبو عرب. رئيسهم علي الحميد.

أخذت المعلومات من الشيخ مخلف العبد المحسن. وظاهر العلي السعد رئيس أبو عجور ويقولون انهم من الجعفر. قالوا: وصيحتنا دليم... وهم نحو عشرين ألف نسمة. وأما الشيخ مشحن الحردان فانه ذكر لي ان علوان وفهداً اخوان وهما أولاد جاسم السبت.

٨ - أبو علوان:

نخوتهم (ضياغم) يدعون أنهم من شمر إلا أنهم دخلو في عداد الدليم وصيحتهم مع الدليم واحدة. ومن أبو علوان في الراشدية أبو علي الدرويش والمخاليط وأبو حمد المحلة وأبو سليمان. وهذه الأفخاذ من أبو علوان يرجعون إلى أبو محلل. ويقال لهم (محلة). وأن محلل بن علوان رئيسهم تاييف الحمد السلیمان.

وأشهر فروعهم:

(١) أبو عرار: ومنهم أبو حسن العرار. رئيسهم في المحاويل فرج المنوخ، وأبو حسين العرار. رئيسهم في المحاويل فياض السعيد. وأبو حمد العرار. رئيسهم في المحاويل حمزة الظاهر. وأبو محمد الظاهر. رئيسهم جدعان الجميل.

(٢) أبو غادر. رئيسهم في المحاويل ساهي السلطان. ومنهم أبو حمد الفرغ. رئيسهم في المحاويل شعلان العبد الله. وأبو جنيوي. رئيسهم في المحاويل علي الحسين. والهندازة. رئيسهم في المحاويل ابراهيم النصيف. وأبو بولاد. رئيسهم في المحاويل حسين العلي.

(٣) أبو علي العلوان. رئيسهم في المحاويل جواد العيفص.

وهؤلاء يعدون من أبو فهد، وانهم متفرعون عنهم. وقال لي الشيخ مشحن إنهم اخوة فهد. ومنهم في المحاويل في أراضي (تبه). والافخاذ مشتركة مما يدل على أنهم لم يتقادم انفصالهم

الشيخ المشحن

٩ - الحلابسة:

رئيسهم عبد الله بن محمد الظاهر. عشيرة كبيرة تسكن في الجدول في جهة الدليمية... وقسم منها في الشامية. ذكر لي الشيخ مشحن أنهم من أولاد سلطان بن علوان الأول، فعرف الاتصال. وقسم منهم في التاجي. نخوتهم (سلاطين)، وهم متفرقون، ومنهم من يقول أنهم يرجعون إلى خميس. ومن الشيخ مظهر علمت التفرعات.

(١) بو شاووش. رئيسهم شمخان الحسين في الشامية ومظهر بن ابراهيم العواد جاء إلى ضفة ديالى منذ مات أبوه. ومنهم البغاليون، وأبو ناصر، وأبو محسن، وأبو واحد، وأبو حسن الحمد.

(٢) بو مشعل. رئيسهم فرح العبد. في القرحاتية. ومنهم النجادي، وأبو عدیل، وأبو مطر.

(٣) بو عفارة. رئيسهم عبد الله المحمد الظاهر. ومنهم أبو حسن الخلف، وأبو ظاهر، وأبو خليفة.

كانت الرئاسة العامة في أبو علوان ولكنهم قسوا في العشيرة واستولى عليهم الطاعون فقضى على غالبهم. وهم مع أبو فهد نخوتهم ضياغم...

١٠ - أبو عبيد:

وهؤلاء كثيرون جداً. من أولاد محمد الرديني. قسم منهم بدو في الجزيرة، وقسم آخر في جهة لواء الرمادي في العبيدية (كسرة معروفة). رئيسهم نومان الخلف العبد. توفي سنة ١٩٣٢م والآن خلف، نخوتهم (اخوة عبدة).

ومن رؤسائهم عفتان الشرجي. وتعد عشيرة يرأسها ويقال انهم إخوة رديني^(١) ولكن لا يستطيعون أن يوصلوها... ومن المقطوع به انها من الدليم من سبت وهم رحالة في الجزيرة أصحاب إبل... وفرقهم:

(١) أبو خلف العبيد. رئيسهم عبد الله الهزاع في الجزيرة، وقسم في الشط.

(٢) أبو عبد الله العبيد. رئيسهم عبد الله الاحمد.

(٣) أبو ملعب.

(٤) أبو مطاوع.

(٥) أبو طقان. رئيسهم خلف النومان رئيس الكل.

(٦) أبو صرحان. رئيسهم عبد الحميد في الجزيرة.

(٧) أبو ظاهر. رئيسهم عبد الله الاحمد في الجزيرة.

(٨) أبو خليفة. رئيسهم سليمان العبد السلطان. وهو الرئيس في

الجزيرة.

(١) يقصد بالاخوة القري القرية كما ان العمة ابعد منها.

- (٩) أبو عبدو. رئيسهم معروف الظاهر.
 (١٠) أبو صناع. رئيسهم مخلف العبد.
 (١١) أبو سالم العبيد. رئيسهم فريح الخليفة في الشط.
 (١٢) أبو سامر. رئيسهم فرحان المحمد في الشط.
 (١٣) الزحامطة. رئيسهم محمد السليمان في الجزيرة.
 (١٤) المشاعيف. رئيسهم حسن السعود في الجزيرة.

١١ - أبو بالي :

رئيسهم العام فاضل المرعي رأيته وهو الذي عدّد فروعهم في ٩ آذار سنة ١٩٣٨م، ونخوتهم (أولاد المجنونة)، يسكنون الزوية قرب تل ماحور.

ومن فروعهم :

- (١) أبو عبد الحسن. رئيسهم فريح النجمادي العطية.
 (٢) أبو جنعان. رئيسهم طارش الجلعوظ
 (٣) أبو عيد الله. والبوشوش (الراشدية)

١٢ - الكرابلة :

وهؤلاء في الجزيرة بجوار أبو هزيم في أراضي الحماميات، وهم مشتون والاكتر منهم في الرحبة ومنهم في أراضي الداوودية قرب الراشدية فرقة (بو علّو الخلف)، ومعهم في الجزيرة فرقة من أبو عبيد يقال لهم (أهل الرحبة) ونخوتهم (أخوة عبدة). فهم من أبو عبيد.

ومنهم أبو عجاج ويعدون اليوم من الملاحنة. ومنهم قرب القائم رئيسهم عاصي الاسد.

ومن فروعهم :

- (١) أبو حسن. رئيسهم محمد الغضبان وتوفي. والآن رئيسهم دلي

الاحمد.

(٢) أبو شهاب. رئيسهم علي العبيد ويقال لهم العوران.

(٣) الذيابات. رئيسهم عاصي السند.

(٤) أبو عساف. رئيسهم خضير المحمد.

(٥) أبو عجاج. رئيسهم أحمد السليمان.

(٦) أبو جاسم. رئيسهم عاصي السند.

(٧) أبو خالد. رئيسهم عاصي السند.

(٨) أبو حسين. رئيسهم خليف العواد.

(٩) البكر. رئيسهم خليفة المحمد البكر.

يسكنون في مواطن متفرقة.

١٣ - الملاحمة:

رئيسهم الحاج جاسم المحمد العبد بن محمد بن عبد بن محمد بن عبد بن طروودي بن مغضب بن عيسى بن عبيد. وهو رأس الفخذ. ومن فروع الملاحمة في الراشدية أبو درويش، وأبو طروودي رئيسهم نايف، وأبو عجاج، وأبو فليح، وأبو بلال، وأبو عبد، وأبو حمد، وأبو علي. والملاحظ إن الملاحمة من (أبو عبيد). وفروعهم.

(١) أبو عبيد. الرؤساء. والآن طلال ابن الحاج جاسم وقد رأيت الحاج جاسم، وابنه طلالاً ومنهما علمت عن هذه العشيرة. ومنهم في الناجي.

(٢) أبو فليح. رئيسهم علي المحمد الحسين (البدين).

(٣) أبو بلال. رئيسهم عناد الصوين. ومنهم بالمخيسة ورئيسهم نصيف الجاسم المحمد الخضير. ومنهم بالراشدية يرأسهم خلف الحمود العويد. ونايف الجماعة.

(٤) أبو عجاج. رئيسهم خضير الحمد يرجعون كرايلة.

(٥) أبو طروودي. رئيسهم نايف. ويتصلون بأبو عبيد.

(٦) المجاحيل . رئيسهم غضة العبد الله .

(٧) أبو علي . رئيسهم جوهر الجاسم الغرب .

ويكنون الحماميات في الجزيرة غوي السرية (الكتعانية) .

خلفة خميس أو المحامدة :

وهؤلاء كثيرون ، وهم خلفة ثامر أي أولاده وعقبه . وهم أخوة سبت ، وكل من يمت إلى خميس منهم رؤوساؤهم الشيخ حبيب الشلال ، وقد توفي . والشيخ سمير الشلال . ونخوتهم (خميس) . يكنون من سن الذبان من الفلوجة إلى حدود أبو علوان في أراضي الزوير وفي الجزيرة إلى الفلوجة على الشط والكرمة . ومنهم في التاجي .

وكل فروعهم من علي محمد المحمد الخميس ، ومن شبة محمد الخميس ، ومن سلمان الخميس ، ومن خضر الخميس ، فمن هؤلاء (علي) يتفرع إلى الفروع التالية :

١ - أبو عزام . وهم أولاد عزام المحمد الرئيس . نخوتهم (أولاد علي) . يكنون في أنحاء الفلوجة في أراضي الطالعة وحويوه وهم :

(١) أبو خالد . ومنهم أبو هلال الخالد . رئيسهم سمير الشلال . وهم أبو محمد الهلال ، وأبو علي الهلال ، وأبو شاوردي الهلال ، ويقال لهم (أبو ساروت) .

ومنهم أبو حسين الخالد . رئيسهم سرحان الدياب . وهم أبو حمد الحسين ، وأبو يوسف الحسين ، وأبو حسن الحسين .

ومنهم أبو رشيد الخالد . رئيسهم مطلق العكاب (أبو صالح الخلف) .

(٢) أبو محمد العزام . يرأسهم حماد الدرويش ، وشمهود الجواد . ومنهم أبو لباد ، وأبو شفيه ، وأبو جامع ، وأبو حديد .

وهؤلاء في المشاهدة.

(٣) أبو علي العزام. رؤساؤهم شبحان الحسين وملا موسى ومنهم في المحاويل رئيسهم عبود الحميد. وهم أبو حمودي، وأبو كويدر. رئيسهم عفيف الظاهر. وأبو عليوي. رئيسهم شبحان الحسين، وأبو سيف العلي. ومنهم معالي الاستاذ جميل الوادي ومعالي الاستاذ شاكر الوادي.

٢ - أبو ذياب. أولاد ذياب الحمد العلي. ونخوتهم (أولاد علي). رئيسهم عبد الله النابف الحسن. في الشامية في أراضي النفاق وجوخه ويتفرعون إلى:

(١) أبو زيدان. الرؤساء ومنهم أبو حسن السالم.

(٢) أبو محمد الحسين. رئيسهم عبد الجاسم.

(٣) السادة الحديثين.

٣ - أبو شهاب. أولاد شهاب (الحمد العلي). رئيسهم سعود

المحمد. نخوتهم (أولاد حنين) ويتفرعون إلى:

(١) أبو طعمة. رئيسهم سليمان الحمد.

(٢) أبو خلف العبيد. رئيسهم حمود الحمادي الفاضل.

(٣) العوران (أبو حسين العليوي). رئيسهم عاصي الفرحان.

(٤) أبو شجل. رئيسهم سعود المحمد.

٤ - المصالحة. برأسهم عبود الدهام ومظم الحسين. ونخوتهم (أولاد الشايب). وهؤلاء أولاد محمد العلي ويقال لهم (أبو محمد العلي) وهو أخو حمد العلي ومنهم في المحاويل في أنحاء الحلة. ومنهم في البغيلة (النعمانية) وفي هيت...

(١) أبو عكل. الرؤساء.

(٢) أبو حديد. رئيسهم مظم الحين.

(٣) ألبو شحادة. رئيسهم راحان الاسماعيل وقد توفي والآن ابنه

حسين.

(٤) الرعود. يرأسهم علي الاحمد، وهديب الحسين.

(٥) ألبو مشعل.

٥ - (الجمالون) ويعدون فخذ آخر، يرأسهم عبد الرزاق الحمد، وذياب الياسين. في هيت. ويقال لهم ألبو حسن. من اولاد حسن العلي. ومنهم في (البغيلة) رئيسهم عبد الحمود الحمد. ومنهم جماعة ابن حاصود في الموصل. وفروعهم:

(١) ألبو سليم.

(٢) ألبو طرفة.

(٣) ألبو شوكة.

٦ - ألبو عكاش... من (ألبو طعمة) وهم اولاد طعمة العلي (أخو حمد العلي). رئيسهم مخلف الصياح وعكاش من قطب ما بين حاجبيه لما رأى من ألم أو لما انتابه من عكاش فخذ (ألبو عكاش) و(دليم الخضر) من اولاد خميس أخوة المحامدة، ومواضعهم الازركية (أزركية ألبو عريم)، وأزركية ألبو عكاش. ونخونهم العامة (خميس)، والخاصة (علي) وقسم كبير منهم يرجعون إلى بو طعمة العلي الحمد، وهو أصل فخذهم ومنهم قسم في الناجي رئيسهم جاسم المحمد. وفرقهم:

(١) بو جدعان. رئيسهم حمادي الشهاب. ومنهم ألبو عبد الجاسم، وألبو بكر، وألبو عبد العلي، وألبو هلال.

(٢) بو خضير. رئيسهم عياش العشيش. ومنهم ألبو عبد، وألبو حديد، وألبو درب.

(٣) بو عليوي. رئيسهم عبد المحمود وعابد الشيخ محمد. ومنهم ألبو شيخ عبد الله وألبو عمران، وألبو محل، وألبو حسين الناصر.

(٤) أبو سالم. يرأسهم الملا عزيزي وإبراهيم الحبيب. ومنهم أبو ناصر، والبحرانيون، وأبو إبراهيم، وأبو صبيح، وأبو وردي.

(٥) أبو سرداح. رئيسهم عزيزي الصحن من دليم الخضر.

(٦) أبو سوسة. من دليم الخضر. في الازركية.

(٧) أبو مسعود. من دليم الخضر في الازركية.

(٨) أبو كبر من دليم الخضر. في الازركية.

(٩) أبو ناصر. رئيسهم مخلف الضياع.

٧ - أبو طعمة. اشتق منهم أبو عكاش. الافخاذ مشتركة في الكل. ومنهم من يعد (أبو مسعود) و(أبو بكر) و(أبو سوسة) من أبو عكاش والباقون من أبو طعمة. ولا شك ان الاختلاط ظاهر والقريبى مشتركة والفروع متداخلة.

٨ - الفلاحات. رئيسهم فياض الجاسم. من اولاد عفان الخضر بن محمود جد المحامدة. وقال بعضهم انهم من أبو فهد ومنهم في الناجي. ومنهم في الفلوجة والشاش والعزرة ومنهم في...

(١) أبو سرداح.

(٢) أبو طعمة: ومن هؤلاء أبو سالم. وأبو عليوي. وأبو جدعان. وأبو خضر.

من أبو عليوي أبو جدعان وأبو خضر أولاد حمد الطعمة والباقون أبو سالم من أولاد جشعم الطعمة. وهذه فرقهم:

(١) أبو ضويو. يرأسهم عزيز الخلف، وحمادي العبد الله.

(٢) الحداحدة. رئيسهم عبد العزيز الحسين ويقال لهم (أبو حسين الخلف).

(٣) أبو عليوي الحمد. الرؤساء. ومنهم أبو جاسم الحمد.

(٤) أبو لطيف العابد. في المزرفة. رئيسهم أحمد الحسون.

(٥) أبو حمدان.

(٦) أبو جدّاح.

(٧) الازهرية. رئيسهم عبد بن عزيز.

(٨) أبو جاسم الحمد. رئيسهم عبد الله الجاسم.

(٩) أبو ذويب. (هم من المحامدة يرجعون شيعه).

(١٠) أبو حليحل.

(١١) أبو كعبد.

(١٢) أبو اسماعيل.

(١٣) أبو مرعي.

٩ - الجربصات. وهم أبو حسين العلي من خميس. منهم في بغداد في الكرخ وفي المحاويل رئيسهم موسى الخضير. ومنهم في عقرة فصاروا لا يعرفون العربية. وهم جماعة اسماعيل أغا وخالد ولهم صلة بأقاربهم.

١٠ - الشيعة. هم أولاد شيعه بن محمد بن خميس اخوة العلي جد المذكورين أعلاه. . . رئيسهم ~~علاء بن محمد الصالح~~ وسلمان النضيف. ومنهم في المحاويل رئيسهم نومان الحمزة. ومنهم في سلمان باك رئيسهم ملا حرر بن محمد الرجب وتوفي سنة ١٩٤١م. والآن ابنه عبود. ويشاركونهم في غالب الافخاذ. ومن فروعهم:

(أ) غيث. ومنهم الغياثات. ويتفرعون الى:

(١) أبو منصور. رئيسهم عبد بن جاسم في سلمان باك في أراضي باوي. ومنهم أبو حمد، وأبو خلف، وأبو حسين، وأبو علي.

(٢) أبو عز الدين. في سلمان باك أيضاً.

(٣) أبو جامل. رئيسهم سعود الظاهر. في سلمان باك.

(٤) نفس الغياثات.

(ب) وأما مدلج فيتفرع الى :

- (١) أبو جميل . ومنهم أبو جليد . رئيسهم حمد الصالح .
- (٢) أبو جناء . رئيسهم سلمان النصيف .
- (٣) أبو شديد . رئيسهم علي الصالح في سلمان باك .
- (٤) أبو دريس . رئيسهم ملا حرز بن محمد في سلمان باك .
- (٥) أبو مطرود .
- (٦) أبو ابراهيم . رئيسهم عفان الصالح .
- (٧) أبو جليد . من أبو جميل .
- (٨) الصبغان .
- (٩) أبو بكر .
- (١٠) أبو صيفي .
- (١١) أبو دحوح .



ومن هؤلاء الباقية أيضاً .

(١٢) المشاركة . في سلمان باك وفي السماوة . ولم يتبين لنا أنهم من مدلج أو من غيره .

١١ - أبو كربفع . رئيسهم حمادي الفياض . ومنهم قسم في بغداد ويرجعون إلى خضر من خميس . ويتفرعون الى :

- (١) أبو جنعان : رئيسهم علاوي الصالح .
- (٢) أبو عجمي : رئيسهم حمادي الفياض .

١٢ - أبو خميس : وهؤلاء في دير الزور وهم محاملة رئيسهم حسين العلوي الراشد .

١٣ - دليم الخضر : من أولاد خميس من المحاملة . قسم منهم في اليوسفية . وقسم آخر في المشيرية ، رئيسهم احمد السلطان . وهناك من يعدهم من سبت .

١٤ - الخوابرة: وهؤلاء يفتنون الجاموس. وهم من المحامدة. ومنهم من يعدهم من العشائر الملحقة.

١٥ - المشاك: من المحامدة. يسكنون في أراضي سمرة في ناحية سلمان باك.

١٦ - ألبو سلمان: من أولاد سلمان بن خميس. من المحامدة. يسكنون في حصيبة. وفي نقرة السلطان. ونخوتهم (أولاد سالم). وفروعهم:

(١) ألبو منصور: رئيسهم سطم المضحى.

(٢) اللجي: رئيسهم عطية المحمود.

(٣) الكدور.

(٤) ألبو سلطان: الرؤساء. رئيسهم بجيل المحمد الحسن. ومنهم من يسكن في ربوع الشام.

١٧ - دليم المالح: قرب المحمودية. رئيسهم نوار.

١٨ - دليم الصباح. في بزايز الهور. رئيسهم علي العويد.

١٩ - العواصم.

هذا. ولم نستطع أن نوصل المالح أو الصباح أو العواصم بخميس... والحاصل أن عشائر الدليم كثيرة. وبهنا أن نعين مجموعاتهم الكبيرة. وفيما ذكرنا كفاية على أن من عشائرهم (الفتلة) انفصلت من أمد قديم وأكتسبت عوائد أخرى غير ما هو مألوف الدليم. وافردنا لها بحثاً خاصاً لأهميتها.

ومن وقائع الدليم المحفوظة (وقعة المعرة). وهي انتصار على طيء. وهذه حدثت مع آل مرأ من طيء بينها وبين العشائر الزبيدية، ومنها الدليم. ولم تجد تدوينات عنها. وكذا وقعة الناظريات مع شمر بين سميكة

والمشاهدة. وهذه بقيت مجهولة من جراء نقص في التدوين. وتتضمن انتصار شعر علي الدليم. أما حوادثهم الاخرى فقد تناولناها في تاريخ العراق بين احتلالين.

وعرف عشائر الدليم مختلف بين أهل البدو وأهل الأرياف منهم. ومن عوارفهم المشهورين مطلق بن حمزة من أبو علي الجاسم وقد توفي. ورشيد أبو زعبان من أبو ذياب، ومخلف أبو ريشة بن سليمان من أبو حسين العلي من العساف. وتوفي قبل بضع سنوات. والآن ابن أخيه علي ابن معجل السلیمان، ونايف الوعيلي من أبو عساف.

وهؤلاء يصار اليهم في حسم النزاع بين الأرياف، وبين البدو. ولم يكن ذلك دائماً. والغالب ان الرؤساء يتحكمون فيكون لهم القول الفصل إلا في أمور يخشى خطرهما، أو تكون بين الدليم وعشائر أخرى. وللكلام في العرف محله. والملحوظ ان المرحوم الشيخ علي السلیمان منع النهوة.



العشائر الملحقة (مما يخص سبتاً وخميساً)

هذه العشائر كثيرة إلا أنها تعتبر في قلة بالنظر لعشائر الدليم. فحافظت على كياناتها، أو تبعت عشائر الدليم فلم تخرج عليها. عاشت بين الدليم وصارت كأنها منها، وتتحرك بما ترغب فيه.



١ - أبو حيات:

سادة لم يعرف اتصالهم، والظاهر أنهم عاشوا من أمد بعيد، ونسوا سابق عشيرتهم.

٢ - القراغول:

كثيرون. ومن وقائع واستدلالات عديدة يفهم أنهم استخدمتهم حكومة المغول لمحافظة الطرق، وتيسير المهمة والدلالة. فنبزوا بهذا ونجدهم في كل عشيرة، وأصل اللفظة (مغولية). فقالوا قراوول وجمعت على قراولة. والتركية العثمانية تنطق بها قراوول، وقراقول وقراغول. ويراد بها الحراس ليلاً. ونخوتهم (باش).

وجاء في غرائب الاغتراب (في القراغول):

"اشتهر بين المطلعين على الانساب أنهم جاؤوا في معية السلطان مراد إلى تلك الرحاب. فسكنوا في بغداد بأمر السلطان، وانهم ليسوا من



الاستاذ محمد الشيخ مشحن الاردان - الليليم

٣ - المراشدة: رئيسهم عباس الرجال.

(١) أبو علوش. الرؤساء.

(٢) البيجات: رئيسهم جبار الجاسم.

(٣) أبو يوسف: رئيسهم سلمان الحسن.

٤ - التراجمة: ومنهم السعيدات. رئيسهم هلول الحمادي.

■ - الشواولة، أو أبو شويل: من السادة المشاهدة سكنوا معهم.

والملاحظ أن القراغول ذكروا في المجلد الاول.

عشائر تنساكن الدليم

١ - العقيدات:

قال في الدرر المفخرة: [ومنهم] من عشائر العرب - العقيدات بجانب الشامية. القول فيهم أنهم ذهاب المجن، وأرباب المثنى. وبدر الليل وأن أجن. عوائدهم جميلة، وقوائدهم جلييلة، سقمانهم ألقان وخيالتهم ألف. "اه"^(١)

وهؤلاء من العشائر المعروفة في العراق. قال لي أحد رؤسائهم الشيخ مشرف بن محمد بن دندل أنهم يرجعون إلى (زيد)، من أولاد علي السالم الصهيب. ويتصلون بالعزة بعلي السالم الصهيب. ويوافق محفوظ عشائر العزة.

وكنت شاهدته في الجانب الشرقي من الرمادي في مضارب الدليم في ١٢ حزيران سنة ١٩٣٩م وكان يسكن سيباطاً وهو شيخ جليل. له المكانة بين قومه. ومن الرؤساء المعدودين بين عشائر العقيدات، وابن هفل رئيس

(١) الدرر المفخرة في أخبار العرب الأواخر: د. رمزية الأتروقي.

الآخرين... ولا شك أنهم من العشائر الزبيدية يقيمون في جانبي الفرات. وبعض العشائر لا تسلم لهم بالزبيدية. وتولد هذا من تفسير لفظ (عقيدات)، أنهم لفيف تعاقدوا، وتكاثروا فصارت لهم الفروع، والآن يعدون عشيرة واحدة، ولكن مثل هذه لا تعرف من تحليل اسمهم، كما أن ذلك لا يمنع تضافر (العشائر الزبيدية) عند الملمات ويطلق عليها مثل هذا الاسم... ومع هذا لم يتبين لنا أنهم عشائر متفرقة في الأصل لا علاقة بينها. والآن مهما كان الأمر لا يزالون مجموعة كبيرة، وعشيرة لها مكانتها... نخوتهم (أبرز). وموطنهم في أنحاء دير الزور من جانبي الفرات، وأبو كمال. وفي العراق منهم المقدار الوافر إلا أنهم متفرقون، ليسوا في موطن واحد، منهم في الجانب الشرقي من نهر ديارى قرب مصبه في دجلة من ناحية سلمان باك وفي أراضي الجنبلاطية التابعة لليوسفية ومواطن عديدة غيرها، وأكثرهم في لواء الدليم.

ورئيسهم الشيخ مشرف بن محمد بن نجل بن عساف بن علي بن حسون بن سليمان بن جمال (كمال). وله ابن عم هو محمد الهامة بن جاسم بن عوران بن علي المذكور ~~ومن ثم يتصل بالسلسلة~~ الشيخ مشرف. وتوفي الشيخ مشرف في ١٥ نيسان سنة ١٩٥١م، وخلفه ابنه صعب المشرف. ومن رؤسائهم الشيخ دحام بن رجب وهو ابن اخي مشرف. رأته في شباط سنة ١٩٥٤م.

ورئيسهم الآخر هو جدعان بن هفل بن عبد الله بن علي بن ظاهر ابن جامل (كامل) وهذا الأخير أخو جمال (كمال) المذكور في عمود الشيخ مشرف. وعشائرتهم كثيرة، وبين هذه من كانت ولا تزال تابعة لهم، ونعدّ منهم إلا أنها في الحقيقة خارجة، وبينها ما هو منهم أصلاً وهذه فرقتهم:

١ - ألبو جمال (ألبو كمال): وهذه فرقة الشيخ مشرف وتحت سلطته، وفروعها:

(١) الحسنون: منهم في الجزيرة ومنهم في الشامية، رئيسهم ابن دندل. ومنهم (أبو حمدي)، و(بو محمد)، و(العلي).

(٢) أبو مريح: وهؤلاء منهم في الجزيرة ومنهم في الشامية. رئيسهم غرب بن محمد الهرسة.

(٣) الدميم: في الشامية. رئيسهم فارس بن صياح العبد الله الجراح.

(٤) الشعيطات: في الجزيرة، رئيسهم حجي العبد العمر.

(٥) المراشدة: رئيسهم حسن العبد الله. ويلحق بأبو جمال:

(المشاهدة) وهم (سادة). رئيسهم معيد البرجس. و(المجاودة) وهم (عبيد). رئيسهم فرحان الصالح العشبان. و(المراسمة) وهم (عبادة)، رئيسهم هادي الصالح. و(الدليج)، رئيسهم فارس الدليج. و(أبو حردان) وهم (عزة)، رئيسهم ناصر العكنة الصبيخان. و(البكمان) وهم (عبيد)، رئيسهم صالح ابن جوهر الهريدي.

٢ - أبو جامل (أبو كامل): رئيسهم جدعان بن هفل بن عبد الله وتوفي سنة ١٩٥١م والآن ابنه عنود. وفروعهم:

(١) العلي الظاهر: صالح الدوش.

(٢) أبو عز الدين: ساري العبد الكريم.

(٣) البكير: رئيسهم سليمان الحمادة، والآن ابنه داود.

(٤) سليمان الظاهر: حسيان الشاهر.

(٥) الدعيجل: رئيسهم جدعان بن هفل. ومنهم فخذ يقال له: (الموسى الظاهر). ويلحق بهؤلاء: (الزباري)، و(المشاهدة).

وينطوي تحت فروعهم الأصلية أفخاذ أخرى وتتفرع إلى بدايد عديدة.

٣ - أبو خابور: رئيسهم بونس العبد السلام. يسكن في قرية (موح حسن) وفروعهم:

(١) أبو ليل: رئيسهم صالح بن موسى الهيال.

(٢) أبو حليحل: رئيسهم حمود الخزام.

(٣) أبو عمرو.

٤ - بو سرايا: رئيسهم، فياض الناصر وتوفي والآن ابنه احمد.

٥ - وهناك فرقة أصلية من العكيدات يقال لهم الثلث وتضم الى:

(١) أبو حسن: رئيسهم تركي النجوس وتوفي عام ١٩٤٩م والآن ابنه

علي.

(٢) الكرعان: في الشامية والجزيرة ويرأس من في الشامية تركي ابن

حاج الحجبي، وفي الجزيرة تركي المنادي الخليل.

(٣) أبو رحمة: في الشامية والجزيرة ويرأس من في الشامية حسين

الظاهر، وفي الجزيرة كوان الجبارة.

٦ - الشويط، رئيسهم جاجان بن محمد الوكاع، وتوفي والآن ابنه

حمود ويتبعون عبود الجدعان الهفل

٧ - الجحيش: رئيسهم أمين الخليلي، وتوفي والآن ابنه

ويسكنون قرية الفاطسة قرب الميادين.

هذا ما علمته من الشيخ مشرف، ومن الشيخ محمد الهامة الذي ورد

بغداد قبل الشيخ مشرف بنحو عشر سنوات ومن الشيخ دحام. ورد ذكرهم

في عشائر الشام^(١)

وفي نيسان ١٩٣٩ أنهى النزاع بين شمر والعكيدات بناء على التدخل

بين عشائر شمر والعكيدات والتحكيم الجاري فكان الاتفاق على الصلح

بأن يودي المقتول المعروف قاتله ولا يهدر فاشترط أن يعرف القاتل لا أن

تعرف قبيلة القاتل. وكذا المنهوبات تؤدي اذا كانت معلومة. واذا هلك

او لم يعرف أخذها أهملت والغرض من هذا انتهاء النزاع فحسبت

(١) عشائر الشام ج ٢ ص ٢٢٢ وفيه تفصيل.

المنهوبات المعلومة وأعفي ما عداها. وكذلك أجري حساب الودي لابن الرئيس وان لم يعرف قاتله.

ولا شك أن السياسة ومراعاة الالفة وإماتة النزاع كان الهدف المنشود أكثر من النزاع على ناقة أو بعير. وكان الحكم كلاً من الشيوخ خميس الضاري وحبيب الخيزران ومحمد آل هويدي رئيس البقارة. فتم في التاريخ المذكور. وفي هذه الحالة تفصل الخصومات بأمل إماتة النزاع لا بالنظر لمن كان محقاً، أو مبطلاً. وهنا للسياسة الإدارية. ولننفوذ الحكم الاثر الكبير في القضاء على الغائلة واجتثاثها من أصلها.

ومن عشائريهم في المراق:

- ١ - أبو عيلان: منهم في الخالص، ومنهم على شاطئ دجلة.
 - ٢ - أبو مريح: في الصمدية من ديبالى، رئيسهم جاسم الحمادي الراشد، وفي الصورة. ومنهم من أبو ليلى رئيسهم ملا حسان ابن الشيخ حمد.
 - ٣ - أبو اسماعيل: بالدور، وفي ديبالى من ناحية سلمان باك.
 - ٤ - الجرابعة: في التويثة من ناحية سلمان باك.
 - ٥ - الظريفات: في مهروت (مهروذ) وفي الموصل ومنهم آل دبذوب.
 - ٦ - أبو دلو: في التويثة، ويقال (بيت دلو).
 - ٧ - البكر: في الصورة.
 - ٨ - الطواهر: في أراضي الطلوسية.
 - ٩ - آل عزو: في الموصل.
 - ١٠ - أبو سرايا: في الموصل.
- وكانوا في أراضي منسل في لواء ديبالى.

وأما في أنحاء الرضوانية، وفي الجنبلاطية من اليوسفية فهم:

١ - أبو علي: يرأسهم مشعان الفرحان وجياد الجاسم وهم الرؤساء.

٢ - أبو سويلم: رئيسهم فرحان الحمد، في الرضوانية.

٣ - أبو حسن الخابور: رئيسهم عبيد العباس، في الرضوانية.

٤ - أبو دالي: رئيسهم سلطان بن مهنا (وأبو دالي قرية في شمالي بغداد باسمهم).

٥ - الجمالان: رئيسهم حميد بن سهيل.

٦ - أبو موسى: رئيسهم محمد اليونس. وهذا يسكن في هذه الايام في مهرات بناء على النزاع الناجم من جهة اللزعة بأراضي الزبيرية.

٧ - أبو فرج: رئيسهم حميد السهيل.

٨ - أبو بيدر: رئيسهم حميد السهيل.

٩ - الشيعيات: وهؤلاء في جوار كركوف (عقرووف). وتسمى

أراضيهم الزبيرية. قرب الكاظمة. ومن فروعهم:

(١) أبو موسى: رئيسهم علي السلطان المحمد واليوم رئيسهم الحاج زيدان العي.

(٢) أبو جميل: رئيسهم حميد السهيل.

(٣) أبو خثمان.

(٤) أبو فرج: رئيسهم محمود الخلف. والآن رئيسهم فخر الرفيع.

(٥) أبو بيدر: رئيسهم احمد الحسين.

وفي أنحاء الموصل خاصة:

يرأسهم حسن الغباشي، وياسين الحادي ونخوتهم (أبرز) وقراهم:

العريج، والمعبيدي، والشيخ يونس، والعذبة، وباخيرة، وقل الخشم، ولزاقة.

وهؤلاء في الجزيرة من أنحاء (حمام علي) والكصر (القصر). تابع قراقوش. والملح. تابعة تلكيف.

وهذه في الجانب الشرقي. وفرقهم لا تختلف عن سائر فرق العكيدات في أصل عشائريهم. علمت ذلك من خضر بن ساري في ١٧ حزيران سنة ١٩٣٧م وهو من نفس الموصل.

ووقائع هذه العشيرة مذكور في تاريخ العراق بين احتلالين، ووقائعها الأخيرة في الشام، جاءت في عشائر الشام.

٢ - الشجيرية:

رئيسهم خضير الجسام. يشتركون والقراغول في النخوة (باشه). أصلهم زبيد ويقول البعض أنهم من شمر. ومنهم قسم مع شمر طوكة، ومنهم مع الكروية، وآخرون مع العزة والعبيد متفرقين. ويعدون أنفسهم من أولاد أشكر ولم نعرف ما يفصلون به. ومنهم من يقول بانسابهم إلى محمد الشجري المليط ولا يزيلون على ذلك. وفرقهم:

١ - أبو زامل: منهم مع الكروية والكروية والعبيد.

(١) خراطة: هي في داور الغربي مع شمر طوكة.

(٢) فدايسة: في داور الغربي.

٢ - بو سعدى: يرأسهم محمد الدبي وحسين الجبل في أراضي المحاويل.

٣ - الشهابات: رئيسهم مرزوك الخلف. في المحاويل.

٤ - أبو خضير: ملا أحمد الشلاش في المحاويل.

٣ - الكرطان:

يسكنون مع الدليم في مواطن أخرى، أصلهم جيس (قيس)، وهي نخوتهم ومنهم من يتنحى (خيال الرحمن جيسى) و (أولاد درويش) والعامية

(ناصر) كنخوة الدليم وأراضيهم: العوسجة والسفحة، واللطفية وبين عشائر الدليم بجوار أبو دالي، وأبو سودة، والملاحمة. ومواطنهم في الحماميات بحدود الملاحمة، ومنهم في أراضي الدجيلة شرقي صدر اليوسفية وغربها من تل أسود إلى صدر الحلان قرب الدير. ومن صدر اليوسفية إلى صدر المحمودية. وبعضهم في أراضي فحيل. ويرأسهم ندة الداود الحميد وتوفي والآن ابن أخيه خميس الطلال الداود وحسين البطي وتوفي والآن ابنه علي. ويقال إنهم أقارب الكريط الذين في الهندية والدليم، منهم من يسكن أراضي الجعيدي. يتفرعون إلى فروع:

١ - أبو عبوس: رئيسهم حسن السالم. والآن ابن ابنه ويكون في الدجيلة قرب الامام حمزة ورئيسهم احمد بن مرعي وفروعهم:

أبو صبح، وأبو عودة، والمراشدة.

٢ - أبو فارس: رئيسهم محمد الغباني وتوفي والآن يرأسهم ابنه محمد وملا عبد الله بن احمد في أراضي العككة غربي المحمودية القديمة والزوير والدجيلة. وفروعهم:

أبو شهاب، وأبو هويشة، وأبو حمش، وأبو خليل، وأبو صفر.

٣ - أبو سليمان: رئيسهم ندة الداود الحميد، والآن خميس الطلال، في اليوسفية في تل أسود وفروعهم:

أبو صكر، وأبو دندن (الدنادنة)، وأبو حميد، وأبو هلول، وأبو مناور، وأبو بؤاك.

٤ - أبو حبيب: رئيسهم محمد العبد في الدليم بأراضي الجعيدي، ومنهم في أراضي الكشك في أراضي اليعكوبية في بزايز أبي غريب وفروعهم:

(١) أبو جباوي: رئيسهم صالح الوهب.

(٢) أبو فليح: رئيسهم حسين الحبيب.

(٣) أبو عواد: رئيسهم سلمان المحمود.

(٤) أبو حسين الحمد: رئيسهم محمد العبد.

(٥) أبو ذيب: رئيسهم عبد الله الملا.

(٦) أبو كريشة: رئيسهم ملا محمود اليوسف.

٥ - بو عثمان: يرجعون إلى أبو عباس.

٦ - البرطلية: أصلهم بو عباس أيضاً.

٧ - بو علي: بالمشيرية.

٨ - أبو شيخان: في اليوسفية في جذول الكشك، ومنهم في الهندية

يقال لهم (الطوال) فرع من أبو شيخان. وهم من الجبور إلا أنهم عاشوا معهم. رئيسهم عبطان الدهش.



٩ - أبو حسن: في اليوسفية

١٠ - أبو سويد: رئيسهم محمد العبد الحسين، في الدليم.

١١ - الدراوشة: في شيخاني (شيخانة)

ومن الكرطان:

(١) أبو يونس: رئيسهم محمد الرميض في الحصوة.

(٢) أبو جبر: رئيسهم حسن الخلف في الاسكندرية. وهؤلاء من

أبو شيخان.

هذا ما علمته من نفس العشيرة من أبو عباس منهم في ١٨ حزيران

سنة ١٩٣٤م كما علمت من آخرين، وصادقوا عليه، وأبدته عشيرة أبو عباس.

٤ - أبو شعبان:

بطن من حمير من القحطانية وهم بنو شعبان بن عمرو بن زهير بن

أبين بن الهميسع بن حمير... اليهم ينسب الشعبي الفقيه المتقدم المشهور

واسمه عامر بن شراحيل^(١).

وهذه العشيرة منتشرة في سورية والعراق إلا ان كثرتها في سورية وقليل منها بين عشائر الدليم. يعرفون بهذا الاسم. ويقال ان (أبو سودة) منهم.

قال فيهم صاحب كتاب الدرر المفاخر:

"ومنهم - من عشائر العرب - أبو شعبان، السالكون في أفعالهم مسالك أكرم العربان، القول فيهم قول المتبع آثارهم، العارف بأسرارهم انهم عماد العكرمات، وحياة الرفات، وقطب دائرة الحروب، والشهب المتيرة، ونعم العشيرة لتفيس الكروب صريعهم لا يرجى قيامه، إلى يوم القيامة. فنعم الطاعين وأكرم، وبش لمطاعينهم وأشام. خمسمائة سقماتهم ومائتان فرسانهم" اهـ^(٢)

وهم عندنا في قلة وجاء في عشائر الشام أنهم يمتون بنسب إلى عمرو ابن معديكرب وأنهم زبيد. وبهذا يكتفون من زبيد الأصغر، ويمتون إلى عشائر العزة بقريش. وذكر من فرقهم العفادلة، وأبو عساف، والسبخة، والولدة، وأبو جرادة^(٣). ورئيسهم محمد بن هويدي من العفادلة في دير الزور واكد لي الشيخ حبيب الخيزران أنهم من زبيد حينما كان حاكماً بين شمر والعكيدات. اتصل برؤسائهم سنة ١٩٣٩م.

٥ - البكارة:

قال فيهم صاحب كتاب الدرر المفاخر:

"منهم البقارة. ذوو الهبات السارة. والكتائب المارة، الذين هم مآل النجا، وساق الرجا، ورواق الخائف، وقوام المنجاف، سيوفهم أطول من

(١) نهاية الارب ص ٢٥٠.

(٢) الدرر المفاخر في أخبار العرب الاواخر - الدار العربية للموسوعات - بيروت.

(٣) عشائر الشام ج ٢ ص ٢٤٣.

ظلال الرمح، وأكفهم ابيض من نوالها وجه الصبح، ولو لم يكن لهم إلا
اكرام ضيفهم الطارق، لكفاهم هذا المجد الخارق. وأما فرسانهم
فخمسة. وسقمانهم ألف. ^(١)

وأصل العشيرة في أنحاء الشام. وفي لواء الدليم قسم قليل منهم،
وهم من العشائر الزبيدية. وهؤلاء رئيسهم عبد بن حميد وفروعهم
الموجودة:

١ - أبو علي.

٢ - أبو مفرج.

وهؤلاء في الجزيرة، وفي الكرمة من مواطن الدليم. وجاء التفصيل
عن هذه العشيرة في كتاب عشائر الشام وبين الآراء في أصلها واعتقد أنهم
من زبيد، وأبو سلطان من عشائرهم



٦ - الجميلة:

وهذه العشيرة ساكنة في الكرمة، وقسم منهم في الكرمة، وقسم منهم
رحالة، وآخرون في هور عكر كوف (عقر قوف). ونخوتهم عايد. ونخوتهم
الأصلية (زعب). عاشت مع الدليم واكتسبت عوائد كثيرة منها. وهي
عشيرة كبيرة من العشائر القيسية. يرأسهم في أنحاء الكرمة الشيخ محمد
العباس والشيخ نايف المحمد الظاهر وهم نحو ألف وثلاثمائة بيت أو ألف
واربعمائة. وفرقهم:

١ - أبو جاسم: رئيسهم محمد المشوح ومنه علمت عن هذه العشيرة
الشيء الكثير. يقيمون في الكرمة والنخيمية في الجزيرة والحصي. وفي نفس
الفلوجة أبو شلال وأبو مطر. ومن فروعهم:

(١) أبو عودة: الرؤساء.

(١) الدرر المفخرة في أخبار العرب الأواخر - الدار العربية للموسوعات - بيروت.

(٢) أبو خالد: يرأسهم مجباس الحمد وفرحان العبد البرغش في
كرمة أم الخنازير.

(٣) أبو عرنوس: رئيسهم فياض السرحان.

(٤) أبو عبد الحديد: رئيسهم عبيد العزيز، وفي الحصى في
الشامية.

(٥) أبو عليوي: رئيسهم شويش المشكور وتوفي سنة ١٩٤٩م.
وكانت الرئاسة فيهم. وهم في الحصى في الشامية.

(٦) أبو ظاهر: رئيسهم بندر الثويني، في الحصى.

(٧) أبو ستخاب (أبو مطر): رئيسهم عطية بن احمد، في الحصى.

(٨) أبو دمنة: رئيسهم محل الحسين.

(٩) أبو حسين المطر: رئيسهم حسين أبو خثم وعبد الضاري في أم
الخلازير في الكرامة.

(١٠) أبو بطي: رئيسهم مطلب بن علي

(١١) أبو خنجر: رئيسهم جاهر الوعد بن عبد الله بن جهور. في أبي
حبوب في الكرامة.

(١٢) أبو داود: رئيسهم ضيدان السلطان (أصلهم عزة) في أبي
حبوب في الكرامة.

(١٣) أبو علي المحمد: رئيسهم حسين المسلم في أم الخلازير في
الكرامة.

(١٤) أبو عبد الله العليوي: رئيسهم مسهر السلطان في الحصى

(١٥) أبو عزيز العليوي: رئيسهم علي الخلف في النعمية على
الفرات.

(١٦) أبو مطر: رئيسهم نجم الحاج عبد الله. في قضاء القلوجة.
وتوفي نحو سنة ١٩٤٨م. ومنهم المحامي الاستاذ عبد المجيد رشيد.

(١٧) أبو شلال: رئيسهم عبد الحميد الرشيد في قضاء الفلوجة.

(١٨) أبو نجم: رئيسهم أحمد الملا.

٢ - أبو جريو: رئيسهم الحاج محمد العباس الجسام. في الكرمة،
وقسم منهم في الحصي. ومن فروعهم:

(١) أبو رملة: الرؤساء.

(٢) أبو حديد الناصر: رئيسهم عبد العزيز الدهش في أراضي
الشهابي في الكرمة.

(٣) أبو عومج: رئيسهم محميد الهجول. في أراضي الشهابي.

(٤) أبو عبيد الجريو: زيار الكايم. في أراضي الجاجة في الكرمة.

(٥) أبو دخيل: رئيسهم علي الخنفر وقد توفي. والآن ابنه حسين
في الخور في الكرمة.

(٦) أبو مكلد: رئيسهم فرحان الحمادي. في سكر الجفني في
الكرمة. وقد توفي. والآن ابنه عباس.

(٧) أبو نصر الله: رئيسهم عبد الله الحبيب. في أم الواوية في
الكرمة.

(٨) أبو حداد: رئيسهم عاصي بن سمير. في الحصي.

(٩) أبو جوينب (أبو محمد الحديد): رئيسهم فياض الفهد. والآن
علاوي الفياض. في البكرة من الكرمة.

(١٠) أبو شيل: رئيسهم زيدان المصلح. في الاصبیح.

(١١) أبو جميل: رئيسهم فرحان الصالح. في الذبابات.

(١٢) أبو فضل: رئيسهم عبد بن راضي. في الحصيات في
الكرمة.

٣ - المرمي: يذكر في سبب تسميتهم أنهم رموا بأنفسهم إلى بغداد
في أنحاء الجعيفر، ولم يكونوا فخذاً واحداً، جاؤوا إلى بغداد جمالة، ولم

يستطيعوا أن يلحقوا بأقاربهم، ثم عادوا إلى عيشة البداوة فأطلق عليهم هذا الاسم... . رئيسهم حمد الجاسم ومنهم:

(١) الصالح: رئيسهم حمد الجاسم.

(٢) النضيف: رئيسهم نايف المحمد الظاهر.

(٣) أبو غزيل: رئيسهم محمد المرزوك.

وهؤلاء رحالة في الجزيرة.

٤ - أبو راشد: قسم منهم في المسيب وآخرون في لواء ديالى في سنبل وغيره وفروعهم:

(١) أبو رجب: رئيسهم جاسم الحمد العساف. في صوب عكيل من الكرخ.

(٢) أبو خلف: رئيسهم مهدي الجاسم البكر. في صوب عكيل من الكرخ.

(٣) أبو عرار: رئيسهم كطلش العليوي، في جانب الكرخ.

(٤) المراعيس: رئيسهم رفش العبد الله. في هور عقرقوف.

٥ - أبو حمد: في بغداد في محلة الشيخ علي وفي محلة المشاهدة. ومنهم في الشرقاط.

٦ - أبو سويد: رئيسهم علي المعروف في ديالى ومحمد بن هجول في الاسكندرية.

٧ - أبو نوفل (النوافلة): رئيسهم عبود بن محمد في علاوي الحلة وجاسم بن محمد في المسيب. ومنهم من يعدهم من (المرمي).

٨ - أبو شريعة: منهم آل كودة في بغداد في محلة باب الشيخ وصالح المهدي في المسيب.

٩ - أبو بيبي. في التاجي.

١٠ - ألبو ثابت : رحالة .

١١ - ألبو حمدان : في الشرفاظ .

١٢ - ألبو جرير .

١٣ - ألبو علي المحمد : رئيسهم حسين المسلم .

استقيت ذلك من رئيسهم الشيخ محمد المشوح في ١٨ تموز سنة ١٩٣٣م . كما حققت ذلك من نفس العشيرة .

وان الشيخ محمد المشوح بين لي ان الجميلة منهم في أورفه (الرها) قرب حران . ورفقهم هناك : ألبو نوفل ، وألبو جندي ، وألبو خطيب .

ورئيس الكل محمد آل هندي . وهم نحو (٤٠٠) بيت ومن رؤسائهم حسين الثاني وحسن الاسماعيل ، وهم من قيس . ويسكنون قرب تل أبيض في تركية وعشيرة الطماح . وعلمت من عجمي باشا آل سعدون ان الجميلة تعيش مع عشائر جيس ، ورئيسهم ابن هندي . يقيمون مع السيلة (الصيالة) في حران تابع أورفه . وكان ذلك في ٦ - ٨ - ١٩٤٠م حينما كان ببغداد وفي (عشائر الشام) ذكر (السيارة) وصوابها (السيالة) ولم يذكر الجميلة^(١)

٧ - ألبو عيسى :

يأتي ذكرهم عند بيان عشائر طيء .

(١) عشائر الشام ج ٢ ص ٣٠٣ .

خلفة جمعة آل فتلة

من عشائر الدليم الكبيرة. المعروفة. تقدم انفصالها. وسكنت مواطن أخرى. جدهم الأعلى جمعة من اخوة سبت وخميس، تجولت كثيراً فأقامت أحياناً في الجواز من أنحاء البصرة. وفي كتاب (آل فتلة) انهم كانوا يسكنون الغراف ثم انتقلوا إلى أراضي الفوار في لواء الديوانية. والجوائح والدواقر كثيرة مما يجعل العشيرة تميل إلى مواطن أخرى. ومع هذا بقي من عشائرها في الغراف عشيرة آل عمران، وعشيرة آل جبارة، وعشيرة أبو شمخي. ولا تزال هذه في مواطنها. وأراد الخزاعل ان يتحكموا بهم. وفي معركة فاصلة لهم عند جدهم. وذلك أيام شيخ الخزاعل حمد الحمود. كانوا في حماية الخزاعل ثم أظهروا قوتهم. فأذعن الخزاعل لهم. وكان ذلك أيام رئاسة الشيخ موسى علي آل فتلة. ولا يزال فرع من آل دليم يعرف بـ (آل موسى).

ثم ان الفوار اندثر بجفاف نهر الحلة. وكان من رؤسائهم الشيخ فرعون ساعدته الحكومة فاختر بقسم من قبيلته مقاطعة (أبو شريش) الواقعة اليوم في أراضي الظوالم وحلها كما ان عليوي بن العمصة بتدبير منه حل أراضي الزابية في الهندية وأتى بقسم من الفتلة الذين في الفوار وأسكنهم معه، وبعد حدوث نزاع بينه وبين الزابية استولوا على أراضيهم. وكان رئيس الزابية ابن حمادي فتمكنوا منه. وحلوا أراضي الزابية وتتصل بطويريج من جهة الجنوب، وعرفت باسم فتلة الهندية، وصار الزابية تابعين لهم.



الشيخ نحام - العقيدات

وان الفتلة أو قسم منها لم يبق في أراضي شريش وانما استغلوا نزاع الحكومة مع الخزاعل فساعدوا الحكومة، واستولوا على المشخاب والمهناوية. ولم يبق في الفوار أحد من آل فتلة. وبهذا توزعت العشيرة في تلك الأراضي... انتهى بتلخيص^(١)

ومواطنهم اليوم قريبة العهد. ولا تزال الافخاذ مختلطة في كل ناحية وموطن وجدوا فيه كما ان العلاقة غير مقطوعة والآن هذه العشيرة قائمة برأسها. لا توجد نواحي تشابه بينها وبين الدليم إلا في النخوة (اولاد ناصر) والا في معرفة أنهم منهم. ويقال ان أكثرهم من المحامدة من عشيرة الدليم اختلطت مع خلفه جمعة وبمشار أخرى.

وفي هذه الايام نرى الكتاب لا يذكرون قديم الصلة بالدليم. ولعل ذلك ناجم من التباعد من زمن طويل ومن انضمام عشائر أخرى لهم. ويبلغون اليوم نحو عشرين الف نسمة ومنكناهم في (المشخاب) في أبي صخير. يقطنون فيه من أمد بعيد، وينجاورهم الغزالات وآل شبل وآل ابراهيم وآل زياد. ومن رؤسائهم في الجعارة عبد الواحد الحاج سكر. والمرحوم مزهر آل فرعون وتوفي في سنة ١٣٥٦ هـ - ١٩٣٨ م. واولاده كثيرون منهم الشيخ فريق والشيخ عبد العباس.

ومزهر هو ابن فرعون بن ياكوت بن عبود بن شبيب بن ابراهيم بن دليهم بن حسن بن حسون. هذا ما تمكنت من تدوينه عنه رأساً. ومن رؤسائهم الحاج عبد الواحد ابن الحاج سكر بن فرعون. وفرقهم:

١ - آل دليهم: فرقة الرؤساء ونخوتهم (إخوة موزة) يجمعهم بشير آل دليهم وابراهيم آل دليهم. وهؤلاء أصل الفتلة، وأن واقعة الحسجة أو واقعة (المصليات) أدت إلى أن يجتمعوا وتتصل بهم عشائر أخرى وزادت العشيرة بمن دخلها... وبعض الفتلة من (النخع) ورؤساؤهم في الهندية

(١) كتاب آل فتلة كما عرفتهم ومثله في (قلب الفرات الاوسط).

الحاج شمران، والحاج سماوي أولاد جلوب، وغالب آل سلطان.
وفروعهم:

(١) آل بشير. وهو ابن دليهم. ومنهم آل نذير، وآل طهماز، وآل سيف، وآل تويلي.

(٢) آل ابراهيم. وهو ابراهيم بن دليهم رأساً ومنهم آل مغامس وآل شبيب وآل موسى وآل جائع وأبو صكر، وآل رحمة ومن هؤلاء: أبو داود، وأبو عودة، وأبو حاجي ظاهر، وأبو ثويني^(١)

٢ - آل كيم: رئيسهم الحاج عبادي آل حسين أبو هدلة وتوفي في أوائل سنة ١٩٣٥م وأخوه عبد السادة توفي في ٢٢ - ١ - ١٩٥٣م وبعد وفاة الحاج عبادي ولي الرئاسة ابنه الشيخ صكبان ونخوة آل كيم (أبو هدلة)، و (أخوة ريزة)، (كوشة) وهؤلاء في المهناوية وما والاها ومنهم في الهندية وهم الأكثر. وفي المشخاب والشامية وفروعهم:

(١) آل الاحمد. يرأسهم الحاج علوان وعبد آل فهد ونعمة آل الحاج جبار وعزيز آل حسين ومنهم أبو عبد الله، وآل بدر (آل مبدر)، وأبو توية، وآل فتلاوي وزاد في قلب الفرات الاوسط آل طعان، والدشين.

(٢) آل خليفة. رئيسهم آل حاجي حسين. وفروعهم أبو خليل، وأبو منتش، وأبو شاني، وأبو جثة، آل عباس، وأبو هويدي.

(٣) آل جبران. رئيسهم محمد آل مزعل. وفروعهم: أبو شناوة، الهطرات، آل علي، العمصان، أبو دليهم، أبو كويظم، الدسوم، أبو حلو.

(٤) آل معتمر. رئيسهم حامد آل كزار آل بشير. ومنهم أبو زغير،

(١) قلب الفرات الاوسط ص ١٠ - ١١ وفيه ما يستحق المقابلة.

وألـبو بشير، وألـبو عيسى.

(٥) آل سالم. رئيسهم عطية آل حبيب. وهم ألـبو صافي، وألـبو عويش، وألـبو مراد.

(٦) آل بلادي. الرؤساء منهم الشيخ صكبان الحاج عبادي ومنهم ألـبو حسنة، وألـبو كمر، وألـبو سبيه، وألـبو هدله الرؤساء. وألـبو طوينة، والزرزور وألـبو راشد.

يرجع بعض هذه الافخاذ إلى بعض ما تفرع منه ولكنها اليوم معروفة بأسمائها ومستقلة بها... والملاحظ اننا لا نجد صلة لهؤلاء بآل دليهم. والظاهر انها متباعدة كثيراً.

٣ - آل عزيز: رئيسهم دخيل آل محمد العبود، وعباس آل ذرب، وباجي آل فضل ونخوتهم (جويفر). ومولاء (نخع)، وفروعهم:

(١) آل بشير. ومنهم آل نذير، وآل داود، وآل سيف، وآل طهماز، وألـبو صالح.

(٢) المدرمكون.

(٣) آل بعيجي.

(٤) ألـبو علي.

(٥) ألـبو عروس.

(٦) العوران.

(٧) ألـبو صياد.

ويلاحظ ان أتنسابهم إلى النخع يعين درجة اختلاط هذه العشائر واندماج بعضها ببعض.

٤ - الفيادة: رئيسهم عباس آل جبار. والمحمفوظ أنهم من بني صخر. ونخوتهم (سرحان).

- (١) البغال .
- (٢) آل مغامس . ومنهم آل دشاش .
- (٣) آل حمّاد . (آل حمّادي) . ومنهم من عدّهم في (آل طوك) .
- (٤) أبو عانية . منهم أبو جاري ، والشناجلة .
- (٥) آل عيد . منهم في الهندية . ومنهم من عدّهم في أبو عانية .
- (٦) السراحنة . منهم في الهندية . وهم أبو سوادي ، والمطارة ، وأبو شامة .

(٧) آل طوك . منهم أبو خبط ، وأبو لهيث ، وأبو خبيث ، وأبو علوان ، وأبو ضايح ، وأبو ثليه .

- (٨) أبو وشار . منهم من عدّهم من السراحنة .
- (٩) أبو سوادي . منهم في الهندية . ومنهم من عدّهم من السراحنة .



(١٠) أبو مايح .

(١١) أبو نويح .

(١٢) آل مشكور .

٥ - أبو موسى : رئيسهم شبيب آل موسى ونخونهم (جوخه) . وهؤلاء يرجعون إلى أبو موسى من زبيد وهم جحيش وتفرعون إلى :

(١) البسيس . منهم في الهندية .

(٢) أبو نكله . منهم في الهندية .

(٣) الشويهينات .

(٤) أبو صويح . منهم في الهندية .

(٥) أبو علي .

(٦) زبيد .

(٧) أبو حسين .

(٨) المحتضرين .

(٩) الشويهنات .

٦ - آل اسماعيل . ويتفرعون الى :

(١) أبو نصر .

(٢) آل جامل .

(٣) أبو أم حذاي .

(٤) أبو سليمان .

(٥) آل دهيم .

٧ - أبو حسون : ترجع الفتلة اليهم ي آل دليهم ، والفتلة الصغار :

(١) أبو حمد . رئيسهم علي آل مشلوخ . منهم في الهندية رئيسهم ابو جواد آل المشلوخ .

(٢) أبو عكر . رئيسهم علي آل شيخ محسن . منهم في الهندية .

(٣) أبو علکم .

(٤) أبو علي .

(٥) الحريزات .

(٦) أبو خريف . منهم من عددهم فخذاً مستقلاً . ومنهم ابو شخير ، وأبو عبدان ، وأبو مطر ، وأبو سبتي .

٨ - أبو محاسن : رئيسهم حسن آل سلمان ، وجاسم آل فره ، وعبد الامير آل محمد .

(١) أبو حريجة . منهم في الهندية .

(٢) أبو شويحة .

٩ - أبو جاسم . رئيسهم محمد آل عبود وفي المشخاب والفيصلية

وفي الشامية وأم الروايا . نخوتهم (أخوة غريبة) . وفروعهم :

(١) أبو سمير . في الهندية .

(٢) أبو هاطور . في الهندية .

(٣) ألبو احيمد.

(٤) الدغيمات.

(٥) آل نصر.

(٦) ألبو شخيرة.

١ - العوامر: رئيسهم محمد آل سويحي (لحك).

(١) زغيب. في الهندية. ومنهم من بعدها مستقلة وان كانت ترجع إلى العوامر. ومنها (ألبو حمدان). رئيسهم خضير آل عباس، و(العرب). رئيسهم خسرو، و(ألبو بطيط). رئيسهم تايه آل وكطاب، و(ألبو حنيجب). رئيسهم جابر ابن الشيخ حنين.

(٢) الزاوية: وتعد مستقلة. يرأسها ثامر البندر. وهؤلاء من الغرير. وفي كتاب (الفتلة كما عرفتهم) بين أنهم كانوا في الهندية، وأزاحهم آل فتلة وحلوا محلهم أو صاروا تابعين لهم. واختلطوا بهم. ونخوتهم (عامر) وبهذا يمدون من العوامر (الغرير) بل أكد لي الشيخ الغرير أنهم منهم.

وفي المجلد الاول (من هذه الموسوعة) ذكرت فروعهم. وعلمت عنهم من الشيخ هادي آل عباس من (ألبو كمر) في ٤ أيلول سنة ١٩٣٥ م.

٢ - الدغاغلة: رئيسهم ملا طالب. في الهندية. وهم من العشائر الملحقة.

٣ - العبودة: من ربيعة. رئيسهم حسن آل زغبيرون. ومنهم آل جهل، وزلايج، وآل منيع، وحجاج وهذا من الفخذ الاصلي (الصراخبة).

٤ - المراشدة: أصلهم من بني حجيم ومنهم من يقول حمير. رئيسهم ابن كاشي. يسكنون الفيصلية المعروفة سابقاً بـ (السوارية).

٥ - الزرفات: وهؤلاء حمير يرجعون لآل بدير.

٦ - بني سالة: رئيسهم راكب آل براك وهم من طيء. من عشائر الحويزة. وهناك عشائر كثيرة تبعاً لهم أو أنها مجاورة يطول بنا ذكرها.

هذا والفتلة خرجت من طور البداوة. فهي الآن من الأرياف. يسكنون الأكواخ والصرايف وبيوت الطين (دوم). فلا يسكنون بيوت الشعر. كما أنهم لم تعرف عنهم العثابة والنائل ولا القصيد المعروفة عند الدليم لبعده الانفصال ولكنهم لم ينسوا أنهم من الدليم.

والهوسات عندهم معروفة إلا أن الحافز لها الحروب والآن انعدمت تقريباً. ولا شك أنها سائرة إلى الزوال. وكذا زالت المنافرات والمفاخرات نوعاً.

وغالب زراعتهم الشلب. ومنه العنبر والنعمة وهما من خير أنواعه وعليه تجري البيوعات والمعاملات الأخرى. وحين يقل الماء يزرعون الزروع الشتوية. . .

والفتلة من العشائر المهمة في إدارة أوضاعهم وفي طرق السياسة العشائرية فيما بينهم وبين العشائر المجاورة يبدون الدهاء والقدرة فلا يتحركون حركة غير مقبولة. وإنما يستميلون العشائر اليهم بشتى الطرق وأنواع الدهاء. وبذلك يتغذون رغباتهم ويتطلعون أرادتهم لما ملكوا من حسن الإدارة. والبذل والاعطاء حتى تحببهم الحاجة. ولعل في هذا الاجمال ما يغني عن التفصيل.

العشيرة

هذه العشيرة من (زبيد الاصغر). وكان من مشاهير رؤسائها شايي ابن نصيف من أبو شاهر عاش في أوائل القرن الثاني عشر الهجري وتكون هذا الفخذ لم يحدث قبل القرن الحادي عشر. ولا شك أن رئاستها مستحدثة من هذا الفرع الجديد. ولم نجد من الوقائع ما يسبق هذا التاريخ. والمهم أن تكون هذه العشيرة أقدم بكثير من تاريخ فخذ الرئاسة.

وكان رئيسها الشيخ عاصي بن علي ذكر لي أسماء أجداده بأنه عاصي ابن علي بن سعدون بن مصطفى بن علي بن حمد بن ظاهر بن نصيف بن

شاهر بن حمد بن مشهد بن حازم.

والملاحظ هنا أن شاوي هو ابن نصيف. قال لي المرحوم الشيخ عاصي انه غاب عنه شخص أو شخصان ليتصل بـ (عبيد) الذي تسقت به هذه العشيرة مما يفسر لنا تاريخ اشتقاقها من العشائر الزيدية. والحافطة لا تتجاوز غالباً أكثر من هذا. وتوفي المرحوم الشيخ عاصي فخلفه أولاده حسن وناظم. ورئيسهم اليوم الشيخ محمد صالح بن حسين العلي وهو ابن أخ الشيخ عاصي بن حسين العلي ويتولى ادارة العشيرة اليوم الشيخ مزهر ابن الشيخ محمد صالح. ولما كان شاوي عاش في الربع الاول من القرن الثاني عشر فلا ريب أن أصل عشيرة (العبيد) قبل هذا بكثير. وأنا بحاجة إلى الوقائع التاريخية التي تعين وضعها قبل هذا التاريخ لنعلم تاريخ ظهورها أو اشتقاقها من العشائر الزيدية واستقلالها بالتسمية كما استقلت غيرها مثل الدليم والجبور ممن يمت إلى زيد.

وهذه العشيرة تعتمد في أصولها على البطون الكثيرة ونذكرها فيما

يلي:



- ١ -

خلفه مشهـد

وهؤلاء يتفرعون من مشهـد بن حازم . ومنهم أبو شاهر ، والمشاهدة .

١- أبو شاهر :

هذا فخذ الرؤساء . ونخوتهم (اخوة بكشة) . وشاهر هذا ابن حمد ابن مشهـد بن حازم . ومشهـد أخو علي جد الفرقة الاخرى . وهذه فروعهم :

١ - الحمد الظاهر - جد الرؤساء - واليوم يقال لهم (المصطفى) باسم الجد الأخير الأدنى . يسكنون الآن في الحويجة وكثير العشرة فيها .

٢ - الحمد الظاهر . رئيسهم مدحي العبد الرزاق . وهؤلاء في الحويجة أيضاً وهم إخوة الحمد الظاهر .

٣ - الحربي . وبقاياهم في أنحاء الزاب الأدنى . ومن هؤلاء قاتل سليمان الشاوي وهو محمد بن يوسف الحربي سنة ١٢٠٩هـ - ١٧٩٤م^(١)

٤ - الهندي . رئيسهم صالح التركي . في الحويجة .

٥ - الفراس . رئيسهم كريم المجيد . في الحويجة .

٦ - الفارس . رئيسهم احمد الحسن في الحويجة .

(١) تاريخ العراق بين احتلالين ج ٦ وحوادثهم في المجلد الخامس أيضاً.

٧ - الشاوي. في بغداد وفي اليوسفية. وهم أولاد شاوي بن نصيف الشاهر. ومنهم نظيف باشا والامثاذ مراد وسعدون ومظهر الشاوي.

٨ - المرعي. في اليوسفية.

٩ - الطعان. ويقال لهم (الرميزان). الآن مع عنزة ورئيسهم محمود الرميزان.

١٠ - الحمد المحمد. رئيسهم ضاري بن هياوي، في الحويجة.

١١ - الحسين الشاهر. في الحويجة.

١٢ - أبو سعيد. ولم يتعن لي وجه اتصالهم.

٢ - المشاهدة:

هؤلاء أولاد مشهد. وصلتهم مع أبو شاهر في مشهد المذكور، ويتفرعون إلى فروع عديدة:

١ - أبو حمد. أولاد حيد المشهد يقيمون قرب الموصل في ناحية حمام علي^(١). ونخوتهم (صرو حمد) وهم رخاله. والآن مالوا إلى الزراعة وفروعهم:

(١) المحمد الجاسم. رئيسهم عاكوب اليوسف.

(٢) الحمد الجاسم. رئيسهم حماد.

(٣) أبو نوفل. رئيسهم قدوري الهصبص.

(٤) الفضلي (أبو فضلي). رئيسهم حمد الداود الفندي. وام الشيخ عجيل الياور فطيم بنت عبد العزيز الفندي. وعبد العزيز هذا أخو داود.

(٥) أبو بيدر.

(١) معجم البلدان ج ٢ ص ٣٢٩ طبعة أوروبا وسياحته، حدود ص ٣٠٣ ورحلة المنشئ البغدادي ص ٨١ ومنهم من يقول: حمام العليل.

(٦) الكنج .

(٧) الصعب .

٢ - أبو بطوش . رئيسهم جاسم العضب . في الحويجة . ويتفرعون

الى :

(١) العساف .

(٢) الشديد .

(٣) الحنشات .

(٤) أبو شيان .

٣ - أبو ريس . رئيسهم أحمد الهندي .

٤ - العجالي . رئيسهم داود الخضر . ومنهم من يقول (أبو عكلي

والعجالي) .



٥ - الكوامات . رئيسهم داود العلو

٦ - أبو حمزة . رئيسهم محمد السعد

مكتبة شامية للطباعة والنشر

- ٢ -

خليفة علي

١ - أبو علي:

هؤلاء خليفة علي آخر مشهد المذكور. يسكنون الحويجة في المنسية وما جاورها. رئيسهم فرحان الروضان ونخوتهم (أخوة عليّة). ومنهم في الأعظمية جماعة كبيرة منها أبو قاج السيد فائق بن توفيق بن عبد الباقي سادن الامام الأعظم، وبيوت كثيرة وفروعهم.

١ - أبو هوشل. رئيسهم فرحان الروضان.

٢ - الحرمان. رئيسهم علي الشدة. ويقال إنهم قراضول العيد.

٣ - أبو مسعود. رئيسهم خلف المراد. ومنهم الملالحة والنويرات (الحسيوات).

٤ - أبو فضل. رئيسهم خلف الفرحان. وهم أبو كاظم وأبو رخال والمشهد.

٨ - الحسيوات.

٥ - أبو حاضر.

٩ - المعاجلة.

٦ - الذويبات.

١٠ - الحمور.

٧ - العساجرة.

- ٣ -

خليفة حازم

مر بنا ذكر حازم بين سلسلة الرؤساء. ويتفرع أولاده الذين حافظوا على اسمه الى:

١ - أبو عتاف:

وهؤلاء في الحويجة. ونحوتهم (أخوة علي). وفروعهم:

(١) الوضيحات. رئيسهم جواد الناصري

(٢) أبو تعين. رئيسهم نجمة الوحيات

(٣) أبو عمر. رئيسهم حسين السلطان.

(٤) أبو بدوية. رئيسهم صالح السامر.

٢ - أبو صالح. رئيسهم مطلق الفارس. في الحويجة.

٣ - أبو حسان. رئيسهم حمد الملوح. في الحويجة.

وخليفة حازم لا تكاد تفرق عن خليفة علي. والقري ظاهرة فيما


بينهم.

- ٤ -

خلفه دويج

وهؤلاء يتوزعون إلى فرق كثيرة. وهذه هي:

١ - أبو هبازع.

هؤلاء نخوتهم (طريف). وفي حثرة منهم من يشتخون بـ (راعي الرودة هيزعي) والنخوة العامة العبد. ومنهم في اليوسفة، وفي الحويجة، وفي أنحاء الضلوعية التابعة إلى سامراء.  وفروعهم:

(١) اولاد الشايب: ومنهم (الكبيب). ويقال لهم (أبو عواد). رئيسهم ابراهيم بن عبد الرحمن. وقد توفي. والآن هندي بن سليم العليوي. و (أبو طلحة). يرأسهم خلف بن احمد كردة ومحمد الفرج في الخالص وتوفي في ٢٦ - ٣ - ١٩٥٥م. ورئيسهم في سامراء عبد الله العواد. و (أبو غنام). رئيسهم عبد الله العواد. و (أبو صليبي). رؤساؤهم صالح الاحمد وصالح الحمد وشرجي الحسن.

(٢) الكبيشات. يرأسهم محمود المنديل وحمد الاحمد. ومنهم: (الغوالبة). رئيسهم ملا نايف. توفي. والآن ابنه صيار ومنهم من يعد الغوالبة أصلاً. والباقون متفرعون عنهم. و (أبو عيسى). يرأسهم فرحان العباس وتوفي والآن ابنه محمد واسود الجميل. وتوفي أيضاً. والآن ابنه.

و(أبو حنيحن). رئيسهم محمد الخليف. و(المناهلة). رئيسهم علي المشوح. يرجعون إلى الكبيشات. و(الولايذة). رئيسهم حاييف. و(المخايلة). رئيسهم عبيد. يذعون أنهم من طيء وكذا العانيون والهيثاويون.

٢ - أبو علكة : (علقي) :

وهؤلاء رئيسهم شجاع بن فهد بن برغش بن محمد بن عزبة بن حمد ابن ملح. والآن ابن أخيه أحمد الشايح. ونخوتهم (علوج) و(صيحة). وفرقهم في اليوسفية والحويجة ولواء دبالى.

(١) الملاحمة. فرقة الرؤساء. ومنهم (العزبة). الرؤساء، و(أبو حسين)، و(العفاريات)، و(أبو شيب)، و(أبو ناجي).

(٢) أبو ثاير. رئيسهم صالح الأسود. ومنهم (البيعات)، و(أبو جامل)، و(أبو راشد)، و(المناجلة).

(٣) أبو محسن. رئيسهم عؤيد التاجي وكان عبطان الصالح السبي. ومنهم (أبو والد)، و(الدرعان)، و(السلامة)، و(أبو حبيب).

(٤) أبو رومي. رئيسهم حمودي الحسن الحمد ويعرف بـ (ابن رقة). ومنهم (أبو جادر)، و(الرقعة)، و(الرمالات).

(٥) الشعيقات. رئيسهم عباس المخلف المحييد. ومنهم (أبو عباس)، و(أبو عليوي)، و(أبو هور).

(٦) أبو طرودي: يرأسهم مسلط بن محكان، وجاسم المسعود. ومنهم (أبو فنش)، و(أبو حمد).

(٧) المشاعلة: رئيسهم محمود الماجد الشيحان. ومنهم (أبو درويش)، و(المصلح).

(٨) الشليحات: رئيسهم عباس الجرداغ. ومنهم (أبو نجم)، و(أبو كمر)، و(أبو داود)، و(أبو نداوي).

٣ - أبو رياش :

هؤلاء يسكنون الحويجة ونخوتهم (ميتاح)، أو (جرو ميتاح). رئيسهم
كاكي ابن الحاج عوفي.

وفروعهم :

(١) أبو ظاهر. رئيسهم كاكي الحاج عوفي.

(٢) المريخات. رئيسهم منير الخضر.

(٣) أبو سليمان. رئيسهم سطوان البش.

(٤) الحمور. رئيسهم نجرس الحرجان.

(٥) البوجابر. رئيسهم محمود الخليفة.

(٦) أبو عوفي. رئيسهم محمود العودة.

(٧) البراغشة.

(٨) أبو برك.

(٩) أبو علي.



٤ - أبو جهيمي :

قليلون لا يتجاوزون ٢٥ بيتاً. وإلى هؤلاء ينسب الشيخ الاستاذ عبد
الوهاب آل النائب في بغداد وأخوه الاستاذ الشيخ سعيد رحمهما الله
تعالى.

علمت الفروع من المرحوم الشيخ عاصي في مجالس متعددة آخرها ١٣
كانون الثاني ١٩٣٧م. وكذا علمت من غيره من رؤساء الفروع الاخرى.
وتوفي الشيخ عاصي العلي في ٢ شباط سنة ١٩٣٩م.

ومن العيد في جبة :

١ - أبو غنام : ومنهم بو سهيل، وبو شديد.

وكل ما يقال في هذه العشيرة قليل. تفرعت كثيراً، وانتشرت في ألوية عديدة في لواء كركوك والوية ديالى وبغداد والموصل والحلة والديلم، والاكثر مال إلى المدن. ومن اجل بيوتها في بغداد:

١ - آل الشاوي. ويرجع عهدهم في بغداد إلى أوائل القرن الثاني عشر الهجري وعرف منهم شاري بن نصيف. وله المكانة المعلومه في الرثامة العشائرية. كان (باب العرب) أي ان الحكومة استخدمت هؤلاء الرؤساء واسطة التفاهم بينها وبين العشائر الاخرى. ومن رؤسائهم عبد الله ابن شاوي واولاده واحفاده، وظهر منهم علماء وأدباء أفاضل مثل سليمان ومحمد، وسعود، واحمد، وعبد الحميد، وعبد المجيد ومنهم معاصرون مثل معالي الاستاذ نظيف باشا، والاستاذ مراد الشاوي مدير العشائر العام وكان أجداده بمنصب (باب العرب) عين ما يقصد من منصبه اليوم، فأعاد ذكره. ومظهر، وسعدون وعبد الله مخلص. توفي بلا عقب في ٢٨ تشرين الاول سنة ١٩٥٣م. وللأزري وآل الشريدي والعشاري وابن سند والتميمي وآخرين قصائد كثيرة في مدحهم. **وسليمان بك** كما لأحمد بك وابنه عبد الحميد بك شعر كثير... (١)

ولعل ما جاء في حوادث تاريخ العراق بين احتلالين من المجلد الخامس فيما بعده ما يوضح الحالات. وموقع العبيد بتعين في العلاقات العشائرية بالكرد من جهة، وبشمر، والعزة، وعشائر أخرى. ولا يخلو الأمر من وقائع مشادة أحياناً ولكنها لا تلبث ان تزول، وفي غالب الاحوال نرى عزم الحكومة مصروفاً إلى التأليف بين العشائر وإزالة الضغائن وإحلال الطمأنينة والهدوء من طريقتهما.

وكان المرحوم حمد الباسل باشا قد توسط في الصلح بين شمر والعبيد كما تدخل المغفور له جلالة الملك فيصل الأول شخصياً فحسم النزاع بين العزة والعبيد بعد ان طال أمده بسبب الحرب العالمية الاولى،

(١) لغة العرب ج ٨ ص ٦٨٦. وعنوان المجد للحيدري ص ١٢٣، ومطالع السعود في مختلف صفحاته.

وامتصر إلى ما بعد انتهائها بزمان ليس بالقليل. وفي مثل هذه يحدد النزاع في الغالب، ونرى أكابر العشائر يسعون أن يكون الخلاف في دائرة ضيقة ومحدودة ويمنعون من توسعه. ولإرادة الفاضلة دخل كبير في ذلك. وإذا كانت المشادة لم تنقطع بين هذه العشائر بسبب الجوار فلا يتكرر الاتصال في القربى بعامل الزبديّة والقحطانيّة فلا تلبث أن تزول المفاخرات فيرجع القوم إلى المصافاة والالفة. فالاشتباك في القربى مشهود والصيحة واحدة في أكثر الأوقات. فلا يعطف على ما يقع كبير اهتمام، فهو سريع الزوال. أو يتلافى بوقته. وجرت حوادث أمثال هذه وزالت ولم يبق لها أثر.

ويطول بنا تعداد الوقائع في المشادة وبهنا أن نلتصق حوادث السلم والالفة. وهي كثيرة جداً. ولآل الشاوي أثر كبير في حسم مثل هذه الخصومات.

٢ - آل النائب. الأستاذ عبدالوهاب النائب مؤسس هذا البيت. وكان من العلماء المعروفين في القضاء وفي التدريس، والوعظ وأنجب أفاضل مثل السادة حسين فوزي وحسن فهمي وعلاء الدين.

٣ - آل الشيخ سعيد. كان الشيخ سعيد من العلماء الأفاضل ويتسبب إلى الطريقة النقشبندية. وله مؤلفات. وكان مدرساً في مدرسة الامام الاعظم، وفي سامراء، وفي النجفة الخالدية. ومنذكره في التاريخ العلمي.

٤ - آل الشيخ علي. من ألبو علكة (علقي). ومنهم المرحوم الأستاذ عبد الحميد الشيخ علي. ولي قضاء بغداد ورئاسة محكمة البداية في الولاية عديلة. وتوفي في ١٢ مايس سنة ١٩٣٩م ومنهم معالي الأستاذ علي محمود الشيخ علي وكثيرون. ويلحق بعشائر العبيد:

١ - القراغول. نخوتهم (عشوة). ومنهم من يعدهم من العبيد. واعتقد أن هذا هو الصواب ويقال لهم الحممران^(١) كما أن قراغول العزة منهم.

(١) ولعل القزلقانية وهم الحممران منهم جاء ذكرهم في رحلة المنشىء البغدادي ص ٨٧ الهامش عن رحلة الشيخ عبد الله السويدي.



الشيخ محمد العباس الجسام - الجميلة

وأما العشائر التي تسكنهم فكثيرة وسيأتي الكلام على كل واحدة في محلها. لأنها معروفة ومستقلة بذاتها.

هذا. وأول من ذكر عشائر العبيد صاحب (قويم الفرج بعد الشدة)، وصاحب (حديقة الزوراء في أخبار الوزراء) أوردت ذلك في تاريخ العراق بين احتلالين (ج ٥). وفي كتاب (الدرر الفاخر). وهذا الأخير قال:

"منهم آل عبيد وهم ينقسمون إلى أربع فرق منهم: آل بو شاهر، وآل بو حمد، وآل بو علقمي، وآل بو هيازع. مسكنهم بين بغداد والموصل وهم الفا فارس، ولم يتعاطوا الرمي بالبندق. " اهـ^(١) وتوالى ذكرهم في تاريخ العراق بين احتلالين.

وجاء في عنوان المجدد في بيان أحوال بغداد والبصرة ونجد:

"العبيد من حمير... ولهم الشجاعة المسلمة لدى القبائل، والاقدام المعروف عند العشائر، وقبائلهم كثيرة منها آل علي، والحري، وآل حمد، والسعيد، وآل حكلة، وآل هيازع، وآل رياش، وآل طلحة، والكبيشات وغير ذلك من القبائل الكثيرة. ومشايخهم الحماثل (آل شاهر) مقدار خمسمائة فارس. ولا ترى لعشيرة من العشائر حمائل بهذا العدد. وآل شاهر ليوث الحروب... وهم من أشرف العرب... " اهـ^(٢).

وعدهم الحيدري من بني العبيد الذين أشار اليهم الاعشى بقوله:

ولست من الكرام بني العبيد

ولا صلة لهؤلاء بهم. وإنما هم من العشائر الزيدية. فأوقعه التسمية ومشاركة لفظها بهذا الغلط. قال انهم سلك من تبع وهم بنو عبيد بن عدي ابن جناب بن قضاة... وهذا واضح الخطأ. فالعشيرة لم تحفظ باسم قديم. وتسميتها متأخرة كتفرعاتها. وألا فالنصوص كثيرة على بيان مكانة

(١) الدرر الفاخر ص ٥١ - ٥٢.

(٢) عنوان المجدد للحيدري ص ١٤٥.

العييد^(١) فهم من عشائر العراق المهمة. ولا تزال محافظة على مكانتها.
وللعييد من الشعر العامي الناييل وهم أشهر فيه من الجبور، والقصيد
والركباني، والعتابة وهي أقل.
هذا. وعرف العييد لا يختلف عن سائر العشائر الزبيدية وستعرض
له.

٥ - العزة

قال الشاعر البدوي:

بني عمرو جمال سبل دقار ولو دفمناهم شوي بعيون
يسناهلون مكتد البن ببهار وحيل عليها الشامى يعجفون
ويتو عمرو العزة وعشائر أخرى من آل سبيع. وعشائر العزة
من زبيد الأصغر وهي واسعة النطاق معروفة في لواء ديالى في غالب
مواطنه، وقسم كبير منها في لواء بغداد، وآخرون في ألوية الموصل
وكركوك والحلة والدليم والكوت والعمارة... وان التشتت أصابهم
لاحداث جسام من أهمها الحروب المستمرة بين العراق وايران
لوجودهم في الحدود أو بقربها. وكذا انقحط وما شابه ذلك.

قال البسام في كتابه عشائر العرب:

"سكان جانب دجلة الشرقي بين بغداد وكركوك (العزة)، ذوو المجد
والعزة، والشوق للمكرمات ولا شوق كثير عزة. القول فيهم انهم امام
المكرمات، وغمام المعصرات، والأخذ الويل لمن ناوهم، والركن المنيع
لمن والا هم، ومآل المؤمل رفدهم، وزاد المتحمل من عندهم، وقرة عين

(١) تاريخ العراق بين احتلالين ج ٥.

الخائف، وقال المستنطق والعائف، فرسانهم خمسمائة، لم يعرفوا الرمي. " اهـ^(١).

وأراد الرمي بالبندق. ومن أشعارهم التي يفخرون بها قولهم:

يا هيه هل الرمك حسن المحارب صاح
وكروم حمير عدوا على الماطلي برماح

يريد يا أهل الخيل الرمك أسمع صوت (المحارب) يدعو إلى سوح القتال بأشعاره ونخواته وتشجيعه. (صاح) أي نادي. وعند ذلك لبي دعوته قروم حمير ورجالها الشجعان وعدوا أي هجموا على الماطلي (أهل البنادق) المستقامة بهذا الاسم وأصل هذا اللفظ (مارتيني). وكان هجومهم برماح فلم يبالوا. يفخر بشجاعتهم.

ولا يكفي أن نقف عند هذا وإنما يهتأ تاريخ عشائر العزة وما أصابها من تحول، أو لحقتها من تطور. وان التاريخ في حوادث عديدة صرح بتصريحات وافرة، وان العشائر ليس لنا مرجع في أطراد التدوين عن وقائعها إلا عندما تدعو علاقة الدولة بالقبائل.

ومن النصوص التاريخية التي عثرنا عليها ما ورد في (الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعبون السير) قال:

" وفيها - سنة ٥٩٧ هـ - وقع في بني عزة بأرض (السراة) بين الحجاز واليمن وباء عظيم، كانوا يسكنون في عشرين قرية، ووقع الوباء في ثماني عشرة قرية، فلم يبق منهم أحد، وكان الانسان اذا قرب من تلك القرى يموت من ساعته وبقيت ابلهم وأغنامهم لا مانع لها. وأما القريتان الاخرتان، فلم يمت فيهما أحد، ولا أحسن أهلها بشيء مما كان أولئك فيه. " اهـ^(٢).

(١) الدور المقاصر في أخبار العرب الاواخر - الدار العربية للموسوعات - بيروت.

(٢) ابن الساعي: الجامع المختصر ص ٥١.

والقربتان يصح أن تتكاثر وأن تزيد نفوسهما للمدة الطويلة التي ذكرها هذا المؤرخ. ومواطنهم بين الحجاز واليمن. ثم انتشروا في أنحاء عديدة. وفي ابن كثير في تاريخه ورد لفظ (عنزة). وغلط الناسخ أو الطابع فيه ظاهر.

وأقدم من هذا ما ورد في كتاب (اسماء جبال تهامة وسكانها) من تأليف عزام بن الأصبح السلمي. جاء فيه ذكر جبال السراة ويسوم، وفرقد، ومعدن البرام، وجبلان يقال لهما (شوانان) واحدهما (شوان). وهذه الجبال كلها لغامد... ولخولان ولعنزة (ورد غلطاً لعنزة). اهـ^(١).

ولا محل لذكر عنزة هنا. ولكن المصحح لا يعرف سوى (عنزة) فتوهم انها المراد... وهكذا وردت في طبقات ابن سعد فإن عبد الله بن افرم الخزاعي كان مع ابيه بالقاع من غزاة قال مرو بن ركب فأناخوا ناحية الطريق. فشاهدتهم فإذا فيهم رسول الله ﷺ فصلبت معهم فكانني انظر إلى عفرتي ابطي الرسول صلى الله عليه وسلم إذا صعد^(٢).

وإذا رجعنا إلى أصل تاريخها وجب ان نتحرى عشائر زبيد في حوادث (فتح العراق) في أول عهد العرب المسلمين بين العشائر الفاتحة. فهذه (بجيلة) العشيرة المعروفة التي كانت تتولى رئاسة العشائر الزبيدية، ومذحج من أعظم مجموعاتها. ومن بينها (زبيد). ومن القبائل الزبيدية (قبائل زبيد الاصغر). اشتهر من رجالها وفرسانها (عمرو بن معديكرب الزبيدي). وفي قصصه التاريخية في الحروب، وما هو مشهور وأن العزة من عشائرها ورئيسها عمرو بن معديكرب. وردت في مختلف النصوص.

ذكر صاحب عنوان المجد في تاريخ بغداد والبصرة ونجد (زبيداً)،

(١) طبع سنة ١٣٧٣هـ راجع ص ٤١ منه.

(٢) طبقات ابن سعد ج ١ قسم ٢ ص ١٢٨.

ومن يمتد إلى (زيد الأصغر)، وهم العزة بين القبائل الزيدية الحميرية.
قال:

"ومن أجلها - أجل عشائر العراق - عشيرة العزة. وهم أولاد عمرو
ابن معدي كرب الزبيدي الصحابي. وهم عدة قبائل مشهورين كلهم من
حمير. * اهـ. ثم أعاد ذكرها عند الكلام على (عشيرة زيد) فبين أنها من
زيد الأصغر. وزاد أن هذه العشيرة في نواحي بغداد^(١). فعلم أن العزة من
(زيد الأصغر) كما جاءت التصريحات الأخرى. ويرد ذكرهم أحياناً باسم
(زيد) تارة، و(حمير) أخرى. وفي تاريخ العراق بين احتلالين جاؤوا باسم
زيد.

ولا تزال نخوتهم (العمرو)، و(حمير)، وعند استصراخ أفراد العشيرة
يقولون (كراديس حمير). والكردوس لغة حميرية وهذا اللفظ وارد في
المعاجم اللغوية. ومثل هذا ما يحتاج من لفظ (انطى) بين عشائر زيد.
وبينها ألفاظ حميرية عديدة أخرى. وجاءت التصريحات بأنهم من حمير
كالعبد والدليم والجبور وزيد.

والحوادث التاريخية تابعة لما يقع فتستدعي الذكر. وفي منتصف
المائة الحادية عشرة جاءت فرامين السلاطين وأوامر الولاة (البيورلديات)
ناطقة بأسماء رؤسائهم المشهورين آنذ.

ومن ذلك:

(١) الفرمان المؤرخ في أوائل ذي الحجة سنة ١٤٠٨ هـ (١٦٣٩ م) ذكر
فيه شيخ العزة درويشاً من شيوخ جماعة عرار. أعطى من الاسحاقي تيماراً
وتقع في لواء تكريت. وفي ١٤ منه صدر فرمان آخر ذكر فيه درويشاً وأنه
شيخ آل عزة. وكتب الاثنان في صحراء جيق.

(٢) فرمان ثالث باسم درويش محمد وسليمان ابني بورسون (برصم)

(١) عنوان المعجم - الدار العربية للموسوعات - بيروت ١٥.

فوجهت اليهما المزرعة الواقعة في لواء تكريت وناحيته ليتصرفا بها بوجه التيمار لوفاة أبيهما وهذه المزرعة لجماعة العزة. وتاريخه في صفر سنة ١٤٠٩هـ. وفي أول جمادى الأولى سنة ١٠٥٢هـ جاء البيورلدي بتأييد ما ذكر. وكان ذلك أيام ولاية حسن باشا. كما صدر فرمان لهما في أوائل جمادى الآخرة سنة ١٠٥٣هـ بتفويض بلاغ بني مويه (نهر للزرع) كذا جاء ولم تكن الاسماء واضحة.

(٣) فرمان في مشيخة الشيخ درويش بن سبيع وكان شيخاً في لواء تكريت في جماعات آل عزة وجماعة شاهين أبو جوارى، والعمشيات من الجحيش، ومحمد العمر الجنابي، وأبو وسي، وجماعة أبو طراز (ورد طراد)، وأبو سمري، وجماعة عمر الخير الجنابي أبو مهلهل، وجماعة أبو فراج، وجماعة حسن الملاحة. وبين أن والده توفي، فأصبحت المشيخة شاغرة، وأنه أرشد أولاد أبيه المتوفى وقادر على القيام بخدمة المشيخة فأعطى له هذا فرمان ليتصرف كتصرف والده مجدداً بالعشائر والقبائل وأن يكون شيخاً في الجماعات المذكورة كما كان والده وأن لا يصدر منه تقصير. وهذا فرمان السلطاني من دار السلطنة العلية. في أواسط جمادى الأولى سنة ١٠٥٣هـ.

(٤) بيورلدي مؤرخ ٨ ذي القعدة سنة ١١٠٣هـ يتضمن أن نهر اليعقوبية الواقع في (أدينه كوي) (قرية العنصورية) في صحراء ناحية الخالص أعطى إلى الحاج مرتضى والشيخ طوي ليحفر ويعمر بالوجه المبين في الأمر وأن يعطي ميريه إلى ضابط الخالص مع اعفائهما من التكاليف، والملحوظ أنه كانت أعطيت تذكرة ديوان لبايزيد من بيكات الكروية ولعباس ابن موسى من بيكات عانه في ١٦ جمادى الأولى سنة ١١١١هـ ثم رفعت يدهما عن النهر وأعطى للشيخ بايزيد شيخ العزة في ٢٩ جمادى الأولى سنة ١١١٢هـ.

(٥) أن شاطيء الدوجمة التابع لشواطيء ناحية بط (العظيم) لا يحصل منه شيء أن لم يكن طغيان. وأن ضبطه عسير فأعطى إلى بايزيد

على أن يؤدي المقرر فأعطيت إليه تذكرة الديوان بذلك في ٢٦ ذي الحجة سنة ١١٠٩هـ. ثم توفي الشيخ بايزيد فوجه هذا النهر إلى ابنه عرار بأمر من الوالي احمد باشا في غرة جمادى الآخرة سنة ١١٤٠هـ. ثم ان عراراً توفي فوجه إلى الشيخ حسن بتذكرة ديوان في ١٢ شوال سنة ١١٤١هـ. ثم رفع حسن من النهر ووجه إلى سميه حسن بن بايزيد في ٣ ربيع الاول سنة ١١٤٥هـ. ثم رفعت يد حسن هذا ووجه النهر إلى فارس شيخ العزة بأمر الوزير احمد باشا في ٢٧ ربيع الثاني سنة ١١٤٧هـ.

ثم وجه هذا النهر بأمر الوزير اسماعيل باشا إلى حسن الطوي (ورد الشطوي) وأعطى تذكرة ديوان بسبب فرار فارس بتاريخ غرة المحرم سنة ١١٤٨هـ^(١).

هذا ملخص ما ورد في الفرائين والأوامر فأيدت هذه الوثائق ما جاء في عشائر العرب للبسام. وفي (نجد) للاستاذ السيد محمود شكري الألوسي رحمه الله. وهكذا بعثني الاستاذ فؤاد حمزة في كتابه (قلب جزيرة العرب) وأوضح أن العزة عشيرة بين عشائر سبيع في نجد، ومعالي الاستاذ حافظ وهبة في كتابه (جزيرة العرب). وجاء ذكر العزة في (سياحتهما حدود)، وفي (رحلة المستر. رج) وفي (رحلة المنشي البغدادي). وفي أنحاء القدس الشريف (عشيرة العزة) معروفة وهي مجاورة لشرقي الأردن. وفي العراق انتشروا في أنحاء المختلفة مما يعين تاريخ تحولها. وهذا يحتاج إلى عصور عديدة، ووقائع كبيرة فرقت قسماً عن آخر كما ان تشعب الفرق وتوزعها دليل آخر بل ان (تاريخ العشائر الزبيدية) ذو علاقة بانتشارها وتاريخها وأيضالها بالعشائر الأخرى. وهو تاريخ ناطق لا يقبل الارتياح حتى أنه لو انعدمت جميع النصوص التاريخية لعلمنا تاريخ هذه العشائر من طريق توزعها في الأقطار، وفي أنحاء العراق المختلفة. ومثلها العشائر الكبيرة الأخرى.

(١) مباحث عراقية ج ٢ ص ٣١٠ وجريدة البلاد تموز سنة ١٩٤٥م.

ثم انه التبس على كثيرين التفريق بين العزة وبين بني عزة. والحال أن بني عزة عشيرة من عبادة والنسبة اليها (عزي) ذكرت في (مختصر تاريخ ابن الساعي).

والنسبة إلى العزة (عزاوي). هكذا ينطق بها في العراق. وأما في غير العراق فينطق (العزة) مخفف أعزة. وهو الصواب. وكان اعتراض كثيرين على هذه النسبة وأن الأستاذ الأب انتاس ماري الكرمللي قد وجه هذه النسبة توجيهاً لغوياً في كتابه (النقود العربية) قال في مادة عشاوي:

نسبة عامية إلى العشرة. والعامية تعامل الهاء الأخيرة معاملة الألف. فيقولون في العراق بصراوي وحلاوي، وعزاوي في النسبة إلى البصرة والحلة والعزة كما يقول الفصحاء حلاوي ودنياوي في النسبة إلى حبلی ودنيا... اهـ^(١)

ثم ذكر الأستاذ بعض القبائل في كتابه له أراد أن يجعله ملحقة لمجلة (المقتطف) بعنوان (فهرس القبائل) رتبته على حروف الهجاء. ولما لم أر فيه للعزة أثراً أعترضت عليهم فقلنا أن العزة حديث عهد في تكونهم، فلم يدخلهم في فهرسه فلم يكونوا من العشائر القديمة. ولم يمس عليهم نحو مائتي سنة أو ثلاثمائة. فقلت له انك نشرت (الجامع المختصر) لابن الساعي. وفيه ذكر العزة لأمد أكثر مما قدرت. فلما رآه أذعن.

وجاء في كتاب عشائر العرب الذي نقله إلى الافرنسية (كليمان هوار) أن العزة يسكنون القرى والخيام، ويزرعون الأراضي ما بين كركوك وبغداد. ويتألفون من خمس عشرة عشيرة. ويبلغون (٥٠٠) بيت. وأن شيخهم ملحم^(٢) يخضع لحاكم بغداد دون أن يتقاضى منه مخصصات.

(١) النقود العربية ص ١٨٠.

(٢) ملحم هذا ابن عرار البازيد.

١ - ألبو أجود:

من عشائر العزة المهمة. وفيها بيت الرئاسة. ولا نستطيع أن نصل في تعداد أجدادها إلى رأس هذه العشيرة (أجود) لتقدم العهد، وبعد الصلة، فالحافظة ليس في وسعها أن تعد ما تكاثر من أسماء الأجداد. وقد اختبرت الكثيرين ممن يدعي حفظ أجداده، فلم أعتمده لما رأيت من اختلاف في المحفوظ.

ونخوة هذه العشيرة (اخوة هكشة). و(حمير)، و(آل عمرو)...
والأخيرتان عامتان في الكل. والأولى خاصة بألبو أجود.

ويتفرعون إلى:

١ - ألبو فارس:

الحاج فارس هذا ابن عرار بن فاهيد. والرئاسة اليوم في هذا الفرع. والرئيس الشيخ حبيب خيزران بن عبد الله بن محمد بن مروح ابن الحاج فارس ومن ثم عرف الاتصال.
وأفخاذهم:

(١) ألبو مروح. ومنهم الشيخ خيزران الرئيس العام لعشائر العزة. وتوفي في نحو سنة ١٩١٢م وكان رئيساً. والآن ابنه الشيخ حبيب ومنهم ألبو رشيد وألبو عبد الله الحمد وغيرهم.

(٢) ألبو غصيبة. كان منهم الشيخ غضبان الخلف رئيساً، ثم المرحوم الشيخ الحاج عبد اللطيف رئيساً عاماً للعزة وتوفي نحو سنة ١٣٢٤هـ فخلفه في الرئاسة ابنه الشيخ علي ابن الحاج عبد اللطيف بن خلف بن غصيبة ابن الحاج فارس. أصل الفخذ ومنهم الاستاذان شاكرو وحسن أولاد محمود الخلف الغصيبة. وهما الآن محاميان وهذا الفرعان ألبو غصيبة وألبو مروح تواليا على الرئاسة وأستقرت فيهما. وكانت لا تخرج عن ألبو أجود. وهي تابعة للمواهب والمصلحة والآن الرئاسة في ألبو مروح، وفي الشيخ حبيب

الخيزران لما أجمع فيه من أوصاف. وكان عضواً في المجلس التأسيسي ونائباً مرات عديدة.

(٣) أبو محمود. ومنهم اليوم عيسى وإخوته أولاد دانوك ابن عبد الله بن إبراهيم عبد المولى بن محمود ابن الحاج فارس، أصل الفخذ. يسكنون في الشوهاني.

(٤) أبو خالد. ومنهم إبراهيم وحمد أولاد إبراهيم بن صالح بن درويش بن خالد ابن الحاج فارس. في عبر الكوام.

(٥) أبو حسن الفارس. ومنهم ضاري بن نكة بن محمد بن بندر بن حسن ابن الحاج فارس.

٢ - أبو بايزيد:

وباييزيد جد الحاج فارس المذكور فإنه ابن عرار بن بايزيد فرع من فروع (أبو أجود). ومنهم:

(١) أبو ملحم. وهؤلاء انتمضوا تقريباً وهم أولاد ملحم بن عرار الباييزيد ومنهم اليوم أحمد بن حسن الملحم. وكان ملحم هذا رئيساً على العزة. وذكره (كليمان هوار) في كتابه.

(٢) أبو جادر. وهذا ابن بايزيد ومنهم أبو ثامر. ومنهم مؤلف هذا الكتاب عباس بن محمد بن ثامر بن محمد بن جادر بن بايزيد وأبناء عمه الحاج أشكع الثامر. وأبو كرم (أخو ثامر).

٣ - أبو طوي:

طوي هذا ابن (بايزيد) المذكور. ومنه تكونت أفخاذ بأسماء أبنائه مالوا إلى بغداد، ولم يبق منهم إلا القليل. وهم:

(١) أبو حسن الطوي. وهؤلاء ذكر جدّهم (حسن الطوي) في فرمان. وتولى رئاسة العزة.

(٢) أبو أسود الطوي. منهم في بغداد وفي ديار العزة ومنهم كريمة بنت لطيف بن سعدون بن محمد بن درويش بن أسود الطوي.

٤ - أبو سبيع:

وهذا سبيع هو جد بايزيد فإن بايزيد ابن طوي بن درويش بن درويش الآخر بن محمد بن علي بن سبيع. منهم بيت تمن وعبد الكسارة واقاريه ومنهم بازول واقاريه وآخرون سكنوا القرى ويقال لهم سبيعات وبيت ثابت في المسيب منهم.

٥ - أبو عرار:

وعرار هذا جد أعلى. وجاء ذكر درويش الدرويش في فرمان وانه من آل عرار فهم من اقدم فروع أبو أجود. ويتفرعون الى:

(١) أبو ملح ومنهم حسين العلي السبع، ومحمد العلي السبع ويتفرعون إلى أبو حنظل وأبو طرکان وأبو عوسج وأبو هيلان. ومنهم لفنة الهيلان توفي سنة ٩٤٧م وكان خليفة وكان رئيسهم. ومنهم أبو دزمان.

الحسين بن علي السبع

(٢) أبو سالم. رئيسهم حديري بن شهاب وقد توفي سنة ١٩٥٤م.

(٣) نفس أبو عرار. رئيسهم محمد الحسين الكركاع.

٦ - أبو صلال:

صلال هذا أبو عرار. فإن عرار بن صلال. وهم الآن في قلة. منهم:

(١) أبو عفريت. ومنهم حسين العلي العفريت.

(٢) أبو دفار. ومنهم احمد بن مخلف الدفار.

(٣) أبو بشير.

(٤) أبو صثور.

٧ - أبو عجر:

وهذا هو أبو صلال ومنهم من يقول جده. وبعضهم يعدّ أبو عرار آخر الكل. وهؤلاء منهم في دلي عباس. (ناحية المنصورية)، وفي جديدة الأغوات، وفي مواطن عديدة من الخالص. ورئيسهم محمد الخزال. وصاروا من أهل القرى.

٢ - أبو عواد:

من عشائر العزة الكبيرة. من اخوة أجود. وهو الأكبر. وغالب أبو عواد مال إلى بغداد وتولى قسم منهم مناصب كبيرة في الجيش والادارة. ولا تزال أفخاذهم موزعة في العشيرة وفي بغداد وفي محلات عديدة منها. وهذه فرقهم:

١ - أبو حمد. رئيسهم خلف البراء وفروعهم:

(١) الصوالية. الرؤساء. ومن هؤلاء في لواء الكوت.

(٢) الشالفة.

(٣) أبو علي الراشد.

(٤) أبو جدي. منهم المرحوم أمير اللواء يوسف باشا.

(٥) أبو منجل.

(٦) أبو صعب.

(٧) الهسائرة. رئيسهم صالح الجايد.

٢ - أبو أسد. رئيسهم عواد الحمد. ومنهم ابراهيم باشا الحاج

خلف.

(١) التنيجات.

(٢) أبو حمود.

(٣) أبو دالي.

٣ - ألبو داغر . وفروعهم :

(١) ألبو عيسى السائر .

(٢) ألبو مولى .

(٣) ألبو عبد الله الحمد . ومنهم المرحومان صبري باشا واخوه
احمد الشويش .

(٤) ألبو شداد . منهم المرحوم زكي باشا .

٤ - ألبو غادر . رئيسهم خلف الفليفل . ومنهم المرحوم أحمد جودت
باشا وابنه المرحوم الدكتور محمد فاضل . وفروعهم :

(١) ألبو سليم .

(٢) ألبو شدة .

(٣) ألبو درغام .

وهؤلاء يقال لهم (الحضاريون) . نخوتهم (العمرو) في الدرعية من
ناحية سلمان الفارسي .

٥ - ألبو جابر . يسكنون مع ألبو لراج . منهم علوان بن حمد الحبيتر .
وقليل منهم في قرية زهرة ، وقسم في العظيم . ومنهم من يعدهم من (ألبو
باز) .

٦ - ألبو باز . يسكنون مع ألبو فراج ورئيسهم حميد بن خلف
اليوسف . وفي أراضي العظيم ورئيسهم يعقوب الحسين .

(١) الخليفات . ومنهم حميد بن خلف اليوسف .

(٢) ألبو عثمان . رئيسهم يعكوب (يعقوب) الحسين الفياض .

(٣) ألبو ربيع . منهم الاستاذ المقدم المتقاعد صالح بن حسن بن
محمد الربيع ، والدكتور جلال العزاوي والرحوم جميل .

(٤) ألبو هرموش في الضلوعية .

(٥) ألبو حنوش في الضلوعية.

(٦) ألبو مسرة. رئيسهم عليوي المبرد.

(٧) الكواشنة.

(٨) ألبو سعدون. كانوا رؤساء ألبو عواد.

٣ - ألبو بكر:

من عشائر العزة الكبيرة اخوة أجود. ويكر أكبر من أجود، وعواد أكبر الكل. رئيسها محمود الدلو وقد توفي والآن ابنه علي. ونخوتها (أولاد الخانون). ونخوتهم العامة (صبيان العمور). وهم أولاد (بكر السعيد). وقد مر بنا أن عواداً هو ابن حسن المحمد، وأن أخاه أعقب (عجلاً)، و(بكرأ). وهذا الأخير جد (ألبو بكر). وهذه الصلة تعين القربى بين عشائر العزة. وألبو بكر يتفرعون إلى فروع عديدة ويتصلون ببكر يقيناً، فلم نعول على المحفوظ لاضطرابه. فالحافظة تؤيد الصلة والقربى فقط.

وهذه أشهر فروعهم:

١ - ألبو برصم. رئيسهم دكتور الجعرة. واللوثةاء منهم. وجاء ذكر هؤلاء في فرمان السلطاني المذكور سابقاً. وبرصم (برسم) بن محمد. ومن أفخاذهم:

(١) ألبو نمر.

(٢) ألبو عتيج. ومنهم غصوب بن داود اليوسف وحافظ بن محمود اليوسف. ومنهم قسم من ألبو جيلي وهم ألبو عمرو ألبو سراپ.

٢ - ألبو خليل. رئيسهم محمود الدلو. والآن ابنه علي. ومنهم عبد السلام بن رستم بن نجم بن محمد بن وردى بن حمد بن خليل بن رستم أخو برصم (برسم) بن محمد. ومن أفخاذهم:

(١) ألبو صليبي.

(٢) ألبو سرحة.

(٣) أبو ملحمة.

(٤) أبو حمد. ومنهم أبو جيلي. وقسم منهم يرجع إلى أبو خليل.

٣ - أبو دلي. رئيسهم حسن بن جابر الله. توفي والآن ابنه مالك. ورئيسهم في العزة ياسين بن ثويبي. وهذه أفخاذهم:

(١) الكلاصنة.

(٢) أبو كطبة.

(٣) أبو شيخ علي بن أجود.

(٤) نفس أبو دلي.

(٥) أبو حسين العلي.

(٦) أبو حسن العلي.

(٧) أبو كريش.

(٨) أبو سراج.

٤ - أبو محمد. هؤلاء من أولاد محمد أخو بكر. ويعدون في عدادهم. وهم أولاد محمد الشهيد ومنهم (أبو محمد) رؤساء عشائر العمارة المعروفين بهذا الاسم. ونخوتهم (واحد) وهو نخوة الجميع من أبو محمد.

ومن فروعهم:

(١) أبو شداد. رئيسهم أحمد المرشد في أراضي الانجانة، وفي أراضي سمرة، وفي أراضي الخرجة فوق تكريت. ومنهم (الشدة) خلفه فيصل من رؤساء أبو محمد في العمارة وانهم من أبو شداد.

ومن أفخاذهم: (بو مهاوش). في أنحاء داقوق. رئيسهم مرشد العطية وتوفي واعقب أحمد وتوفي وله ابن اسمه شهاب. وأبو مجداد في الخرجة. رئيسهم عويد المطر. (أبو فرج). في داقوق. رئيسهم ملا عبد الدرويش.

(٢) أبو فهد: ومنهم (أبو كطل)، و(الاجيودات)، و(أبو سرحان)، و(أبو يوسف).

(٣) أبو جاسم المحمد. رئيسهم مهاوش الجاسم رئيس الكل في الرضوانية في ابي عامود. وهو مهاوش بن جاسم بن محييد بن طارش بن فياض بن وادي بن عاهد بن ادريس بن علي بن جاسم بن محمد بن سعيد. ومنهم: العاهد الرؤساء والحميد ومنهم الحمد والزوين وأبو حاجي. رئيسهم سهيل بن عبد. والسوف، منهم صالح بن شاوش. ومنهم الربيع والكعيد والخميس والبعر والخلف. ومعهم الصليهم من أبو بكر.

(٤) أبو خواجه. ستموا باسم جدهم خواجه السعيد. رئيسهم عبد الله الصبحي ومخلف النوفان ومنهم (أبو عز الدين). الرؤساء، و(أبو حمد الجادر). رئيسهم عطية الصالح الياسين وابراهيم الخلف. و(أبو حسين البكر). رئيسهم فيزي بن حسين الياس.

(٥) أبو موسى. في قلعة القصاب وفي الويسي والوشاع في الخالص. ومنهم (أبو ذياب). رئيسهم أحمد العلي الشلغيم. و(أبو نصر الله). رئيسهم لطيف الجاسم الماشي و(أبو عطيوي) رئيسهم صالح بن زوين. و(أبو غزلي) رئيسهم نجم العبد الله في زاغنية والمشيرية. و(أبو مفرج) رئيسهم لطيف الماشي بالوشاع. و(أبو سراب) رئيسهم علي بن ثبات. في أراضي ابي عامود ومنهم في صنباب وهم من أبو بكر.

■ - أبو شاهين. رئيسهم ابن يامين.

٦ - أبو حامد. رئيسهم مظلوم الداود. من أبو بكر.

(١) أبو مهنا.

(٢) أبو سلومي.

(٣) أبو طاموس.

ومن أبو حامد في التاجية والجوب من المعجربة والقص من لواء الحلة كاظم الحويلي، وصكب المعيسن وحجرة الحويلي.

- (١) أبو حسين . مشاري الحسين .
- (٢) أبو حسن . عزيز الابراهيم الحمد .
- ٧ - أبو محمود . رئيسهم حسن بن بيات . ومنهم في كركوك .
 - (١) أبو زوبع . الرؤساء . في الانجاة تابع كركوك .
 - (٢) أبو مطر . رئيسهم سليمان الخليل . في كركوك .
- ٨ - أبو حردان . منهم في النيل التابع للواء الحلة . رئيسهم حسين ابن غركان ومنهم في مهروذ رئيسهم خليل بن ابراهيم العمران . ومنهم في لواء الدليم .
- (١) أبو حسان . رئيسهم عزيز المعروف الشكح . وسلطان الحردان . منهم في النيل وفي اراضي العمية من المحاول .
- (٢) أبو جابر . رئيسهم كسوب الطعمة وحسين العركان منهم في النيل وفي العمية .
- (٣) أبو جوعان . رئيسهم سلطان الحردان العبد الله في النيل وفي اراضي العمية وفي اراضي العتارة .
- (٤) أبو عبد الله . في النيل .
- ٩ - الاجيودات . رئيسهم غضيب بن حسين . في العظيم .
- ١٠ - الصهيات . رئيسهم محمد بن بيات .
- ١١ - أبو عامر . رئيسهم جاسم بن محميد .
- ١٢ - الشغيات . رئيسهم عبد بن حيني .
- ١٣ - العرابضة . رئيسهم كاظم بن اسماعيل .
- ١٤ - أبو سالم . رئيسهم من أبو خليل . في ناحية الدور .
- ١٥ - أبو شحادة . رئيسهم جدوع بن كاظم .
- ١٦ - أبو فرج . رئيسهم كركوز . وهؤلاء يقتنون العجاموس . وبينهم قسم من أبو محمد .



الشيخ محمد المشوح - جميلة

١٧ - أبو نعمة. رئيسهم عبد بن حسين. من أبو بكر وهؤلاء يقتنون الجاموس.

١٨ - أبو جيلي. في أنحاء بلاد. يرأسهم علوان الدرب وابنه جاسم العلوان قسم من أبو برصم، وقسم من أبو خليل. يسكنون الخويخة مجاورة أراضي عقاب والخرجة مجاورة الأراضي المذكورة وتقع في غربيها. ويقع في غربيهم (الحباب) من المجمع. وأفخاذهم:

(١) أبو علي. الرؤساء. يرجعون إلى أبو خليل.

(٢) أبو عمرو. رئيسهم عبد العلي الجاسم. ويرجعون إلى أبو خليل.

(٣) أبو حمدون. رئيسهم علي المحمود. ومنهم في الخالص في الكيبة. يرجعون إلى أبو برصم.

(٤) أبو سراب. عبيد العلي الشيات. يسكنون مع الشيخ حبيب يرجعون إلى أبو برصم ولقريتهم من الدجيل وسكناهم فيه. وخفف إلى (أبو جيلي) وأصلها دجيلي.

١٩ - أبو عجيل. رئيسهم حسين بن مزعل من أبو بكر.

(١) الدغيرات.

(٢) المجاحيل.

٢٠ - أبو حليفة. رئيسهم نعمة الخلف.

٢١ - الجلازمة. رئيسهم محمود بن مخلف.

٢٢ - الجيايلة. رئيسهم محمود بن نايل. منهم في جانب الكرخ بغداد في شارع الشيخ معروف. وهم نحو مائتي بيت.

٢٣ - البجاريون. رئيسهم سعيد بن سارة في قرية زهرة. ومنهم من يعدمهم تبع العزة.

٢٤ - ألبو فياض. رئيسهم حسن بن علي والآن ابنه محمد. في أراضي أبي عامود في اليوسفية. والآن في صدر المحمودية.

٢٥ - الفريجات. رئيسهم صالح الفريجي. في شمال الكاظمية. ويقال انهم تبع. ومنهم في شمال الاعظمية وكسرة الفريجات معروفة. وهناك كان بستان داود باشا وقصره.

٢٦ - الحرث. فرع مستقل. قرب مندلي.

٢٧ - الملاطشة. يسكنون مع ربيعة في لواء الكوت. رئيسهم لفته بن عبد علي الداموك وهم نحو ثلثمائة بيت. ويقال ان سبب تسميتهم أنهم لطشوا في الارض التي حلّوا بها. فكانت تسميتهم بالملاطشة. وهم من ألبو بكر. ومنهم بيت داموك الرؤساء، وبيت كتوش، وبيت حمزة، وبيت كناص ويرجعون إلى (ألبو دلي) من عشيرة ألبو بكر وساكنهم (بيت جاسم) من ألبو عواد. نزحوا إلى لواء الكوت أيام الشيخ حسين العجيل.

٢٨ - الشويلات.

٢٩ - ألبو عجيل. في أنحزامة تكريت.

هذا. ونرى عشيرة ألبو بكر أكثر انتشاراً وتوزعاً. ومنهم من يعد بكر ابن سعيد بن أسود بن طراد بن خلف بن عزيز. وهنا اختلاف في المسموع في التقديم والتأخير مما يدل على اضطراب الحافظة. ولا شك ان الأفخاذ صاروا يعدون أجداداً، وتركوا ما بينهم كما يبين لأول وهلة.

٤ - ألبو طراز:

من عشائر العزة المهمة. رئيسهم طعمة الخلف. توفي والآن رئيسهم شنيف ابن الحاج محمد. ونخوتهم (آل عمرو).

وفرقهم:

١ - ألبو عيثة. رئيسهم شنيف.

(١) أبو درويش . الرؤساء .

(٢) أبو زامل .

(٣) أبو عوتين .

(٤) أبو لهيمد . منهم الرئيس .

(٥) أبو بكر الحين .

(٦) أبو عذب . منهم مهدي الصالح العلي . وهو من مشاهير تجار الحبوب في بغداد .

٢ - أبو حسن . يرأسهم الملا محمد بن الملا حمد . ومرعي الخلف الحمد .

(١) أبو جمعة . يتفرعون من طعان بن حسين بن جميل .

(٢) أبو عيادة . رئيسهم مرعي ونجم العبد الله الحمد . من عيادة ابن حسن بن طراز وعشهور عنهم معرفة الأثر .

(٣) الطرازات . رؤسائهم وهو الخليفة اللاحم . وعباس الابراهيم وخماس السالم . من علي بن سالم .

(٤) مجرن . رئيسهم حسين الصالح . كانت الرئاسة فيهم وهم من مجرن بن حسن بن جميل .

(٥) أبو فتيان . رئيسهم ملا احمد الحميد بن فتيان بن حسين .

(٦) أبو ظاهر . رئيسهم كريم الحاج روضان بن ظاهر بن جميل .

فمن هؤلاء الملا احمد عدّ نسبه بأنه ابن حميد بن درويش بن خليفة ابن فتيان بن حسين بن جميل بن حسن بن علي بن محمد بن حسن بن طراز بن علي بن سالم بن صهيب بن عمر بن خلف بن عزيز بن محمد بن علي بن سالم بن صهيب هذا ما تمكن من عدّه . وقال أبو أجود أولاد حسين الخلف العزيز . ومن ثم ذكر الانصال . كما انه قال أبو بكر أولاد

حسين السعيد بن عزيز. وأبو عواد من عواد بن حسين العزيز وقال
العكيدات يتصلون بعلي السالم. من أجداد العزة.

(٧) أبو طلاع. بضعة بيوت. وهم من طلاع بن حسين.

٣ - أبو شعنون. ويقال لهم (المرشد). رئيسهم محمد بن طلال.

٤ - أبو نجدي. عذهم الاستاذ ورنر كامكل عشيرة من عشائر العزة
مستقلة. والحال أنها فرع من عشائر أبو طراز. ويتفرعون إلى:

(١) أبو معلى. رئيسهم محمود الهذال.

(٢) أبو كنعان. رئيسهم نجرس البكي.

(٣) أبو يحيى. رئيسهم هادي المعلى الطعيس.

(٤) أبو حديد. رئيسهم خماس الصالح.

ويمتاز أبو طراز على سائر عشائر الحرة في معرفة الأثر. ومن
المعروفين. شهاب بن احمد الحسن وأخوه ~~علي~~ شهاب معروف أكثر في
حوادث يحكونها عنه ومشاهدته ~~من~~ وهما من أبو شعنون.

٥ - أبو فراج:

ورد ذكر هؤلاء في الفرمان المؤرخ أواسط جمادى الاولى سنة
١٠٣٥ وهم من عشائر العزة. وهي عشيرة قائمة بنفسها. انفصلت من أمد
بعيد. فلم تتمكن من الصلة بالأجداد وان كان يقطع بأنهم من العزة.
رئيسهم علوان المحمد المصطفى يسكنون أراضي الطريشة والضلوعية، وفي
جانب ناحية بلد. وقسم كبير منهم في الدليم، حكى لي سرحان الذياب من
رؤساء الدليم ان الذين يسكنون عندهم من أبو فراج هم من العزة. ولعل
تباعد بعضهم عن العزة يقصد منه أن لا يتكلفوا بما يقرره رؤساء العزة من
الكلف. ومع هذا فالدليم والعزة كلهم من زبيد ولا يضر اعتبارهم من أي
فريق كان منهما. واختلط بهم أبو عواد وأبو بكر فلا يكادون يميزون.

وقال لي بتأكيد الشيخ صالح الجاسم أنهم وأبو محمد من أبو بكر يتصلون
بجد واحد. وأيد ذلك الشيخ محجوب ابن الحاج مصلح في الطارمية.

وفرقتهم الأصلية:

١ - أبو ظاهر. رئيسهم صالح بن جاسم بن جواد بن محمد بن
ظاهر. ومنه علمت الشيء الكثير عنهم.

٢ - أبو علي. رئيسهم أحمد الحسين الكاظم. وتوفي والآن ابنه
محمد. يدعون أن جدهم محمد الشهاب. يرجعون إلى أبو شهاب. وهم
في عزيز بلد. وفروعهم:

(١) أبو شروين.

(٢) أبو سلطان.

(٣) أبو علي.

٣ - أبو حسن. رئيسهم عنوان المجلد المصطفى ومنهم في عزيز
سامراء، وفي جويزرات. واصلهم من أبو شهاب.

(١) أبو حميد. رئيسهم مزعل المطر.

(٢) أبو عبد. الرؤساء.

(٣) نفس أبو حسن.

(٤) أبو رباح. ومنهم أبو اسيرد رئيسهم محمود الحاج رضية.
وأبو كاطع. رئيسهم حردان العليان.

٤ - أبو مغماس. ومغماس اخو حسن.

٥ - أبو بتار. من أبو شهاب رئيسهم جاسم المحمد الدرويش. من
الطارمية.

٦ - أبو برغش. رئيسهم أحمد النجم من أبو حسن.

من البوعواد:

١ - أبو حمود. ومنهم أبو حنوش. رئيسهم أحمد الحسين وهذا هو. أحمد بن حسين بن ضاحي بن هندي بن زيدان بن درويش بن حمود ابن رحال بن نزال بن حمد بن جميل بن محمد بن باز بن عواد. وفروعهم:

(١) أبو هندي. يرأسهم أحمد الحسين وخلف الحسن الضاحي.

(٢) أبو يوسف. رئيسهم شمس النعشم.

(٣) أبو نمش. رئيسهم صالح الأسود.

(٤) أبو حنوش. رئيسهم عبد الحمود.

(٥) أبو هوش. رئيسهم أسود بن حديد.

(٦) أبو ضعن الدروش.

٢ - أبو هرموش. رئيسهم حمود بن علي. وجدهم رحال. وهم من

أبو باز من أبو عواد.

٣ - أبو جابر. وهؤلاء من البويار من أبو عواد. رئيسهم علوان بن

حمد الحبيتر. ومنهم في العظيم.

٤ - أبو دالي. رئيسهم إبراهيم الحبيب من أبو باز من أبو عواد.

ويرجعون إلى أبو هرموش. وان إبراهيم هو ابن حبيب بن دالي بن

هرموش المغيل بن رحال بن نزال بن أحمد بن محمد بن باز بن عواد.

وبهذا يرجع إلى هرموش المغيل الرحال وبه يتصل بآل حمود.

٥ - التيجات. رئيسهم عواد الحمد الحمود من أبو عواد.

ومن أبو بكر:

١ - أبو شطب. من فخذ أبو دلو.

ومن أبو فراج في الطارمية شمالي المشاهدة فوق الحيايين.
ويشتركون في الفروع مع أبو فراج في الطريشة.

أبو فراج في الدليم:

يسكنون في أراضي شوكة في صوب الجزيرة تجاه الرمادي. رئيسهم
محمد الجديع ونخوتهم (وردة). كانوا يزرعون على الكرود. ومنهم
متفرون في الطارمية وفي الراشدية.

وهذه فرقهم:

١ - أبو شهاب. من اقارب علوان المحمد المصطفى. ومن
رؤسائهم فريج الجواد في الطارمية.

٢ - أبو مارد. رئيسهم تليل الابراهيم العايش والآن عبد الرحمن
العايش في الطارمية ومحجوب الحاج مصطفى في الراشدية.

٣ - أبو خليفة الذياب. رؤساء الكل

٤ - أبو عني. رئيسهم ~~مظفر النجمي~~

٥ - أبو غانم. رئيسهم ابراهيم الخلف. ومنهم أبو ذيب في انحاء
السليمانية والآن لا يفرقون عن الكرود.

٦ - أبو شبلي. وهؤلاء من أبو شهاب في غربي عانة. يسكنون مع
العقيدات في مهرة فوق عانة. ومع أهل الطارمية.

ويجاورهم أبو ذياب من الغرب، وأبو عيثة من الشرق. ومع هذا
منهم من يعدهم وأبو فهد في جد واحد. وأبو فراج في الدجيل يشتركون
مع أهل الطارمية.

محفوظات

يقولون ان عواداً هو ابن حسن المحمد، وان اخاه حسين أعقب (عجلاً) ومنه تكون (بنو عجيل) العشيرة المعروفة ومنها من يقيم في الخرجة. وقد سمعت من المرحوم الشيخ عمران الزنبر أنهم أقاربنا، وكذا قال لي المرحوم محمد العجيلي^(١) أنهم من العزة، وفي رحلة (رج) كانوا مع العزة. فوافق المنقول عن نفس أبو عواد. وأعقب حسين المذكور (بكرًا). ومنه عشيرة (أبو بكر). وقالوا أبو عواد في الشطرة منهم.

٦- الشطرة:

وهؤلاء نحو مائتي بيت، يسكنون في قرية عباس الرجب التابعة لناحية قراقوش من نواحي الموصل. نخوتهم (العمرو)، والنخوة الخاصة (اخوة سالم). رئيسهم صالح الخضير. وفروعهم:



١ - أبو محمد.

٢ - أبو كصيب.

٣ - أبو ذبيان.

٤ - أبو مجمل.

هذا. ولا مجال للاستقصاء ومنهم من يسكن الشبل ويقال لهم (الحويّر). رئيسهم (دمن). وهم في الشناقية.

(١) من افاضل الرجال وملاك في بغداد وفي لواء ديالى والصديق الامتاذ احمد نيازي تزوج ابنته.

العشائر الملحقة بالعزة

وهؤلاء منهم:

١ - القراغول: يعدون من العزة.

٢ - السريوات: من البوسرية رئيسهم عباس الصالح. يسكن قسم في ابي صيدا وقسم في دويليب. وفروعهم:

(١) أبو يعكوب. رئيسهم خلف الجواد.

(٢) أبو بندر. رئيسهم عباس الصالح. ومنهم من يقول اصلهم (زيد). ولكن لا يعرفون إلا العزة. ولهم الوقائع المعروفة.

٣ - الغريشات: من طيء من الراشد.

وعشائر اخرى تسكن العزة يأتي الكلام عليها عند ذكرها.

العزة خارج العراق

١ - العزة في نجد:

وهؤلاء ذكرهم السيد ابراهيم فصيح الحيدري في عنوان المجد، والمرحوم الاستاذ السيد محمود شكري الألوسي في كتابه (نجد). ومالي الاستاذ فؤاد حمزة في (قلب الجزيرة)^(١)، والاستاذ حافظ وهبة في (الجزيرة)...

ويقولون (العزة) بكسر العين مخفف (أعزة). وهو الصواب من النطق، لكن شاعت عندنا في العراق بفتح العين. وكانوا في جبال السراة. ثم انتشروا في الاطراف.

(١) ذكرهم سابقاً باسم بني عمرو وآل عمارة.

ويعّدون في نجد من عشائر سبيع. ولعلها عشائر متجمعة ومتضامنة
فسميت بهذا الاسم. والعزة منها تتفرع إلى بدايد أي فرق عديدة. ورئيسها
اليوم ابن جفران رئيس جميع العزة هناك. وكلهم بنو (عمرو) وعدّ الجبور
منهم.

٢ - العزة في فلسطين:

في آب سنة ١٩٤٤م ذهبت إلى (مؤتمر المحامين في الشام) فسنحت
لي فرصة للسؤال من أحد المحامين في القدس الأستاذ عمر الصالح عن
عشيرة العزة. وكنت أسمع أن هناك عشيرة منهم فردت أن أتحقق عنها.
ومجمل ما علمته منه أنهم في قضاء الخليل. وموطن كثرتهم في (جبرين)
(عجّور) و(تل الصافي). ومنهم في يافا. تغلبوا على (الدعجيين) ويسمون
(الدعاجنة) فأخذوا نخوتهم (اخوات صيحة) يريد (اخوان صيحة). جمعوا
اخوة على اخوات.

ليس لهم وسم. وهم أغنياء جداً يحاطون الزراعة. وعندهم قليل
من الزيتون والأراضي الواسعة (الخصبة والمختوية) ويساتين البرتقال على
(البيارات) أي الآبار. وهم جميلو الصورة تغلب عليهم الشقرة. ويعرفون
بطول قاماتهم. وزعمائهم عبد الرحمن في بيت جبرين، والمختار طلب في
الخليل، وعبد المعطي في تل الصافي، والشيخ ابو نعمان في عجّور.

ويجاورهم الربيعيون. واليوم يجاورهم (العمور) في قرية دورة،
وعشيرة العملة وهي قيسية في قرية (بيت أولى)، وعشيرة اللحام في (بيت
عطاب).

وقال الأستاذ: جاءوا من أنحاء مصر. ولعلهم ذهبوا إلى هناك
فعادوا. وربما مالوا من الجزيرة. والحوادث تدفع.

هذا. وإننا وسعنا بعض القول من جهة المعرفة بهذه العشيرة
والاتصال بها اتصالاً مباشراً فلا أعذر في التقصير.

ملحوظة :

ان الآداب من القصيد والنائل العزة أشهر فيه من الجبور . والعتابة والركبانيات . وكذا الميمر والحداء شائعاً عند العزة اكثر ولا تختلف عن العشائر الزبيدية الأخرى المجاورة من عبيد وجبور ودليم . وكذا العرف يعد مشتركاً تقريباً بين هذه العشائر ولا يختلف بعضه عن بعض كثيراً إلا ان ألبو سلطان والجحيش في الحلة والسعيد والجبور هناك يتعدون عنهم ويقربون من آداب أهل الأرياف في أنحائهم .

عشائر زبيدية وحميرية

١ - البدير

هؤلاء يعدون من العزة من ألبو أجود . ونخوتهم (حمير) إلا ان هؤلاء تقادم انفصالهم ، واكتسبوا عوائد جديدة وهذا هو المحفوظ . ولم تعرف اتصالهم بجند معروف .
ويعدون اليوم من عشائر عفك . وهم في الدغارة والشامية رئيسهم شعلان الشهد والآن ابته الشيخ عبد الامير وسلمان الصكبان من حمير . وذكرهم القزويني في مادة (بولان) فقال : حي من طي . والظاهر ان هذه الفرقة من طي ، على الاغلب والعشائر متداخلة في تلك الانحاء وتنتزع الى :

١ - الفراحنة . والرئاسة على العشيرة فيهم . يرأسهم عبد الامير الحاج شعلان وسلمان الصكبان والآن رحم الحاج صكبان . وأفخاذهم :

(١) الشبايط .

(٢) الشموس .

(٣) العمور .

(٤) أبو مزيد.

(٥) أبو نصف.

هذا وعدّ صاحب قلب الفرات الاوسط أفخاذاً آخرين ومنهم من يعدون فرقاً مستقلة فنكتفي بالإشارة اليه^(١)

٢ - أبو خلف: وأفخاذهم:

(١) أبو زياد. رئيسهم دويج بن صويح. في أراضي سحابة.

(٢) أبو شريفة.

(٣) الباوية.

(٤) السباهي.

(٥) العليوي.

(٦) الداغر.

(٧) آل علي.



٣ - أبو سعد. رئيسهم ~~محمود بن الفضل~~ في أراضي أبي صفصاف. ويتفرعون الى:

(١) الورس.

(٢) أبو راشد.

(٣) السلبوح.

٤ - بولان. رئيسهم نور العباس. في أراضي الطينة. ويتفرعون الى:

(١) السوري.

(٢) السعيد.

(٣) الصامة.

(١) قلب الفرات الاوسط ج ١ ص ١٣٠.

٥ - السندال . ويتفرعون الى :

(١) نفس السندال .

(٢) أبو شرجي .

(٣) الشحتول .

(٤) حميدان .

(٥) أبو حسين . ومنهم آل خنيجر . رئيسهم فيصل بن مزعل . وفي أراضي المرادية .

٦ - بنو حجيم . في أراضي الدسمة . يسكنونهم . وفروعهم :

(١) الجولات .

(٢) أبو شهاب .

(٣) الدويريج .

(٤) أبو درفع .

٧ - أبو جاسم . رئيسهم صالح العطشان في أراضي سويد . وعرفوا بالهوسات . هذا وقد فضل صاحب قلب الفرات الاوسط عن رؤسائهم .

٢ - الحديدونيون :

في أنحاء الموصل . يدعي قسم منهم أنهم من زيد . رئيسهم احمد الورشان وهو من مشهوري رؤسائهم . وهم رحالة وقليل منهم يسكن القرى ، رئيسها عباس الشهاب ، منها قرية زركوش ، ومهنتهم غنامة . وفروعهم :

١ - المطاوعة . رئيسهم أحمد الكريم .

٢ - الكواصمة . رئيسهم صالح الاصيفر .

٣ - أبو دروي . رئيسهم عبد الله المضحي .

٤ - الملاوكة. فرقة الرؤساء. ورئيسهم أحمد الورشان.

٥ - الشويجات. رئيسهم صالح.

٦ - السويفات. رئيسهم عبد الله المضحي أيضاً.

٧ - الأكعد. رئيسهم حسن.

٨ - أبو كضيب. رئيسهم خلف المربط.

٩ - أبو سويدان.

١٠ - النوافلة.

وفي التقرير التركي للعقيدين الركنين رجب بك، وإسماعيل بك وهو المؤرخ ١٨ شعبان سنة ١٣١٢هـ و١ شباط سنة ١٣١٠ رومية - ١٨٩٥م يتعلق بممالح الموصل جاء عن هذه العشيرة أن رئيسها حسين بن روشان كان عاقلاً متنفذاً. وعدّ فروعههم:

١ - السويفات. رئيسهم سليمان الحمادي.

٢ - الملاوكة. رئيسهم حسين بن روشان.

٣ - الفواصمة (الكواصمة) رئيسهم وادي.

٤ - أبو غويشم. رئيسهم محمد الصالح.

فمن هؤلاء يتجولون في أنحاء (وادي الكصب) و(الزركة) صيفاً وشتاء والملاوكة في الصيف يقيمون في ما بين الزاب ودجلة في الجانب الايسر من دجلة بين الموصل والزاب. وفي الشتاء يسكنون في أنحاء (الحضر). وباقي الفرق تقطن في القسم الاسفل من الثرثار شتاء، وفي الصيف تتجول بين الزاب والموصل.

وهذه العشيرة ترعى الاغنام لها ولتجار الموصل، ومعاملاتها مع تجار الموصل. وباقي العشائر لا علاقة لها في حرب أو سلم بها...

وفي هذا التقرير ايضاحات أخرى مهمة عدّ للسويفات ٤٥٠ من الإبل و٦٠ من الخيل، و٥٠٠٠ من الغنم، ولتجار الموصل عندهم (١٥٠٠٠) رأس من الغنم. وللملاوكة ٥٠٠ من الإبل و٨٠ من الخيل، و١٠٠٠٠ من

الغنم، ولأهل الموصل عندهم ٢٠٠٠٠ من الغنم. وللمغواصمة (كذا) ٤٠٠ من الابل، و٦٠ من الخيل، و١٠٠٠٠ من الغنم، ٢٠٠٠٠ من الغنم لأهل الموصل. ولألبو غويشم ٤٠٠ من الابل و٣٠ من الخيل و١٠٠٠٠ من الغنم. ولأهل الموصل ٢٠٠٠٠ من الغنم.

وكانت هذه العشيرة في أنحاء القسم الاسفل من الثرثار في العجري، والتمري. حفروا أنهارهما، وفتحوهما. وكانت سكناهم هناك مدة طويلة يزرعون ويفلحون. ومن جراء اعتداءات عشائر شمر عليهم اضطروا ان يتركوا مواطنهم هذه. ولم تتمكن الدولة العثمانية من محافظتهم من اعتداء شمر لتعيدهم إلى مواطنهم بل كان ثويني ومطلق يأخذان (الخوة) من هذه العشيرة عن كل بيت ثلاثة رؤوس من الغنم أو أربعة وبعضاً أكثر وفي سنة ١٣١١هـ - ١٨٩٤م أخذوا من الحديدبين (خوة) عشرة آلاف رأس من الغنم من مجموع خيامهم.

هذا عدا ما كان يأخذه مجول ونافق وغلب ومتعب وسوعان أولاد محمد الفارس ابن عم فرحان باشا رئيس عشائر شمر. فإن هؤلاء كانوا يأخذون مشتركاً من (الخوة) عن كل بيت (خيمة) ليرة واحدة وأربعة أغنام، واثنتي عشرة أوقية من السمن.

هذا ما حكاه التقرير. والملحوظ أن هذه العشيرة كان منها من نزع إلى أنحاء سورية. وجاءت التفاصيل الوافية عنهم في كتاب (عشائر الشام)^(١) قال وأصل الحديدبين من أنحاء الموصل، وإن عشيرتهم تتكون من فرعين مهمين وهما الكواصمة والملاوحة وانهم لا يزالون في الموصل يسكنون ما بين دجلة من تلعفر إلى حمام علي (العليل) وعلى يسار دجلة بين الزاب وسهل (باشايا)^(٢). وتتألف هناك من فرق عديدة:

(١) كتاب عشائر الشام ج ٢ ص ١٥٦ و ١٧٢ و ١٩٢ و ٢٠١ و ٢٠٥.

(٢) كذا في الاصل. ولعل صوابها (باشييا) من قرى ناحية الحمدانية شرقي الموصل. وهي قائمة في منبسط من الارض - الامتاز كوركيس حواد.



الشيخ أحمد المشوح - جميلة

٣ - خسر ج (الخزرج):

الاولس والخزرج ويعرفون بـ (الانصار) من العشائر القحطانية. وهؤلاء انتشروا في الاقطار، وتفرقوا كثيراً، فلا نعرف لهم مجموعة كبيرة. ومنهم مجموعات قليلة في أنحاء بلد ونخوتهم (سنا عيس). منهم في شرقي أبو جويري. وهم:

١ - أبو مسار.

٢ - أبو فلاح.

٣ - المعامير. وهؤلاء نخوتهم (منصور). في سميكة.

هذا وأصل نخوتهم (نمر) أو (أولاد نمر). ومن فروعهم (أبو حيدر) تجاه بلد. وفروع أخرى لا تتجاوز الجد الأول أو الثاني. وهم أسر أكثر منهم أفضاخ وكثرتهم في دجيل. ومنهم في أراضي شطيطة وفي مندلى ومنهم سميكة منهم من نفس القرية، ومنهم في أراضي السيفية. وفيها مجموعة لا بأس بها.

٤ - بنو ركاب (بنو رجاب):

من عشائر الاجود يسكنون التساعين، والرشيده، والمجاميات، وام الدانك، والركيوة، وام الطحيم، والصفوة، وابو جويري، والمصيفي، والجباسي، والمسبح، وابو مهيبة، وام الهتر، داخل قضاء الرفاعي الذي كان يسمى (قلعة سكر) ثم (الكرادي). ومنها التساعين التابعة للحي. وهؤلاء قدماء قبل الاجود ونخوتهم (حمير). ولكنهم يعدون في الاجود. ومنهم من يعدهم من خفاجة. وقال القزويني: انهم من ربيعة. وهي نظراً لنخوتها قحطانية. ولعل النفوذ كان لربيعة فعّدوا منها. فصارت للمتفق وتعد في الاجود. وهم اليوم أكثر من خفاجة. وان خفاجة أكثر من (عبودة). وبعد أن صارت إلى إمارة المشتق اخذت تؤدي معها الثلث وكذا

ما يسمى بالحصان وذلك أن أمير المتفق يأخذ خيلاً من العشائر ليقدمها إلى الوالي فيصيب الأجود حصته تشترك بنو ركاب فيها . وهذا لا صلة له بالعشيرة وأصلها .

١ - آل عايد . نخوتهم (ملحان) أو (اولاد الأملح) و(مزايذة).

ورئيسهم الشيخ وثيج العرنوس . ومنهم :

(١) أبو سعيد . رئيسهم ابن ثغاب .

(٢) العرنوس . الرؤساء .

(٣) الدسوم .

(٤) أبو فاطمة .

(٥) أبو عذة .

(٦) أبو نصيري .

(٧) الرواوسة . رئيسهم حزيوت بن ثغاب

٢ - آل صالح . نخوتهم مزايذة ورئيسهم عبد الله الفليح وكان قبله

مطلق آل فليح . وفروعهم :

(١) آل فليح . الرؤساء .

(٢) أبو حمد . رئيسهم شعوط الجساس . وتوفي . والآن ابنه موازي

(٣) الحميدات . رئيسهم شجر آل ناهض .

(٤) آل حبر . رئيسهم عبيد آل حبر .

(٥) الدنادنة .

(٦) الواجين .

(٧) الكريشات . رئيسهم حبيب بن سحيط وهؤلاء في أراضي العكرة

وأم جميل ويش^(١) يعكوب .

(١) البيش . الهور الصغير .

٣ - الجابر: شحادة المجلي وهم في الركوبة وام الطحيم وأبي جويري والصالحية.

(١) المناصرة. رئيسهم فزع آل دهلة. وأفخاذهم: آل مجبل، وآل مزبود. رئيسهم ابن شعوط آل أزيج. والعواجيل. والغتامة.

(٢) الجدوع. رئيسهم جبر آل مصيفي وكان رئيسهم غدير الصبح عم جبر وقد توفي ونخوتهم (اخوة هميان). وفروعهم: نفس الجدوع. والخواف (اخوتهم) و(الطوال) ليسوا منهم إلا أنهم يعدون منهم ويقال أنهم من السراي.

(٣) نفس آل جابر. ومنهم: أبو حسين. وهم الرؤساء ويتبعهم آل هبة. وأبو علي وأبو نزال. والعييد. وآل عبيد. والوحش. والثامول.

٤ - أبو غويشم. نخوتهم مزايقة. رئيسهم مزعل الحاج حمادي آل شاني الحميدة. وهم في الصفاة وفي أبي جويري والمصيفي.

(١) أبو حمزة. نخوتهم (اخوة بركة) رئيسهم خضر آل فشاخ.

(٢) آل زويحم. الرؤساء آل حميدة نخوتهم (اخوة موزة) رئيسهم مزعل الحاج حمادي. وأفخاذهم آل بريع وآل عاتي وآل شاني وأبو غلام.

(٣) آل ساير. رئيسهم ثويني الخنفوس. والآن عكلة آل رزأك ونخوتهم اخوة صيحة. وفروعهم: البدهان رئيسهم شياع آل جودة والعشين والمنصور والجوير والسعدون ويقال لهم (الخنفوس) وخنفوس من أجداد سعدون.

٥ - أبو عطا الله. محمد الشلال رئيس الكل. نخوتهم (مزايقة) أو (زبود). وهم في المصيفي وجباسي.

(١) أبو خير الله. نخوتهم (اخوة جضة). يرأسهم بهلول الكاطع وإبراهيم آل عبد الله وهم (آل مهاوش) و(آل حمود)، وآل هليل، وأبو فضيل، وآل بليش.

(٢) آل خنفر. نخوتهم (باشة) ويقال لهم (أبو عطلة). ومنهم من يعدهم الأصل. ويتفرعون الى:

أ - أبو علي. رئيسهم الحاج غلوب آل طوكان وهم الرمثان والمنصور.

ب - الفياض. رئيسهم محمد الشلال.

ج - آل يوسف. رئيسهم بهلول آل يوسف. ومنهم المطوك. ونفس اليوسف.

د - الحداحدة. رئيسهم نبع الفياض.

٦ - آل حاتم. نخوتهم مناجدة (منايدة). رئيسهم عبيد الكطران ومن رؤسائهم ثامر أبو حدة. يسكنون في المسبح وأبي مهيبة والجواز وفروعهم:

(١) أبو زامل. يسكنون الجباس والجواز ونخوتهم (اخوة عوفة) رئيسهم ثامر. وانخاذهم:

١ - أخوة دخيلة.

٢ - آل خنياب. عبد بن سلبح منهم.

٣ - آل فنطيل.

٤ - أبو جدة. الرؤساء. رئيسهم ثامر بن سلطان بن سلمان بن ابي حدة بن مهنا بن دخيل بن زامل. وهم آل عاني وآل مبارك وأبو حدة.

٥ - الطعيس. رئيسهم شغتاب آل حشف.

٦ - آل بلال. رئيسهم سويف آل كاظم.

٧ - آل صبر. رئيسهم حرامي آل بطي.

٨ - آل عكيل.

(٢) الفصامة. رئيسهم خشان آل جبر الروضان. ومنهم من يعدهم من

آل حاتم.

(٣) أبو طرفة . ويعدون من آل حاتم أيضاً . رئيسهم مبارك آل مهيد .
ومنهم (الطعيمة) ، و(الكريون) ، و(آل ناصر) ، و(آل كطيش) .

(٤) أبو نصف . رئيسهم صبر آل عذاب ومنهم (الكشافة) .

(٥) أبو جامل . رئيسهم نعيمة آل سلمان . ومنهم (أبو شاهر) ،
و(أبو عاشور) ، و(آل خالد) .

(٦) نفس الحاتم رئيسهم عبيد الكطران . وهم آل مسيلم ورئيسهم جبر
آل سهر وآل رويشد رئيسهم حافظ آل مانع .

(٧) أبو بريسم . رئيسهم خضر آل محمد .

(٨) آل حمام . رئيسهم ابراهيم الصالح وهؤلاء اختاروا السكنى مع
خفاجة ويكادون يعدون منهم ولا يفترون عنهم . ومنهم (السباهي) ، و(أبو
دخنة) .

(٩) آل كطان وهذه عشيرة مبعثرة . ويجاورهم عبودة ومباح . وكلهم
تابعون قضاء الرفاعي . وان (العائيد) منهم ، و(الصالح) قسماً تابعون قضاء
الحي . و(الحمام) منهم تابعون قضاء الشرطة . وكلهم من بني ركاب في لواء
ديالى في أنحاء الغرفة أيام الربيع وفي أنحاء بغداد في الأيام الاخرى
ويمتدون إلى ناحية خان بني سعد .

هذا . وهناك عشائر حميرية وزبيدية مختلطة بغيرها من العشائر بأن
تولت رئاستها أو امتزجت بها مثل عشيرة الداينية فإن رؤسائها من زبيد
(أبو سلطان) مما لا محل للتوسع فيه^(١)

(١) لغة العرب ج ٢ ص ١٩ عنهم من ربيعة وليس بصواب .

العشائر الطائفة

تشارك الزبيدية في نسب قحطان، فالكل من نجار واحد. فاذا كان للعشائر الزبيدية الأثر الكبير في فتح العراق فإن الطائفة كانت قد وليت إمارة العراق مدة، وسكنته حباً وصار لها في عهد المغول ومن بعدهم الصوت الأعلى، واكتسبت امارتها المكان الممتاز.

كانت الدول تخطب ودها في العراق وهي الشام ومصر وفي الحجاز ومواطن عديدة، فلا تكاد تعرف غيرها. غطى اسمها على سائر العشائر أو تغلب. فالدول تحاول ارضائها أو تجلبها إلى نواحيها. والاصل ان امارتها كانت موحدة، وقدرتها مكينة. كانت مجموعة موحدة. وانظمت اليها عشائر عديدة لا تحصى للاستفادة من هذه الوحدة والقوة فجذبت اليها ما لا يحصى من العربان، وصار يأتمر بأمرها، وينقاد بالطاعة لها.

والأمر الذي يؤسف له أنها لم تكن تعرف سوى الاحتفاظ بالرئاسة فتنازعتها، وصار همها الوحيد، وهدفها الأسنى أن تبقى محتفظة بالرئاسة مما أدى إلى خذلان الكل وتفرقهم، وصارت قدرة هذه العشائر ومحدودة من جهة ومصرفة إلى الأطماع العشائرية من جهة أخرى.

وهذه العشائر معروفة قبل الإسلام، وليت إمارة العراق العشائرية مدة. ولم تكن مكانتها بأقل منها في خارج العراق. وجاءت النصوص متواترة لتأكيد منزلتها. والنسبة إلى طيء عند الايرانيين تازي كما يقولون في ري رازي.

قال السمعاني في أنسابه:

"طبيء اسم جلهمة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن يزيد بن كهلان بن سبأ. . . اهـ^(١)."

وعد من مشاهير رجالها حاتم الطائي في جوده وابنه عدي من أجواد العرب أيضاً^(٢)، وداود الطائي في فقهه وزمده، وأبا تمام في شعره. . . وفي كتاب الاشتقاق^(٣) لابن دريد فصل معنى طبيء ووسع القول في فروعهم، وبيان مشاهيرهم مما لا نعرف له علاقة بعشائرننا الحاضرة نظراً لتكوّن فروع جديدة وتباعد القديمة عنها.

وفي كامل ابن الأثير أن طبياً كانت تنزل (الجرف) من اليمن. وهو الآن لمراد وهمدان. ثم أنها علمت بما في جبلي اجا وسلمى من نخيل وزروع ومراع كثيرة فهبطت عليهما. وهما بقرب (فيد) فقتلوا من فيهما، وأقاموا بالجبليين، فسميا بجبلي طبيء. وكان ذلك بعد حروب جرت بين طسم وجديس حدثت في (اليمامة). وكانت تسمى (جواً). ثم اكتسبت اسم (اليمامة) بسبب المرأة المعروفة بهذا الاسم^(٤). وبمختل أكثر في معجم البلدان.

وبقيت طبيء في الجبليين مدة طويلة. وهؤلاء مال قسم منهم إلى العراق فنالوا أمارته إلى أن فتحه العرب المسلمون وفي العهود الإسلامية انتشروا في الأقطار. ولا يزال قسم كبير منهم في جبلي طبيء. وفي عهود المغول زاد انتشارهم وقويت سلطتهم في الشام والعراق. مالوا إلى هذه الانحاء فحلّوها.

وفي مسالك الأبصار أن ربيعة طبيء في عشائر الشام موضعاً أنهم ليسوا من البرامكة كما توهم البعض. وإنما هم من أولاد سلامان. قال:

(١) الانساب للسمعاني ص ٣٦٥ - ١. ومثله في لسان العرب ج ١ ص ١١٠ طبعة بولاق مصر سنة ١٣٠٠هـ والاكلیل ج ١٠ ص ١٠.

(٢) ورد في منتخبات في اخبار اليمن من كتاب شمس العلوم طبعة ليدن ص ٦٦.

(٣) كتاب الاشتقاق ص ٢٢٨.

(٤) الكامل لابن الأثير ج ١ ص ١٢٣ بتلخيص.

وهم كرام العرب وساق نسبهم نقلاً عن الحمداني فقال:

*ربيعه بن حازم بن علي بن مفرج بن غفل بن جراح بن شبيب بن مسعود بن سعد بن حرب بن زلن (غير ظاهر) بن رفيع بن علقمي (غير منقوط) ابن حوط بن عمر بن خالد بن معبد بن عدي بن ابلب (غير منقوط) ابن عذ بن سلامان. * اهـ^(١).

وقال: آل مرا من طيء. وعدد فروعهم. وكانت الامارة فيهم، فانتزعها آل فضل من طيء. ومرا بن ربيعة الذي ينتسب إليه الربيعيون من آل فضل^(٢).

وفي ابن خلكان ما يخالف (مسالك الأبصار) في بعض الأشخاص. ونفى أيضاً نسبتهم إلى البرامكة. وفي (صبح الأعشى) أن آل فضل أمراء طيء من الربيعيين. وإلى هؤلاء ينسب أبو ريشة أمير الموالي. وآل فضل تشعبوا إلى آل عيسى، وآل فرج، وآل سميط، وآل مسلم. وتوالى ذكرهم في خلاصة الأثر، وفي سلك الدرر ونواريح غنيمة.

وقال البسام:

«ومن قبائل الجزيرة طيء. وهم من ذرية حاتم الطائي الذي هو أشهر من بدر السماء. لم يعارضه أحد بالكرامة من خلق الله من العرب والعجم. وأخباره ليست مجهولة، ولا مكذبة أصانيداً المنقولة، وماذا أقول فيهم ولم يتركوا مقالاً لقائل، القول فيهم أنهم ذرة القبائل. لم يدرك المادح حصر فضائلهم، ولم يقف العائم بحر مكارمهم على ساحلهم، فافوا الأمم باكتساب الشيم. وأعلوا نيران القرى على اليفاع فأخبارهم نار على علم. أشجع لدى القراع، وأرفع أقرانهم بقاع، وأطولهم في طلب العليا باع. وأما مساكنهم فهي بين الموصل وماردين. وهم لا يستعملون البنادق. وأما فرسانهم فألفا فارس» اهـ^(٣).

(١) مسالك الأبصار. مخطوط اياصوفيا.

(٢) تاريخ العراق بين احتلالين ج ١.

(٣) الدرر المفخرة في اخبار العرب الاواخر ورقة ٥٢ - ٢.

وفي عنوان المجد:

"ومن اكابر عشائر العراق أخوالي عشيرة طيء. وهم أنجب القبائل وأكرمهم. كيف لا وحاتم منهم. وهم عدة قبائل كثيرة منها آل كوكب، وآل سبس، وآل عساف، وبنو ثعلبة، وبنو عمر بن غوث، وبنو عمر سلسلة، وغير ذلك من القبائل. وشيوخهم وحمائلهم آل سيالة. وهم أولاد حاتم من العرب العاربة. ووالدتي من آل سيالة أصلاً ونسباً. وهي بنت محمد باشا ابن محمود باشا بن تمر باشا بن عثمان باشا الطائي حاكم كردستان. اهـ.

وهؤلاء هم الاكراد الملية عذهم من طيء وقال: والصورانيون أو الصهرانيون كرد لا علاقة لهم بالعرب. ولما ذكر الصورانيين أشار إلى أنهم من طيء وليس لدينا دليل يؤيد ما ذكره الامتاذ الحيدري^(١).

وموضوعنا قبائل طيء العربية. وهذه النصوص لا تكفي. وانما تعوزنا الصلة بين طيء القديمة والحاضرة، فقد تكاثرت إلى فروع عديدة وانتشرت بعد أن أصابتها غوائل، فلا يؤمل أن نتوصل إلى ذكر الأجداد من مراجعة الحاضرين، وأن نعرف علاقتهم بالنسبة بالماضين إلا اجمالاً وكفى أن نقول ما جاء في الحديث ~~فعليناكم ما نصلون به أرحامكم~~ ما نصلون به أرحامكم، وكلكم من آدم وآدم من تراب إلا إذا أريد التعاون على البر والتقوى...

وليس من الصواب أن نعين طيناً في الشام وحدها، أو في العراق، أو في الحجاز... إنما نرى لها علاقة قوية بالعراق وسائر الاقطار. وكثير من عشائر طيء اختارت السكنى في العراق وإن لم تنقطع العلاقة بالاقطار الاخرى.

(١) عنوان المجد في احوال بغداد والبصرة ونجد ص ١٤٨ و ١٦٤، وعشائر العراق الكردية ص ١٥٧.

امارة طيء

وهذه الامارة في العراق قبل الاسلام في بني هناء ومن هؤلاء اياس ابن ابي قبيصة امير العرب في العراق ولاه كسرى ابرويز بعد أن قتل النعمان بن المنذر، وأنزل طيناً في الحيرة فكانت الرئاسة له ولأعقابه إلى ظهور الاسلام. وفي عهد العرب المسلمين كانت امارتهم في (بني الجراح) في عقب اياس بن ابي قبيصة. وكانت الرئاسة فيهم أيام الفاطميين لأميرهم (مفرج) بن دغفل بن الجراح ثم تولى بعده ابنه حكمان وسكن جنوبي الشام، وبقيت الامارة فيهم في البادية وأصلها ضعيفاً لحيانا وزاد نشاطهم في عهود المغول والتركمان وفي العهد العثماني لم تقطع هذه الصلة. وان امارتها كانت في ربيعة. ثم في فروع ربيعة وآخرهم (آل أبي ريشة). ثم توزعوا، وتبعثوا هنا وهناك.

صارت الامارة إلى (بني ربيعة) بعد بني الجراح. وكان ربيعة أمير العرب في اتحاء الشام وفي عهد الأتابك طغتكين. ومنه تفرع:

١ - آل مرا. وهو ابن ربيعة. وتعددت منه فروع. منهم آل أحمد بن حجي، وآل مسخر، وآل نمي، وآل بقره، وآل شما.

٢ - آل فضل. ودام النزاع بينهم وبين آل فضل على الرئاسة مدة. وكان لهم شأن في عهد المغول. وفضل بن ربيعة جد الكل. وكانت أولية هذا البيت من أيام الأتابك عماد الدين زنكي. ومنه تفرع (آل مهنا)، و(آل عيسى)، و(آل حيار). وهؤلاء عرفوا مؤخراً بـ آل أبي ريشة. وتوالى ذكرهم

بهذا الاسم ^(١) ومن فروع آل فضل (آل ملحم). وهؤلاء منهم آل فرج، وآل سميط، وآل مسلم.

تنازعت هذه الفروع الامارة. وفي العهد العثماني استقرت في (آل أبي ريشة) وفي تاريخ العراق ذكر وقائعهم. وفي كتاب عشائر الشام ما يوضح العلاقة ويصر بطيء الشام.

المشهور من عشائر طييء

وهذه كثيرة جداً. وتستحق أن تفرد بالتأليف. حلت جبلي طييء (اجا وسلمى)، ثم توزعت وانتشرت في الاقطار. ولا تزال عشائر طييء منتشرة في العراق في أنحاء كثيرة منه، وتختلف قلة وكثرة وقوة وضعفاً. توزعوا ألوية كثيرة منه. وعدد كبير منهم مال إلى الأرياف. ومنهم ما لا يزال على البداوة.

ولا شك أنهم في بدوهم وريفهم تحولت أحوالهم وتبدلت حياتهم الاجتماعية بالنظر لاختلاف المواطن. فالتقاليد بين شمر واليسار أو بين شمر وبني لام مشهود. والكل محتفظون بأنسابهم ونخواتهم تبعاً للفروع التي تفرعوا منها.

(١) جهان نعا. وهذا الكتاب باللغة التركية تأليف كاتب جبلي. طبع بمطبعة ابراهيم مضرة.

١ - عشائر شمر

تعد اليوم من أهم عشائر طيء. ومن القديم استقلت بتسميتها. ذكرتها في المجلد الاول^(١) وهنا أشير إلى ما شاع أن (عبدة) من عشائر شمر ترجع إلى القحطانية في حين أن عشائر طيء كلها ترجع إلى القحطانية بواسطة طيء إلا أنني رأيت (كتاب مجمع الانساب) لابن قدامة يصرح بأن عبدة من شمر كما كنت عينت أن أصل شمر من طيء نقلاً، فزال الإبهام وبطل المموج بورود النص.

وعشائر شمر حلت جبلي (أجا وسلمى) بعد أن انتشرت طيء وخرجت منهما. وبقيت عشائر شمر هناك حتى طردوا ويغلب على الظن أن ذلك كان بعد عهد المغول. ثم مال قسم كبير من شمر إلى العراق في أوائل القرن الثاني عشر. ورد العراق الصايح برئاسة (ابن حسان)، وشمر طوكة وفي أوائل القرن الثالث عشر مال (آل الجرباء) أمراء شمر برئاسة فارس إلى العراق. وبقيت شمر أو قسم كبير منها في (حائل) بلدة شمر. وتقع في الوادي الحائل بين أجا وسلمى وبقيت فيه بلدتهم المسماة باسم (حائل).

و (آل محمد الجرباء) أمراء شمر ظهوروا في أوائل القرن الثالث عشر بسلطة وسلطة واسعة النطاق. أراحهم (آل سعود) ونسلموا مقاليد الحكم على غالب أنحاء جزيرة العرب.

(١) المجلد الاول من هذه الموسوعة.

مالت عشائر شمر إلى العراق والشام وإلى أنحاء ديار بكر فحلت محل طييء، واكتسبت مكانتها وتقلصت أو انكمشت عشائر كثيرة تجاه سيلها الجارف. وقد أوضحنا وقائعها في التاريخ وفي المجلد الأول من هذه الموسوعة.

وهنا أقول: توفي المرحوم الشيخ عجيل الياور بتاريخ ١٤ تشرين الثاني سنة ١٩٤٠م رحمه الله.

وكلامنا هنا عن عشائر شمر الريفية وهي:

١ - شمر طوكة:

٢ - زوبع:

٣ - الجدادة:

وهذه مستقيلات عن زوبع ولا تنسب إليهم.



٤ - المسعود:

وهذه ذكرت في المجلد الأول من الموسوعة.

٥ - بنو سعد:

من العشائر القديمة. اضطربت فيها الأقوال. وتغلب عليها الشمرية ولم يستطيعوا تعيين العشيرة التي ينسبون إليها من شمر. وهي ريفية. وفرقهم:

(١) أبو علي. رئيسهم علوان الجار الله. ومنهم الطعمة. الرؤساء، والسعدية. ومنهم في قرية السعدية، وفي ناحية خان بني سعد في قضاء الخالص، ومنهم من يعدهم من الرباح.

(٢) الرباح. رئيسهم عزيز التايف العاشور والحاج علي الكثير. ومنهم أبو ثيو، وأبو خليفة، وأبو عاشور، والكويخات.



الشيخ احمد عجيل الياور - شمر

(٣) الزريرات. في المسيب في الجيلاوية. رئيسهم عبد الله العزيز. ومنهم البوعمر. ويعدون من الرياح.

(٤) الحمامدة. في كربلاء. ومنهم في ناحية خان بني سعد وهم بنو سعد، وأبو حسين، وأبو مهنا، والنواشي.

٦ - الشامامرة:

معروفون بهذا الاسم. وهم أهل أرياف. يسكنون مقاطعة الناصرية من المسيب. نخوتهم (سنايس). وفروعهم:

(١) الجراونة. رئيسهم هاتف العباس الكاظم العوفي.

(٢) الجددي. رؤسائهم الحاج راشد الخريط وأخوته ناهي وخميس وماجد. ومنهم العديل، والسليمان (الرؤساء)، والبكة والصكر.

(٣) العبودي. رئيسهم عمران بن يحيى العلي النمل. والمشهور أنهم من تميم.



الجعفر بن عمران بن يحيى العلي النمل

٧ - الجعفر:

رئيسهم علي الذنبوس في مهرور. ومنهم العوادل، وأبو شديد، والشهيلات، والسكوك، وأبو نصيف، وهم من (العلي).

٨ - الاكرع:

وهؤلاء يسكنون الدغارة أغلياً. ولهم أيام مشهورة. أبدوا فيها تفادياً عظيماً وشجاعة. وأصل هذه العشيرة من شمر. وهم اخوان (أبو حسان). قال ذلك الشيخ وداي العطية (على هامش الجزء الخامس من كتاب العراق بين احتلالين). وهم من شمر من الجعفر على ما قاله فخامة الأستاذ مصطفى العمري. وفروعهم:

١ - آل أحمد. رئيسهم الحاج سعدون آل رسن. توفي في ١٩ كانون



الشيخ صفوك عجيل للياور - شمر

الاول سنة ١٣٧٠هـ يدعون أنهم من الصايح من شمر ونخوتهم (علية).
ويشترعون الى:

- (١) أبو عليوي. رئيسهم رسن العهد.
- (٢) المناصير. رئيسهم مطلق الحمد.
- (٣) زيد الفليت. رئيسهم عودة الحمد. عدها فخامة الاستاذ العمري
عشيرة.

(٤) زبيد الوجيه. رئيسهم ظاهر الكاظم. عدها فخامة الاستاذ
العمري وسماها زبيد الحية. وهؤلاء نخوتهم (حمير) ولم يكونوا منهم...

- (٥) أبو عويمر. رئيسهم محمد البريت.
- (٦) الغانم. رئيسهم جاسم الصدام.
- (٧) الطوال الداود. رئيسهم سيد عبد تيلة.
- ٢ - أبو نايل. برأسهم علوان آل محمد، وصالح بن عبد الرسالة.
من الجعفر من شمر قاله فخامة الاستاذ مصطفى العمري. ويشترعون الى:

- (١) أبو ناهض. رئيسهم صالح بن عبد.
- (٢) الغوانم^(١). رئيسهم راضي عليوي.
- (٣) الدبالجة. رئيسهم حسين آل محمد علي.
- (٤) أبو بركة. رئيسهم جاسم الكاظم.
- (٥) أبو جسام. رئيسهم محمد الظاهر.
- (٦) أبو شبيب. رئيسهم طراد الحاج ربيع.
- (٧) النواصر. رئيسهم حسين الزبارة.

٣ - العمرو. رئيسهم الحاج حمزة سلمان. وهؤلاء أيضاً من الجعفر

(١) قال الشيخ وداي العطفية: الغوانم أر آل غانم يسكنون في الدفارة من لواء
الديوانية مع الاكرع. ورئيسهم اليوم حسين بن محمد علي بن ناصر ابن عليوي بن
بدر بن عامر بن حاجم بن جاسم بن محمد بن كليمد بن علي ابن غانم. راجع
(علي هامش الجزء الخامس من كتاب العراق بين احتلالين) ويقول: ان كليمد
اخو كليمد فخذ من نجد.



احمد الصالح العباوي - سنڌي

من شمر عن الامتاز العمري . ويتفرعون الى :

- (١) الداود . رئيسهم عطوي الحاج حمزة .
- (٢) الزلزلة . رئيسهم عبد الحمزة المهدي .
- (٣) أبو مويلا . رئيسهم جواد الحواس .
- ٤ - آل شبانة . رئيسهم الحاج شعلان العطية . وفروعهم :
 - (١) عجمين . رئيسهم موجد الحاج شعلان .
 - (٢) أبو خزعل . رئيسهم تهلوك العراك .
 - (٣) أبو صالح . رئيسهم نايه العليوي .
 - (٤) الشديدة . رئيسهم مهلي الحاجم .
 - (٥) أبو جريد . رئيسهم حسن المهجج .
 - (٦) المحرولين . رئيسهم شهابي الموسى .
 - (٧) الحجلة . رئيسهم حمزة الخوان .
 - (٨) أبو عبيد . رئيسهم محمد صالح طم .
 - (٩) الخلاط . رئيسهم فخر الدين علي .

٥ - الكروش . رئيسهم عبد الرضا الرشيد . هم من آل علي من فرقة جبريل من شمر وكانت رئاسة الأكرع منهم . قال فخامة الامتاز العمري . ثم صارت الرئاسة إلى آل احمد ويتفرعون الى :

- (١) نفس الكروش . رئيسهم عبد الرضا رشيد .
- (٢) الشواطي . رئيسهم جبر الحاج حسين .

٦ - الهلالات . رئيسهم سعيد ابن الحاج حسين الصالح وهم من عبده من شمر قاله فخامة الامتاز العمري ويتفرعون الى :

- (١) الحمادي . رئيسهم سعيد ابن الحاج حسين .
- (٢) العميش . رئيسهم علي الحمادي .

(٣) الزحيم . رئيسهم دخنة الحمد .

(٤) أبو حميد . رئيسهم حسين الحسن .

(٥) أبو جمال . رئيسهم محمد الهلال .

٧ - المجاور . رئيسهم سلمان الجبار وتوفي سنة ١٩٣١م . ويسكن في الديوانية . وغالبهم في ناحية الشنافية على جانبي نهر الديوانية .

وينفرون :

(١) مزاريج . رئيس عودة الهداي .

(٢) العمارين . رئيسهم محمد المطر . قسم منهم في الدغارة .

(٣) العفالجة . رئيسهم نجم العبود . وينفرون إلى أبو غانم وأبو

فياض .

(٤) أبو حسن . رئيسهم كمر الطحون

(٥) أبو خنفس . رئيسهم جلاب الرطاة

(٦) أبو عرب . رئيسهم حسين المنيح

(٧) أبو حي الله . رئيسهم حلواص الحيش .

(٨) أبو صالح . رئيسهم صالح المرسول .

(٩) البغادة . رئيسهم الحاج علاوي الحتروش . وعد فخامة الاستاذ

العمري آل خليفة منهم ولم يعد المزاريج .

٨ - آل خليفة .

٩ - الطواريف . رئيسهم محمد الحميد .

١٠ - أبو عزيز . رئيسهم جاسم الجبر ، ونخوتهم (عكبة) ويلحق

بهم : السادة المحانية ، والسيد منصور ، والقزاونة ، والخميس ، وأبو علي

خان ، والعويدين ، ومساعدة .

٩ - أبو حسان:

رؤساؤهم الحاج غيدان آل حسين ومحسن آل علي العبد الله وسليمان الناصر. ونخوتهم (اولاد عامر)، (عمور) ويسكنون في الرميثة في أراضي ابي واوية والعوجة من الرميثة. وقال الشيخ وداي العطية من الحميدات: "كانوا يسكنون مع اخوانهم قبيلة الاكرع الشمرية. وعلى اثر معركة حصلت بين الاكرع وعفك انفقت القبيلتان بعد المعركة على جلاء أبو حسان ونقيهم. وعلى اثر ذلك ارتحل أبو حسان وسكنوا برهنية غربي الرفيع من أراضي الحسكة، ثم انتقلوا منها وسكنوا الصويحية من ناحية الرميثة مسكنهم الحالي. ولهم تاريخ حافل بالحوادث الجليلة ولم تكن هذه القبيلة كلها من شمر بل حالها كحال اكثر قبائل القرات مجموعة من عدة قبائل. ومن أبو حسان هؤلاء فخذ يسكن مع قبيلة السواعد الزبيدية في لواء العمارة... اهـ"^(١) أخذت المعلومات عنهم من الشيخ خوام، والشيخ محمود الساجت رئيس النخوات ويتفرعون الى:

- ١ - آل خميس. برأسهم الحاج غيدان بن حسين العريعر^(٢) ومحسن آل علي. الرؤساء. يقيمون في الحلاوية ويتفرعون إلى شمر.
- ٢ - آل عبد الحسين. رئيسهم خفيف العبد. في شط خنجر.
- ٣ - آل جليل. رئيسهم مجهول آل محمد. في شط خنجر.
- ٤ - آل أعبس. رئيسهم نجد الرحال. في شط خنجر.
- ٥ - أبو عيين. رئيسهم عباس الحمادي. في شط خنجر.
- ٦ - آل سحور. رئيسهم سراج الوالي. في شط خنجر.

(١) على هامش الجزء الخامس من كتاب العراق بين احتلالين.

(٢) قال الشيخ وداي العطية في كتابه على هامش الجزء الخامس من تاريخ العراق بين احتلالين: ان عريعر هو ابن شجل بن حمد بن محمود بن هريث بن محسن بن طهماز بن خميس بن حان.



الشيخ عبد الواحد آل سكر

٧ - الجلابطة. رئيسهم كاطع الصياد. في شط خنجر.

٨ - الحماش. رئيسهم الحاج غيدان والآن سلمان الناصر.

وفروعهم:

(١) آل عذار. رئيسهم خافور الشمار. في سويجة.

(٢) العيسى. يرأسهم ابراهيم الحسين في نجد.

(٣) الجلابطة. رئيسهم عبد السادة.

(٤) الخميس. رئيسهم علي العبد الله.

(٥) العبد الحسين. رئيسهم عبد النروش.

(٦) البراهنة. رئيسهم عكلة الحمادي.

وجاء ذكرهم في (عامان في الفرات الاوسط). ويدعون انهم من
سمر إلا انهم في عداد بني حنيم. وتقرى الفرق موزعة ومشتركة. وهذه
تعين سلطة الرؤساء.



٢ - عشائر بني لام

١ - بنو لام:

قال لقيط بن وداعة: ^(١)

إذا ما ابتنى الناس الحصون فأنما حصون بني لام مثقفة سمر
وأرض فضاء ليس فيه معاقل ولا وزر إلا الصوارم والصبر
لا نرى عشائر ريفية إلا التزمت موطناً بعينه، ولا تتزحزح عنه أو
تميل إلى غيره إلا لضرورة قاهرة أو منفعة جليلة. وأمثلة ذلك كثيرة. وهذه

(١) كتاب الحماسة البصرية المخطوط في خزانة راغب باشا باستنبول مؤرخ في سنة
٦٥٤هـ قدمه مؤلفه إلى الخليفة المعتصم بالله العباسي.

العشيرة لا تزال أقرب إلى البداوة منها إلى الحضارة وإن كان مكانها محدوداً نوعاً. من جراء الاتصال بإيران ومجاورته بقيت بعيدة عن الزراعة وتعمّطت تربية الماشية. والأغلب الأهل، فتقوم بالرعي، والتجول أو التحول من مكان إلى آخر ولم تكن كشأن البدو، وإنما كانوا في نطاق واسع لعدم المانع...

وإن بداوتها في أيامها السابقة مكنتها من السيطرة على لواء العمارة أو أكثر بقاعه، ولكن العشائر التابعة لها بدلت أوضاعها، والتزمت مواطنها فاستقرت فيها، وانحسر نفوذ بني لام رويداً رويداً. وهذا لا يتعين بسهولة، وإنما يحتاج إلى معرفة أكثر حالاتها، والعشائر التي ساكتها أو تابعتها مدة أو أنضوت إلى قوتها. وهكذا كانت علاقات الدولة بها، والصلات السياسية بإيران وبهذه العشائر مما لا يرقاب فيه.

وهي من عشائر طيء^(١) ولا توارثها عندنا من عشائر طيء إلا شمر. ولا يرتاب في أن بني لام من طيء بل أنهم من أقدم العشائر التي احتفظت باسمها القديم. امتدت سلطنتها قديماً من القرنة إلى الشاطئ الشرقي من نهر دبالى القريب من بغداد^(٢) هذا تقلص رويداً رويداً، وانتزعت سلطنتها من بعض المواطن مثل (لواء الكوت)، وانقطعت الصلة إلا قليلاً، فبقي موطنها محصوراً فيما هو لا يزال الآن بأيديها، كما أن عشائر أخرى في الجنوب قلت سلطة بني لام عليها بل انعدمت.

وفي تاريخ وقائعها ما يعين توسع سلطنتها في الماضي وتقلصها في الحاضر. وكان يعد تاريخ اللواء متكوناً من (حوادث بني لام)، وعلاقاتها بولاية بغداد كثيرة. وكانت الدولة تأخذ منها المقرر سنوياً في منتصف المائة الثالثة عشرة ثمنمائة ألف قرش تدفع إلى خزانة بغداد^(٣). ولا شك أن عشائر اللواء من غيرها كثيرة إلا أنها كانت واسطة التفاهم، وتعد أمارتها

(١) وبنو لام من بطون جديلة من قبائل طيء. الأكليل ج ١ ص ١٩٠.

(٢) سياحتنامه حدود ص ٨٩.

عامة وتأخذ اللواء بطريق الالتزام أو المقطوع، فالقدرة والادارة لها. ومن جراء ذلك كانت الوقائع محصورة فيها لاتصالها بالدولة... فكان من الضروري الاتصال بتاريخ هذه الامارة.

وكانت عشائر بني لام تسكن الحجاز في جبال أجا وسلمى. وأصل موطنها اليمن، والتاريخ مملوء بحوادثها، وسبقت عشائر شمر في سكنى العراق وذلك في نحو القرن الثامن الهجري.

ويحكى عن بداوتها أنه كان بعض رؤسائها ابن عروج من الفضول. ومنهم من يقول ابن ياسر. كان تزوج بامرأة ثم توفي عنها، وكانت قد عرفته بصفات حربية، وشجاعة عظيمة. ثم تزوجت بأخيه بعد وفاته فقالت في وصفه حينما سئلت عنه:

الزول زوله والحلايا حلاياه والفعل ماهو فعل ضافي الخصائل

تريد أن تقول ان هذا يشبه زوجها الاول في شكله وعلاماته الشخصية مشابهة تامة إلا انه يختلف عنه في أنه لم يكن فعله فعل زوجها ذلك، ولا عمل ما عملته، وكان كمال الاوصاف دونه.

ويقال انه طرق سمعه ما نطقت به، فعزم على الغزو. ذهب في طريقه وبعد أمد عاد إلى أهله بغنائم كبيرة وأموال وافرة ربحها في هذه الغزوة، فاراد أن يبرهن على أن خصاله كاملة، فانتبعت للامر، فرحبت به بقصيدة كانت السبب في ان يغضي عنها، ولا ينتقم منها. وردوا العراق، وحصلوا على ما يعيشون به دون عناء مما أمارت فيهم روح الغزو وريداً، وزالت نفسيات الحروب، مضى أمد طويل قضوه بالحروب للتسلط بنطاق واسع في لواء العمارة وما والاها. وأن هذه الحالة أدت إلى الراحة والدعة.

وفي هذه الحالة قطعت مراحل. وأصابتها حوادث فلتت من قوتها. ومن نظر إلى مئات السنين وجدها تطوى سريعاً، والتبدل يشاهد قليلاً. وجل ما هنالك أنها تحكمت بالعشائر الصغيرة مدة، ثم قويت، فانتزعت منها السلطة رويداً رويداً.

ويحتاج تاريخ تلك الحياة في العراق إلى بسط زائد. وهذا محل ذكره التاريخ.

٢ - الانساب والفروع:

بعض العشائر تحتاج إلى الاستدلال بأوضاع لمعرفة أصلها، وعلاقة نسبها إلا أن هذه العشيرة حافظت على أنسابها وعلى كثير من عوائدها القديمة مما لا يضطر في معرفته إلى بذل جهود. وإن أهم ما هنالك اسم العشيرة القديم و(نخوتهم). قال الشاعر:

ألا أبلغ بني لام رسولاً فبئس محل راحلة الغريب
إذا عقدوا لجار أخفروه كما غرّ الرثاء من الذنوب
وما أوس وإن سودتموه بمخشي العرام ولا أرب
أتوعدني بقومك يا ابن سعدى وذلك من ملهمات الخطوب^(١)

وقال آخر:

كيف الهجاء وما تنفك صالحة من ابن سعدى بظهر الغيب تأتيني
جاء هذا صفحة كاشفة عن نخوة قديمة (اخوة سعدى) وينطقون بها
(سعدة) ولعل أعظم شيء فقدته لغتها القحطانية. زالت الفاظ كثيرة منها،
وتغيرت لهجات عديدة من جراء الاختلاط بغيرهم...

وقال البسام:

بنو لام ذور القدرة والتمام، والاكرام لنزيلهم والانعام. وهذه
القبيلة السامية الجلييلة تنقسم إلى فرقتين وهم البلاسم، والعبد الخان.
وشيوخهم عرار وعلي خان. عددهم ثلاثة آلاف سقمان. وأما الخيل
فألفان، كلهم فرسان. * اهـ^(٢).

(١) منتخبات ابن الشجري ص ٢١.

(٢) الدرر المفخرة في أخبار العرب الأواخر.

وجاء في نهاية الأرب:

"قبيلة من قبائل طيء، وهم بنو لام بن عمرو بن علي بن مالك بن جدعان بن ذهل بن رومان بن جندب بن خارجة بن سعد بن قطرة بن طيء... قال ابن سعيد ومتازلهم في المدينة إلى الجبلين، وينزلون في أكثر أوقاتهم مدينة يثرب، وذكر الحمداني أن بني لام داخلون في امرة امراء آل ربيعة من عرب الشام... اهـ^(١)."

وهذا النص المذكور يشير إلى أيامه بوجودهم في الحجاز، وأيام إمارة آل ربيعة في عهد المغول، وجعلهم داخلين في امارتها. وهؤلاء امراء طيء.

وزاد الحيدري:

"هي كثيرة العدد والبطون، حماة لهم من أكابر الناس كرمًا ونجابة وبأسًا، بطن من طيء القحطانية... وكانت منازل بني لام في الاصل في المدينة إلى الجبلين... ثم أتوا إلى العراق... اهـ^(٢)."

٣ - بيت الرئاسة:

إن هذه العشيرة توسعت كثيراً، وتفرعت إلى فروع جديدة، منها من تولى الرئاسة ثم إن الأوضاع تنوعت، فلم تدعن لرئيس بعينه، وإنما ترى كل رئيس اختص بمقاطعة أو مقاطعات بمن معه من عشائره. وفي حوادث عديدة جاء ذكر رؤساء توالى ظهورهم.

قالوا: وأول من نزع إلى العراق الشيخ براك بن مفرج بن سلطان ويتصل نسبه بأوس بن حارثة. وهذا عبر شط العرب من أنحاء البصرة، ومال إلى الموالي (بركات) من المشعشين فأحسن نزله، ونال مكانة عنده

(١) نهاية الأرب ص ٣٥٨.

(٢) عنوان المجد ص ١٥٧.

فمنح ابنه حافظاً أنحاء العمارة، فاستقر فيها، وبعد مدة اذعنت له الاطراف، ولم يعد يطيع الموالي المشعشين، وانتصر عليهم. وان حافظاً هذا ترك ولدين نصيراً ونصاراً، وان نصيراً ولي الرئاسة بعد والده. واعقبه ابنه فرج وهذا ترك له من الاولاد (عبد الشاه)، و(عبد الخان)، و(بلاس)، و(معلی)، و(طعان). ومن هؤلاء (عبد الشاه) ولي الامارة بعد والده، وبعد وفاته صار مكانه أخوه (عبد الخان)، ثم مات فخلفه ولده (جادر) وهو (عبد القادر). وبعد وفاة عبد القادر تقلد الرئاسة سيد (عبد السيد) بن بلاس. وهذا ولي بعده ابنه (مذكور). وأما نصار فانه صار رأس فخذة ومنه تفرعت افخاذ تالية (رحمة)، و(خميس)، و(مرمر)... كما يستفاد من المشجرات الموجودة.

وفي موجز تاريخ عشائر العمارة ان إمارة بني لام من حين استولت على أنحاء العمارة تمكنت ودفعت سلطة الموالي المشعشين، وان المولى فرج الله حارب مذكوراً، فانتصر مذكور عليه. ولما توفي مذكور خلفه ابنه مشعل. وهذا تقلد محله ابنه جنديل الاول، وعرار بن عبد العالي بن مذكور. وبعد وفاة جنديل صار ابنه مذكور الثاني وكل من اخوته علي خان ومحمد^(١).

وأما هذه نراها في عشائر كثيرة فإن فكرة (بيت الرئاسة) تعد أصلاً في تكون العشيرة وان باقي العشائر تتفرع منه وهذا مشهود في الكثيرين حتى في الدول لانكاد نجد لها نسب حادثاً إلا اليها. وربما لا تذكر من يبيد انتصاراً للعشيرة أو العشائر التابعة. وانما يقتصر العمل على بيت الرئاسة وحده.

وفي بني لام وتكونهم لانرى ما يختلف عن هذا. فلم يعرف منهم غير شخص واحد عبر العراق من أنحاء البصرة وهو الشيخ براك بن مفرج

(١) موجز تاريخ عشائر العمارة.

قتل عمه فمال إلى الموالى (المشعشين)، وأبدى قدرة ومهارة وحل ابنه حافظ لواء العمارة وتجلت قدرته أكثر وحكم العشائر هناك. ومنه تفرعت الفروع المشهودة من عشائر بني لام من فريته...

والحوادث التاريخية المدونة تطعن في هذه الفكرة وتبطل القول بها مع وجود العشيرة سابقة لهذا العهد، وأنها كانت في الحجاز فمالت إلى العراق بعد أن كانت مع طيء بل من أشهر عشائرها. فكان الميل للعشيرة لا لشخص بعينه.

ولنا من التاريخ ما يؤيد هذه الجهة فإن عشائر بني لام مالت إلى العراق واكتسبت المكانة في محل وجودها اليوم. وكانت سلطتها أقوى وأكبر. ورجالها لا يزالون على البداوة والكفاح، وأنهم في نشاطهم الأول فتمكنوا ولم يؤثر فيهم الركود والاستقرار إلا بعد أن غلبت عليهم حالة الأرياف.

فهذا (يوسف عزيز المولوي) يكرر في كتابه (قويم الفرج بعد الشدة) من الحوادث ما يبصر أنهم كانوا من أوائل العهد العثماني يحكمون هذه البقاع من أيام السلطان سليمان الذي يرد بخلاد سنة ٨٤١هـ - ١٥٣٤م. ولا شك أنهم اغتتموا فرصة انشغال بال الدولة العثمانية، ودولة إيران فعز جانبهم، وتقووا على العشائر، ومكنوا السلطة. فلما فرغت الدولة العثمانية من مشاغل إيران التفتت إلى حوادثهم فكانوا حجر عثرة في طريقها إلى البصرة. وفي الغالب اختارت طريق المنتفق لما رأت من أوضاع هؤلاء وتخريبهم الطرق أو حالاتهم المعاكسة لها، أو رأت سهولة السير من طريق الشامية لئلا تكون المياه عثرة في طريقها.

وللتحقيق عما جاء في محفوظات عن بني لام وتثبيت صحتها يجب أن نتبين قيمة ودرجة قبوله علمياً. وبذلك نفهم (تاريخ بني لام) بما هو الأقرب إلى الصحة. وعندنا (كتاب موجز عشائر العمارة) دون ما سمع ولم يكن تاريخاً عن نصوص منقولة من مؤلفات معاصرة. ولعله اعتمد على (كتاب الأعرجي) في المشجر وما دون من محفوظات زمانه كما راجعنا

المشجر الذي كتبه المرحوم (محمد فهمي) معاون الشرطة سابقاً هناك فقد كان مكث مدة طويلة توغل في التحقيق وفي خلال ذلك تمكن ان يكتب مشجراً عن بني لام فكان ذلك كله من المحفوظات. وكلاهما بذل جهداً يشكر عليه.

ومهمتنا ان نتخذ هذه أصلاً للمنفول عن الافواه وتقرب بينها وبين المدونات التاريخية مما كتب في حينه أو كان معروفاً في زمن حدوث وقعة ما. وبهذا نتبين أصل ما جرى ليتعين الوضع الحقيقي ويزول الابهام بقدر الامكان، وتصحح الحالة بما تيسر، ونترك الباقي إلى ما يظهر من وثائق.

والذي يدعو إلى الالتفات معرفة عهد (بركات) أمير الموالي (المشعشين) والمولى (فرج الله). والآخر معروف في التاريخ. ومنه نعلم قرب العهد بالموالي وبأوائل العشيرة ومن ثم ناقش النصوص ونبين ما لدينا من تعليقات على ما جاء في (مؤرخ تاريخ عشائر العمارة) وهو الاصل. أو مشجر (محمد فهمي). ثم نعلم المعاصر لفرج الله وهو (مذكور بن سيد بن بلاسم بن نصيري بن حافظ بن براك). والآخر ورد ديار الموالي واستولى ابنه علي إتخان العمارة.

١ - من هذا ينحتم علينا أن نعرف بركات من امراء المشعشين. وبهذا نعرف زمن ورودهم العمارة مع احتمال ان يكون هذا الاسم مغلوطاً، أو أنه لا وجود له، أو بينه وبين المعلومين بعده مسافة بعيدة.

٢ - المولى فرج الله معروف. ومعاصره (مذكور) من رؤساء بني لام. فهذا يصح أن نعين تاريخه لنثبت من الحالة، ونعلم ضبط التاريخ.

٣ - نلتصق الوقائع الاخرى. لعل فيها ما يبصر أكثر، فيؤيد ما جاء في المسموعات أو يخالفها فيصححها.

٤ - كان من رؤساء بني لام عبد العال. وهذا عرفت وقائعه وعلمنا تاريخه بالضبط. فما هي النصوص المؤيدة لوجهة نظر العشيرة ومحفوظاتها، وهل هناك غلط في المحفوظات، أو اضطراب؟

٥ - الوقائع التالية ونصوصها. وهذه تدعو إلى الالتفات من ناحية تاريخ (بيت الرئاسة) وما يتعلق به للاطلاع على توالي الرؤساء وبذا تصح المعلومات.

ولا يهمنا تعيين النهج بقدر ما نأمل ان نقدمه للقارئ من التحقيقات وذلك ان هذه العشيرة ذكر عنها أنها من أيام السلطان سليمان القانوني تدعى للدولة. وانما اعتزت بموطنها. ومن حوادثها المهمة ما كان سنة ١٠٨٩هـ، وسنة ١١٠٦هـ ولا يهمنا أن نتناول عشائر بني لام ووقائعهم. وانما المهم أن ندون بيت الرئاسة للتحقيق عن صحة المحفوظ.

وأول ما وصل إلينا خبره من رؤسائهم (عبد الشاه). وهذا ورد ذكره في حوادث سنة ١١١٢هـ. ومن حوادثه مع الدولة ما كان سنة ١١١٦هـ، وما بعد ذلك إلى سنة ١١٢٣هـ. فتحدد تاريخ امارته على عشائر بني لام مع العلم ان التاريخ دون وقائعها قبل هذا بكثير.

واذا رجعنا إلى المشجر أعلمنا ان عبد الشاه بن فرج بن نصيري بن حافظ أول من ورد إلى أنكار العنصرة. والواقع لا يفي لارجاع هؤلاء إلى أيام السلطان سليمان القانوني كما جاء في تاريخ (قويم الفرج بعد الشدة) مع العلم بأن عشائره كانت تبلغ عشرين ألفاً مما لا يأتلف والمؤسس المذكور، ولم يأتلف والواقع. وجل ما نفسره ان عشائره الاخرى ممن لم يتولوا الرئاسة أصفوا بأعلى رؤسائهم القدماء لتوكيد الصلة بهم مع أنهم لا يشك في أنهم من بني لام، وانهم اقدم مما قالوا او انهم نسوا ما تجدد، وما كانت صلتهم بالأعلى بأن تفرع منهم فروع جديدة لا تبلغ أقدم عهد.

ومن أمثلة ذلك رحمة وخميس ومرمر فأن هؤلاء تكونت منهم عشائر. وروعت صلتهم القرية بأنهم من أولاد نصار ليتصلوا بـ (نصيري) جد الرؤساء. وما ذلك إلا لانهم لم تتأهب الافكار لحفظ نسبهم كالرؤساء فالصقوا بأقرب المحفوظ مع أن البحث يجلو عن خلافه.

علمنا تاريخ (عبد الشاه) من رؤساء بني لام وعرفنا النصوص التاريخية فثبتنا ما وصل اليها، ولزم أن نعين تاريخ المولى بركة المشعشع وهل هو المذكور في المجلد الثالث من (تاريخ العراق بين احتلالين).

ولنرجع إلى المطالب الأخرى. فأن مذكوراً شيخ بني لام جاء أن معاصره فرج الله فب حين أن المولى فرج الله معاصر لعبد الشاه لا للشيخ (مذكور) كما جاء في (موجز تاريخ عشائر العمارة). فأن مذكوراً هو ابن سيد (كذا). وصوابها عبد السيد) بن بلاسم. وبلاسم هذا هو أخو عبد الشاه. وقد صار قبله رؤساء سابقون له. وان عبد الشاه دامت رئاسته إلى سنة ١١٢٣هـ.

ثم ان أمير الموالى عبد الله كانت حروبه مع بني لام سنة ١١٢٧هـ وكان شيخهم عبد العال. ومن وقائع ما حدث سنة ١١٣٠هـ. ثم صار الشيخ فارس رئيساً، وبعده الشيخ عبد السيد سنة ١١٣١هـ.

وبعد ذلك صار الشيخ عبد القادر أخو عبد العال رئيساً. وهو عبد الجادر في نفس السنة ١١٣١هـ. ودام الشيخ عبد القادر إلى سنة ١١٥٠هـ وكان له ابن اسمه موح.

والملاحظ ان من عمود النسب ان بلاسم أخو عبد الشاه (عبد السيد)، وان مذكوراً ابنه. وأما عبد العال فإنه ابن مذكور بن عبد السيد بن بلاسم. . . ومن وقائع عبد العال ما كان سنة ١١٣١هـ. وهكذا توالوا بالوجه المذكور. وفارس لا نعرف مكانه من بين اشخاص الرؤساء. وأما الشيخ عبد السيد فهو ابن بلاسم ولي بعد عبد العال سنة ١١٣١هـ. وهذا خلقه في السنة المذكورة عبد القادر بن مذكور بن عبد السيد ودام في الرئاسة إلى سنة ١١٥٠هـ وربما تجاوزها. وابنه موح لا ندري عنه أكثر من اسمه.

وبيوت الرئاسة تفرعت كثيراً. ولم يتعين لنا ضبط أسمائها سوى المحفوظ. ومنهم تكونت الافخاذ. ومن الرؤساء الوارد ذكرهم في كتاب

عشائر البسام (عرار) و(علي خان) فمن هؤلاء (عرار) فهو ابن عبد العال ابن مذكور بن سيد بلاسم السابق الذكر. وأما (علي خان) فإنه ابن جنديل الاول ابن مشعل بن مذكور بن سيد بلاسم.

ومن مراجعة محفوظات بني لام ان الرئاسة فيهم تكونت من حافظ بن براك وله أخ اسمه حويظ أيضاً. ومن حويظ تكون (الحويظ). وأما حافظ فإنه تكون منه (النصار)، و(النصيري). ومن النصار تفرعت (الرحمة)، و(الخميس)، و(المرمر). . . . ومن نصيري تكونت بيوت عديدة يطلق عليها (آل نصيري) وانحصرت الرئاسة فيهم. وتكونت من نصيري بيوت عديدة أصلية (البلاسم)، و(عبد الخان)، و(عبد الشاه)، و(المعلی)، و(الطعان). وهؤلاء في الاصل أولاد فرج (فري) بن نصيري بن حافظ ومن هؤلاء تفرعت بيوت أيضاً.

وفي موجز تاريخ عشائر العمارة رؤساء بني لام بالتوالي:

حافظ، نصيري، فرج، **عبد الشاه** (إخوة عبد الخان)، جادر (عبد القادر) بن عبد الخان، سيد بن بلاسم. وبه انتقلت الرئاسة إلى بيت بلاسم، مذكور الاول (ابنه)، مشعل (ابنه)، جنديل الاول، عرار ابن عبد العالي بن مذكور، ومذكور الثاني وإخوته علي خان ومحمد^(١) وعرار وعلي خان من الرؤساء ذكرهم البسام في عشائره.

وهذه القائمة لانخلو من نقص أو خلل. والصواب ما قدمنا بيانه بالنظر للنصوص ولعل هناك تصحيحات أخرى تظهرها الوقائع.

ورؤساؤهم في الوقت الحاضر من بيت جنديل وهم:

(١) شبيب المزبان.

(٢) جوي اللازم المزبان.

(١) موجز تاريخ عشائر العمارة ص ١٣ و ١٥.

(٣) حاتم الغضبان البنيان المزبان.

(٤) سكر الفالح البنيان.

(٥) علوان الفليح الحسن الجنديل الثاني.

(٦) ناصر الماجد الجنديل الثاني.

(٧) أخوه حسن.

(٨) يعقوب بن يوسف بن علي المحمد العلي خان.

(٩) ذياب الجنب السعيد موسى المذكور الثاني ابن جنديل.

ورؤساؤهم من بيت عرار:

(١) قنندار الفهد الغضبان النعمة العرار.

(٢) حسين بن ابي ريشة الغضبان^(١)

وهنا لا نمضي دون ايراد ما جاء في (سياحنتنامه حدود) من أنه قبل أكثر من مائة سنة حدث نزاع بين رؤسائهم في الرئاسة، فأتخذت الدولة ذلك وسيلة للتدخل، ففصلت الرئاسة بعضها عن بعض فجعلت ما كان يمين دجلة لشيخ، والآخر في يسارها وفصلت ما كان من القرنة إلى النهر (أم الجمل) فأعطته إلى المنتفق. وصارت سلطة بني لام من أم جمل إلى شط الخراف، ومن يمين دويريج من يسار دجلة إلى بكرة وجضان وتورساق (طرسخ) وزرباطية لبني لام. ولكنهم يتجولون في ايران دون مانع.

وذكر صاحب سياحنتنامه حدود حادثاً جرى معه بقوله انه كان يوماً قد ذهب أحد شيوخ بني لام إلى مواجهة الوالي. جاء بابن أخيه الصغير معه. وفي أثناء الصحبة التفت إلى الصغير وسأله هل تقرأ وتكتب؟ فأجاب عمه لا فإنه من أولاد الشيوخ، فلا يرى حاجة إلى ذلك. وقال ان اسرتنا

(١) موجز تاريخ عشائر العمارة.

لا نقرأ ولا نكتب، ولا تترتب علينا القراءة والكتابة، وأبدى عظمة وبين أن من تعلم القراءة والكتابة يعاب. وبهذا أظهر جهله وأنه حيوان أعجم.

والحق أن العشائر كانت في الأغلب تعد التعليم عيباً وفي هذه الأيام دبت روح التعلم ولم يعد من يقرأ ويكتب مستحقراً، ولكننا لا ننكر أن بعضهم كان يقرأ ويكتب، تكاثر في أيامنا المتعلمون منهم. وإن كانوا يعرضون عن ذلك باستخدام الكتاب، والعلماء للوعظ والارشاد وقراءة بعض القصص التاريخية في مجالسهم.

٤ - تفرعات بني لام:

هذه العشائر تستند إلى أنها من رجل واحد. وفي هذا نظر وعشائر بني لام كثيرة. وبينها ما لا يصح أن يعد منها، وبينها ما هو متكون حديثاً من بيت الرئاسة، أو أنه من عشائرها القديمة والصق بأجداد بيت الرئاسة ومفرعاته. فهي إمارة كبيرة.

وفي سياحتنا هذه حدود جاء بيان عشائر العمارة، واعتبرها من بني لام ولم يفرق بين أصولها واتصالها، وإنما يحط بالبداوة والريفية. وهذا مشهود من كل من لا يعرف العشائر وأنسابها وإنما يراعي المجموعات ولا يهتم سوى ذلك وسوى السلطة وما دخل في حوزتها، ومواطن هذه.

ومن الكتب المؤلفة في بني لام (كتاب الأساس لانساب الناس) لسيد جعفر الاعرجي الفه سنة ١٣٢٩هـ. ودون ما علمه في أيامه أو سمعه من الافواه أو لم يذكر إلا الصلة بين الرئاسة. وذكر بعض الافاضل أنه رأى نصوصاً منه. ولا يختلف عما هو معروف اليوم.

أبدى أن سلطة بني لام كانت واسعة تشمل اللواء كله. والرئاسة العامة انعدمت منذ مدة إلا أن الرئاسة المتعددة لم تخرج من بيت الرئاسة. أما إدارة كل عشيرة فإنها تابعة لرؤساء الفروع.

وجاء في سياحتنا هذه حدود من عشائر بني لام:

المعلّى، والطعان، والحمد، والرحمة، والخميس، والعبد الشاه،
والظاهر، والعبد الخان، والبلاسم.

عدهم بدوا. وعد عشائر أخرى لا تمت بصلة إلى بني لام ومنها ما
يرجع إلى بني لام، فاختار الأرياف. ونحن نذكر المعروف من عشائريهم:

١ - آل نصيري:

وهؤلاء من بيت الرئاسة. تفرعوا من نصيري من حافظ بن براك.
والمشهور انهم فضول. و(افخاذهم):

١ - الطعان. أولاد فرج بن نصيري. يسكنون في قضاء بدره.
يرأسهم حمد المعلّى. ونصيف الشاطي.

٢ - المعلّى. أولاد (معلّى) بن فرج بن نصيري. يسكنون في أنحاء
جستان ومندلي وبدره. يرأسهم سلمان العزي، ومهيلي السويح، وفرحان
البلاسم، ومحمود الصجيم. ونخوتهم (اخوة شايعة).

٣ - العبد الشاه. من أولاد فرج بن نصيري. رئيسهم رحمة بن عبد
علي والآن ابنه رسن الرحمة. ونخوتهم (اخوة شايعة). وهم في أنحاء
العمارة وبدره.

٤ - آل عبد الخان. من أولاد فرج أيضاً. نخوتهم (اخوة نايفة)
رئيسهم عزيز الفيصل في أراضي خير آباد من منطقة ميناو في ايران، وفي
أبي حلانة في العمارة. رئيسهم نعيمة بن مسيلم.

٥ - البلاسم. من بلاسم بن فرج بن نصيري ونخوتهم (فضول)
و(أولاد فضل) و(سعدى). ومن فروعهم:

(١) بيت عبد العال. وهذا ابن مذكور بن سيد بن بلاسم. ورئيسهم
قمندار بن فهد في علي الشرقي ويقال لهم (بيت مذكور). ومنهم ذياب بن
جتب بن سعيد بن موسى بن مذكور.

(٢) بيت عرار. وعرار بن عبد العال. ومن رؤسائهم حسين بن أبي ريشة بن غضبان بن نعمة بن عرار^(١)

(٣) بيت جنديل. هذا ابن مشعل ابن مذكور بن سيد بن بلاسم رئيسهم علوان ابن فليح في (شيخ سعد).

(٤) بيت مزبان. ابن مذكور الثاني ابن جنديل. فهم فرع من بيت جنديل. ومن رؤسائهم شبيب المزبان، وجوي اللازم المزبان، وحاتم الغضبان البنية المزبان، وسكر الفالح البنية المزبان. ومزبان هذا هو ابن مذكور بن جنديل بن محمد.

(٥) بيت علي خان. ابن جنديل. منهم اليوم يعقوب بن يوسف بن علي بن محمد بن علي خان. ويعد من (آل نصيري):

١ - بيت عيد الشويخ  نوجوتهم (حبشة). ولم نستطع ان نعين اتصالهم.

٢ - البرود. وهؤلاء جدتهم براك بن فضل. ومن فروعهم:

(١) الخرسان. رئيسهم فرج السلطان.

(٢) الصرخة. رئيسهم راضي الحسين.

(٣) الرويشد. رئيسهم شاطي. ويقال انهم من السراي.

(٤) المقارفة.

٣ - الحمد. رئيسهم فرحان الاسماعيل (الاسماعيلين).

٤ - الظاهر.

وقالوا ان هؤلاء جدتهم براك آل فضل. ومنهم من يعدهم من جنانة.

(١) تاريخ العراق بين احتلالين.

٢ - آل نصار:

وهؤلاء ينسبون إلى نصار بن حافظ بن براك. ويغزوهون إلى:

١ - الرحمة^(١) ويتكون منهم فرع بهذا الاسم. وهو رحمة ابن نصار. ورؤساؤهم مولى بن مشكور، وعبد الحسن اليوسف، وشياع الصفوك، وعباس المولى. ومنهم في متدلي (بندنج).

٢ - الخميس. وهذا أخو رحمة بن نصار. ومنهم في أنحاء بدره وجصان. ونخوتهم (أخوة عبدة). يرأسهم محمد الخميس، واسماعيل العباس.

٣ - المرمز. رئيسهم رحمة بن نصار.

٣ - الحويفظ

وهؤلاء يدعون أنهم من أولاد حويفظ بن براك. وهو أخو حافظ بن براك. وهؤلاء فخذ برأسهم. ويعد من الأفخاذ يتصل ببراك رأساً.

بسم الله الرحمن الرحيم

ويلحق بعشائر بني لام:

ان بني لام اكتسبوا مكاناً مهماً بين العشائر، فمالت اليهم عشائر عديدة وبمرور الايام صارت تعد منها في حين أنها لا صلة لها نسبية بها. وبينها ما كان من جذم عدناني. وذكر صاحب (سياحنتامه حدود) عشائر العمارة من السواعد وأبو محمد والازيرج وأخرى عديدة منها. وبينها من ربيعة وكعب.

ولا نتعرض لما يأتي ذكره أو سبق أن ذكرناه. وانما تعد بعض العشائر التي ليس لها شخصية مشخصة بنفسها وانما هي تابعة:

١ - جنانة. يرأسهم مسلم الدينوس، وزامل الضمد. ويعدون من

(١) تاريخ العراق بين احتلالين.



للشيخ عيد العباس المزهر - الفتلة

رببعة بل عشيرة مستقلة فهم من العشائر العدنانية وهي (كنانة). ويظهر ان قد دخلتها بطون من غيرها.

وفروعها :

(١) الكمر. فخذ الرؤماء. رئيسهم دنبوس المحسن. ومنهم بيت شمر، والزريجات، والعمارنة، وبيت سنيد، والحجاج (حياي).

(٢) الدريسات. رئيسهم زامل بن عصاد بن شنان. ومنهم الجلالات، والضامات، والنوكية، والداينية. من قبس ولم يكونوا من هؤلاء. والشحينات.

(٣) خسرج. رئيسهم نفي (تقي) العباس. ومنهم جنادلة، وعشوك، ولطيف.

وهؤلاء من القحطانيين مبثوثون في أماكن عديدة.

(٤) بني عكبة. يرأسهم حسين المولى وليد الاسماعيل ونخوتهم (اولاد الحصان).

(٥) الصكور. رئيسهم علوان بن حسين. وهؤلاء من عنزة من الصكور.

(٦) الشياخنة. يرأسهم عبد الله بن سعيد، وعلوان بن حسين (من السراي).

(٧) كعب (جعب). رئيسهم علي الهميم. وهم من عشيرة كعب المعروفة. ومنهم الدبيس من بني لام. ورئيس الدبيس في العمارة جبر بن مهلهل.

(٨) الزبيدات. رئيسهم محسن بن سموم. وهم من عشائر زبيد. والالف والتاء للقلة.

(٩) الدلفية. رئيسهم فياض الموسى. من شمر طوكة.

(١٠) الصبيح . منتشرون في أنحاء عديدة منهم في لواء ديالى .
ولعلمهم فرع من المجمع .

(١١) الجمالة .

(١٢) البهادل .

(١٣) المواجد . تلفظ (موايد) .

(١٤) فراكي .

(١٥) السراي . من ربيعة . ومنهم عكيل ، وشرفات ، وعذار .

(١٦) ابيض . نخوتهم (مامو) .

ومن عدهم صاحب (مباحثنامه حدود) : بنو سالة ، وأبو دراج ،
والرسيتم ، وأبو فرادي ، والذهبيات ، وبيت علاك ، وبيت دجن ، والنجاة ،
وبيت دخيل . سادة ، وبيت هماش .

وهؤلاء لم يتعين لنا اتصال الكثير منهم وبيتها ما لا يعرف له اليوم ذكر
بل بعثرتهم الحوادث أو مالوا إلى كبر السن والسهو . وبنو سالة من طيء .

هذا وان وفائع بني لام مذكورة في تاريخ العراق بين احتلالين .
والفضل لا يختلف عن أبو محمد إلا في المقدار مع بعض تفاوت ويأتي
الكلام عليه عند ذكر العرف . وعندهم من الشعر ما هو معروف بـ (اللامي)
المنسوب اليهم .

وعند بني لام (العبادة) :

وهذه امرأة تحث على الحروب ، وتحرض على القتال . وعندما ترى
آثار هزيمة أو انسحاب في القتال تدعو إلى (العودة) وتهيج الشعور ،
وتحرك الهمم . . . وفي عنزة وغيرها يقال لها (العمارية) . ومر ذكرها .
والهودج الذي تكون فيه يقال له (العطفة) .

وعند بني لام تصعد البنت الجميلة ، وتظهر بزینتها . وتكون في

الاعلى بارعة في دعوتها وبيانها فتشير إلى قومها بالتأهب للقتال . وإذا حدث حثت على العودة إذا رأت خللاً . ومن هنا جاءت تسميتها . وكان آنئذ الحروب غير منقطعة . وفي هذه الأيام زالت أو سارت على الزوال . وفي الشعر القديم :

يقدن جيانا ويقلن لستم بعولتنا إذا لم تمنعونا

وهذا عين ما يراد بـ (العيادة) . وفي هذه الأيام تغير الاتجاه في الحروب وتبدلت أسلحته وصار العلم أقوى سلاح وانصرف الناس إلى المصالح العامة والنظر في شؤونها . وصارت قوة العشيرة لا تعد شيئاً تجاه قوة الأمة فالحاجة تدعو إلى اعزاز الأمة لتعز العشيرة .

٣ - عشائر بني لام الأخرى

١ - الغزي :

عشيرة من الفضول (بني لام) . وهو المعروف بالمتحقق من الكثيرين ، وتزيد النصوص التاريخية ويعدون من عشائر الأجود وإن لم يكونوا منهم . رئيسهم منشد آل حبيب ، وتوفي سنة ١٩٤٨م والآن ابنه الشيخ محمد عضو المجلس النيابي . ومنشد بن مناحي بن حبيب بن شبيب بن محمد بن ناهض ابن فارس . يسكنون في لواء الناصرية في صوب الشامية في أراضي السايح والمضيقات والبطحاء (ناحية اور) ، ونخوتهم (أولاد محفوظ) . وهم زراع ، ولهم المكانة المعروفة في الطعن والضرب ، ولا يحملون ضيماً . . . وجاء في نهاية الارب أنهم أحلاف آل مرا ، ولم ينسبهم إلى قبيلة كذا نقل عن الحمداني^(١) وفرقتهم :

١ - آل موليه : فرقة الرؤساء . وفروعهم :

(١) نهاية الارب ص ٩٦ .

(١) ألبو برهي . الرؤساء .

(٢) آل نصير .

(٣) آل مويجد .

(٤) الطحيلات .

(٥) الطوامي .

ويتبعهم آل طشيش من الاعس وآل غزيج من بني اسد .

٢ - ألبو علي : رئيسهم عطشان آل عباس والآن علي آل جودة ونخوتهم (علاوثة) وفروعهم :

(١) الشويبات . رئيسهم عطشان العباس توفي والآن عداي الكاظم ابن عمه .

(٢) آل بصري . رئيسهم بجاي المطير . والآن ابنه فرحان .

(٣) آل جريب . رئيسهم علي الجرد .

(٤) المجانية . رئيسهم عداي آل كاظم .

٣ - آل غفلة : رئيسهم عداي آل عيشل توفي والآن حفيده محمد بن درويش . وفروعهم :

(١) المرار . الرؤساء .

(٢) آل زريف .

(٣) آل شبيب .

(٤) آل شتاتي يسكنون مع الطوكية .

٤ - آل صوايح : رئيسهم جلعود آل دريعي والآن ابنه سالم ونخوتهم (برشان) وفروعهم :

(١) آل صوايح .

(٢) آل بصل . رئيسهم صكبان الغمش .

(٣) ألبو خييزة .

(٤) البذّة.

(٥) الشيب.

٥ - آل الاجود. رؤساؤهم زياد آل تولة وجبر آل ظفير وكطع آل

نهاب. وفروعهم:

(١) أبو حمد. رئيسهم جبر آل ظفير.

(٢) السويدون. رئيسهم نهاب الشراد.

(٣) أبو نصيري. رئيسهم زياد آل تولة. ويرجع هؤلاء إلى الصوائح.

٦ - آل بو غنم. رئيسهم كاطع آل صراخ. ومنهم آل سماع وآل

عليان.

٧ - أهل المرجة. رئيسهم حمد آل مرزوك والآن ابنته كاطع ويرجعون

إلى عشيرة العبيد ونخوتهم الخاصة (عزّاب) ونخوتهم العامة محفوظ.

وفروعهم:

(١) أبو عبد الحسن.

(٢) المصطفى. يرأسهم كاطع الحميد والملاح حميد آل صافي.

(٣) السحوم.

(٤) العمر.

٨ - آل عليوي: رؤساؤهم حسن آل مصعط، والحاج جابر آل مهني،

ونجيل آل نعيمة وهم رحالة ومن الغزي ومعهم. وفروعهم:

(١) آل كريم. رئيسهم عطية القطان.

(٢) آل خشيلة. رئيسهم نجيل آل نعيمة.

(٣) آل رميض.

٩ - آل معن: رؤساؤهم مزهر آل حسين وصيهود آل ضباح وشحم آل

جرمد. وفروعهم:

(١) المويلحيون. رئيسهم نجم آل ضباح.

(٢) آل سلمة. رئيسهم مزهر آل حسين.

(٣) أبو عكاب. رئيسهم سعيد المبارك.

والآن يسكنون في الشطرة مع بني زيد. وصلاتهم لا تزال مع آل غزي. وهم من آل غزي.

١٠ - آل حسين: يسكنون مع آل معن. وهم غزي وقسم منهم مع مباح. وفروعهم:

(١) الكوام. يسكنون مع الغزي.

(٢) أبو زرعة. يسكنون مع الازيرج.

١١ - آل نصر. من الغزي يسكنون مع بني زيد الدجة قسما، وقسما مع الغزي وقسم مع بني رجاب. رؤساؤهم حسن آل مزيغيل وسائب آل فهد وعبيد آل هذاد. ومنهم: آل محمد والزغيريون.

١٢ - آل فرطوس. أصلهم غزي رئيسهم جاسم الفارس في أراضي العبد في الجايش ومنهم في لواء العمارة رؤساؤهم سكران آل ركن وكريم وعبود. ومنهم من يقول خلفا. وأكد الغزي أنهم منهم. وفروعهم:

(١) آل عطاس.

(٢) أبو زبارة. يمتون إلى الصواتح.

(٣) أبو راسي.

(٤) العبادة. من الغزي.

(٥) آل سلمة.

ويلحق بهم:

١ - العبيد. رئيسهم الحاج حسين شيخان. وتوفي الآن ابنه حسن وفروعهم:

(١) الاعجام.

(٢) الهطراويون. رئيسهم عطية.

(٣) الجفال . رئيسهم عودة الوهام .

(٤) الجدّيح . رئيسهم عجة الجدّيح .

٢ - آل بدر: وهؤلاء من عبس وأصلهم في حدود السماوة وهم في عداد الغزي قديماً . وفروعهم:

(١) أبو عبيدة . رئيسهم ذياب بن عجيل .

(٢) أبو ضوير . رئيسهم ذياب بن عجيل .

(٣) آل صياح . رئيسهم صكر آل عنبر .

(٤) أبو حسون . رئيسهم حمادي آل واوي .

٣ - أبو طبر: وهم من عبس أيضاً . برأسهم فرحان آل زين ومزهر آل زين وقد توفيا والآن يرأسهم مطيني آل مایع وسعيد آل صفحي . وفروعهم:

(١) آل وایل . رؤساؤهم جاسم الهداد وصياح آل شهد وغيلان آل عنكك .

(٢) أبو رسن . رئيسهم مایع آل زين والآن مطيني آل مایع .

(٣) نفس أبو طبر .

(٤) آل مساليم .

(٥) آل شهد . رئيسهم صياح العواد .

٤ - أبو نوار . من عبي أيضاً . رئيسهم همريع آل فرحان . وتوفي والآن اخوه الحاج خليص . وفروعهم:

(١) نفس أبو نوار .

(٢) آل غرير .

(٣) آل وازي .

(٤) آل جدوع .

(٥) آل حرّة. يرجعون إلى أبو علي من الغزي.

(٦) آل طعس.

وباقى فروعهم تأتي عند البحث عن عشيرة آل عيس في المجلد الرابع.

٥ - الشريقات: ويسمون عرب المناع ورؤساؤهم مطر آل حايث وحيوان آل دويان العجيل ومسعط آل صالح وشلواح آل مشاي. يرجعون إلى بني تميم وقسم منهم يسكن الطفيل ورحالة مع الغزي.

وفروعهم:

(١) آل عويد. رئيسهم حايث الشديد.

(٢) آل شريف. رئيسهم حيوان بن دويان العجيل.

(٣) الدراوشة. رئيسهم مصعب الصالح السحاب.

(٤) آل صلال. رئيسهم شلواح آل مشاي.

(٥) آل طوي. يرأسهم خاطر الجبير ونجم النمر.

(٦) آل عاصي. رئيسهم نجيل بن عداي البردي.

ويلحق بهم: الجري رئيسهم مهنا بن مناحي. ومنهم (الكميشيش) ورئيسهم منهي الكميشيش و(الملاي) ورئيسهم مارد الدمدم.

علمت ذلك من الشيخ ثامر بن دحام بن مناحي ومن كاظم بن منشد في ٢ - ١٩٥٥ ومن آخرين قبل هذا التاريخ.

٢ - الجوارين:

وهؤلاء من الغزي. ويعدون في عداد الاجود. وأكد لي ذلك المرحوم الشيخ زامل المناع ويؤيده صاحب (سياحنتامه حدود) وكتب اخرى. نخوتهم (مجايسة) يقيمون في أطراف سوق الشيوخ. ولهم مزارع

ومنهم رحالة اشتهروا بالشجاعة ورؤسهم ناصر بن حسين الكبيح . وفرقهم :
١ - الدريس . الرؤساء رؤسهم ناصر الكبيح . ومنهم الكراغول وآل
غلبون .

٢ - المحمد . رؤسهم محمد الشنان .

٣ - العبابسة . رؤسهم دحام الجرو .

٤ - التيوس . رؤسهم تركي الكطان الغنام . ومنهم النعيمة والغنام .

٥ - آل نبهان . رؤسهم بهلول الشامر ومنهم المزعل والحايك
والعشوان .

٦ - الرفيعات . رؤسهم عناد الجفيل ومفزي بن مرعي . وفروعهم :
الجفيل ، والمرعي والحداد وآل مانع .



٣ - الجشعم (القشعم) :

من عشائر الاجود بل في ~~عندنا~~ ^{ولم تكون} معنا . راجعنا الكثيرين
وحققنا عن أصلهم ، فلم نظفر بظائل . فمنهم من يقول ان قشعماً هو ربيعة
ابن نزار من العدنانيين ، ومنهم من يقول انه من بني ماء السماء من
القحطانيين والتدوينات جاءت للمجهتين . ورد ذكره في مطالع السعود ، وفي
القاموس المحيط .

وفي هذه الحالة رجعنا إلى ما ينصلون به من نسب ، والعلاقة بين
العشائر الاخرى ، فلم يعوزنا أن نرجع أو نرجح بعض الاقوال . وذلك انهم
من غزي رؤساء هذه العشائر . فهم بلا ريب من بني لام من طيء من
قحطان . وهذا الذي نرجحه . ويؤيد عمود نسب هؤلاء على ما يأتي :
استقلت بتسميتها من أمد بعيد . والقول بأنها الاصل ذو مغزى كما ذكر لي
الشيخ محمد اخو الشيخ عقاب رؤسهم . ومنه اقتبست غالب ما دونت .

وكانت لهذه العشيرة الرئاسة العشائرية مدة ولكن الايام جردتها من

عشائرها فمالت إلى الأرياف وبقيت محافظة على بداوتها. وأول ما ورد ذكرها في تاريخ ابن الفرات في حوادث سنة ٧٩٥هـ. جاء خبر ثامر بن قشعم. وهذا كان قد تألم من الأمير نعيم أمير طيء ومن حكومة الشام، فأمر عربانه بالرحيل إلى جهة نعيم، فجاوزوا على أملاكه بالبصرة فاستولوا عليها ونهبوها^(١) وهذه تعد أول علاقة بالعراق وإمارته العشائرية. وإن ثامراً أول رئيس عرف. ومن الاتصال بطيء وإمرائهم نعلم العلاقة. والظاهر أنه مال بعشائره بني لام فتمكنوا في العراق من ذلك التاريخ.

وفي تاريخ العراق بين احتلالين في حوادث سنة ٩٥٣هـ - ١٤٥٦م ذكرهم فضولي البغدادي الشاعر بقصيدة مدح بها إياس باشا والي بغداد في انتصاره على هذه العشيرة. ثم توالى ذكرها في حوادث عديدة^(٢). والمعروف أن الرئاسة العشائرية كانت معروفة لابن قشعم إلا أن العشائر التي كانت تحت سلطته انعزلت عنه واستقلت بسميتها أو مالت إلى الأرياف وعرفت بأسمائها الحالية مثل الغزي وهي تسمية أصل العشيرة، ومثل الجوارين... فتكونت من بيوت الرئاسة أفخاذ صارت عشيرة مستقلة. وكنت أظن أنها من الأجود وأصل عشيرتها في عداها ولم تكن منها.

كان الاستاذ يعقوب سرکيس نقل بعض ما علمه من رئيسهم الشيخ عقاب وهو أخو الشيخ محمد الذي نقلت منه. فذكر لي أن أخاه الشيخ عقاباً هو الرئيس وهو:

"عقاب بن صقر بن ثويني بن عبد العزيز بن حبيب بن صقر بن حمود ابن كنعان بن مهنا بن ناصر بن مهنا بن سعد بن المنذر بن قسام بن (من) ابن قشعم بن غزي. " اهـ

وسبق أن ذكر ثامراً في حوادث سنة ٧٩٥هـ مما يدل على أن المحافظة

(١) تاريخ ابن الفرات ج ٩ جزء ٢ ص ٣٢٥ و ٣٤٢ وفيه تفصيل عن نعيم وآل مرا.

(٢) تاريخ العراق بين احتلالين ج ٤ و ج ٥ و ج ٦. ومباحث عراقية ج ١ في صفحات.

لا تستمر كثيراً، ولكن المقطوع بهم انهم يتصلون بـ (الغزي) ويدعون انهم نزحوا من نجد في أيام جدهم الاخير. ولا شك أنه فاتته أسماء عديدة. ويصعب ضبط الاسماء. وبين ما علمته من الشيخ محمد وما ذكره الاستاذ تفاوت يسير.

والملاحظ ان هذه العشيرة ليست أكثر من إمارة أو رئاسة بدوية على عشائر عديدة فتعتبر ناظمة لها ومشتقة منها. وان إمارة المنتفق غطت عليها أو دخلت هي ضمنها بل ضمن أحد أثلاثها، وصار للخزاعل ذكر بعد ذلك، ومثله لعشائر زبيد وعشائر أخرى... ومالت عشائرهم إلى الأرياف فضعفت تلك الوحدة أو القوة وتبعثرت الإمارة. وهكذا كان شأن العشائر كلها في تحول مستمر وتطور لا حدود له. ونخوة الجشعم (عبد المشورب). وهو ناصر المشورب. أخذت فرقا عن الشيخ محمد وهي:

١ - الشيوخ. جنعان واسرنه. ويخترقون إلى الحسين والثويني.

٢ - الناصر. رئيسهم سلطان بن ناصر

٣ - آل جنعان. وجنعان ورد في عمود نسبهم. ورئيسهم اليوم سرحان بن جنعان.

٤ - آل بندر. رئيسهم حسن.

٥ - اللهب. رئيسهم شافي. وهم من عشيرة اللهب.

٦ - آل شليهب. رئيسهم بريجى بن مطلق الرحال.

ويلحق بهم:

١ - المخالي. رئيسهم شعلان آل صران.

٢ - الشهبان.

ويساكنهم الجنايبون. والمسعود، وأبو براطم وهؤلاء الجشعم في المهناوية المنسوبة لجدهم (مهنا). وفي أنحاء الكوفة (كرمة الجشعم) عرفت بهم. وكانت لهم الرئاسة العامة على عشائر كثيرة أذنت لهم بالطاعة. وكان العثمانيون استغلوهم للقضاء على المنتفق فلم يفلحوا.

والآن في حالة ضعف ولكنهم لا يزالون محافظين على عزة نفوسهم، لا يفترون عن البدو في اللهجة ويتعاطون قصيد البدو، والحداء وصائر آداب البادية. وكان الشيخ محمد أكثر حفظاً لشعر (رميزان) و(راكان) من شعراء البادية.

ويجاورهم بنو مالك في فروع كثيرة منهم، وخفاجة، والاجود، وعشائر كثيرة.

٤ - عشائر سنابس (مجن)

١ - سنابس:

هذه ترجع اليها غالب طي في العراق إلا انها استقلت بأسمائها الخاصة ونخوتها (معن). وتشمل عشائر كثيرة. والقربى والصلة مشهودة وان كنا لا نستطيع تعيينها بأجدادها المتوالي عددها. وكفى أن نعلم انها تمت إلى سبب العشيرة المعروفة وإلى النخوة المذكورة.

وسنابس لا يزال منها ما هو معروف بهذا الاسم وان كان ما تفرع منها استقل بأسماء جديدة. وتفرقت وتوزعت كثيراً. ومالت إلى مواطن عديدة. وتمت اليها تلك العشائر. ويهنا الكلام في سنابس ثم ما تفرع منها واستقل بأسمائه الجديدة من عشائر. وهؤلاء منهم مقدار كبير في ربوع الشام وحلب. وفي عشائر الشام مباحث وافرة عنهم وتفرعاتهم كثيرة.

وفي العراق تسكن سنابس في شمامك بين الزابيين. ويقولون هذه عشيرة حاتم. ورئيسها الشيخ حنش ابن الشيخ حمود. ويسكن قرية هوية، وقرية زمزموك من شمامك. ورؤساؤهم الآخرون حسن العباوي وتوفي. والآن ابنه مرعي، وسرهيد الحسن العباس. وهذا توفي ايضاً. ويقطنون الزاب الاعلى ويسمونه (زاب شمامك). ومنهم من يقيم في قضاء مخمور في وادي الفضاء من لواء اربل. وكثير منهم في بغداد يعرفون بالطائية.

ويتفرعون الى:

١ - المدللين: رئيسهم علي المحمد الكلبو. يفتنون في قرية (روالة)، وقرية الكرعة من شماك. ومنهم صديقنا الاستاذ خضر الطائي الشاعر من فرع (الخنيزات).

٢ - الضريس: رئيسهم حسن العباوي. ومنه حصلت على المعلومات وعد لي منهم اليسار، وأبو عامر، والحريث، والفريز من رؤساء المسعود. وتفرعوا قديما من سنس، فانفصلوا من مدة، واستقلوا عن سنس وان كانوا منهم.

٣ - الرشيد أو الهيثم: رئيسهم سريه الحسن والعباس وتوفي. وهم في شماك وقراهم: زماره وكنهش، وعمر مندان، وروالة في قراج قرب جبل (قراجوق)، وجادر من مخمور.

٤ - الراشد: نخوتهم مرشود (وموطنهم سورية). ورئيسهم عبد الله الحسو. منهم في قضاء مخمور، ومنهم في الكوير. وفروعهم:

كثير من الفروع

(١) البري.

(٢) المسعود. ورؤساء المسعود وهم الفرخان يرجعون اليهم.

(٣) النفيش.

(٤) الحلف.

(٥) الحسان.

(٦) المطاهير.

وغالب هؤلاء في سورية. ومنهم الشيخ نعمة الفرخان كان نائبا. ومنهم الحلييون.

٥ - العساف: في سورية. يرأسهم الشيخ محمد العبد الرحمن وأخوه الشيخ طلال نخوتهم (عمشة). ومنهم (أبو عيسى). ومنهم في العراق في ناحية الكوير من قضاء مخمور. ومنهم من هو تابع مركز القضاء. ورئيسهم

الشيخ حنشل الحمود الهوار رئيس سننيس جميعها في العراق وهو أمير طيء يسكن في ناحية الكوير في قرية الهويرة وهو من اقارب محمد ابن عبد الرحمن الشيوخ وحسن المحمد الفارس في شمامك. ويتبعهم اللهيب. رئيسهم محمد بن شحادة. ومن هؤلاء صديقنا الاستاذ كمال الدين الطائي.

٦- اليسار: نخوتهم (معن). والخاصة (سعدى). وغالبهم في سورية. ويأتي الكلام على اليسار في الحلة. وفروعهم:

(١) الفرهود. الرؤساء وهم الشيخ علي السلطان العبوش الفندي ومحمود الحسين الفندي. وفي الحلة (الهديب) منهم يتصلون بهم بجدة. وباقي الفروع لهم مثل فروعهم.

(٢) الحباب في الموصل.

(٣) الرطالة. في الموصل.

(٤) الخاروف. في الموصل.

(٥) المرايرة. في الموصل.

(٦) السنان. في الموصل.

(٧) الشهيبيون. في الموصل.

(٨) المحاميد. رئيسهم محمد العبد الرزاق وتوفي والآن علي العباوي في الخازر في ناحية الحمدانية (قراقوش).

(٩) أبو جوارى. ومنهم في أنحاء سامراء. يأتي الكلام عليهم.

ومن هؤلاء في نفس الموصل في أراضي خراب من باب سنجار. والعشائر بتاحية عوينات في أطراف تلعفر.

٧ - الزراير: رئيسهم حموش بن رومي.

٨ - المعاجلة: متفرقون. ومنهم في قامشلي.

٩ - حرب: نخوتهم (السودة). في الحدود وفي ناحية الكوير. رئيسهم الشيخ طعمة الصالح. ومن قراهم قرية (خالد).

١٠ - الساجرة: في الموصل رئيسهم محمد علي بن فتحي.

١١ - الجواله: رئيسهم فتحي بن عبد الله يسكنون في قرية (تل البعور) ويسمونها الكردي (شاملي). وهم في الاكثر رحالة والاغلبية هناك كردي. وفروعهم في العراق:

(١) البسابسة. رئيسهم درويش الحسين في شاملي.

(٢) أبو شريف. رئيسهم سلوم الحميد. ومنهم في سورية.

(٣) الهناريون.

(٤) المشاعلة.

ومنهم في أنحاء العبيد. نخوتهم (مرشود). وفروعهم الاخرى: أبو ثابت، والكديرات، وأبو رمثة، وأبو صلحة، والعيذان، والطماسنة، والجعفرية، والطربوك.

١٢ - المحريث: متفرقون. يسكنون سورية والعراق. ويقولون ان رؤساء زوبع منهم. ومن فروعهم العازل، والمهاني في سورية. وفروعهم في العراق:

(١) التعميرات. رئيسهم شبايع العباس الصالح. يسكنون (العكر) ومهروت وحد مكسر ومواطن اخرى. نخوتهم (معن).

(٢) أبو عيثة. رئيسهم سلوم بن احمد المطر وتوفي. ويسكنون (أبا جحاش) و(دريدر) و(أم العصافير) و(ديي) في أنحاء بغداد وما يقرب منها. وفروعهم: (بو جميل) رئيسهم نصيف العلي. و(حليقات) رئيسهم وادي البلاش، و(أبو سلمان) ويقال لهم (الرجييون) رئيسهم سلمان العلي. و(بو عوتين) رئيسهم محمد السلطان. و(البركات) رئيسهم علوان بن عبد الله.

علمت ذلك من رشيد السلوم في ٢ - ٣ - ١٩٣٣م. وتوفي نحو سنة ١٩٤٤م. وكذا من مصلح الحبيب احد رؤسائهم. وهو الذي ذكر القروع. ومنهم في الموصل يرجعون إلى (البركات) في ناحية تلكيف رئيسهم شهاب

الاحمد. ومنهم في اليوسفية وفي الصمدية وفي الحويجة مع العيد. وأبو عامر يعدون أبو عيثة منهم.

١٣ - أبو شري: رئيسهم غافل بن عباس. ونخوتهم معن. في أراضي شيشبار في اليوسفية. وفروعهم:

(١) أبو علي. الرؤساء.

(٢) أبو حمد.

وهؤلاء يرجعون إلى سنس رأسا.

١٤ - العاصي.

١٥ - الفامية: وهم (زيد). ويعدون في عداد طيء. رئيسهم دحام بن معرف في شمامك من ناحية الكوير. وقراهم: أبو شتية، ومطراد شرابي. ونخوتهم (العمرو) و(حمير). ويرأسهم حلو المطلق ومحمد الفارس وهم نحو ستين بيتاً. ومنهم من يسمى (زبيداً) ومنهم من يسمى (فليته) ولا نعرف ما إذا كانت لهؤلاء علاقة بأل فليت من السيد.

١٦ - الغتامة: أصلهم (العراصرة). رئيسهم حمو اليوسف. ونخوتهم شمخة.

١٧ - بنو فريز: رئيسهم الشيخ ابراهيم بن رومي في نفس الموصل. ومنهم في سورية.

١٨ - المعامرة: رئيسهم احمد العازل. نخوتهم (العمرو). وهم نحو ١٥٠ بيتاً.

ويصعب تحديد عشائر طيء، ومنهم العراصرة والرزيح والمسارة. وهم متفرقون في انحاء عديدة ومنهم في تلعفر وغيرها من انحاء الموصل وألوية العراق وفي جنوب الفرات (العلبات) من طيء. أكد لي ما ذكرت الشيخ أحمد الصالح العباوي وابن أخ الشيخ حسن العباوي في ٢٧ - ٢ - ١٩٥٥م بأن والده الشيخ صالح العباوي هو الرئيس اليوم.

ويلحق بهم:

١ - الجبران. رئيسهم طاهر التّمّو. في قرية مركبة في شمامك.

٢ - أبو عامر:

نخوتهم (كوثة). وفي اليوم الكبير (معن). وهم من سنس من عشائر طيء. استقلوا بأسمهم. يقيمون في الراشدية واليوسفية وفي أبي غريب وأنحاء الحلة، وقسم منهم في الكوفة. ويرجعون قسما إلى المدللين وقسما إلى الضريس. ولم نستطع ان نعين هذه الاقسام. وهذه فرقهم:

١ - أبو غزال: رئيسهم فياض الشيخان. في أبي غريب وقسم منهم في الراشدية.

(١) بو حسن. رئيسهم نصر بن محمود.

(٢) أبو ثامر.

(٣) أبو يوسف. الرئيس منهم.

٢ - المواهة: رئيسهم الشيخ ثامر المحسن بن محمد بن حمد الشبلي وهو رئيس الكل في أنحاء اليوسفية والحلة. وفروعهم:

(١) أبو عساف.

(٢) أبو جسام.

(٣) أبو درياس.

(٤) أبو دندل.

(٥) أبو شبيب.

(٦) أبو شبلي. الرؤساء.

٣ - أبو شعبان: رئيسهم محل الدرويش في اليوسفية. وتوفي والآن ابنه عبد المحل. وفروعهم:

(١) أبو علي . الرؤساء .

(٢) أبو ناصر .

(٣) أبو كاظم .

(٤) أبو قياض .

(٥) أبو بحر .

٤ - بو خميس : رئيسهم شيخ علي الفياض العلي . فرقة الرؤساء في الراشدية . وقد توفي . والآن رئيسهم فهد الفياض . وفروعهم :

(١) بو علي . أولاد فياض العلي منهم .

(٢) أبو حمد .

(٣) أبو عويد .

(٤) المتوج .

(٥) أبو طعان .

(٦) أبو عليوي .

(٧) أبو عبد الامام .

(٨) الشولي .

(٩) المطاردة . ومنهم أبو شعيب . وهؤلاء جميعاً في الراشدية .

(١٠) بو جلب علي . في الرزاة (كربلاء) .

■ - حرارة : رئيسهم محمود المغير . والآن ابنه عبد الله في الراشدية ومنهم أبو هلال رئيسهم سكران الجواد ، وأبو حنود رئيسهم علي العيسى .

٦ - الكطيشات . رئيسهم خضير العباس وتوفي والآن ابنه عبد الله . وهم في الراشدية والفلوجة والرمادي .



الشيخ مكبان الحاج عبادي - الفتلة

٧ - صباخنة. رئيسهم عبد الله العودة في الراشدية وتوفي والآن ابنه نجم. وسكناهم في الكشك في اليوسفية ومنهم المخالبة وهم الرؤساء وأبو صبيخ رئيسهم حسين الصنّاع وأبو ياسين رئيسهم عبد المحسن، وأبو سويد، وأبو عيسى رئيسهم موسى الصالح وأبو فراج رئيسهم علي الصالح وهم في الراشدية واليوسفية.

٨ - أبو عيادة: رئيسهم كهية العنّاف وتوفي والآن ابنه علوان. في ابي غريب ومنهم: أبو كيلان الرؤساء وأبو بادي رئيسهم عبد الحميد الجعاري وأبو مجبل رئيسهم جواد الكاظم.

٩ - العميشات: رئيسهم حسين الهويجل في اليوسفية. ومنهم في ابي غريب.

١٠ - بو غزلان: رئيسهم مهدي الحسن. في الراشدية.

١١ - بو عطا الله: رئيسهم ناصر الحسين. في اليوسفية. ومنهم أبو رحبي الرؤساء وأبو سليمان رئيسهم حسين الناصر.

١٢ - بو محيي. رئيسهم علوان الحلال في اليوسفية. وفي أراضي ابي حلان. ومنهم أبو طي رئيسهم علي الشجره وأبو زهو ومنهم أبو دندل. رئيسهم حسين العلوان وأبو عري رئيسهم خضير المخيلف.

١٣ - المسارة: رئيسهم حمد الفياض. في الراشدية. ومنهم الرشيد رئيسهم جاسم المحمد، والفرحات يرأسهم محمد المحمود وعيد الفصيل.

١٤ - البغادة: رئيسهم عباس الشير في الراشدية.

١٥ - العامرية: رئيسهم عبد الله السيف في أراضي الزبيلية التابعة لكربلاء والحاج كربدي الذرب وقد توفي.

١٦ - أبو حجي طينة. رئيسهم مزهر الوناس. في الكوفة عند الجسر. ويقال ان (الشمرت) في التجف منهم كما ان الانباريين يعدون منهم.

هذا ما علمته من أولاد قياض العلي في ٢٥ حزيران سنة ١٩٣٦م

ومن غيرهم ممن في أبي غريب ورئيس الكل ثامر بن محسن بن حسين بن حمد الشبلي ويدعون أنهم في الاصل متكونون من ثلاثة اخوة سار ومسار وعامر...

٣ - الخزاعل:

الشائع أنها من (خزاعة) المعروفة، ويقال لهم اليوم (الخزاعل)، ويقطعون بأنهم من أولئك ولم تجد هذه العلاقة. ولعل التقارب اللفظي في الحروف ماق إلى ذلك.

كنت ذكرتهم في المجلد الخامس والسادس من تاريخ العراق بين احتلالين وبينت ان الخزاعل جمع خزعل وهو ابن الضبع والتسمية به شائعة. ومن مراجعة صبح الاعشى تبين ان طبياً تقسم إلى قبائل عديدة منها سنيس. والرئاسة فيهم للخزاعلة في ^(١) ~~البحر~~ مصر. وهي في بني يوسف بمدينة (سحاً) من الاعمال الغربية. وذكر الحمداني أن منهم طائفة في البطائح من بلاد العراق. ^(٢) ~~وهي~~ ونحوهم (اخوة فاطمة) وقديماً كانت إمارة قوية حدودها من العرجة إلى نهر الكوفة كما هو المحفوظ المعروف منذ القرن الحادي عشر فما بعده وهذا زمن نهوضهم ولهم صلة بوقائع عديدة... وبالعبيد وبالمنتفق على ما هو مبين في تاريخ العراق بين احتلالين.

فلم يبق ريب في أنهم من طيء من سنيس، ولم يكونوا من خزاعة لما ورد في هذا النص. وذكر منهم العبيد. وهل هؤلاء من سنيس؟ والمحفوظ خلاف هذا والظاهر أنهم غيرهم إذ لم يتعرض لورودهم العراق. وما جاء عن الخزاعل في بعض الاشعار للمتأخرين من أنهم من خزاعة يدل على عدم المعرفة بأصل نسيهم.

(١) صبح الاعشى ج ١ ص ٣٢١ و ٣٢٢ وتاريخ العراق بين احتلالين ج ٥. و ج ٦.

ولا يلتفت إلى ما جاء في كتاب (عامان في الفرات) وكذا ما جاء
نقلا عنه في كتاب (معجم قبائل العرب). وكذا ما ورد في كتاب (على
هامش الجزء الخامس من تاريخ العراق بين احتلالين) فهذه متأخرة ونقلت
المسموع ووقفت عنده. ومن النص المذكور علمنا أقدم ذكر لهم،
ووجودهم في العراق من القرن الثامن الهجري بل من أيام الحمداني وقبل
ذلك. فهي من أقدم العشائر الطائفة المعروفة في العراق. وفي القرون
الآخيرة كانت لها الأمانة المعروفة في حوادث تاريخ العراق.

وفي عشائر البسام:

"نازلون غربي السماوة، والقول فيهم انهم السحاب اذا انهالت،
والاسود اذا صالت، كرامهم شجعان، وشجعانهم أكرم من كان، نفوسهم
على الكرم محافظة... شرقوا في العلى واتهموا، وغربوا في نيلها
واشاموا، يحمد طارقهم ويشغل بذكرهم مفارقهم... أبناء رجل واحد.
اهـ"

وذكر من عشائرهم:

١ - الشيب.

٢ - الصكر.

٣ - الحاج عبد الله.

٤ - آل غانم ويقال لهم السلطان في الرميثة.

قال: وعددهم ستة آلاف سقمان، وأربعة آلاف من الفرسان... إلى
أن قال أما مكاسبهم فهي الحراثات في الشلب على الأنهار المتصلة ليلاً
ونهاراً...

وقال السيد رشيد آل السعدي في كتابه (غاية المراد في الخيل
الجياد):

"هم في غاية القوة والكثرة والشجاعة والكرم... وكان شيخهم

مطلق ابن كريدي، وهو رجل ذكي فارس. " اهـ^(١)

وهؤلاء ينزعمون اليوم إلى فروع عديدة:

١ - آل شلال: رئيسهم محمد آل عبطان. وتوفي سنة ١٩٣٧م فخلفه اخوه الشيخ سلمان وهو نائب سنة ١٩٣٨م ويدعى خيال الخيل ابو ياسر. والآن الرئيس الشيخ ياسر آل سلمان العبطان. وهذه سلسلة الرئيس الشيخ سلمان فهو ابن عبطان بن طلال بن بلبول بن شلال. وشلال هذا بن صكر ابن سلمان بن عباس بن محمد. ويقولون ان أصل هذا الفخذ غانم ولعله أبعد أكثر. وللرئيس أخوة وهم سرحان ومحمد ومشذوب، وان محمد العبطان توفي وله ابن اسمه فرحان.

والرئاسة اليوم موزعة. وجاء تفصيلها في كتاب قلب الفرات الاوسط (ج ٢ ص ٩٥).

يسكنون في الشنافية، وناحية العباس، والروحي في ناحية المليحة، والطويلة من ناحية الصلاحية وهو ابن نجم وهؤلاء لم يكونوا رؤساء عامين. وأفخاذهم:

(١) آل بلبول. الرؤساء. رئيسهم سلمان العبطان. والآن ابنه الشيخ ياسر.

(٢) الرواشد. فرع من آل بلبول. رئيسهم دغيم آل براك، ومنهم الكرفوش. رئيسهم فرج آل ناصر في الرميثة في الطحيرية.

(٣) آل حمود. رئيسهم محمد آل غازي بن دريس.

(٤) آل محسن. رئيسهم جريو بن علي آل حمود.

وعد صاحب قلب الفرات الاوسط من فروعهم: (آل دجين)، و(آل سبتي)، و(آل محمد)، و(آل صكر).

(١) غاية المراد في الخيل الجياد ص ٣٦ وقد تعرض فيه لبعض العشائر... طبع في الهند.

٢ - آل مغامس. يرأسهم جساب آل حمادي، وشعلان آل سلمان الظاهر. يسكنون مع آل شلال ومغامس أخو بلبول بن شلال. وأفخاذهم:

- (١) آل محيسن. الرؤساء.
- (٢) آل ظاهر. رئيسهم شعلان آل سلمان الظاهر.
- (٣) آل مرزوك. رئيسهم شعلان آل سلمان الظاهر.
- (٤) أبو كريدي. رئيسهم شعلان آل عبار بن كريدي.
- (٥) آل ذرب. رئيسهم سربوت بن صحن.
- (٦) آل بندر. رئيسهم لطيف بن سلطان آل حمود.
- (٧) الظويرون. رئيسهم أبو عمشة آل رميح.

٣ - أبو حمد: يرأسهم عزوز وسلمان أولاد شرمهي بن محمد آل رخيص. وهم في أراضي مخيرة الشافعية ويسكنون في أراضي الشبل، وفي الرميثة، وفي العفشان وفي المشخاب. وهم أولاد (حمد الحمود) المشهور. وتوفي حمده الحمد سنة ١١٩١ هـ. وتوفي ابنه حمد الحمود سنة ١٢١٤ هـ^(١) وهذا الأخير رأس الفخذ.

٤ - أبو محمد: وهؤلاء مع أبو حمد يقال لهم (أهل الطحيتين)، والرئاسة في أبو حمد وجدهم الأعلى حمد الحمود. ومن فرقهم:

- (١) آل شبيب. وهؤلاء في الشافعية في الملاحة. رئيسهم حسن آل باجي وأعمامه في المنتفق.
- (٢) آل الحاج عبد الله. يرأسهم كوك آل وليد ومدلول آل مشاري. يقيمون في الرميثة في أراضي الطحيرية.
- (٣) آل الحاج محسن. رئيسهم شمran آل وادي في المشخاب. والآن قليلون مع الفتلة وفي الصلاحية مشتون.

(١) مجموعة عمر رمضان وعندي مخطوطتها الاصلية.

(٤) أبو صكر. رئيسهم حريز آل حمود بن محسن وقد توفي والآن
شاني النهار وهم في العطشان من الشناقية. ويتصلون مع الخزاعل بصكر
ابن سلمان بن عباس باشا.

قال فخامة العمري: هم من الخزاعل إلا أنهم مستقلون بإدارة
زراعتهم في ناحية الشناقية وكثرتهم متجولة بأغنامهم.

٥ - آل كرنوص. رئيسهم مسعر آل مزعل. وقد توفي، يسكنون في
الرميثة في أراضي طحيرية.

ومن مراجعة كتاب عشائر العرب للبسام والحوادث التاريخية وما بينه
لي الشيخ سلمان العبطان نقطع بمكان الفروع المذكورة. وهؤلاء بعثت
قسما منهم الوقائع، منهم في المتفق أعمام حسن الباجي، ومنهم في أنحاء
بلد ولا يزالون يحفظون صلتهم. وكثرتهم في الديوانية في الشناقية وفي
الغماس والمليحة والصلاحية، والرميثة.

اقتبست غالب أحوالهم الحاضرة من الشيخ سلمان العبطان ومن أخيه
الشيخ مشدوب آل عبطان وكانا ذوي خبرة كاملة. وكانت بيانات الشيخ
مشدوب في ٢ نيسان سنة ١٩٣٤.

٤ - آل شبل:

من عشائر الشامية في الغماس من حد الشناقية إلى الأوريج. قال
فخامة الأستاذ مصطفى العمري: أنهم من أكبر عشائر اللواء وأهمها باعتبار
حددها ونفوذ رجالها إلا أن ماليتهم ضيقة، فيميل بعضهم إلى السرقات
وتعتبر قبيلتهم من الخزاعل. وأن قوة الخزاعل بها، وكان من رأيه أن
تعطى لهم أراضي ليقوموا بزراعتها.

وقال لي الشيخ وداي العطية أنهم من طيء ولم يستطع أن يرجعهم
إلى عشيرة من عشائرهم المعروفة ولا شك أنهم من عشائر سبب لا يختلفون
عن رؤسائهم. وهذا يؤيده الاتصال بالخزاعل أو الخزاعلة. ورئاسة
الخزاعل عليهم رئاسة نفوذ والا فهؤلاء لهم رؤساء منهم. ونخوتهم (أولاد

شبل)، و(حيزة). وسمعت أنهم من شمر. والظاهر أنهم دخلهم بعض عشائر شمر فقل ذلك. ولهذا لم تلتفت إلى ما جاء في نهاية الارب عن الشبل من أنهم بطن من بني مهدي من القحطانية،^(١) عداها الحمداني.

ولعل المنقول المحفوظ من أنهم من طيء كان سبب الصلة والمرجع أنهم من سنيس من عشائر الخزاعل أنفسهم.

وفرقهم الحاضرة:

١ - آل لجام: يرأسهم سلمان العبطان ومحمد العبطان من الخزاعل.

وفروعهم:

(١) آل صادق. ورئيسهم كاظم آل علي آل عميش في الغماس وأبي زريج. ومنهم آل منصور. رئيسهم عبود الصايل، وآل ماضي. يرأسهم عباس الرغيد، ومحمد الخشان، وآل قطان (كقطان). رئيسهم عيدان الصويلح، وأبو الدين. رئيسهم عباس العلوي، وآل عميش. الرؤساء. رئيسهم كاظم بن علي آل عميش، وآل حسكر. رئيسهم عليوي آل سبية، ونفس آل صادق.

(٢) آل دهيم. رؤسائهم جاسم آل محمد آل دخين وحسن آل حمزة وموجد آل سماوي في أراضي البطيلة. ومنهم نفس آل دهيم. يرأسهم محمد الحمزة العواد، ومناحي بن حمود العواد، وهم آل جريم. رئيسهم هديرس آل عبود، وآل هديب. رئيسهم سماوي آل عطية. ومنهم آل سويد. رئيسهم جاسم آل محمد، وآل خنفر. رئيسهم عباس المظيهر، وآل سليمة. رئيسهم عبد آل محمد، وآل ناصر. رئيسهم موجد السماوي، وآل هرموش. رئيسهم جاسم آل محمد آل دخين.

(٣) آل بصري. رئيسهم ابن فرج.

(١) نهاية الارب ص ٩١ و ٣٤٤.

٢ - آل خزيم. رئيسهم شعلان بن سلمان آل ظاهر من الخزاعل.

وفروعهم:

(١) آل حوتر. رئيسهم حسين آل زغير وهم الرؤساء. والمعروف أنهم من العزة. والشيخ حسين كبير النفس، قوي الارادة، صادق القول. قال ذلك فخامة الامتاذ مصطفى العمري. ومنهم الشمير. منهم الرئيس. والخليفة رئيسهم عيسى آل سراج. والحاجم. رئيسهم عبد الزهرة الزعير.

(٢) ألبو بديوي. يرأسهم موجد السلطان آل جاسم، وكريم الساجت. ومنهم: العيسى، وأبو خرسة.

(٣) اللهيات. رئيسهم مطلق آل عبطان. وهم من اللهب. ومنهم: آل سالم، وآل ظلال، والقوي (الفوج).

(٤) آل فرطوس. رئيسهم عبد الرضا آل مذب وهؤلاء أصلهم من خفاجة الشنافية ومنهم من عددهم من غزي. وهو الاشبه بالصواب. وسكنوا معهم. ونخوتهم (كوشة). ومنهم قسم كبير بين ربيعة والمباح ومن افخاذهم في الشبل:

١. آل حمد. رئيسهم احمد الكوشى

ب. آل حمود. رئيسهم حرجان الدغيث.

ج. آل شتيوي. رئيسهم عبد الرضا المدب.

ومنهم مع ربيعة: ألبو جابر وهم الرؤساء، وأبو خليفة والحجية، والجروخ، وأبو حستين، وأبو ملوح، وبيت وريد، وأبو موينر وأبو حامد، والبديرات، وأبو شوكة، والكوامات والسمران. وهم تبع السراي وهم في علي الغربي والكوت والعمارة. ويزرعون الشلب والدجن (الحنطة والشعير) وغنامة ومجموعتهم كبيرة.

(٥) آل شاووش. ويرأسهم بازول آل عفان وعلج العواد، وناطور.

ومنهم آل بشن، وآل جنديل، وأبو زوي، والبطوش، وآل كتوش. رئيسهم صلبوخ النويصر.

(٦) أبو سويعة. رئيسهم ديوان القنّين (الكتّين).

(٧) آل سباهي. رئيسهم كصاب الهبري.

آل شبل الجلثة:

يسكنون في ناحية الجفارة (الحيرة) التابعة لقضاء أبي صخير في هور المايح. رئيسهم حسين الزغير. وأكثر افخاذهم مشتركة. وهذه فرقهم:

١ - آل حويّر. رئيسهم حسين آل زغير. فرقة الرؤساء. وقد اكد الكثيرون انهم من عشيرة العزة. وافخاذهم:

(١) آل خليفة.

(٢) آل شمير. منهم الرئيس.

(٣) آل حاجم.

٢ - اللّهيّات. اصلهم من اللّهيّات وفروعهم:

(١) أبو بديوي.

(٢) أبو سويعة.

(٣) آل سباهي.

ويرأسهم عبد المهدي الحاج جبار، وحمزة الكسار. وهم من اقارب بيت توحلة في الموصل.

ومن فرق اللّهيّات الساكنين في الجفارة:

١ - آل شاتي. رئيسهم عبد المهدي الحاج جبار فرقة الرؤساء.

٢ - آل زكي.

٣ - أبو شاهر.

٤ - أبو حسين.

٥ - أبو حوطة.

٦ - الفنهرة.

٧ - أبو شيخ علي.

ومن اللهيات (بنو ليث) وهم مع الفتلة.

٣ - آل فرطوس. أصلهم من خفاجة أو من غزي. رئيسهم عبد الرضا المذنب. وقد مر ذكرهم.

٤ - آل مايح. رئيسهم جبار أبو حليل وهو عارفة آل مايح وابنه مدفون.

٥ - أبو زيارة.

٦ - آل كاصي.

٧ - العكارات. رئيسهم فرهود الحرملك. يسكنون في هور المايح.

٨ - آل عبد عون. رئيسهم عبد علي الكاظم.

٩ - الجالدة.

١٠ - أبو خليوي.

١١ - الجواسم.

وهؤلاء في الحيرة في أراضي الكوفة.

حصلت على هذه المعلومات من الشيخ مشدوب آل عبطان وهم أخواله فكانت معرفته مئنة تدل على خبرة تامة، وهكذا قابلتها مع ما حصلته من غيره فوجدته موافقا، وفيه تفصيلات زائدة... وكان ذلك في ٢ نيسان ١٩٣٤م. ونظرا للعلاقة المشهودة ليس من الصواب أن تنفك أحدهما عن الأخرى. لاسيما أننا نرى رؤساء أفخاذهم من الخزاعل. ولذا ذكرناهم بعدهم.

٥ - اليسار:

من عشائر طيء الكبيرة. نخوتهم (اكتطع) جاءتهم من أخوالهم والاهم فهم معن من منبس من اليسار المذكورين رئيسهم رشيد بن عيزان. توفي والآن يرأسهم شتان بن عيزان، وطامي بن سلمان الكعبيد، يسكنون في

المهناوية، وفي المحاويل في البدع والعبارة والويسية ومرونية وهمينية وفي الخواص، والناصرية من الحلة، وفي أبي سميح، وفي الحسينية، وفي نهر الحر والجمالية، في كربلاء، ويقال لهم الظواهر، وكثرتهم في المهناوية وما يجاورها. وهم أكثر من الفي نسمة. ومنهم في سورية رئيسهم علي السلطان. وفي تلعفر رحالة. ومنهم من نخوته (معن)، و(سعدة)، و(هميان). ومنهم في شمامك ورئيسهم حسين المحمد وقد توفي. ويتكلمون الكردية. وكانت بينهم وبين ديزه بى حروب فتصالحوا أخيراً فتزوج الرئيس من كل عشيرة بنت الآخر. وصارت بينهم ألفة ومات النزاع. وإن أمير طييء حنش الحمود الهوار من العساف في ناحية الكوير في شمامك تابع قضاء مخمور. تزوج بنت خضر بك من أمراء ديزه بى كما أن هذا تزوج بنت حمود أخت حنش.

فرقهم:

١ - الهديب: يرأسهم شنان بن عيزان وشافي بن كعيد وقد توفي. وهؤلاء في أراضي المهناوية بجوار الفتلة. ومنهم في جهة الموصل والحلة.

وفروعهم:

(١) الرزيح. رئيسهم سلمان الكعيد. توفي والآن ابنه طامي. ومنهم في شمامك رئيسهم محمد الجاسم.

(٢) الظويهر.

(٣) نفس الهديب. الرؤساء.

(٤) الصلوخ. رئيسهم عليوي الياس في المهناوية ومنهم من يعدهم تبع الهديب. ويسمون في سورية (سنانة).

٢ - الدولة. يرأسهم دعش الحسين وحتروش بن عيال. وهم أهل يادية. ويسمون في سورية (الخاروف) ورئيسهم فيها لالو بن خاروف.

٣ - الكوام: يرأسهم لفته الحسين وحسين السليم.

٤ - السبطة: رئيسهم رقام الشلاش توفي والآن هادي الجبر في المحاويل في أراضي البدع وحصن جعفر ويسمون (بو شاجم). ويتفرعون إلى:

(١) الجواد. رئيسهم عبد الكاظم بن الحاج جبر. في كربلاء وهم (العراعة) ومنهم من يعدهم فخذا مستقلاً.

(٢) الحقام. رئيسهم جبارة الحاج كاظم.

(٣) نفس السبطة. رئيسهم ردام الشلاش. توفي والآن أولاده.

(٤) الجشفي. رئيسهم نجم العبد العودة. من الصاخنة.

(٥) العراة. رئيسهم سالم السلطان.

(٦) الزيارة. رئيسهم خليف الحمزة.

(٧) أبو طلال. رئيسهم حسين العباس.

(٨) أبو خضير. رئيسهم علي المكاظم.

(٩) أبو علي. رئيسهم عبد الله بن حمزة.

(١٠) أبو علي. رئيسهم عبيد بن ناصر.

(١١) أبو خليل. رئيسهم منديل السماوي.

٥ - الهيجل: رئيسهم طراد الحاج محمود.

٦ - المعبيد: رئيسهم دهش العودة. توفي.

٧ - الليلي: رئيسهم محمد الحسن الليلي.

٨ - الشهاب: رئيسهم علي بن ظاهر الناعور. ويقال لهم (الشهابات)

في المهناوية.

٩ - النعيم: رئيسهم صبري العمران.

١٠ - البراطم او أبو براطم: رئيسهم دلي الشبيب في الويسية.

وزنكاح في اليهودية قرب الحلة. ومنهم من يقول من الجشعم.

١١ - النواصر: رئيسهم مدودي. يعدون من الجشعم.

١٢ - أبو زيد: رئيسهم زكاح السليم. في اليوسفية وفي القاضية من الحلة. ومنهم من يعدهم تبعاً.

١٣ - الناعور (الشهاب): رئيسهم علي الظاهر في المهناوية.

١٤ - المسافر: يرأسهم ياسين الحسون، وابنه خرباط يعدون تبعاً. وهم في الخواص. وقسم منهم شمر. وفروعهم:

(١) الحميد. رئيسهم عمران في الخواص.

(٢) الرحمة. رئيسهم عبد ربه.

(٣) الخميس.

(٤) المحمد.

(٥) المظهر.

(٦) الخاروف.

(٧) الخدام.

(٨) السليمان.

(٩) أبو جهمان. رئيسهم عبود الرستم في كربلاء.

١٥ - الشكر: رئيسهم ابن سماوي.

١٦ - الحثيان:

١٧ - الظاهر: رئيسهم بحر. في نهر الحسينية ويجاورهم المسعود. وهم فروع عديدة.

١٨ - العراصة: منهم في الحلة وفي الموصل. يرأسهم عبوش الهويري وظاهر الجاسم. وتوفي. ومنهم: المناكطة. رئيسهم حسن الخضري والمنصور. رئيسهم ظاهر وعبوش اولاد هويري.

١٩ - السنان: منهم في الحلة وفي الموصل. رؤساؤهم حنش الحديد وكلبو بن حميد الصلاوة ومحمد الحمزة.

- ٢٠ - الشواجم: منهم في الموصل. رئيسهم جاسم الرعوي.
- ٢١ - الشهيبيون: رئيسهم عويد المنوخ.
- ٢٢ - الدياب.
- ٢٣ - العساف: رئيسهم بحر. ومنهم في أنحاء الموصل.
- ٢٤ - الرطاطلة: رئيسهم أحمد الدياب. ومنهم في أنحاء الموصل.
- ٢٥ - السوكي: رئيسهم عبد الله المطر.
- ٢٦ - المحاميد: في الخازر نحو مائي بيت. رئيسهم حصيني. منهم في أنحاء الموصل.
- ٢٧ - أبو جواري: يرأسهم اسماعيل العموري والحاج عبد الله العساف.
- ٢٨ - الصوافة: رئيسهم عويد المحمود.
- ٢٩ - الحباب: يرأسهم خضر العويلح ونجرس العويد.
- ٣٠ - الفرهود: رؤساء الكل. رئيسهم علي السلطان العبوش الفندي.
- ومنهم: الهوى، والحليحل، والفرهودية، وشهيد عويم سوكي
- ٣١ - الفواضل: يرأسهم خلخال المصعب المدلب وحسن العاصي في أنحاء المحاريل. نخوتهم (أخوة موزة). ويقال انهم يرجعون إلى الجشعم.
- ٣٢ - الفريجات: هم الفريج. رئيسهم جاسم المحمد في المهناوية. ومنهم من بعدهم تبع الهديب.
- ٣٣ - الشفاعة: رئيسهم شخير موسى تبع السبطة. ويجاورهم الكريط والفتلة وخفاجة.

٦ - أبو جواري:

من اليسار ونخوتهم (اكتح) رئيسهم شهاب بن احمد المحيמד. في



الشيخ حبيب الخيزران - العزة

الضلوعية التابعة لناحية بلد من قضاء سامراء. وفي البحرية من الضلوعية وهي جزيرة كبيرة. أقرب إلى الضلوعية. وفي شرقهم خسر. وفروعهم:

(١) أبو عفير. منهم في الضلوعية. رئيسهم شهاب بن أحمد المحميد. وأصلهم من تلعفر. ولقبوا بهذا الاسم وأصله من عفر ويريدون تلعفر.

(٢) دواغنة (أبو دوغان). رئيسهم سلمان العلي الحمد. توفي والآن حسين العلي العيط. ومنهم في تكريت وفي مندلي وفي الضلوعية وفي البحرية. ومنهم:

١ - أبو شوك. منهم في الضلوعية. رئيسهم حسين العلي العيط.

٢ - وأبو سلمان العلي. ومنهم في أراضي الطحمانية من مندلي. رئيسهم علي المطلك. وهم: آل اسماعيل. فخذ الرؤساء. والفياض رئيسهم ملا نصيف العبد.

(٣) أبو شاجم من طين. يسكن قسم كبير منهم مع العزة. ويعدون منهم ويقال انهم من الشواجم الفخذ المذكور. وأفخاذهم:

١ - أبو صفيف. رئيسهم عباس بن محمود بن صالح بن حمد الصفيف.

٢ - أبو حسن العلي. رئيسهم هلال ابن حاجي سلمان.

ومر بنا ان أبو جوارى منهم في أنحاء الموصل، ومنهم مع اليسار في أنحاء الحلة وكربلاء.

٧ - المعين:

من طيء. يرجعون إلى منبس وهم في اليوسفية والجبية جي في هور رجب رئيسهم نوار الامين الصالح. وهم فخذ مستقل. ومن رؤسائهم بداع العفن وهم متجولون في الجزيرة. ومن هؤلاء (البوحداد). وكثرتهم في البيجي والفتحة.

٨ - الغرير:

ومن هؤلاء (الفرير) رؤساء المسمود. ويقال لهم (بنو فرير).
(الزراير). وهؤلاء من منبس وهم قليلون ليس لهم مجموعة كبيرة.
وقسم منهم في الموصل رئيسهم الشيخ ابراهيم بن رومي. والباقون في
سورية، وفي كربلاء ذكرتهم في المجلد الاول من هذه الموسوعة.

٩ - أبو عيسى:

من العشائر الكبيرة في لواء الدليم. ونخوتهم (عاوس). ويتفرع
هؤلاء الى:

١ - أبو مهنا:

رئيسهم هراطة النبي رنجن الكل يتوفي وخلفه ابنه عيفان. وقد توفي
والآن ابنه حسناوي. ومن أجدادهم خليفة من طيء تزوج بنت عيسى.
وسموا آل مهنا. ولم أعلم من محفوظهم أكثر من هذا. وفروعهم:

(١) أبو كريطي. بالعامرية يرأسهم فرحان الحميد ومركب المطر.
ومنهم: الجوثيات. رئيسهم فرحان الحميد، وأبو مرير. رئيسهم مركب
المطر.

(٢) الهريمات. بالمويطحة رئيسهم فرحان الظاهر. ومنهم: أبو
مرزوك. وبوظاهر الحمد.

(٣) أبو عابد. بالحصي في جانب الشامية من الفلوجة. رئيسهم
رشيد السعود. ومنهم: العمور. وأبو عابد وهما اخوان.

(٤) أبو هوا. بالحصي. رئيسهم علي السويط. والآن ابنه ابراهيم
ومنهم: الحنايش، وأبو سلطان.

(٥) أبو خالد. بالحصي. رئيسهم محمد الصالح.

(٦) أبو خميس. بالحصي. يرأسهم رشيد الشحان ودلف العلي.
ومنهم: أبو سباع، وأبو خميس.

(٧) أبو يوسف. بالحصي. رئيسهم جاسم السعود.

(٨) أبو محمد الجاسم. بالعامرية. رئيسهم عباس العبد الفرحان.
ومنهم: أبو ظاهر، والمناصير، وأبو حوري، وأبو عطوان.

(٩) الفحيلات. بالحصي. رئيسهم علي الفحيل.

(١٠) أبو مهنا. أصل الفخذ وهم الرؤساء. ومنهم: أبو عبد
الجادر، والبتّي، وأبو دعيج. رئيسهم مهنا الظاهر.

٢ - أبو صالح:

رئيسهم دخل العبد الباقي بن خلف بن علي بن جابر بن علي بن
خليفة بن سالم. نخوتهم (عوس). ويتفرعون إلى

(١) أبو حاتم. بالحصي من سن قنطان والنساف. رئيسهم سالم بن
فاضل الحبيب. وهم من اخوة صالح رأس الفخذ ومنهم: أبو فاضل:
رئيسهم سرحان العبد الفياض، وأبو سلطان. رئيسهم عيفان العنقوص،
وأبو كذيلة. رئيسهم سالم الفاضل.

(٢) أبو دهام. بالنساف. رئيسهم عبد الله الجرنان. توفي والآل ابنه
شويش. وهم من أبناء صالح رأس الفخذ. ومنهم: أبو ثليج، وأبو حسين
الرديني.

(٣) أبو خالد. بالنساف. رئيسهم فرحان البطي. ومنهم: أبو محمد
الجرب، وأبو حسين الخالد، وأبو غانم، وأبو رملة. رئيسهم فرحان
البطي بالشامية. غنامة ورحالة.

(٤) العواجيون. في بزيب من أراضي الصخرية. ومنهم أبو جابر.

(٥) أبو سلامة. بالنساف. رئيسهم عليج الجاسم (البعة). من أبناء

صالح أي من ذرية رأس الفخذ ومنهم: أبو غريبة، وأبو عساف.

(٦) أبو علي الخليفة. الرؤساء. يسكنون في بيرة وبزير.

علمت عنهم من علي الجولان من أبو سلامة وجماعة عن أصلها وفروعها ومواطنها. في ٢٣ - ١٠ - ١٩٣٩م.

ويلحق بهم:

(١) العويسات. ليسوا من أبو صالح ولم يستطع أحد من الجماعة الذين أخذت عنهم أن يرجعهم إلى ما يرجع إليه أولئك. ولعلمهم أعرف من غيرهم بذلك.

ومن أبو عيسى فرقة كبيرة تسكن مع بني حسن وتعد منها. ويقولون انهم من أبو عيسى هؤلاء.

أبو عيسى في أنحاء سامراء.

وأما أبو عيسى في أنحاء سامراء فإنهم من أبو مهنا على ما نقل الكثيرون وإن المرحوم الشيخ علي الكركم رحمه الله يرجع أنهم من أولئك. ويقولون إنهم أولاد خليف العيسى. وهم في مكشيفة نحو ثلاثمائة بيت. ونخوتهم (أولاد الشايب)، و(عوس). ويجاورهم أبو عباس، وبيكات تكريت والجزيرة. ويمدون من أقاربهم هراطة البني من أبو مهنا. وقالوا منهم (جمعة العيسى) في سورية.

ومن أبو عيسى من أكد أنهم سادة من أولاد زين العابدين. وإن تركي الفارس منهم سرد أسماءهم. وكان شيخاً طاعناً في السن، وانكر أن يكونوا من أبو عيسى الذين في الدليم. وفروعهم:

١ - البوسليمان. الرؤساء. رئيسهم الشيخ علي الكريم. والآن ابنه الشيخ غازي.

٢ - أبو أحيمد. يرأسهم تركي الفارس ومصطفى بن محمد بن

الفارم ابن حسن بن مصطفى بن احيمد بن حسين . واحيمد رأس الفخذ
وان أخاه سليمان رأس الفخذ السابق .

٣ - أبو جثو . رئيسهم الحاج محمد الابراهيم بن محمد بن ابراهيم
ابن خليل بن أحمد بن جثو بن جميل بن خلف . وخلف هذا وحسين
الخلف أخوة .

٤ - أبو خضير . رئيسهم منصور بن حنين الحمادي .

٥ - المخالبة . رئيسهم محمد الصالح . وهؤلاء أولاد أخت وأصلهم
من ربيعة .

١٠ - عشيرة بني سبعة :

هؤلاء من طيء إلا ان بعض البيوت منهم تدعي انها سادة . وهي في
قلة ، والمشهور انهم من طيء ويؤكدون أنهم من العزة ومنهم في دير الزور
وفي تركيا . وفرقهم :

١ - أبو خضر : في تركيا رئيسهم محمد السلیمان الغنام . ولم
يتعرض البسام لأصلها وإنما ذكر منها الخضر فقال :

" ومنهم الخضر ذوو العيش النضر ، والجيش المضر ، القامعين
المعادين . مكنهم بين نصيبين وماردين . لم يبق لغيرهم مطمعة إلا من
خيرهم ، ولم تعارضهم السحب الروائح إلا بتكرار حمدهم والمدائح . فاقوا
من قبلهم ، فاشتاق أهل زمانهم بعض فضلهم ، ولم تدرك لهم غاية ، ولا
وقف على نهاية . وأما الحرب فهم ولدها ، والبالغو أشدها ، والمعجلي
قراها ، إذا التقت قراها ، بيض قواضب ، وجرد سلاهب . وأما خيلهم فما
تجاريها الرياح ، ولا تباريها خطوات البارق ان لاح . عددها ٧٠٠ سابق ،
وألف من الرماة الحواذك . " اهـ ^(١)

(١) عشائر العرب للبسام - الدار العربية للموسوعات - بيروت .

٢ - الشللة: ونخوتهم (العمرو). ولعل هذا السبب في عدهم من العزة. يسكنون المسطاح في لواء كركوك وفي تل الشعير مع اللهيبي دون الزاب الكبير في شمامك. وجدهم محمد الخضر أعقب موسى وعامراً. وهم من بني سبعة. كما أكد لي الشيخ أحمد الصالح. ويرأسهم أحمد الجاسم ومحمد بن عامر العبد اللطيف بن خضر ومر البحث عنهم. وفروعهم:

(١) الموسى. يرأسهم محمد الموسى ومحمد العامر. ومنهم: العمران والدروبي والحيادرة والجاسم الشاعر والموسى المحمد.

(٢) المحمد العامر. رئيسهم محمد الصالح ومنهم: الجاسم والسوادي والحمد الجبر واللجي والكردي والحمد الظاهر والجنعان والحمزة والسلامة والسمان وأبو شارد والجليب وأبو دنون والمفتاح.

(٣) الكرعان. ويرأسهم محمد الغنام وجلو قرب العكيدات في دير الزور.

(٤) أبو دلوه. رئيسهم صنيف العبد الرحمن.

(٥) الحسين العامر. رئيسهم حميد الناييف.

(٦) العلي العامر.

(٧) العرار. وهؤلاء في الموصل. رئيسهم محمد صالح بن عبد المال في الجديدة والطواحية.

ومن قراهم في كركوك: الفاخرة والمسطاح في تل علي.

وقراهم في مخمور: الحلوه، وسيدوة، وكديلة، والصلاحية، والخالدية، وخريدان، ومهانة، وهيهاو.

١١ - الموالى:

وهؤلاء من طيء من بيت الامارة على ما هو المسموع. ويقال لهم

(الصبيحات). وهم في لواء الدليم. رئيسهم أحمد المناور. يسكنون الكرامة في أبي غريب ونخوتهم (صبحي). وتجاورهم عشيرة الجميلة وزوبع. وفروعهم:

(١) أبو حماني.

(٢) أبو ساير.

(٣) أبو حمود. الرؤساء.

(٤) الجواهنة. رئيسهم عويد بن علف. يسكنون مع أبو عيثة من الدليم. هذا. (والشورتان) يدعون أنهم من الموالي. يرأسهم فرحان بن ابراهيم السبع، ونابيل الكميد. والمعروف أنهم تبع الموالي. وغالب ما علمته كان من رئيسهم أحمد المناور في ١٨ تموز سنة ١٩٤٣ م.

١٢ - أبو مفرج:

أصلهم من طيء، من الموالي كما قالوا يسكنون الحويجة من لواء كركوك مع العبيد، وبين الحويجة والعظيم. رئيسهم عبد الرحمن الطيار. وهو شيخ طريقة. والآن ابنه سلمان العبد الرحمن نخوتهم (اخوة فرجة). وهم متجولون. وليس بصحيح عددهم من العبيد ومنهم في أراضي دحيلة والحركاوي وما جاور من أنحاء اليوسفية. يرأسهم صالح المحمد العمر وملا علي المحمد العمر. وفروعهم:

١ - أبو صالح. رئيسهم مجيد.

٢ - أبو زركة. رئيسهم سلمان بن عبد الرحمن.

٣ - الخشافة.

٤ - الجكاكات. رئيسهم حميد الذابل.

٥ - أبو عابر. رئيسهم جاكة بن بتسين. وهؤلاء أخوال صاحب الفخامة الاستاذ جميل المدفعي (رئيس وزراء العراق السابق).

- ٦ - أبو حيد. منهم بيت الطيار.
- ٧ - أبو جامل. رئيسهم اسماعيل العباس.
- ٨ - أبو رزوقي. رئيسهم مطر الحسن. يسكنون سامراء مع أبو باز.
- ٩ - أبو عليوي.
- ١٠ - الطوابنة. في أنحاء الموصل.
- ١١ - أبو ظاهر. رئيسهم صالح المحمد العمر.
- ١٢ - العلاونة. رئيسهم سهيل المصباح.
- ١٣ - المداينة. يعدون تبعاً. رئيسهم كامل العفون.

١٣ - أبو حمدان:

هؤلاء يعدون من الغرير والشهوان. فشتوا كثيراً وقد تكلمنا على الغرير في المجلد الاول من هذه الموسوعة. ومنهم من يعدهم من طيء رأساً. تفرقوا في أنحاء مختلفة ويتفرعون إلى

١ - أبو سلمان. في الزاب الاعلى. ومن قراهم (تل حميد). و(الكهش) على الزاب تماماً.

٢ - أبو حسين. يسكنون قرية (قبر العبد) بأرض الحاروي المتصل بقرية حمام علي. ومنهم في عدة قرى من ناحية حمام علي (ناحية الشورة). رئيسهم علي بن داود الصالح. ولهم قري بالغرير.

٣ - الشهوان. في ناحية شوان. والآن كلهم يتكلمون الكردية. ذكرتهم في المجلد الثاني من هذه الموسوعة.

٤ - أبو صباح. رئيسهم حافظ بن جناز. ويسكنون الحويجة قرب الزاب. ويعدون إخوة أبو حمدان. ومنهم من يجعلهم في عداد شمر. وقديماً يقال لهم (الغرير والشوان). وكان يتكون منهم (لواء أبو صباح)،

فبعثرتهم الحوادث. وغالبهم مال إلى الغرير. ومنهم في الصخريجة
وشيشبار. رئيسهم الحاج حسين العبد الله الحمد الحسين الراشد. وهؤلاء
من الغرير من أبو جنديل. ويقال لهم (أبو جناد). ومنهم أبو حسن،
والمظالمة، وأبو حسين، وأبو عيادة، والمراشدة، وأبو سيد، وأبو
ياسين.

٥ - الساجد. في طوز خورماتو. في أراضي الحلوة مع أبو جنديل.
ويقال لهم (أبو سيد). ويسكنون مع الغرير.

٦ - اللطيف. في أراضي الحلوة.

٧ - أبو حمدون. في أراضي الحلوة.

٨ - أبو حياص. في بلد روز (براز الروز) مع بني تميم.

٩ - أبو جنديل. في الزاب. ومنهم في اليوسفية. وأبو جناد منهم
مع الغرير. ويسكنون في قرية صابونجي وكروم في القنطرة والكبية التابعة
لناحية حمام علي.

١٠ - أبو اسحاك (اسحق). ومنهم (أبو شرف) قرب القنطرة (ألتون
كوبري).

١١ - أبو دولة. قرب الزاب الأسفل.

١٢ - البكر.

١٣ - الشكر.

١٤ - أبو حمد المحمد.

١٥ - البكمان. في أراضي الحلوة.

١٦ - أبو سيود. في أراضي الحلوة.

١٧ - أبو حادث. في أراضي الحلوة.

١٨ - الغرير. في قرية صابونجي وما جاورها.



مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

(١)

الإجوال العامة سياسة العشائر

العشائر لم يكونوا كأهل المدن يرضخون للأوامر رغبة أو رهبة. فليس من السهل حكمهم أو التحكم فيهم. وما ذلك إلا لقلة السلطة أو ضعف الإدارة في التسلط عليهم. وكيف تستطيع السلطة أدامة السيطرة والعشائر الكبيرة تعتمد قوتها، فلا ترضى بالانقياد لكل أمر. وربما كان هذا مما يمنع الدولة أن تتدخل في الشؤون الكبيرة ويصعب أمر الإدارة. فتكتفي تارة بالطاعة الاسمية أو بالضرائب التزرة... وتظهر حوادث الدول في العشائر الضخمة وفي عشائر الحدود وما مائل بخذلان ذريع في حين أو أحيان.

وكانت عشائر زبيد ذات قوة وسلطة. ويتكون منها غالب العشائر التي اشتركت في الفتوح، واستمرت في المحافظة على قوتها مدة طويلة. ومثلها العشائر القحطانية، فتركها الدول وشأنها في غالب الأزمان. وفي الحكم العثماني شغلت الدولة كثيراً بهؤلاء أو لم تجد وقتاً للالتفات إليها.

وامارة طيء جرت لها من الحوادث المهمة ما يبصر بحالتها السياسية وبقدرتها، ولا نريد أن نعيد ما جاء في التاريخ. وإنما نشير إلى بعض الأمثلة للوقوف على الوضع. ومن ذلك ما كان أيام (فراسنقر) حينما التجأ

إلى العراق ومعه (أمير طيء)^(١) ومن هذا القبيل أن بعض أمراء الجيش قال لسلطان مصر بعد عزل أمير طيء ونصب غيره أن الفرصة سانحة أن نوقع بالأمير المعزول فقال له أياك ثم أياك أن تعيد مثل هذا القول أو تفوه به. وظهر الجواب في التجاء الأمير المعزول الذي رأى نفرة من دولته ما رأى فمال إلى العراق.

ومن ذلك ما وقع لشيخ الإسلام ابن تيمية حينما غضبت عليه الدولة المصرية لمسائل دينية مسخط بها بعض العلماء عليه، فجاء أمير طيء ملتماً العفو عنه فأجيب طلبه مع أن السلطان كان في حذر من مخالفة العلماء مع الرغبة في أن يكون بنجوة من التضييق عليه. خاف أن يميل الأمراء مع أحد فيعلن سلطنته، ومن ثم تكون الوقعة به. ففي هذه المرة رأى الخوف من أمير طيء أكبر فيما لو خالفه. واعتقد أن خطر مخالفته صار أشد ضرراً من مخالفة العلماء الذين هم تحت مراقبته والاتصال به.

ومن الأمثلة أن دولة مصر أدخلت أمر العشائر في الصلح المعقود بينها وبين المغول. وأن لا يتدخل بشؤونها السلغاية نفسها والخشية من إثارة الفلاقل من طريقها كما وقع ذلك فعلاً في حوادث سابقة...

ولعل هذا أول اتفاق دولي لمنع العشائر من التدخل في أمور الدول في الحدود لإيجاد قلاقل أو أحداث نزاع قد يؤدي إلى حرب بين دولتين متجاورتين.

وهكذا تجري الأمثلة في الحوادث العديدة التي لا تحصى... ولا شك أن تاريخ الأمانة يشعر بسياساتها الداخلية والخارجية. وفي تاريخ العجلائية والتركمان ما يعين الأوضاع أمثال هذه.

وفي العهد العثماني استخدمت الدولة عشائر الكرد، وعشائر العرب لحروبها، أو للقيام بأمر بسط سيطرتها في الوقائع. وهذا كثير في التاريخ

(١) تاريخ العراق بين احتلالين ج ١.

العثماني وظهر في اليزيدية والمنتفق وزبيد والغريز والشهوان وآل بابان، وأمرآء العمادية. ويهمننا هنا (عشائر العرب) ومن أكبرها عشائر طيء. فقد كانت الرئاسة فيها بدت في أمرائهم (آل أبي ريشة) ظهوروا في حصار بغداد أثناء الحروب الايرانية، ومما يعين سياسة الدولة مرة في استخدامهما، وأخرى في أمر القضاء عليها.

وتظهر قيمة العشائر في العلاقات الدولية. أو في الحاجة الملحة لل عشيرة أيام القحط وقلة الامطار، أو الالتجاء عندما تتدافع العشائر أو عندما يقع النزاع بين العشيرة والدولة أو في حالة التجول لطلب الكلأ في أراضي دولة مجاورة، إلى آخر ما لا يحصى من الاسباب. وفي هذه الحالة يحتاج الاداري إلى مهارة، وان يكون مزوداً بوقائع القطر لا سيما العشائر والا وقع في أخطاء ضارة بالعشائر والدولة معاً. وان هذه الادارة من أعظم ما يتطلب في عشائر الحدود.

ومن حوادث الحدود ما أوقع السواداء الاكرم عمر باشا بعشيرة الهماوند الكردية مما دعا إلى غضب دولته عليه من جراء هذه الفعلة المغلوطة في وقيعته بعشيرة من عشائر الحدود. وكانت قبل ذلك جريت في اللباس غلطها وأملها ان لا ترتكب مثل ذلك.

ولا يقل الامر أهمية فيما يقع بين العشائر المتجاورة في المملكة الواحدة. فإن النزاع البسيط قد يؤدي إلى حروب طاحنة ومتوالية. والاداري الحازم من أعظم واجب عليه أن يشعر بما يتوقع حدوثه فيندارك أمره، أو إنه اذا سبقه الحادث تمكن من السيطرة عليه ليحدد النزاع ويقطع دابره بين عشيرتين أو عشائر. وفي حوادث التاريخ الشيء الكثير من ذلك. ومنها يعرف الخرق أو الحزم. فهو محك. ومن جهة اخرى ان رؤساء العشائر قد يظهرون القدرة والموهبة في وضع اليد على الحادث فلا يدعون مجالاً للتوسع فيقمع في الحال. وقد يفرط الامر في النزاع بين العشائر المتجاورة فيحاولون تحديده وتضييق نطاقه.

ولا شك ان هذا الاجمال يعين الحالة. وهناك الاتفاقات بين العشائر لحفظ كيائها تجاه ما تشعر بقوة من نذرها (ضدها). ويطول استعراض ذلك مما يحتاج إلى حنكة ومهارة ونفوذ نظر من الرؤساء أو الإدارة. والضرورة تدعو إلى التوسع في الامثلة ونقدها وتحريروها فيها بسعة إلا أننا لا نزال في حاجة إلى بيان مذكرات في وقائع خاصة أو استعراض الوقائع وما ارتكب فيها من أخطاء. وفي التجارب عبرة ودروس عظيمة لمن يتأهب لإدارة مثل هذه المجموعات.

والامثلة على الغلط وسوء التدبير كثيرة لا تحصى. وهي مشاهدة في وقائع كثيرة جداً.

وليس من بعيد ما كان بين عشائر شمر وبين عشائر الحدود في الشام في أيامنا كما وقع بين شمر والعكيدات أو البكارة أو ما حدث بين عشائر العراق بين شمر وألبو منبوت. وبين العزة والعبيد وعشائر أخرى. وحوادث الحدود لا تحصى وتدعو دائماً إلى التفاهم بين الحكومتين لتلافي الخطر، والتقليل من الضائعات أو ما يخلط أن تؤذي إليه الحالة. مما كان يودع في الحال إلى (مجلس الحكيم) وكان العقل رايها، والحكمة من خير ما يتذرع به. والغرض أمانة الضمائن أو الغضاضة بأي وجه كان والا فإن الدول قد تستفيد أحياناً من ذلك لاثارة الفتن وتوليد الخصام أو الشحنة. وحدود العراق كثيرة. ومن الضروري التيقظ في أمر إدارة العشائر حذر حدوث ما يكدر الصفو بين المتجاورين وهكذا بين عشائرنا في الحدود أو بين هؤلاء وبين المجاورين. وقدرة الإدارة تنجلي في حسن التوفيق بينها وبين هذه العشائر. والسلطة القوية لا يفيد وحدها ما لم تكن مقرونة بحكمة وعدل. وحوادث بني لام وكعب لا تحصى كما أن حوادث الضفير وشمر، وعترة كثيرة. وهكذا سائر العشائر حتى الضعيفة تنضم إلى القوية. أو تهرب من وجه الدولة فتكلفها العناء.

وفي الداخل يحتاج الأمر إلى التعقل والبصيرة أكثر والا أدى الحادث إلى ما يجز إليه من مصائب تدمير وقتل. والسياسة القويمة لا تهمل وسيلة،

ولا تغفل معرفة بل تكون على بصيرة تامة. وفي هذا لا تخسر الدولة بل ربحها في ان لا تخسر ما يتوقع حدوثه من جراء حركة طائشة أو خرق من موظف فتؤثر فيها وفي العشيرة أو العشائر. ولا نقطع بأهمال الوقائع أو وهنها. وليس كل الوقائع مما يصح أن ينتفع به. ولا يقال في الاهمال والاغفال إلا لما كان تافها لا يستحق الالتفات.

والامر المهم ان لا تعد من المصلحة اذلال هذه العشائر بالنظر لما وقع أو يقع. وانما المطلوب التفاهم من طريقه وان لا ترضى بوجه ان تتحكم هذه وامثالها بالعشائر الصغيرة بل يجب الاحتفاظ بالموازنة، ومراعاة العدل، فلا تقبل الدولة بالاعتداء بامل كسر نشاط عشيرة واذلالها لشنقاد للموظف الطائش واتخاذ الذرائع للوقية بها لا ان تفسح المجال بل تمنع من الاعتداء في مراعاة الهدوء والراحة. وفي هذا ربح. والطيش مذموم في كل الاحوال.

وفي آب سنة ١٩٤٦م من شهر رمضان سنة ١٣٦٥هـ جرى حادث مؤلم بين شمر وبين البو متيوت والجحيش في أنحاء الموصل، ف وقعت مذابح طاحنة بين الفريقين تضاربت الأناء في أنفاسها، والسبب الداعي لها. ومن مراجعة حوادث سنين نرى وقائع عديدة بين شمر والعكيدات، وبينهم وبين عشائر أخرى. والسبب ان هذه العشيرة لها مكانتها من أيام العثمانيين، وحوادثها معروفة في أنحاء سنجار. وهي شغل الحكومة الشاغلة. ولكنها اليوم صارت في (الحدود) من العراق فلا تنكر مكانتها من حيث السياسة ومن نواحي عديدة لا يهمل شأنها، ولا يصح أن تترك...

ومن أخرى قوة لا يخشى منها المجاورون، وربما تتحكم بهم ولا تلين لهم، وعلى كثرتها ليس لها مواطن رزق، ولا مدار معيشة فتضطر أن تأخذ (الخاوة) أو (الخوة)، وان تشتغل بالتهريب، وان تتولى بعض الالتزامات من الدولة، والعقود معها وتستدعي ما أدى إلى سخط المجاورين، وغضب بعض التجار في الموصل بوضع اليد على مثل هذه الامور، فزاد التذمر منهم، وكان هؤلاء أي شمر يملكون قرى في سنجار،

فأدى ذلك إلى نفرة أصحاب القرى مثل أبو متيوت فتنجملت النفرة واتفق الكل على معارضة هذه العشيرة، والتنديد بها في كل حادث يصدر منها. . . ومن أكبرها نفرة أولئك التجار من أهل الموصل من أجل أنهم لم يكونوا أحراراً في تصرفاتهم مع الخارج وهو مورد رزق الكثيرين، فسلب منهم، واستولى على مرافقهم رجال هذه العشيرة فحرموا الفائدة ولم يتفاهموا معهم.

كل هذا أدى إلى التشنيع عليهم، وسبب أن ينطق جماعات بأقلامهم، ويتشكوا بلسانهم، وتظلموا منهم الأمر الذي جعل صوتهم عالياً في الصحف، والتنديدات عظيمة منهم، ولكنها من جهة واحدة ولا مناضل أو مدافع عن رجال شمر. وقد صدق سعد الشيرازي في قوله ما معناه أن القلم بيد الأعداء يكتبون ما أوحاه لهم من حنق، وما دعا من تنديد، فأتخذ وسيلة على خلاف حقيقة الرضخ أو إكباره وعلى ما هو مؤثر في الرأي العام باظهار أن شمر من النجاسة العظام في وقت نرى الرزق عندهم محدوداً، ولا طريق للتنعش، بل ~~اختلاف كبير~~ يراد منهم أن يموتوا جوعاً دون أن يعملوا لبقائهم، وأن ~~يخربوا مواردهم~~ فصاروا يتاجرون أيضاً. ولم يتفاهموا معهم في التجارة. والحاجة الاقتصادية تؤدي إلى أكبر من ذلك دون التفاهم من طريقه. فما العمل نجاء ذلك؟ فهل نكتفي بالنسكين للحوادث بالقوة فلم نتخذ للامر تدابير ناجعة بحيث نذل لحد أن تتبعثر حالتها وان تدمر، ولا نقنع لها باب رزق يؤدي إلى اعاشتها، فندعها تتدهور فتحرم الاستفادة منها في مواطن الحاجة الملحوظة لا سيما بعد منع الغزو. فلم نتخذ ما يلزم؟

ان هذه (السياسة) في مثل هذه وغيرها تحتاج إلى عقل فعال جوال، وان الحكمة تدعو إلى محافظة الموازنة، وأن تنال الأمة الطمأنينة لا بالفتك والتدمير بل من طريق التوجيه الاجتماعي والاقتصادي، والحالة لا تداوى مع بقاء العوامل الحاكمة أو المتحكمة دون ان يؤخذ من زمامها لتصد غوائل عديدة.



الشيخ مهاوش الجاسم - ابو محمد في اليوسفية

ولا تفترق هذه عن ادارة (عشائر الحدود). والحادث بين عشائرننا. وهكذا يقال في الوجهة الاخرى بأن تعالج من طريق ألبو متيوت. والاسباب الداعية لتحسين السياسة لا يتم بقبول عيشتها وافسادها بل مراعاة ما يساعد على حياتها، ويقوي شأنها في معيشتها بأفساح المجال للعمل المؤدي إلى الحياة، والانتعاش والنشاط بحيث يكون الارتباط من طريقه وان تشعر بالنفع، وتتأكد المصلحة، فتكون حارساً أميناً، وقوة مكيئة مرتبطة بالدولة وعينا ساهرة لا تنام، وان لم تكن هناك حراسة من الدولة بل نجد الارتباط قوياً والصلة متينة، والثقة متبادلة. وهكذا يقال في عشيرة ألبو متيوت بالاصغاء إلى مطالبها المشروعة المقبولة بإيجاد حل لا يخل بحقوق الآخرين وهكذا يقال في العشائر الكبيرة الاخرى، ولزوم توجيهها توجيهاً صالحاً وان تنال مكانتها القوية، ووضعها اللائق.

ولا يصح ان نوضع قواعد للاعاشة، وطرائق للادارة. وانما هناك الحكمة، وحسن الثقة، والاعتماد ورعاية المصلحة فلا يعد أي عمل منها مضراً، ولا ان تسخط الدولة دائماً لتؤدي الحاجة المنشودة. والحادث الموضوع البحث لم يتدارك بل ما هو إلا سلسلة من الصلات التاريخية، لا يغيرها الوضع من جراء حادث بعينه. والحزم ان يتعقب الموضوع من طريق التاريخ، ويجتث من اصله... وان لا يتحرك الاداري حركة طائشة، أو يقوم بأمر مغلوط بل يراقب الامور خشية ان يفرط ما لا تحمد عقباه. وليس القصد اذلال أحد المتنازعين بل رفع الخلاف بوجه صحيح.

هذا. وان حلول الفصل، ومذاكرات المنازعات، والاختلاف الحاصل من اتجاه النظر المتباين، والاتصال بآمال كل طرف استدلالاً بالظواهر مما يسهل هذه المعرفة ذات العلاقة بالعرف العام، كما ان الاتصال بالاوضاع الاخرى بين العشائر التي لا علاقة لها بهؤلاء من صور الحل أمثال الضفير، وعنزة وسائر العشائر ممن هم بدوي، وأقرب للعرف والعادات المألوفة بين الكل. مما يجلو عن العرض، ويكشف عن الآمال، ويبصر بالحل.

وهكذا يقال في العشائر المتجاورة وما يحدث بينها غالباً من وقائع. وأمر تلافيها سهل بالتفاهم. ونرى وضع شمر اليوم أشبه بوضع طييء في العهود السابقة وحسن الإدارة في الجوار ضرورة لازمة وتدل على حنكة.

والى الآن لم نر تدبيراً سديداً، في تسهيل أمر هذه المعرفة ولم تتخذ الوسائل العلمية للاتصال بأمر العشائر وتنظيم مطالبها تنظيماً علمياً بحيث تدخل المطالب في دراسة اجتماعية وحقوقية وتوجه توجيهها صالحاً، أو أن تراعي الأوضاع ويتدرب عليها للدخول في أمر الإدارة أو ما يمسها... ومثل ذلك أفصاح المجال للمباحث الموسعة.

وفي هذا نرى لزوم تكوين المعرفة الحقوقية والتاريخية لصالح الإدارة وتمكين أعمالها مفرونة بالسياسة السليمة. وإذا كانت تشكيلاتنا في أمر الحدود والمنازعات العشائرية الكبيرة نافعة ولم تتكون إدارة موسعة بالوجه المطلوب فلا ريب أن الحاجة تقضي باستخدام إداريين حازمين باختيارهم لالوية الحدود والالوية المتكونة من أغلبية العشائر لئلا تقع أغلاط تكلف الدولة سوء السمعة في الخارج، وأخيراً حقوق الإدارة والأضرار الكبيرة في الداخل.

والى الآن لم نشاهد مذكرات من رجال الإدارة في هذا الشأن ممن عمل في الحدود، أو ممن قام بأعمال تتعلق بعشائر الداخل مما يعين نهجاً، أو تدبيراً ناجحاً في نظر أولئك ليمهد التفكير في الإدارة الصالحة، ولا رأينا من قام بنشر بعض قرارات التحكيم مما يهم نشره لما فيه من مطالب.

ومن الضروري أن نشير إلى أن الصلات قوية بين سيادة العشائر وبين العرف المتكون بين عشيرة وعشيرة دون روابط أفراد عشيرة بآخرين من نفس تلك العشيرة.

(٢)

الخصومات والعرف والعلاقات بين العشائر

تاريخ النزاع بين العشائر قديم. وهذه تركز في الغالب إلى قوتها. ثم إلى (الحكم) أو العارفة وليس لهم عرف عام. وإنما لكل عشيرة عرف نتيجة أزمان منطوية أو اثره وتحكم. وفي العشائر الزيدية والطائية العرف مشترك تقريباً ولا يختلف أو يتهاين كثيراً. وكانت على هذا دون استعانة بسلطة.

وكنتم تكلمت في العرف البدوي وخصوماته^(١) في المجلد الأول من هذه الموسوعة. والبدواة محدودة في قضايها. وفي هذا يشترك أهل الأرياف في الغالب ولكن الأرياف اكتسبت عوائد جديدة لا ينكر وجودها فيمن حلت محله.

ولاشك ان اللجوء إلى الحكم، أو العارفة إنما كان للخشية مما يجر إليه النزاع من حروب طاحنة ومستمرة. ولذا يستهدف الحسم تطيب الخواطر في الدرجة الأولى بإعادة اللفة. ولا يتخلى العارفة من مراعاة الحكمة وتعيين وجه الحق في الحل لقطع دابر النزاع بان ينقل إلى اعماق القضية. ثم صار الإداري يقوم بما يقوم به بالاشتراك مع المحكمين.

(١) عشائر العراق ج ١.

وحل أصل النزاع من أسهل الأمور أو أنه في درجة متأخرة. وإنما الغاية التقريب ومراعاة الحل المرضي لاجتثاث ما هو سبب التخاصم.

وان الأرياف أحدثت مشكلات جديدة كالانتفاع من الأرضين لا الغزو ولا أيجاد عدااء لاستغلال الحروب، والاستفادة من المقارعات نفسها وإنما هي في الأكثر ذات علاقة بالبدو، وبأهل الأرياف بعضهم مع بعض مما دعا ان تنشأ أوضاع لم تكن مألوفة. ومن ثم يستدعي الأمر الحل في هذه المشكلات. وربما كان خطرها أعظم لما تؤدي إليه من حروب دائمة، ومنازعات أو معارك طاحنة بين المتجاورين فتسلب راحتهم وقل ان كانت تتدخل الدولة فتقضي على النزاع وتقف بكل عشيرة عند حدها اما لتهاون او غفلة او ما مائل.

واذا تدخلت فإنما كان بأمل ان تتمكن سلطتها أو أن تستوفي حقوقها أو تستغل النزاع للقضاء على أحد المتنازعين فيكون وسيلة سائحة. وهكذا قل ان يرى الحق ظاهرا في جهة أو من ثم يختار (الحكم) وربما تكسب الحكومة قوة بمساعدة الضعيف لتقضي بعض مصالحها المعلقة أو تقوية سلطتها استعانة بالفريق الضعيف، وتظهر سياستها في هذا التدخل لأمر غير ما وقع عليه النزاع. والحوادث التاريخية مثل هذه تعين ضعف سياسة الدولة العثمانية واستغلالها للاوضاع.

ومن المهم ذكره ان الحكومة قد تكون سلطتها قوية وقدرتها ظاهرة فتدرك أصل النزاع ويواعه، فتسعى للقضاء عليه دون الركون إلى الاستغلال. فتعطي في الحل على طريقة مستقيمة. وهذا قليل في العهود السابقة. ومن السخف ان تلجأ إلى القوي فتساعده. وفي هذا ضياع السياسة الرشيدة والحق والعدل معا فالأمر لم يكن بالسهل لاسيما عند تعادل القوي أو اختلافها. وتعدد القوي في مطالبه الجائرة، ومن الواجب ان يحتمي الضعيف بقوة الحكومة فيجد له ناصرا قويا.

والوقائع اليومية، والحوادث التاريخية مما يسترشد به دائما اذا كان

ذلك مقروناً بتدقيق الحادث، وإدراك صور الحل بمعرفة كنه الوقائع وما ينطوي ضمنها من آمال كل فريق. فالحذق يميّط اللثام ويسهل أمر الحل. والمصاعب التي تعترض في هذا السبيل كثيرة جداً بل قد تكون بعيدة أو مبتعدة عن الغرض، فتحتاج إلى سيطرة وتغلب. وهذه توضيحها الحالات المشهودة والأوضاع، فتكون أقرب إلى التفهم.

ولا نقول كل الوقائع بمثابة واحدة من التعقيد، أو ما يخشى أمرها ويتوقع خطرها. ولكن الأولى أن نتدبر الموضوع من جميع وجوهه لنتيسر الوصول إلى حل صريح وصحيح أو نمضي في طريقة سالمة ناجحة في حسم النزاع.

وبلاحظ أن حياة العشائر الريفية تعين ما انفردوا به مثل المنازعات على الأراضي أو الاعتداء على المزروعات، أو على الماشية، أو غير ذلك من حقوق شرب أو حدود. والاعتداء على الأشخاص أو على العرض... فمن الضروري الإطلاع على أوجه الخلاف وبواعثه وحيث لا يصعب الحل بأن ندرك ما وراء ظاهره من حاجات مدنية أو اقتصادية دعت للخلاف.

وبهذا تتفاضل قدرة (الحكم) أو (العارفة) ومهارة الإداري ونفوذه نظره. ولا ينكر أن بعض الحوادث تضطرب فيها الآراء فيخفي الغرض أو يتصلب المتنازعون فيعسر الحل، أو أن الطرفين يحاولان الحسم الإداري بأي وجه كان ليعودوا إلى نضالهما... أو أن يكون ذلك ممثلاً رغبة أحدهما في الحل.

ومثل هذه يجب أن تعرف. فيوجه الهدف. وكل ما تباعد الطرفان فلا يدع الحازم تدبيره وإلا وذهب عمله هباء. وفي هذه الحالة يجب إدراك الحق وإن لا يفكته الإداري ولا يعمل ما خفي، أو ما كتم القوم إبداءه.

ذلك ما يعين حقيقة الأوضاع. وحيث نخشى أن نميل إلى أمر لا يعد صواباً. وكل واحد من المتنازعين في أدلته يستهدف غرضاً. والرأي

الحقيقي يظهر البواطن ويعين مكان الحل .

اننا في هذه الحالة نحتاج إلى قدرة سياسية وقضائية معاً . وقد يعرض للمرء بأن مثل هذه لا توجد في الغالب . والخطل سائد في كثير من رأينا . ولا يزال وجه النزاع بادياً . وهنا لا يهمننا الطعن بالادارة . وانما تدعو الحاجة إلى الترجية . ولا نلثفت إلى أقوال مثل هذه .

تولدت عندنا مشاكل عديدة ولا شك ان هذه كغيرها تحسم بوجه مهما كان نوعها بيد الجاهل والعالم . . . ولم يكن المقصود الحسم المطلق والا فبوسع كل أحد ان يقطع النزاع ظاهراً استناداً إلى السلطة . ولكنه لم يعمل شيئاً اذا لم يكن زاد في المصيبة . ويعيننا بيان المشاكل بالنظر لقانون العشائر في الأرياف .

فإن الغاء الغزو مما حرم العشائر من فوائد ، أو منافع كانوا يظنونها الوسيلة المهمة لبقاء حياتهم فلم يطرأ على هذه الحياة خطر وزالت بما فيها من عرف . فلا شك ان المسؤولية يجب أن تكون محدودة وخاصة بالمسؤول إلا ان تكون اجماعية . فنسأل الجميع كمال في (القسامة) المعروفة في الشريعة الاسلامية . فاذا لم يعرف القاتل في قرية أو قبيلة فلا ينبغي ان نتهاون في الحل بأن نسأل الكل . أوضحت ذلك في المجلد الاول من هذه الموسوعة . وعندنا في وقائع عديدة الزمت الادارة المتهم الذي لم تتحقق الجريمة عليه دون مراعاة مسؤولية القرية أو العشيرة التي وقع بالقرب منها الحادث مما يستدعي مسؤوليتها . ولعل بقاء المسؤولية لغير الجاني اعتراف من الادارة بضعف تشكيلاتها وبمعجزتها عن تطبيق الحق . واذا كان هذا تدبيراً مقبولاً في حق البدو الرحل لضرورة قاهرة ، فلا ينبغي أن يسوغ في الأرياف فهم أهل قرى اولا يختلفون عنهم . ولم نر قانوناً في أمة يلزم بالمسؤولية غير المسؤول حقيقة .

كانت الادارة غير منسلطة ، وان الجاني كان معترا بعشيرته . وفي هذا حماية له لفقدان القدرة في مطاردته . ومن ثم تركن العشائر إلى مراعاة

المعرف ولكننا نرى الاجحاف مع وجود السلطة والاولى مراعاة القانون العام. وان تصلب الادارة واصرارها في الدوام على تطبيقه مع اثاره قضيه في المجالس النيابية المتواليه مما يدعو إلى الاستغراب ويحث الامل على لزوم الغاء هذا القانون في القريب العاجل. ولذا لم اتعرض لتفصيل مسؤوليات أفراد العشيرة بالنظر للجاني وبيان العرف الخاص بها.

والامل ان تزول الوصمة عن العراق في انه يحكم على الجاني وعلى أقاربه بسبب ما أحدث من جريمة، فالضرورة تدعو إلى الرضوخ إلى القانون العام كما اضطرت الادارة إلى فصل منازعات الاراضي بعد اكمال تسويتها بايداعها إلى المحاكم. ومثلها الاحوال الشخصية اودعت إلى المحاكم الشرعية كما كانت.

وعلى كل حال لا بأنلف تطبيق (قانون العشائر) على الأرياف بعد ان كان الشرع سائداً في البلاد مدة أكثر من الف سنة، والقانون العام بعده، وبعد أن كان وضعنا الحقوقي تابعاً لذلك القانون. كما لا يصح تطبيقه على أهل الأرياف وهم أهل القرى الصغيرة أو أهل المزارع المحدودة التي هي أشبه بالقرى أو جزء منها ولا شك ان زوال قسم منه وخروجه عن دائرة التطبيق مما يسهل الغاء تماماً أو أبقاء محصوراً فيما يحدث بين العشائر بعضها مع بعض في الداخل والخارج في حين أن التحكيم في قوانيننا مقرر ومن السهل مراجعة أحكامه وتطبيقه عليهم.

كان وضع هذا القانون قبل تشكيل (المجالس النيابية). والآن تشترك الامة في وضع قوانينها. فالعشائر نواب في مجالسنا. وهم يشرعون القوانين علينا ولكنهم لم يقبلوا أن تكون شاملة للجميع بل على أهل المدن دونهم. وهذا من أغرب ما رأينا.

عرف الأرياف وعلاقته بالبدو

ان قانون العشائر لا تظهر الحاجة إليه في (العشائر الريفية). فلا يرضى أحد أن يكون مسؤولاً دون أن يرتكب وزراً. لان هؤلاء لا يختلفون عن أهل المدن كثيراً. وأهل الأرياف استقروا في مواطن وتركوا التجول إلا أحياناً ولدوافع خاصة ومن ثم صاروا كأهل المدن. وبشوالي الأيام فقدوا خصائص البدو الكثيرة. والعلاقة بالبدو لا تنكر ويجب أن تكون مدنية وتابعة للحقوق الحديثة. ولكن جرت بعض الحوادث على العرف العشائري لانه القانون المعمول به.

من ذلك ما وقع بين شجر والعبيد وهذه أقرب إلى أيماننا واتصالنا بحوادثها، فرأيت أن أبدي وجهات النظر في (مفهوم الحل) فيها للتبصرة. ولعل النظر إلى ما اتخذته الفريقان للتذرع بالاهداف مما يدعو للالتفات. في هذه القضية نحاول أن نعرف الاتجاه الحقوقي لما تجلى من تضارب الآراء لاستجلاء الغامض عند اضطراب الافهام في أمر الحل فما تمسك به أهل البادية وأهل الأرياف من المعارضات يكشف عن قدرة في التوجيه، واطهار العرف. وهذا يحتاج إلى دراسة عميقة، وتدقيق بالغ حده.

وهنا أقول إن هذه العشائر كل منها بمقام أسرة في تناصرها وتعاونها، أو انها أسرة موسعة فالتضامن مكين. بقيت كما كانت، أو حافظت على وضع الاسرة لما رأت من الحاجة إلى الاحتفاظ، وتحميمها قوة العشيرة، فكانت ضرورة التلازم ظاهرة في التعاون للذود عن كيانها. وهذا مشاهد في كل عشيرة. وربما تتجاوز العشائر حدود حماية الحقوق، فتتخذ القوة ذريعة للاعتداء...

فإذا قلنا كان جرى بين شمر والعبيد كذا فالمقصود تعيين الاتجاه بينهما. ومن هذا القبيل قضايا القتل والمعارك. حاولت الإدارة الإصلاح بين هاتين العشيرتين بقصد إماتة النزاع واجتثاثه من أصله. ومن ثم كان ما وصل إليه المحكمون لم يتجاوز الحل ظاهراً، فلم يكن حاسماً، قاطعاً للغضاضة.

كنت علمت من الشيخ جلوب الطرفة من شيوخ شمر طوكة أن المرحوم الشيخ عجبل الباور كان حينما سمع باشتباك العبيد مع عشيرة الصائح من شمر من جماعة المرحوم الشيخ جنعان الصديد سارع في أخبار رئيس عشائر زوبع (خميس الضاري)، والشيخ جلوب من رؤساء شمر طوكة بأن لا يسمعوا قولاً للشيخ جنعان حذر أن تتوسع الفتنة، وأن ينتظروا ما يكتب إليهما. رجاهم أن لا يعملوا أمراً، وأكد عليهم خوف انتشار الشر.

وهكذا رأيت رؤساء العبيد أبلغوا زعمهم في أماتة الضغائن. وكنت حاضراً في مجلس المذاكرة بلا علم مني بأنهم جاءوا لهذا الغرض. كنت زائراً للمرحوم الشيخ حمد الباسل باشا، فحدثني عن الفكرة. وأبدت ما علمته من الشيخ جلوب. ولما علمت بأمر المذاكرة وإن الاجتماع كان من أجلها ولم يلتئم المجلس بعد تركتهم وودعت الباشا، فأخبرت أنه تم الصلح، لكنه لم يتم حقيقة. وحدثت بعد ذلك حوادث محزنة مما لا محل لإبرادها.

ثم اجتمع العبيد وشمر في ١٥ و ١٦ نيسان سنة ١٩٤٣م ببغداد وفي هذا الاجتماع حضر المحكمون رؤساء العشائر الشيخ مشحن الحردان رئيس عشائر الدليم والشيخ محمد الرشيد البربوتي من شيوخ زبيد، والشيخ حبيب الخيزران رئيس عشائر العزة.

وخلاصة ما جرى أن المنازع فيه لم يكن أمراً يخص المطالبة بدماء القتلى من الفريقين (شمر والعبيد)، وإنما القضية الواجبة الحل أن عشيرة الصائح معن يرأسهم جنعان الصديد كانت تسكن الحويجة من مدة، وكذا

في أراضي العيث، وأنهم كانوا يتمتعون بخيرات تلك المواطن كما أن العبيد كذلك كان هذا شأنهم في تلك المواطن وسبب النزاع هو الأراضي، ولم تجر تسويتها بعد.

أما المنهوبات والقتلى فأنها ظواهر تلك الخصومات. فحل مثل هذه سهل. والمطلوب حسم أصل النزاع. وفي هذه المذاكرة اشترك الاداريون قائممقام سامراء، وقائم مقام الخالص، وقائم مقام كركوك لعلاقتهم في تعيين أوجه الخلاف وأصل النزاع، وبيان ما يتطلبه كل فريق وكلاهما لا يود أن يبوح بما عنده، أو يتحاشى من ذكر غرضه أو التعرض له وأن كان هو المقصود.

وفي الوقت نفسه قال المحكمون نوصي الحكومة بما يقضي عمله لحسم قضية الأراضي، واشرك شمر في مشروع الحويجة، وقالوا ان شمر كانوا من أمد قديم يسكنون الحويجة ويستفدون منها فلا يهمل حقهم، ولكن هذا لم يكن تدبيراً لا طريق لحسم هذه القضية لأعمال ادارية خاصة. فاكتفوا بالإصاء مع بيان كل فريق وجهة نظره وأدعائه بأنه من سكان الحويجة قديماً. وان رجال الادارة لم يرغبوا في الدخول بهذا الموضوع إذ لا صلاحية لهم في البت فيه، فطوي من البين وجعل موضوعاً خاصاً في حين أنه الاصل في موضوع النزاع.

ومن ثم انصرف المحكمون إلى حل النزاع فيما عهد اليهم. ولما كان قد نفى رؤساء العبيد أن يكون لهم يد في أمر القتل وانهم ليس لهم القدرة على غيرهم وأبدوا أنهم لا يعلمون بالقاتلين، فكان من رأي المحكمين أن يحلفوا رؤساء العبيد على (طريقة البدو) . . . حينئذ تصدى رؤساء شمر إلى القول بأن التحليف اهانة في حق المطلوب تحليفه، أو ظن به واشتباه من صحة كلامه فلم نشأ أن نعد رؤساء العبيد بهذا الوضع، فعدلوا عن التحليف، ولم يطلبوه حفظاً لمراعاة منزلة هؤلاء الرؤساء.

ومعنى هذا أنهم رضوا بإنهاء القضية ظاهراً، وأبدوا أنهم لم يبق نزاع

بينهم من جراء المنهوبات، والقتلى معاً، وحاولوا أن يظهروا انهم أقرب إلى الالفة، ولكن العبيد لم يرضوا بهذا الحل الظاهري الذي يراد به الحسم القانوني، وعدوا ذلك غير قاطع للنزاع. ولهذا لجأوا إلى ناحية مهمة في صحة الحل وتمكينه، وهي أنهم طلبوا (الدخالة) من جراء أن من أعفى عن اليمين، أو عما يستلزمه من دية وتعويضات لا يمنعه مانع من قبول الدخالة. وبذلك حاولوا أن يكون الصلح متيناً، وأن لا تبقى المطالبة مستمرة، أو لا يبقى حذر... أرادوا أن تكون الدخالة على أحد أفراد العشيرة. ولو لم يكن من وجوه العشيرة، فيصبروا في حماية الكل كما لو كان قائلاً وطلب دخالة (حماية)، فتضطر العشيرة كلها لحمايته. وهكذا العشيرة إذا طلبت الدخالة تكون ضمننا في حماية تلك العشيرة التي كانت معادية لها ومناضلة، فتصبح الالفة حاصلة، ويكون الحكم حاسماً للنزاع، فلم يبق مجال لاختراق الصلح أو تحكيم المحكمين، فتزول النفرة من اليمين. (يسمى بدمتهم أدناهم).

لم يوافق رؤساء شمر على ذلك وقالوا لا نقبل بالدخالة من جهة أن عشيرة العبيد منتشرة وأن (رؤساء العبيد) ليس لهم سلطة على العبيد كلهم، فليس من الصلاح أن نقبل الدخالة. لأننا لانكون بنجوة من ضرر العشيرة فكيف بأمر صيانتنا، وأن نكون بمأمن؟ ومن ثم لا يأتلف السلام، بل يتوقع الضرر دوماً... !

وقفت المطالب عند هذا الحد. وفيها يتجلى الذكاء العشائري، واتخاذ التدابير له أو محاولة ما هنالك، فيعرف ذلك من الجانبين، مع ملاحظة دقة المطالب من المتخاصمين والمقارعات الفكرية بصفاتها منهم ومن المحكمين، وكذا ما حاول الإداريون التملص منه.

ومن هذه يتجلى لنا أمر (السياسة العشائرية) وعلاقتها، والإدارة واتجاهها. أو خذلانها... وكذا ما يطلب منها من وجوه الحل في الحسم، أو ما يعدل به عن وجه الصواب، فيسعى كل للاقتناع من طريق الدليل، واستجلاب الحكم، فرأينا العجب في القدرة، وكذا الإداري خرج

كما دخل، وهكذا المحكمون دخلوا وخرجوا. وكل منهم معلوم بالمعرفة مشبع بالفكرة على وجه الصواب... ولكنهم اعترفوا بأنهم عادوا بالفشل الذريع.

والملاحظ أن الخصومات ظواهر، وإن وراءها ما يجب حله، ويحتاج إلى خبرة كاملة مكينة، مع علم غزير، وسياسة حقة... والذي يؤسف له أمر التناول في ما يقتضيه الحل السريع القاطع لتلا بدأب النزاع ويستمر. ولعل الالتفات كان يقتضي السرعة ويدعو للالفة، أو حدوث الصلح الحقيقي بحيث لا يضر الواحد للآخر نوايا سيئة... وخلافه لا يفيد البتة.

ومثلها يقال في بني لام سواء في سيطرتهم أو في أمر آخر وتاريخ هذه العشائر بل الامارات مما يستدعي الحل، ويؤدي بنا إلى المعرفة الصحيحة ولا يغيب عنا ما ذكر. وإنما يعرف من مجرى الحوادث التاريخية المهمة.

عرف العشائر

العشائر الريفية يجري بينها عرف. ومن اهم ما هنالك:

(١) النزاع على الارضين. وهذا أصل في وقائع طاحنة، وحروب مستمرة. ولعل التسوية آخر دواء لقطع الخصومات. ولا يهمنا إلا ما كان ضمن موضوع بحثنا. فالمقاطعات القريبة من المدن جرى حسمها، واستقرت تسويتها ولكن البعيدة لا تخلو من تحكم الرؤساء، وما حصلوه بعشائره حازوه لأنفسهم دونها. كأن هذه العشائر لم تنتفع من أرض ولم تباشر زراعا، ولا حرست أرضها بقوتها ودمائها.

وبذلك نرى حقوق الفلاحين متهكة. والمهم أكثر ما كان النزاع فيه قائما بين عشيرتين فأكثر وأصله من الأراضي الاميرية الصرفة مما لا يستغل أو أن الخلاف عليه مستمر... ولا قول في ما حسم. فقد أبدت المطالعة

فيه في أول الموسوعة. وإنما المهم ما لم يكن قد حسم. وهذا يدعو للاهتمام ويؤدي إلى النزاع الكبير.

وفي مواطن عديدة لا يزال النزاع قائماً ويؤدي أحياناً إلى وقائع مؤلمة. والامل أن يتولى حسم النزاع في الأراضي من كان ذا خبرة مكينة، ورأي حصيف وأرادة قوية وإدارة حقة. فأراضي العمارة وأراضي المتنق، وأراضي أخرى كثيرة سببت منازعات جمّة. ولا تزال من أهم مشاكل الأرضين في العراق.

وكنا نأمل من إدارتنا أن يقدموا مذكرات لمعرفة الآراء وصور الحل التي زاولوها، أو قاموا بامرّها في الأرضين أو في الدعاوى الكبيرة بين العشائر لتكون موضوع المناقشة فلم يتيسر لنا إلا ما علمناه من بعض الوقائع. وهذه مهما كانت كثيرة فإنها لا تعد شيئاً بالنظر للكل، لنذكر الأوضاع تماماً، ونتبين ما في الإدارة من صلاح أو غيره. وكان مثل هذه سر من الأسرار لا يصح أن يروح بها أحد أو لا يكون موضوع نقاش وأبداء رأي أو آراء. في حين أنها تكون الموضوع الاجتماعي والحقوقى والإداري.

ومن المهم أن نقول أن التسوية لم تحل خلافاً بوجه مرض، ولا راعت في كثير من المواطن حقوق الفلاحين، فكان هذه الأرضين لم يقم بها غير واحد أو أحاد في زراعتها واستغلالها، فمشكلة التسوية زادت في الطين بلة. ومنحت اللزّمة لأفراد معدودين باعتبارهم رؤساء، ولم يجسر أحد أن يطالب بحقوقه... والا فلا يعقل أن يستثمرها واحد أو أحاد. ومن ثم تولدت مصيبة عظيمة بحرمان الزراع من حقوق تصرفهم أو لزمتهم. وكان الأولى أن لا تجري تسوية ما لم تستطع الدولة السيطرة على الأراضي التي ترغب في إنهاء تسويتها وتثبت حقوق زراعتها.

وكل حل، أو مراعاة أي تدبير لا يكون ناجحاً أو ناجحاً ما لم تتسلط قوة الدولة، وتسجل ما بيد الفلاحين بأسمائهم، فتجعل نسبة عادلة بينهم

وبين الرؤساء، وما ذلك إلا لأن الرؤساء لا يزال نفوذهم قوياً بل لا يقل إلا بإعطاء كل ذي حق حقه، وأن تكون سلطة الدولة أقوى، فتتزع نسبة معينة منهم أو ينتظر إلى أن يسهل لها الحكم وأن يراعى فيما تمت تسويته طريقة تحديد حصة معينة للرؤساء من الأرضين في الحاصلات بأن تجعل لهم العشر فلا تدع مجالاً لأخذ أكثر من ذلك بتحوطات مهمة بالوجه الذي بينته في أول الموسوعة. وبذلك تتمكن سلطة الدولة من الحكم العادل الحاسم، فتظهر قدرتها بل بعملها هذا قوت النفوذ وخدمته. وهذا وبال عليها.

وهذه الحالة مهمة جداً بين العشيرة ورؤساؤها. لما فيها من تحكيمات. وهكذا ما جرى بين العشائر الريفية مثل العزة والعبيد. لا يختلف عما أبدته من عجز في الحل بين شمر والعبيد بل أكبر. أهملت التدابير من وقوع الحادث بل أظهرت غفلة أو غفوة عما كانت تتوقع حدوثه فاعترضت العين عن اتخاذ أي تدبير فحال يحول بدون وقوع الغائلة. وأصل كل ذلك النزاع على الأراضي، فلم أشأ أن تخربك ساكناً. والامثلة كثيرة يطول بنا ذكرها.

الكثير من العشائر

ولا يهمنا من هذه وغيرها في مواطن عديدة بقدر ما يهمنا من صور الحل الحق. وهذه مسلمة إلى معاون تموية أو رئيس لا يستطيع مقاومة المتنفذين، أو الوقوف في وجه هؤلاء المتسلطين مراعاة لحق. وقد حكى في بعض رجال التسوية حينما سأله هل يعطى الفلاح المستثمر حقوقه. فقال لي باستغراب كيف تقول ذلك؟ ولم أجد من يستثمر غير الرؤساء. ولما استطلعت دخيلة رأيه قال لي ان الذي يدعي بحق لا يعود يأمن على حياته، ولا يقدر أن يعيش هناك. وأقل ما يناله أن ينفي من تلك الانحاء والا فقتله أبسر كل يسير. ولا مطالب بدمه.

ولما ظهر (مشروع القانون المدني) كنت أهديت فيه مطالعة في أن تفريق اللزعة بينها وبين الأراضي الاميرية الصرفة، أو المتفوضة، والمملوكة كل هذه مما يشوش الامر واقترححت توحيد ذلك وان يجري التقسيم على

النهج الشرعي، وبينت الحالة... ليكون التقنين موحدا بإزالة صنوف الاراضي... وتوحيد الاوضاع المتنافرة والاحكام المتعددة في أمر واحد. لكن الادارة لا تريد في الاغلب أن تنفك عن هذه العلاقة. وربما كان الكثير منهم ينافح عنها. وكأن التشوش أولى وأسهل للتدخل، وعدم انقطاع العلاقة.

ولما كان الريفي محدداً بأرضه لا يستطيع أن يتجاوز على غيره، وأن الغير أيضاً لا يقدر أن يمد يده عليه والا قامت الفتنة وتوجه الحل، وظهر التحكيم... وما جرى حسمه وان كان في صالح الرؤساء إلا أن التسوية قطعت بعض المنازعات على الحدود والمقاتلات على الاراضي وان كان حرم الفلاح من استثماره...

(٢) المغارسات. والنزاع عليها. ان المغارسات أو الغراس جعل الريفي الصق بمكانه من غيره من أصحاب الاراضي، فهو ذو علاقة ببيستانه، وله اتصال بمفروساته. وهذه ولدت علاقة بالملأك، وبالحكومة في هذا الغرس. وللدولة سلطة ~~بمقتضى الرسوم~~ وكل هذا يدعو للالتفات. وهو طريق الحضارة. فأذا تكونت جملة بمهاتين تكونت القرية، وتقرب القرى يؤدي إلى تكون البلدة. وهكذا.

والمغارسات لها أحكامها من أيام شريعة حمورابي وقبلها من حين ظهر الغرس وتربية المفروسات. واستمر حتى عهد المسلمين فتولدت أحكام الغرس ومهما تضاربت آراء الفقهاء في هذه الاحكام فإن التعامل جرى، وولد حقوقاً لا يتنازل عنها الغارس بوجه.

وفي (كتاب النخل) تكلمت في الحقوق المتولدة بين الغارس ورب الارض، وعلاقتها بالحكومة، وما تعين من تعامل بين هؤلاء جميعاً... وسأعود إلى ذكر المغارسات في المجلد الرابع من هذه الموسوعة.

هذا. وللعرف والخصومات تفصيلات منها ما مر بيانه في المجلد الاول ومنها في هذه الموسوعة ولا مجال للتوسع بأكثر من هذا. والموضوع شائك يحتاج إلى مباحث مفصلة وإلى احتكاك آراء عديدة.

(٣)

أموال الأرياف

تكلمنا في خيل البدو، وفي ابلهم، وقصصهم وصيدهم. ومن أجل
أموال الأرياف الارضون والماشية من غنم وبقر وجاموس... وبعض هذه
مرت الاشارة اليها. وغالب النزاع جار عليها. ولما كانت العلاقة متصلة
بأهل الأرياف الاخرى رأينا أن نعيد النظر فيها مرة أخرى ونتناول
موضوعها بسعة زائدة كما نوضح عن (الصيد والفنص)، والاموال الاخرى
مما يعين وجهة الأرياف في أمرها في المجلد الرابع من هذه الموسوعة.
ليكون آخر المباحث.

(٤)

المجتمع العشائري

العشائر الزبيدية والطائفة متقاربة في عاداتها وتعاملاتها. والتفاوت المشهود في العرف إنما ولدته الاوضاع الخاصة من قوة وضعف أو تحكم وتسلط، واثره أو تعامل الموطن. وهذا المجتمع محدد بمكانه ونطاق تحوله. ولا يختلف كثيراً عن الصفات البدوية فالأرياف هذه أقرب للبدوة. ومقتنيات الكثير منها الإبل والخيل، إلا أن الغنم والبقر أكثر. والغنمة لا تخلو منهم عشيرة.

وفي الزواج، والافراح، والدعوة للحرب (النفير) تتشارك عشائر عديدة تتصل بهم النخوة، وتتمكن القربى، أو الحلف والاتفاق. والكل من حمير أو قحطان. ولهذه الصلة منزلة قوية في توكيد الاواصر. والمهم أن هؤلاء أكثر علاقة بالنخوة والقربى للبدو في المعيشة والحياة في ضروب الوانها. ويجدون ضرورة قوية لمعرفة الانساب وتحقيق القربى.

ويتجلى هذا بالسؤال من الجبوري وعلاقته بالعبيدي أو الدليمي. وهكذا كل منهم وصلته بالآخر. وبالزبيدي أو الجنابي. ولا محل لاعادة ما أشير إليه في محله. وأكبر من كل هذه الاشتراك في اللغة والآداب، وأثرهما الظاهر في المجتمع، وما يرمى إليه وترى تأثير ذلك بادياً حتى على المساكنين لهم من العشائر العدنانية.

وفي الحقيقة أن الاشتراك في المنافع ودفع الفوائت مما اضطرهم إلى هذه الاتفاقات وولد النخوة المشتركة وفي الاصل ان العشيرة يغلب عليها حال الاسرة أو أنها في الاصل اسرة.

وفي الاكثر تنطوي البداوة مع زيادة ما اقتبس من الأرياف. ولم تنعدم منهم القواعد العربية الاولى، ولم ينسوا أخبار من مضى من أجدادهم. ولم يخلوا في وقت من أوصاف العرب من المطالبة بالثأر، ولا يزالون ينعنون بالكرم، وبالشمم وحب التفادي بالنخوة. لا سيما أنهم أقرب إلى البداوة أو أنهم في حالة بين الريف والبداوة في الغالب. وهذه تؤكد ما مضى فهم أو مجالسهم العامة، ويكررون ما عرف، ويحكون ما جرى، فهم في تمرين واتصال بالماضي في مطالبه العديدة من غزو، وشعر، وأمثال، وقصص.





الشيخ ثامر السلطان - بنو ركاب

(٥)

المجتمع الديني

ان الامة العربية قامت بنصرة الاسلام والنضال عنه والدعوة له. فهو معتقدنا. وله علاقة مكينة بمجتمعنا أفراداً وجماعات. ومن المؤسف أنه أهمل أمره من مدة في المجتمع المدني، وفي العشائر. ولم يشغل من أذهان البادية إلا القليل وهذه بصغورها لم تعلم عنها إلا القليل ممزوجاً بخرافات ومنصلاً بأوهام بحيث صار القوم لا يعرفون سواها فيظنونها ديناً.

ومن مدة تركوا عبادة الخالق، والقيام بالفروضات واتصلوا بما هو ليس من الدين في شيء. ولم تروى في عقولهم (عقيدة القرآن) وما تنطق به آياته من إيمان بالله وبرسله وبأنبيائه وآثار الأصول الإسلامية التي اجملت المعتقد في آيات وحث على العبادة، وأمرت بالمعروف ونهت عن المنكر.

تباعدت عن هذه وصارت لا تريد أن تفهم معنى فاتحة الكتاب وكأن وضوحها اغلاق، فلم تدرك المعنى المأثور والصحيح منها، وكأن بيان الآيات ابهام.

وما ذلك إلا لأننا تركنا علاقتنا بالبدوي والريفي، فصارا بعيدين. وكان العلماء يذهبون للإرشاد فتركوا المهمة وفي هذا ما فيه من وبال على المجتمع البدوي والريفي في أضلاله أو إبقاءه في حيرته.

العقيدة بسيطة سهلة المعرفة. وفي الوقت نفسه محكمة متينة. وكفى

أن تجمع لهم بعض الآيات دون توسع. فيفهموها بسرعة ولا يحتاجون إلى تلقين عميق أو شاق.

وهكذا أمر العبادات، والسلوك المرضي، والجمال كاف. وفي ذلك كل الفائدة لأصلاح العشائر... وإن يفهموا من العبادات المفروضات دون توغل...



(٦)

اللغة والآداب

وهذه يصح افرادها في كتاب أو كتب من جراء توسعها، وعلاقاتها
بآداب الأرياف وصلتها بـ (أدب البادية). وهنا اللغة مشتركة في الكل.

والعشائر اختلطت كثيراً، واشتركت لغاتها إلا أننا نرى المميزات
القحطانية واضحة في الانحاء التي يغلب فيها هذا الجذم. والاثـر واضح
حتى في العشائر التي تسكنها من العدنانية. وفي الوقت نفسه نرى العدنانية
مؤثرة على ما ساكنها من عشائر حبيشة. فلا نستطيع أن نميز فيها العدناني
من القحطاني إلا في محل كثرتها ~~وهي مختلفة من غير أن نعرفها إجمالاً~~.

ومن ثم تظهر اللهجات واضحة في محل كثافة كل من القحطانية أو
العدنانية. ولا نرى التفاوت إلا قليلاً في بعض الأقسام. وبهذا نرى
خصائص لكل عشيرة في نطقها، واختلاف في لهجتها نوعاً مثل النطق بـ
(العشب) بالكسر أو الضم كما وقع في حادث تحقيق عن العدو والتفريق بينه
وبين غيره بالسؤال منه فأن نطق بالضم عرف أنه من (العبيد) العشيرة
المعروفة والا فهو من غيرها كما هو الشأن في بعض الفروق بين قبيلتي
عنزة وشمر.

وتتوضح لغة القحطانيين في فروقها اللغوية والأدبية عن العدنانية مع
ملاحظة الاشتراك في الكثير عدا ما انعدمت اللغة منهم من العشائر
القحطانية. ولا شك أن اللغة تتجلى في آدابها وما شاع لديها من منظوم

كالشعر للآرياف والامثال لهم أيضاً. فنرى الاختلاف بين العدنانية والقحطانية واضحاً.

ولا شك أن هذا التأثير مسبق بعوامله الملحوظة قبل ورود القحطانية والعدنانية في عهد المسلمين. فإن من كان قبل الاسلام اكتسب أدباً ولغة. وهذا أثر قليلاً أو كثيراً على أصل هذه اللغات، أو اللهجات، ثم حدثت العامة بتأثير المسلمين بعضهم على بعض في اتصالهم وتغلب لغات بعضهم على بعض، فصارت الآداب واللغة مختلطتين.

ولا تهمنا التحقيقات التاريخية القديمة وما طرأ عليها في هذه العجالة وإنما نحاول أن نبين أن الفروق موجودة بتأثير القحطانية أو العدنانية سواء كانتا متأثرتين ببعضهما أو بالمواطن التي حلتاهما.

وأظهر ما لأدب الأرياف المنشور من الامثال وغيرها، والشعر الريفي. وهذا منه: الناي، والعتابة، والسوبحلي، والميمر، والروضة... وأما القصيد (الكصيد)، والهجيني، والمخداه والطواح فإنها مشتركة بين البدو والأرياف. إلى آخر ما هنالك مما لم اتصل بالنغمات أو الاوزان العروضية... ويختلف استعمالاً في قلة أو كثرة ففي بعض العشائر النائل أكثر وأثقل، وفي بعضها العتابة، أو الكصيد وسائر ما يشترك مع البدو من أغان وشعر... وفيها يمتاز البعض عن بعض.

وهذه مستودع حكمة العشيرة في أمثالها وشعرها، ورقة شعورها، وتهذيب عقولها، بما استعملت من معان. ولعل الطبيعي منه أقرب وأولى في تمثيل نفسياتهم ومجتمعاتهم. وجملة ذلك (أدب البادية) أو (ثقافة العشائر).

ثقافة البدو وأهل الأرياف وطرق اصلاحها

سمعنا بلزوم اصلاح العشائر في أوضاعها العديدة والمختلفة، أو العزم الاكيد على ذلك، فمضت قرون، وتحولت حكومات، وعاشت أمم والبدو - كأهل الأرياف - على حالهم، ولا تزال أوضاعهم لم تتغير إلا في أمر طبيعي وهو ما شاهد البدو من خلل في نفوس الأرياف، فمالوا إليها أو رأى الأرياف في المدن قلة نفوس من جراء الطواعين الجارفة... فحلوا محل من مضى فسدوا العجز أو النقص أو تدافعوا، فأزاحوا... وفي هذه الحالة من الانتقال أو التحولات الأخرى كالحروب حصل تبدل أدى إلى (ثقافة جديدة)، وحالات لم تعهد مما لم يكن مألوفهم... والياقي من البدو وأهل الأرياف لا يزال على ما هو عليه لم يتغير.

استبعد كثيرون أمر الاصلاح، وان يكتسبوا من الثقافة ما تعد أرقى مما هم فيه من معرفة مألوفة. ولا تزال الآراء مضطربة في أمر ذلك، وهي بين الاخذ والرد. وقضية تثقيف العشائر بوجه عام كقضية اسكانهم مما شغل أمر المصلحين. ولذا تعد مزاولة هذا العمل من أشق الأمور لتضارب في الفكرة. ومنشأ ذلك أن حقيقة العشائر لم تكن معروفة بوجه الصحة. منهم من يقول ان العشائر لا أمل في تهذيبهم والمحافظة على الحالة من أسباب بقائهم على الجهل والامية فلا يمكن خروجهم عن أوضاعهم أو أنهم لا يقبلون الثقافة، أو جماعة لا يفيد معها التهذيب بل من (التعذيب تهذيب الذيب).

وآخرون يرون لزوم الانتقال بهم من البداوة إلى الأرياف ومن الأرياف إلى المدن. ولعل هذا من نوع التعليق بالمحال لأن الانتقال تابع إلى أحوال طبيعية وقسرية لا يتيسر تحقيقها بسهولة ولم يكونوا في حالة يمكن أن يحققوها بسهولة. وفي كل هذه الاحوال أبدينا عجزاً من إيجاد طريقة لبث الثقافة في العشائر...

وهكذا يرى آخرون لزوم إيجاد مدرسين حائزين أوصافاً تلائم البادية، وهم رجال دين ومهذبون بأن تتوازن القدرة والرجل الديني. والا حدثت مشاكل ونفرة. وحينئذ تحبط المشاريع، ويحبط التدبير. وهل استعصى وجود مدرسين حائزين للأوصاف؟

ولما كنا سائرين في طريق بث الثقافة فلا وجه لقبول الآراء المارة وأمثالها مما يعد عرقلة في سبيل المشروع، وإن نجهد في تحقيق ما عزمنا عليه باتخاذ وسائله إلا أننا يجب أن لا ننخذ (طريقة التعليم) كما هو الشأن في المدن وبمقياس واسع. وما لا يدرك كله لا يهتمل جله فلا نريد أن يكونوا مثل أهل المدن وبمناهجهم ومقاييس حياتهم فيجاءوهم في الثقافة ونجعل هؤلاء تابعين مناهج التعليم في (المعارف). وهل لهم تلك القدرة أو صبر لاجتياز العقبات حتى يتساوى الحضري والبدوي في الثقافة؟!

وهنا يهمنا ملاحظة أثر التعليم في البدو والدرجة التي يستحقون أن تبلغ بهم ليكونوا أعضاء فعالة في المجتمع فينالوا النصيب اللائق وإن ندرك وجوه تحقيق الممكنات فيهم ليحصلوا من الثقافة على درجة وافية بحاجتهم أو بالتعبير الأولى أن يكونوا عارفين بما عندهم منتظماً وزيادة قليلة. والمواهب تقويها وتزيد عليها، أو تكتفي بما عندها.

وكنت أوضحت ذلك في كتاب عشائر العراق المجلد الأول ونشرته سنة ١٩٣٧م. وأنا مسرور أن يتجدد البحث وتشاركني جماعة ممتازة من أهل الثقافة في الموضوع كما أنني أوضحت ثقافة عشائر الكرد في المجلد الثاني. والاحوال متقاربة.

ويهمنا أن نوضح الآن الوجهة العملية للاصلاح التي جعلناها هدفنا بعد أكتناه تلك الاقوال، فلا أريد أن أسرح في الخيال فأقول: يجب أن يكون التعليم عاما وان يشمل أبناء الشعب كافة. وانما رجحت لزوم ادخال (التعليم البسيط) في ربوعهم، ومن ثم نرعى تقوية ذلك وتوسيعه تدريجيا، ولذا أرى من الصعب ان نقلب البادية إلى حضارة وان كنا نتمنى ذلك إلا ان الاماني والاحلام تضليل. لم يشع هؤلاء الخبز فكيف يصح ان توجد فيهم (تخمة) من العلوم. وليس لهم ماوى فكيف نستطيع تعليمهم الكماليات...؟!؟

وهنا أثبت النهج الذي اختططته في تثقيف البدو على أساس (الثقافة البسيطة)، وان يكون من طريق أوضاعهم في حياتهم. فإذا كان البدوي يفكر في طريقة القنصر، وفي اتخاذ تدابير لمحافظة كيانه خشية ان يتلعه الآخرون وكلهم طالب صيد، أو أن يرتاد المراعي، فلا شك اننا نهدف في تعليمه نواحي اصلاح في هذه وامثالها. ونحن التبصير بطرق ادارتها، فلا تترك الفتوة الغريزية فيه، ولا الشجاعة ولا العزة أو الشمم. وانما تصرف هذه إلى ناحية مهمة بأن لا تتجاوز أو تهبط على الغير. وهكذا في الالتفات إلى حاجيات هؤلاء، ~~وأن يقوم به حياتهم~~ أو لا تترك ناحية تسير بهم نحو ما يعلمون بل نقوي فيهم خير الخصال لا سيما ما له مساس بالحياة الاجتماعية، أو ما كان له ارتباط بسموهم، وما يخدم ثقافتهم. وجل ما نطلبه ان نجعل كل واحد منهم في مستوى أرقى من أي امرئ منهم في عقيدته، في آدابه، وفي مهمات حياته. بأن نجهد أن نجعله بدوياً بصيراً متعلماً نابهاً، وان لا نميل به إلى أكثر.

والمناهج التي اقترحتها في تهذيب البدوي وثقافته:

١ - القراءة والكتابة بأبسط أوضاعها، وأن نبذل له القرطاس بوفرة والا فلا يستطيع أن يقوم بحاجته وليس له وارد فضلا عن بعده عن المدن ونلاحظ بعض المطالب بعد أن يتعلم النحو والصرف بأقل ما يمكن تلقينه...

٢ - الحساب. فلا نتجاوز الاعمال الاربعة.

٣ - العقائد والعبادات على أن لا تتجاوز الفروض والامور الضرورية. وأن نقدم له القرآن الكريم ليقراه دوما. وفيه من التوحيد والثقافة ما يقربه من المعرفة مع حل الالفاظ الغريبة التي يصعب عليه فهمها بتغير لفظي. وقد أفردت في عشائر العراق العربية وفي الكردية بحثا خاصا في العقيدة يتضمن ما ينبغي ان تكون عليه عقيدة العشائر والاهتمام بهذه الناحية يعد أصلا في ثقافة العشائر.

٤ - السيرة والتاريخ. وأما السيرة اعني سيرة الرسول ﷺ وسيرة الخلفاء الراشدين فانها خير ما يجب أن يلقن هؤلاء وهي أفضل تاريخ وأجل سيرة. وباقي التواريخ مما له علاقة بنا يجب أن يلقن بأبجاز.

٥ - الشعر البدوي وبعض الفصح. فيختار ما هو أنقى وأصفى. وفيه من الاخلاق الفاضلة ما يبعده عن الاعمال الرديئة، وله مساس بالحياة البدوية.

٦ - أن يعمر بالصيد، والصياد، وحلبة المواشي وبعض أمراضها وطرق وقايتها من الامراض ~~والنوازل~~ وتنظيمها ~~والنوازل~~ طرق استغلالها.

٧ - الالعاب البدوية وتنظيمها بصورة لائقة.

٨ - معرفة حقوق أهل التبادية وواجباتهم نحو الامة والدولة.

ويتم ذلك واكثر تدريجيا باستخدام مدرسين عارفين بأوضاعهم. وغالب أهل المدن اصحاب علاقة بالبدو وللاختيار قيمته ليعلموا أوضاعهم وآدابهم معرفة صحيحة ومن طريق ما يعلمون كمعرف القبائل، وبيان المرذول منه، والمقبول مما يدل على حنكة ودقة نظر.

وهؤلاء المدرسون يجب أن لا ينفكوا من الممارسة، وبيان المطالعات، ويختار من آدابهم ما كان نافعا لكل بعد تجارب عديدة بل لا تترك التجارب مرة بعد أخرى، بل تكرر وتناقش في مؤتمرات سنوية. وكل

ما نشعر به من بعض يجب أن نسارع في تلافيه واصلاح غلطه. والامل أن نعد ذلك مهمة النجاح، وان نسلك فيها خير الطرق على ان لا نفلت من أيدينا ناحية المعرفة من طريقهم. فإذا تكلمنا في الإبل جمعنا ما يعلمون وبصرناهم بما عندنا مما يفيد. وهكذا في الخيل جمعنا حكاياتهم وما عرفناه عنها. وهكذا نمضي في الشعر، وفي المجالس الادبية، وفي الصيد، والسباق، وفي تربية المواشي وادارة المراعي. والامل أن نعرف نحن أيضاً ما عندهم لتساوي المعرفة. وكثير مما عنهم لا نزال في غفلة عنه. ونريد ان نعلمهم ما يعلمه بعض أفرادهم الافاضل. وفي ذلك توجيه للهدف الاصلاحى، وتدريب للحياة العملية، ونقد للعوائد المردولة. ومن ناحية أخرى يجب ان نقدم بعض التابيهين إلى المدن ليتعلموا ويعلموا قومهم أو ان نمضي بهم حتى يتمكنوا من التحصيل العالي، وبالتوالى نكثر من عدد هؤلاء.

هذه الحالة البدوية في الثقافة.

وأما أهل الأرياف فهم أقرب إلى المدن في كثير من أوضاعهم. فالغفلة عن حياة الأرياف لا تغفل عن البدو ولا تزال العناية بها قليلة جداً وان كانت غير منعدمة بل زادت العناية بها ولكن من غير طريقها بتطبيق المناهج الابتدائية. وفي هذه يقال ما قلنا في تلك. وهؤلاء أدبهم العامي لا يشبه الادب البدوي. وقد يقاربه أحياناً وفي بعض الاصقاع مما تدعو الحاجة إلى استغلاله. وفيه تقريب من الفصحى أي ان معرفته واستظهاره يقربنا كثيراً من الادب الفصيح. والعشائر الريفية متأثرة به. ولا نريد أن نعين وجوه الاستفادة منه للمطالب الاجتماعية والقومية. وانما كلامنا في الثقافة بوجه عام. والتحول مشهود في البدوي اذا انتقل إلى الأرياف فلا يلبث أن تزول منه (ثقافة البادية)، ويكتسب (أدب الأرياف). وهذا ما يدعو إلى أن المرء لم يكن مقصوراً على نوع من الادب وان الممارسة والمحيط أو البيئة مما تقربه إلى المتعارف. وهذا النوع يقرب من الفصحى أيضاً. ومن ناحية التأثير تدعو الحاجة إلى أن نقتبس البيان من هؤلاء ليكون أدبنا

طبيعياً أو سهلاً ممتنعاً، وأن نخفف من عجزتنا في استعمال المجازات
لاظهار القدرة فتقرب بياناً من السهل الممتنع.

والسواد الاعظم يتأثر بالعامية وينجذب اليها. وما ذلك إلا أنها أقرب
إلى أفهامهم، فحررنا أن يكون لكل مقام مقال أو الغفلة عن حكمة "كلموا
الناس على قدر عقولهم وفهمهم". وللارباب الهوسات، والمحسكة،
وبوذية، وكذا النابل والعنابة... كما لهم أمثال مهمة وللبدو القصيدة،
والحداء، والهجينى، والطواح... وكل هذه أدبها مهم، ويقرب إلى
الفصحى بل لا نحتاج إلا إلى تعديل طفيف ليكون فصيحاً.

والبدوي والريفي اذا درسا (قواعد قليلة من النحو) مشفوعة بأمثلة أو
أدركوا الامثلة منتزعة منها القواعد القليلة فاقوا أهل المدن في لغتهم.
فهؤلاء في آدابهم لامسوا الحياة، فكانت رغبتهم فيه قوية، ونال عندهم
مكانة مهمة وان الكلمة الواحدة تقيمهم وثقتهم. وقد تؤدي الهوسة
الواحدة إلى اهاجة الحفيظة.

وليس في هذا دعوة إلى الادب العامي وانما ذلك - كما قلت -
تقريب من الفصحى مما لديهم من المعروفة، فالادب يصح استغلاله لتوجيه
الرأي العام. ولعل في تدقيق ذلك ما يستدعي التوجيه الحق من طريقه أي
طريق معرفتهم. وفي هذه الحالة يهتما كثيراً ما لم يتباعد من الفصحى بإثارة
الادب العامي في مختلف صنوفه. فعندنا في البدو أدب له لهجته، وادب
ريفي في الانحاء الجبلية وهو الادب العدناني نوعاً يشمل المتنق وربيعة
وما يمت اليهما. وأدب ريفي آخر يشمل العشائر الطائية والزبيدية وما
يتصل بهما أو هو الادب القحطاني ولكل من هذه مزايا. واختلاف بعضه
عن البعض الآخر.

واقترح ان يطبق ما في البادية من ثقافة على الأرباب بمقياس أوسع
بأن نراعي المطالب التالية:

١ - وضع مجاميع في أدب البادية والأرباب. فيختار منها ما هو

أقرب للفصحى كما يلقي بعض الشعر الفصيح السهل. وهذه المجاميع منها البدوية، ومنها الريفية بضروبها وأنواعها.

٢ - المعاجم اللغوية وتدون مادتها في العامية وأن يذكر ما يقابلها بالفصحى. وهذه تقتبس من تلك المجاميع ومن الأمثال والهوسات وغيرهما. وفي شعر البدو والأرياف مادة غزيرة. وفي هذه المادة يكثُر المشترك وكلهم عرب إلا أن اللهجة تختلف قليلاً. وهذه من بقايا لهجات العرب. ويفهم معناها بسهولة. ولأجل أن يعرف ما يقابل الفصحى يراجع المعجم. وبهذا يتمكن البدوي والريفي أن يكتب باللغة الفصحى لا سيما إذا عرفنا قواعد قليلة من النحو.

٣ - التدريس. وهذا يختلف في البدو عن الأرياف على اختلاف مواطنها. وجل ما يلفت النظر اختيار المدرسين ممن هو أقرب إلى كل جهة والا ضاعت الفائدة المتوخاة. ينتقى من النابهين في أوضاع البدو ليكون مدرساً.

٤ - أن يكون النحو والصرف بسيطاً تاماً، وأن تنتزع القواعد من الأمثلة. ومثلها في اللغة، فلا تفسر بالمفظة إلا بما يقابلها، أو يصحح التلفظ بها.

أن لا نتطلب أكثر مما يستطيع الطالب القيام به من درجة امكانياته. وفي الغالب لا يستطيع البدوي، وأكثر أهل الأرياف أن يقوموا بشراء ما يحتاجون إليه من كتب وقرطاسية.

ويهمنا أن نعلم أن البدوي لا يستقر على لغته بانتقاله إلى الأرياف وتغير معيشته والوسط الذي يألفه. وكذا الريفي بانتقاله إلى المدن. فالعامية البدوية أو الريفية لم تكونا غايتنا، وإنما نريد أن نجعلها صالحة للاستغلال للفصحى وأن تأتي من طريقهم في المعرفة والا فإننا نشاهد الأمم الراقية تراعي فصحاها، وإن كانت تسهل أمرها وتبسطها لمختلف طبقات الشعب. وهذا خير وسيلة أن نرفع العامية إلى الفصحى. والكل عربي أو لهجة

عربية. واللغة الدارجة اذا كانت عربية وفصيحة فمن الضروري ان لا نترفع عن ذكرها أو أن نحاول التباعد عن الشعب ولغته لنكلمه برطانة أو بالفاظ غريبة عنه فنظهر قدرة. ولا تزال الامم هذا شأنها في الافهام كما ان ترك الفصحى جانباً جناية أخرى ولم تهمل أمة لسانها الادبي فالحمل الذي اقترحه طبعي ومألوف وفيه اعداد إلى الفصحى دون كلفة. وبذلك يصح أن نستخدم العامية بتحويل قليل حتى تكون فصحية. إذ لا يميزها أحياناً إلا الاعراب والا ضبط بعض الكلمات أو تحويلها قليلاً.

وعلى كل حال يصلح الادب البدوي والريفي للتدقيق ويتخذ منه الفصحى. وهذا ما دعا أن نقول مراراً ان المعرفة سابقة للاصلاح. وبهذا تدعو الضرورة لتدوين هذا الادب بأنواعه وتكوين مجموعات منه فنستخدم الفصحى ونقرب لغة السواد منها.

وكنيت كتبت في الصيد، وفي عريف العشائر وفي الخيل، والابل وسائر ما يصلح أن يكون موضوع البحث الادبي. والمفروض ان ذلك معروف من طريق الاصلاح في موضوع الثقافة البدوية والريفية والمهم أننا لا نزال في حاجة إلى معرفة الناحية والارياق فلا تزال مجهولة لنا. ومع هذا فالمفروض أنها معلومة.

خلاصة وصفوة

عرفنا مجموعات كبيرة من العشائر وتاريخها اجمالاً وأقل ما علمناه أن تفرعها ينطق بتاريخها بما لا يقبل التردد. يضاف إلى ذلك ادارتها (سياستها) وعرفها ومجتمعها، وادبها فتجمع لنا تاريخ هذه العشائر. ومن جهة أخرى دوننا بعض وقائعها المعروفة وسجلناها في (تاريخ العراق). ومن ثم زاد الامر وضوحاً عن الحالات التي كانوا عليها مما يكشف عن بعض ما هنالك من غموض.

وأوضاع الأرياف الخاصة والعامة كثيرة. وما فات أكثر. ولا يسع المرء أن يفرد لكل عشيرة بحثاً خاصاً بها. ونهملنا المقابلات. وغالب الخصائص لا يظهر إلا من طريق الفرق التي بينها. فإذا كانت الأرياف متماثلة نوعاً فإن التفاوت بينها وبين أهل البداوة كبيراً كما أن الاوصاف الخاصة توضحها ما عند العشائر الأخرى من مخالفات. وهذه تنبه إلى ما هنالك بما نسمعه من القراء الافاضل ممن لهم علاقة اجتماعية أو سياسية أو ادبية وقد قيل قديماً (العلم كله في العالم كله) وشاع المثل (اعرف الارض بخبارها) وهو قول عظيم النفع. حاولنا به ان نقف على العشائر باستطلاع آراء العارفين مقرونة باختياراتنا وما وصل إلينا خبره.



مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

الفهارس العامة

- ١ - فهرس الأعلام.
- ٢ - فهرس الشعوب والقبائل والملل.
- ٣ - فهرس الأماكن والمدن.
- ٤ - فهرس الكتب.
- ٥ - فهرس المصطلحات والألفاظ.
- ٦ - فهرس المحتويات.



مرکز تحقیق و پژوهش در علوم رایانه

١ - فهرس الأعلام

حرف الألف

- إبراهيم الأحمد: ٥٧
 إبراهيم باشا الحاج خلف: ٢٠١
 إبراهيم الحسين: ٥٠
 إبراهيم بن رومي: ٢٩٨
 إبراهيم فصيح الحيدري: ٤٣، ٤٦، ٧٨، ٢١٦
 أبو الهدى الرفاعي: ١٧
 أحمد الجاشم: ٣٠٢
 أحمد الحميد (الملا): ٢١٠
 أحمد جودة باشا: ٢٠٢
 أحمد الرفاعي: ١٧
 أحمد الشقيطي: ١٨
 أحمد الشويش: ٢٠٢
 أحمد الصالح العباوي: ٢٧٨
 أحمد نيازي: ٢١٥
 أحمد وصفي زكري: ١٦
 أ.س.ح: ٢٠
 إسماعيل بك: ٢٢١
 ابن تيمية (شيخ الإسلام): ٣٠٨

ابن حزم: ١٩

ابن حسين النرب: ٥٠

ابن قدامة: ١٨، ١٩

ابن قشعم: ٢٧٢

ابن الكلبي: ١٩، ٢٠

أنثاس الكرمل: ١٧

أوبنهايم (الأستاذ الكبير): ١٩

أوس بن حارثة: ٢٥٠

إياس بن أبي فيصة: ٢٣٣

إياس باشا: ٢٧٢

حرف الباء

- بربوتي: ٤٧
 برع بن مهدي: ١١٩
 البسام: ٤٣، ٤٦، ٤٨، ٤٩، ٦٩، ١٩٦
 بل (المس): ٦٤
 بولس سلمان الأشمدرت: ١٨
 بهاء الدين طوقان: ٢٧

حرف التاء

- تامر الدحام : ٢٧٠
تامر بن قشعم : ٢٧٢
تامر المحسن : ٢٧٩ ، ٢٨٣

حرف الجيم

- ج. بيك : ١٧
جاسم الزناد : ٥١
جاسم المحمد : ١٤٢
جدعان الهفل : ١٥٥
جلوب الطرفة (الشيخ) : ٣٢٢
جميل المدفعي (فخامة الأستاذ) : ٣٠٣
جسيل الوادي : ١٤٤
جنعان الصديد : ٣٢٢
جوي اللازم : ٢٥٦

حسن العباوي : ٢٧٤

حسن الفصية (المحامي) : ١٩٨

حسن الماجد : ٢٥٧

حسين بن أبي ريشة : ٢٢١

حسين البطي : ١٦١

حسين بن محمد الغانم : ٢٤٠

حطاب بن شفلح : ٤٧

حمد الباسل باشا : ١٥٩ ، ٢٨١

حمد بن شفلح : ٤٧

الحمداني : ٢٨٤

حمزة الايريسم : ٥٦

حتوش آل لهيمص : ٤٩ ، ٥٠

خبر بن حمود : ٢٧٤

خيوآن : ٥٠

حرف الخاء

- خضر بن ساري : ١٦٠
خضر الطائي (الشاعر الامتاذ) : ٢٧٥
خضر بن عبدالله : ٤٧
خضير الجسم : ١٦٠
خلفة الحسن : ٥٠
خليف عبد علي السبع : ٥٠
خميس الضاري (الشيخ) : ١٥٨ ، ٣٢٢
خميس الطلال : ١٦١

حرف الحاء

- حاتم الطائي : ٤٦
حاتم الغضبان : ٢٥٧
حافظ وهبة (معالي الامتاذ) : ١٩٦ ، ٢١٦
حامد بن عجيل : ٤٧
حامد المظهر الصكب : ٦٣
حبيب الخيزوان (الشيخ) : ١٥٨ ، ١٦٣ ، ٣٢٢
حبيب الشلال : ١٤٣
حسن باشا الوزير : ٤٤

حرف الدال

دحام الرجب : ١٥٥

دحل العبد الباقي : ٢٩٩

ابن دريد : ٤٣

دفار العبيد : ٥٠

دفار الموسى : ٥٠

حرف الذال

ذياب الجنب : ٢٥٧

حرف الراء

راضي (الحاج) : ٤٩

راكان الشاعر : ٢٧٤

رباط السلومي : ٤٩

رج (المستر) : ٢١٥

رجب بك : ٢٢١

رشيد البربوتي : ٤٧

رشيد السعدي : ٤٦ ، ٢٨٤

رشيد السلوم : ٢٧٧

رشيد العلي (الشيخ) : ١٢٠

رشيد بن عنيزان : ٢٩١

ركن الدين حسن : ٢٠٠

رمزية الأملوقجي : ١٥٤

رميزان الشاعر : ٢٧٤

حرف الزاي

زيدان الصكب (الشيخ) : ٦٣

حرف السين

سرمذ بن حمد : ٤٧

سعد العشيرة : ٤٣

سعدون آل رمن (الشيخ) : ٢٠٥

سعود بن مخيف : ٤٧

سكر الفالح : ٢٢١

سلطان الجاسم : ٤٩

سلطان بن ناصر الجبوري : ٩٩

سلمان البراك (معالي) : ٤٩

سلمان الحزام : ٥١

سلمان الحسين : ٥٠

سلمان السجار : ٨١

سلمان الصكبان : ٢١٨

سليمان بن عيطان : ٢٨٥ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨

سليمان الناجي : ٥١

سلوم أحمد المطر : ٢٧٧

سمير الشلال (الشيخ) : ١٤٣

حرف الشين

شاكر الفصية : ١٩٨

شاكر الوادي : ١٤٤

شبيب المزبان : ٢٥٦

الشعبي (عامر بن شراحيل) : ١٦٢ ، ١٦٣

شفلح (الشيخ) : ٤٦ ، ٤٧

شلال الصالح : ١٥٣

شمران الصكب (الشيخ) : ٦٣

ثمان بن عنيان: ٢٩١

شنيق محمد: ٢٠٩

شهاب أحمد الميميد: ٢٩٥

شيخان الحسين: ١٤٤

حرف الصاد

صالح الجاسم: ٢١٢

صبري باشا: ٢٠٢

صعب المشرف: ١٥٥

صكبان الحاج عبادي: ١٧٢

حرف الطاء

طامي بن سلمان: ٢٩١

طعمة الخلف: ٢٠٩

طفكين (الأنابك): ٢٣٣

طلال الجاسم: ١٤٢

طلال بن مطلق: ٤٧

حرف الظاء

ظاهر العلي السعد: ١٣٨

حرف العين

عاصي بن محمد: ٤٩

عامر بن الطفيل العامري: ٤٤

عباس الكاظم: ٥٠

عبد بن حميد: ١٦٤

عبدالله بن جرير البجلي: ٤٢

عبدالله السويدي (الشيخ): ٩٩

عبد الله محمد الظاهر: ١٣٩

عبد الله النايق الحسن: ١٤٤

عبد الأمير الشعان: ٢١٨

عبد الجبار الراوي: ١٦

عبد الجبار فارس: ١٨

عبد الحميد الشيخ علي (الأستاذ):

١٨٨

عبد الحميد (رئيس المطرود): ٤٩

عبد الرحمن الطيار: ٣٠٣

عبد الرزاق الظاهر (معالي): ٥٠

عبد الرزاق العلي السليمان (الشيخ):

١٣١

عبد علي السبع: ٥٠

عبد علي بن مرشد: ٤٧

عبد المحسن الجريان (الشيخ): ٤٩

عبد الواسع الحاج سكر: ١٧١

عبد الوهاب آل النائب (الأستاذ):

١٨٨ ، ١٨٦

عبد الهادي الظاهر (معالي): ٥٠

عبد آل لهيمص: ٤٩

عبد الدهام: ١٤٤

عبد العلي (الشيخ): ١١٨

عبد الكرخي: ٥٠

عبد الهيمص (الشيخ): ٤٩ ، ٥٠

عثمان الحاج شمرا: ٦٣

عثمان الذرب: ٩٥

عجيل باشا: ٤٧

عجيل الياور (الشيخ): ٢٣٦ ، ٣٢٢

حرف الفاء

- فؤاد المزهر: ١٦
فؤاد حمزة (معالي الأستاذ): ١٩٦، ٢١٦
فارس الجريان: ٤٩
فاضل المرعي: ١٤١
فحل بن شفلح: ٤٧
فرمان العبد: ٥٠
فريق المزهر: ١٦
فضولي البغدادي: ٢٧٢
فياض الجاسم: ١٤٦
فصيل الأول (جلالة الملك): ١٨٧
فصيل بن مطلق: ٤٧

حرف القاف

- قرا منقر: ٣٠٧
القرنبي: ٢٢٤
قمندار الفهد: ٢٥٧

حرف الكاف

- ك. و. سترنين: ١٧
كاظم آل بطي: ٩١
كاظم المنشد: ٢٧٠
كمال الدين الطائي: ٢٧٦
كوركيس عواد: ٢٢٢

حرف اللام

- لالا إسماعيل: ٢٠

عداي الجريان (الشيخ): ٤٩

عزيز الباصي: ٥٦

عطية العناد: ٥٠

عقاب بن صقر: ٢٧٣

علوان المحمد المصطفى: ٢١١

علوان الفليح: ٢٥٧

علي الدلو: ٢٠٣

علي بن سرمد: ٤٧

علي السلیمان (الشيخ): ١٣٠

علي بن عجیل: ٤٧

علي الفياض العلي: ٢٨٠

علي الكريم: ٣٠٠

علي محمود الشيخ علي: ١٨٨

عمر باشا السردار الأكرم: ٣٠٩

عمر رضا كحالة: ٢٠

عمر الصالح المحامي: ١٢٧

عمران الزنبور: ٦٥

عمرو بن معدي كرب الزبيدي: ٤٢

٤٣، ٤٤، ٩٧، ١٦٣

عمرو بن يوسف الرسولي: ١٧

عيسى الزنبور: ٦٥

حرف الغين

غازي بن عجيل: ٤٧

غازي العلي الكريم: ٣٠٠

غضبان الجريان: ٤٩

حرف الميم

محمد الباقر الجلاي: ١٩

محمد الجريان: ٤٩

محمد الرشيد البربوتي: ٤٧، ٢٢٢

محمد السليمان الغنام: ٣٠١

محمد الشلال (الشيخ): ٢٢٦

محمد العامر: ٣٠٢

محمد العباس: ١٦٤

محمد آل عبطان: ٢٨٨، ٢٨٥

محمد العجيلي: ٢١٥

محمد علي جعفر: ٢٠

محمد الفضبان: ١٤١

محمد المشوح: ١٦٤

محمد المنشد: ٢٦٥

محمد الهامة: ١٥٥

محمد آل هندي: ١٦٨

محمد الهويدي: ١٥٨، ١٦٣

محمود شكري الألوسي (الأستاذ):

١٨، ١٩٦، ٢١٦

محيي الحاج عيسى: ٤٩

مخلف الصياح: ١٤٥

مخلف العبد المحسن: ١٣٧، ١٣٨

مخيف العويز: ٤٩

مخيف (الشيخ): ١١٠

مراد الشاوي: ١٨٧

مراد الفهد: ٥٠

مورعي الحسن: ٢٧٤

مزهري (الشيخ): ٤٧

مزهري آل الفرعون: ١٦، ١٧١

مزهري المحمد صالح: ١٧٨

مشحن الحردان (الشيخ): ١٣٢،

١٣٨، ٣٢٢

مثنوب آل عبطان: ٢٨٧، ٢٩١

مشراف الدندل: ١٥٤

مصطفى العمري (فخامة الأستاذ):

١٧، ٢٨٧

مصلح الحبيب: ٢٧٧

مظهر الصكب (الشيخ): ٦٣

مطلق السلطان (الشيخ): ١٠٠

مطلق بن فحل: ٤٩

مطلق بن كريدي: ٢٨٥

مطلق ابن الشيخ سلمان المنشد: ٩٥

مطلق الشدعي: ٥٠

مطلق الظاهر: ٥٠

مكصد الجريان: ٤٩

الملا عبود: ٥٠

منشد آل حبيب: ٢٦٥

مهاوش الجاسم رئيس أبو محمد:

٢٠٥

مهدي بن شخير: ٤٩

مهدي بن جابر الله الفيصل: ٤٧

موحان الخير الله (الشيخ): ٧٣

حرف النون

ناصر بن حسين: ٤٩

فزع المحميد: ٦٧

هندي بن شفلح: ٤٧

حوي السالم: ٥١

حرف الواو

راذي (الشيخ): ٤٣، ٤٦، ٤٧

وثيج العرنوس (الشيخ): ٢٢٥

وداي المطيبة: ١٧، ٢٤٠، ٢٤٤

٢٨٧

ورنو كاسل: ١٩

وهبي البغدادي: ٢٠

حرف الياء

ياسر بن سلمان: ٢٨٥

يعقوب بن كيسى (الاستاذ): ٧٠، ٢٧٢

يعقوب يوسف: ٢٥٧

ناصر الماجد: ٢٥٧

نايف الجريان (الشيخ): ٤٩

نايف الجويعد: ٥٠

نايف المحمد الظاهر: ١٦٤

ندة الداود الحميد: ١٦١

نصر الفيصل: ٥٤

نظيف باشا الشاوي: ١٨٧

نعمة الرشيد (الشيخ): ١٢٠

نعمة الفرحان (الشيخ): ٢٧٥

نوار الامين: ٢٩٧

نومان الخلف العبد: ١٤٠

حرف الهاء

هـ. ريتو: ٢٠

الهادي بن رشيد: ٤٧

هادي بن عجيل: ٤٧

هراطة النبي: ٢٩٨



مرکز تحقیقات کلام و فقه اسلامی

٢ - فهرس الشعوب والقبائل والملل

حرف الالف

أبو ريشة (آل): ٢٣١، ٢٣٣

الجبارة: ١٦٩

الأجود: ٧٠، ٧٣، ٢٢٥، ٢٦٥

٢٧٠، ٢٧٤

الاجيودات: ٢٠٦

الأحمد: ١٧٢، ٢٣٨

آل حميد: ٧٣، ٧٤

أرحب: ٤٤

الأزيرج (أزيرق): ٩١، ٢٦١

أزيرج العمارة: ٩٥

آل حميد: ٧٣، ٧٤

الأقرع: ٦٢، ٦٥

الأكرع: ٣٤

الأكد: ٢٢١

آل ابراهيم: ١٧٢

آل إسماعيل: ١٧٥

آل بشير: ١٧٢

آل جبارة: ١٦٩

آل رميح: ٦٩

آل سبالة: ٢٣٢

آل الشاوي: ٤٦، ١٨٨

آل الشيخ سعيد: ١٨٨

آل عبد الله: ٤٤، ٤٦

آل الشيخ علي: ١٨٨

آل عايد: ٢٣٥

آل عزور: ١٥٨

آل حكيم (عقل): ٧٤

آل عيسى: ٢٣١

آل فرج: ٢٣١

آل فضل: ٢٣٢

آل كوكب: ٢٣٢

آل كيم: ١٧٢

آل مسلم: ٢٣١

آل النائب: ١٨٨

آل واوي: ١١١

الأوس: ١٩

الإيرانيون: ٢٤

حرف الباء

بجاريون: ٢٠٨

بجيعة: ٤٢

البرامكة: ٢٣١، ٢٣٠

برطلية: ١٦٢

البري: ٤٩

البيئات: ٤٩

البطاطية: ٨١

بطة: ٥٧

البقارة (لبقارة): ١٦٣

البكة: ١٠٥، ٥٠

البكر: ١٥٨

البكعان: ١٥٦

البكر: ١٥٦

بنو تميم: ٤١، ٢٧٠، ٣٠٥

بنو نعلبة: ٢٣٢

بنو الجراح: ٢٣٣

بنو جحيم: ٢٢٠، ٢٤٦

بنو خالد: ١٧

بنو خيكان: ٥٢، ٥١

بنو ركاب: ٢٢٤

بنو زريق: ١٩

بنو زيد: ٧٥

بنو سالة: ١٧٦، ٢٦٤

بنو سبعة: ١١٥، ٣٠١

بنو سعد: ٦٤، ١١٩

بنو عبيد: ١٩٠

بنو عجيل: ٤٦، ٦٥، ٢١٥

بنو عز: ١٩٧

بنو عمر بن غوث: ٢٣٢

بنو عمر بن سلسلة: ٢٣٢

بنو عمرو: ٢١٦

بنو قريز: ٢٧٨

بنو لام: ٢٨، ٣٤، ٧٧، ٨٢، ٢٣٤

٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٩ - ٢٥٩، ٢٦١، ٢٦٢

٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٧٢، ٣١٠

بنو لهب: ١١٤

بنو منه: ٤٣

بنو هناء: ٢٣٣

أبو أجود: ١٩٨، ٣٠٢، ٢١٠

أبو إسماعيل: ١٥٨

أبو ياز: ٢١٣، ٣٠٤

أبو تار: ٢١٢

أبو برصم: ٢٠٣

أبو يرغش: ٢١٢

أبو بكر: ٥٧، ٢٠٣، ٢١٠، ٢١١

٢١٢، ٢١٣

أبو يبي: ١٦٧

أبو بيدرا: ١٨٠

أبو ثابت: ١٦٨

أبو جابر: ١٣٢، ٢١٣

أبو جاسم: ٤٩، ١٦٤، ٢٢٠

أبو جبر: ١٦٢

أبو جحش: ١٠٤

أبو جحيش: ١٣٣

أبو حمير: ٦٨	أبو جرادة: ١٦٣
أبو حميرة: ٩٢	أبو جرير: ١٦٨
أبو حوالة: ٩٢	أبو جريم: ٦٤
أبو حويش: ١١٧	أبو جليب: ٧٦
أبو حيات: ١٥١	أبو جليد: ١٤٨
أبو حيدر: ٥٢	أبو جمال: ٢٤٣
أبو خابور: ١٥٦	أبو جمعة: ٦٣، ٢١٠
أبو خالد: ١٣٣	أبو جميل: ١٥٩، ١٤٨
أبو خدام: ١١٧، ٦٨	أبو جنعان: ١٤٨
أبو خريجة: ٥١	أبو جهيمي: ١٨٦
أبو خثمان: ١٥٩	أبو جوارى: ٢٩٧، ٢٩٥، ١٩٥
أبو خضر: ٤٧	أبو جبلي: ٢٠٨
أبو خضير: ٩٤، ١٦٠	أبو حامد: ٦٨
أبو خطاب: ١٠٧	أبو حبة: ٦٤
أبو خلعت: ٨٢، ١١٧، ١٣٢، ٢١٩	أبو حبيب: ١٦١
أبو خنيس: ١٧	أبو حجاب: ٥٢
أبو خليفة: ٦٠، ١٣٣، ٢١٤	أبو حذيفة: ٢٠٨
أبو خميس: ٦٧، ١٤٨	أبو حردان: ٢٠٦، ١٥٦
أبو خوشي: ١١٩	أبو حسان: ٢٤٤
أبو بالي: ١٤١	أبو حسن: ١١٩، ١٥٩، ١٦٢
أبو دالي: ١٥٩، ١٦١، ٢١٣	٢١٢، ٢١٠
أبو دحوح: ١٤٨	أبو حنون: ١٢٤، ١٧٥
أبو دراج: ٢٦٤	أبو حسين: ٥٠، ١٧٤، ٣٠٤
أبو درويهي: ٢٢٠	أبو حمد: ٥٠، ٥٢، ١٦٧، ١٧٥
أبو درويش: ٢١٠	أبو حمدان: ١٦٨، ٣٠٤
أبو دعيج: ١١٧	أبو حمود: ٥٠، ٢١٣
أبو دلول: ١٥٨، ٢١٣	أبو حميد: ٥١، ٢١٢، ٢٤٣

أبو سودة: ١٦١ ، ١٦٣	أبو ذياب: ١٣٢ ، ٢١٤
أبو سويد: ١٦٢ ، ١٦٧	أبو دلي: ٤٩
أبو سويدان: ٢٢١	أبو ذيب: ١٦٢
أبو سويلم: ١٥٩	أبو راشد: ١٦٧
أبو شاهر: ١٧٩	أبو رجب: ١٦٧
أبو شاورش: ١٣٢	أبو رحيل: ١١٥
أبو شبلي: ٢١٤	أبو رديتي: ١٣٢
أبو شحادة: ٢٠٦	أبو رياش: ١٨٦
أبو شري: ٢٧٨	أبو زامل: ١٦٠ ، ٢١٠ ، ٢٢٧
أبو شريعة: ٦٧ ، ١٦٧	أبو زرقة: ٩٢
أبو شطب: ٢١٣	أبو زياد: ٢١٩
أبو شعبان: ١٦٢ ، ١٦٣	أبو زيد: ٨٢
أبو شعنون: ٢١١	أبو سالم: ٥١ ، ٩٩ ، ١٣٤ ، ٢٠٦
أبو شمخي: ٧٥ ، ١٤٩	أبو سبيع: ٢٠٠
أبو شهاب: ٢١٢ ، ٢١٤	أبو سرايا: ١٥٧ ، ١٥٨
أبو شيخان: ١٦٢	أبو سعد: ٩٥ ، ١١٢
أبو شيخ علي: ١١٢	أبو سعدى: ١٦٠
أبو صالح: ٥٦ ، ١٠٤ ، ١١٩	أبو معلوة: ٥٠
أبو صبيح: ٦٢	أبو سعيد: ٦٤
أبو صرار: ١١٢	أبو سلطان: ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩
أبو صقر (صكر): ١٢٠	٥٢ ، ٦٢ ، ٢١٨ ، ٢٢٨
أبو طراز: ١٩٥ ، ٢٠٩	أبو سلوم: ٦٢
أبو طرخان: ٥٢	أبو سلمان: ٥٢ ، ٣٠٤
أبو طعمة: ١٠٠ ، ١٤٦	أبو سليمة: ١٤٩ ، ١٦١
أبو طيف: ٥٠	أبو سمري: ٦٨
أبو ظاهر: ١٨٢ ، ٢١٠	أبو سمندر: ٥٠
أبو عامر (آل): ٩٩ ، ١١٣ ، ٢٧٩	أبو سهيل: ٦٦

أبو عليوي: ٦٢	أبو عباس: ١٦٢، ٥٠
أبو عمري: ٦٨	أبو عبد الله: ١٤١، ٥٠
أبو عميرة: ١٠٦	أبو عبيدة: ٢٠٩
أبو عنة: ٥١	أبو عبوس: ١٦١
أبو عواد: ١٥٣، ٢٠١، ٢١١، ٢١٣	أبو عتيبي: ٢١٤
أبو عوفي: ٩٢	أبو عجاج: ١١٧
أبو عويد: ٩١	أبو عجيل: ٢٠٩، ٢٠٨، ٥٠
أبو عوين: ٢١٠	أبو عبد: ٦٦
أبو عبيدة: ٢١٤	أبو عبد الجادر (القادر): ٦٦
أبو عيسى: ٥٠، ٩٤، ١٦٨، ٢٩٨	أبو عبدو: ١٤١
أبو عيلان: ١٥٨	أبو عبود: ٦٦
أبو غافل: ١١٤	أبو عبيد: ١١٢، ١٤٠
أبو غانم: ٢١٤	أبو عثمان: ١٦٢
أبو غنام: ١٨٩	أبو حرار: ٥٤، ٦٨، ١٦٧، ٢٠٠
أبو غنيم: ٥١، ٦٦	أبو عزام: ١٤٣
أبو غوثم: ٢٢١، ٢٢٦	أبو عزيز: ٢٤٣
أبو غياض: ١١٢	أبو عساف: ١٦٣، ١٨١
أبو غيث: ١٥٣	أبو عطا الله: ٢٢٦
أبو فارس: ١٦١، ٥٠	أبو عطوان: ٩٥
أبو فنيان: ٢١٠	أبو عكاش: ١٤٥
أبو فراج: ١٩٥، ٢١٤	أبو عكة: ١١١
أبو فرادي: ٢٦٤	أبو عقيب: ٦٨
أبو فرج: ١٥٩، ٢٠٦	أبو علقمي (علكة): ١٨٥، ١٨٨، ١٩٠
أبو فهد: ٢١٤	أبو حلوان: ١٣٨، ٥٢
أبو غياض: ٢٠٩	أبو علي: ٤٩، ٥٠، ٥٢، ١١٧
أبو كامل (أبو جامل): ١٥٦	١٥٩، ١٦٢، ١٦٤، ١٨٢، ٢١٢
أبو كريغ: ١٤٨	أبو علي المحمد: ١٦٨

أبو كشاف: ٦٤	أبو ناصر: ٩١
أبو كصيب: ٦٤، ٢٢١	أبو نايل: ٢٤٠
أبو كمال (أبو جمال): ١٥٥	أبو نجاد: ١٠٢
أبو كوس: ١١٣	أبو نجدى: ٢١١
أبو كويطع: ٤٧	أبو نصار: ١١٣
بولان: ٢١٨، ٢١٩	أبو نعيم: ٥٥
أبو لهيمد: ٢١٠	أبو نعمة: ٢٠٨
أبو مارد: ٢١٤	أبو نمر: ١٣٤
أبو مال الله: ٥٧	أبو نوفل: ١٦٧
أبو مانع: ١٠٥	أبو هدى: ١٠٥
أبو متوت: ٦٠، ٦١، ٣١١، ٣١٤	أبو هرموش: ٢١٣
أبو محاسن: ١٧٥	أبو هلال: ٥٠
أبو محمد: ٤٩، ٥١، ٥٧، ٧٧	أبو هندي: ٤٧
٨٨، ٢٦١	أبو هوش: ٢١٣
أبو مخيلف: ٤٩	أبو هليزخ: ١٨٤
أبو مراد: ١١٥	أبو والي: ٥٧
أبو مرجان: ١١٢، ١١٣	أبو وحش: ٦٨
أبو مرعي: ١٣٤	أبو وطيطوط: ٩٢
أبو مريح: ١٥٨	أبو ويس: ١٩٥
أبو مريود: ١٢٥	أبو يوسف: ٩٤
أبو مزيلة: ٦٠	أبو يونس: ١٦٢
أبو مساعد: ٤٩	البهادل: ٨٢
أبو مقامس: ٢١٢	بيت أحمد: ٨٢
أبو مفرج: ١٦٤، ٣٠٣	بيت بداح: ٨
أبو منصور: ٥١، ٦٨	بيت جنريل: ٨٨
أبو مهلهل: ١٢٥	بيت حافظ: ٨٨
أبو موسى: ١٥٩، ١٧٤	بيت داود القرمان: ٤٧

الجبجور: ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١١٢،
 ١١٤، ١٦٢، ٢١٧، ٢١٨
 جبور الواوي: ١٠٩، ١١٢
 جبور الهور: ١١٢
 الجحيش: ٤٦، ٤٨، ٥٤، ٥٧، ٥٩،
 ٦٠، ٦٢، ٨٧، ١٣٣، ١٥٧،
 ١٩٥، ٢١٨، ٣١١
 الجدادة: ٢٣٦
 جديس: ٢٣٠
 الجرابية: ١٥٨
 الجرباء (آل): ٢٣٥
 الجربوع: ٥٠، ٥١
 الجريات: ٤٩
 الجربصاخر: ١٤٧
 الجشم: ٢٧٩
 الجعفر: ٢٣٨
 الجففات: ٢١٤
 الجفنيات: ٥٠
 الحلايون: ٥٦
 الحلاغمة: ٢٠٨
 جليمد: ٢٤٠
 الجماليون: ١٤٥
 الجملان: ١٥٩
 الجميلة: ٤٦، ١٦٤
 الجصور: ١١٣
 الجمعيات: ١١١
 الجنابات: ١١٢، ١٢٦
 الجنايون: ١١٩

بيت دجن: ٢٦٤
 بيت دخيل: ٢٦٤
 بيت دهيم: ٨٢
 بيت زامل: ٨٨، ٩٠
 بيت صخر: ٨٨
 بيت عبد السيد: ٨٨
 بيت علاك: ٢٦٤
 بيت لويلو: ٧٦
 بيت محمد: ٨٨
 بيت مسرهد: ٤٧
 بيت نصرالله: ٨١
 بيت هماش: ٢٦٤

حرف التاء

التراجمة: ١٠٠
 الترك: ٢٤
 التركمان: ٢٣٣
 تنيجات: ٢١٣

حرف الثاء

الثلاث: ١٥٧

حرف الجيم

الجابر: ٢٢٦
 الجاموس: ١٠٥
 الجبال: ١١٣
 الجبيلة: ٢٠٨
 الجبران: ٢٧٩

١١٠ ، ١٢٩ ، ١٧٦ ، ١٩٤ ، ١٩٨ ،

٢١٨ ، ٢٣٠

الحوير : ٢١٥

الحويظ : ٢٥٦ ، ٢٦١

الحياليون : ٢١٤

حرف الخاء

خزاعة : ٢٨٣

الخزاعل ، الخزاعلة : ٤٦ ، ٤٧ ،

١٦٩ ، ٢٨٣

الخشخشة : ٥١

الخضران : ١١٣

خفاجة : ٢٢٤

مخلفة جمعة : ١٦٩ ، ١٧٢

المخليفة : ٢٤٣

الخميس : ٢٥٦ ، ٢٦١

الخوابرة : ١٤٩

خولان : ١٩٣

خيكان : ٥١

حرف الدال

الداب : ١٠٤

الدائنة : ٢٢٨

الدخيل : ٥٠

ال دراوشة : ١٦٢

الدعيجيون (الدعاجنة) : ٢١٧

الدغاغلة : ١٧٦

الذفيرات : ٥١

جنانة (كنانة) : ٢٦٠

الجوارين : ٢٧٠

الجوازرة : ١٠٩

الجواله : ٢٧٧

الجوذر : ١١٠

جيس (فيس) : ١٦٨

حرف الحاء

الحاتم : ٢٢٧

الحاج عبدالله : ٢٨٤

الحباب : ٢٠٨

الحجاريون : ١١٥

الحديان : ١١٣

الحديديون : ٢٢٠ ، ٢٢٢

حرب : ٢٧٦

الحريث : ١٠٥ ، ٢٠٩ ، ٢٧٧

الحريشيون : ٩٦

الحنة : ١٧

الحسين : ١١٣

الحسينات : ٥٠

الحضاريون : ٦٧

الحلاسة : ١٣٩

الحمدان : ٦٤

الحمران : ٨١ ، ١٨٨

الحميد : ٦٤ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٣ ،

٨٢ ، ٧٥

الحميدات : ٦٥

حمير : ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٣ ، ٩٥ ، ٩٨ ،

الدليم: ١٢٧، ١٥٣، ١٦٩، ١٧١،

٢١٨، ٢١١

دليم الخضر: ١٤٨

دليم الصباح: ١٤٩

دليم المالج: ١٤٩

الدغاغلة: ١٧٦

الدغيرات: ٥١

الدليج: ١٥٦

الدليهم: ١٧١

الدوخية: ٦٢

الدويرات: ١١٥

حرف الذال

الذهيات: ٢٦٤

حرف الراء

الراشد: ٦٣، ٢١٦، ٢٧٥

ربيعة: ٤١، ٢٠٩، ٢٢٤، ٢٦١

ربيعة طيء: ٢٣٠، ٢٣٣

الربيعون: ٢١٧

الرجال: ١١٥

الرحمة: ٢٥٦

الرسيتم: ٢٦٤

الرشيد: ٢٧٥

الرواجح: ٧٥

حرف الزاي

الزاية: ١٧٦

الزباري: ١٥٦

زبيد: ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٦، ٤٨،

٥٤، ٥٩، ٦٢، ٦٣، ٦٧، ٦٨،

٩٧، ١١٩، ١٣٠، ١٥٤، ١٦٣،

١٦٤، ١٩٣، ١٩٤، ٢١١، ٢١٦،

٢٢٠، ٢٦٣، ٣٠٧، ٣٠٩، ٣٢٢

زبيد الأصغر: ٤٢، ٤٣، ٩٧، ١٦٣،

١٧٧، ١٩٣، ١٩٤

زبيد ألبو جمعة: ٦٥

زبيد آل فليت: ٦٥

زبيد الأكبر: ٤٣، ٤٤

الزرازير: ٢٧٦

الزغمان: ١١٤

زويج: ٤٩، ١١٤

زياد (آل): ١٧١

حرف السين

الساجد: ٣٠٥

السيخة: ١٦٣

سبيع: ٢١٧

السحيم: ٦٩

السيوات: ٢١٦

سعد العشرة: ٤٤

السعود: ٢٣٥

السعيد: ٤٦، ٤٨، ٦٢، ٦٤، ٦٥،

٢١٨

السعيدات: ٦٤

السعيدان: ٥٠

السميط : ٢٣١

السناجرة : ٢٧٧

سنبس : ٢٣٢ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥

السندال : ٢٢٠

السهلان : ٩٤

السواعد : ٨٥ ، ٩٦ ، ٢٦١

السوالم : ٦٩

السومريون : ٨٢

السويقات : ٢٢١

السياب : ٥٠

السيالة : ١٦٨

حرف الشين

شاوي (أل) : ٤٦ ، ١٨٠ ، ١٨٧

الشان : ٥١

الشبل : ١٧١ ، ٢١٥ ، ٢٨٧

الشيبي : ٤٩ ، ٢٨٤

الشجيرية : ٦٣ ، ١٦٠

الشدة : ٨٠

الشديد : ٧٥

الشرابيون : ١١٧

الشرموخ : ٥٠

الشريفات : ٥١

الشعيطات : ١٥٩

الشغبيات : ٢٠٦

الشفلح : ٤٧

الشكر : ١١٢

الشللة : ١١٥

الشمامرة : ٢٣٨

شمر : ٢٤ ، ٦٠ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ،

١٦٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٣١٠ ،

٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٥ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ،

٣٢٣ ، ٣٢٧

شمر طوكة : ٢٨ ، ٣٤ ، ١٦٠ ، ٢٣٥ ،

٢٣٦ ، ٢٢٢

شمطة : ٢١٥

الشيف : ٩٢

الشويخ : ١٠٤

الشويخات : ١٠٥ ، ٢٢١

الشويط : ١٥٧

الشويلات : ٧٠ ، ٧٣ ، ٧٤

الشهباب : ١٦٠

حرف الصاد

الصالح : ١١٥

الصالح : ٢٢٥

الصايح : ٣٢٢

الصبح : ١٠٥

الصريقبون : ٦٩

الصفران : ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣

الصكر (الصقر) : ٢٨٥

الصهييات : ٢٠٦

النصورانيون : ٢٣٢

حرف الضاد

الضريس : ٢٧٥

الضفير: ٣٤، ٣١٤

حرف الطاء

الطربوش: ٧١

الطريحيون: ١١٩

الطريفيون: ٥٢

الطريمش: ٤٩

طسم: ٢٣٠

الطواريف: ٢٤٣

الطوال: ١٦٢

الطوكية: ٧٠، ٧١

طيس: ١٧، ٤٨، ٢١٦، ٢١٨

٢٢٩ - ٢٣٦، ٢٤٧، ٢٥٠، ٢٧٣

٢٨٧، ٢٨٨، ٣٠٢، ٣٠٧، ٣٠٨

٣١٥

حرف الظاء

الظريفات: ١٥٨

الظواهر: ١٥٨

حرف العين

العابد: ٦٩

العاصي: ٢٧٨

العامر: ١١٢

العبدالله: ٤٧، ١٠٤

عبدة: ٢٣٥

العيس: ٢٦٩

عبودة: ١٧٦

العبيد: ٤٦، ٤٨، ١٥٦، ١٦٠،

١٧٨، ١٩٠، ٢١٨، ٣٢٢، ٣٢٣،

٣٢٤، ٣٢٧، ٣٣٥

العتاب: ٧٠

العتول: ٦٩

العتلاتيون: ١٩، ٢٣، ٢٤، ٢٩، ٤١

العرايضة: ٢٠٦

العرب: ١٨، ٢٠، ٢٤، ٤٦

العزة: ٤٦، ٥٧، ٦٥، ٧١، ٧٧،

٧٨، ٧٩، ٨١، ١٠٩، ١٣٠،

١٥٣، ١٥٤، ١٥٦، ١٦٠، ١٦٣،

١٨٧، ١٩١، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥،

١٩٦، ١٩٧، ٢١١، ٢١٦، ٢١٧،

٢١٨، ٣٠٢، ٣٢٢، ٣٢٧

عزير (ال): ١٧٣

عاف (ال): ٢٣٢، ٢٧٥

العنادلة: ٢٦٣

عفك: ٦٢، ٢١٨

العكيدات (العنيدات): ١٥٤، ١٦٠،

٢١١، ٢١٤، ٣١٠

العلاك: ٥١

العمار: ٦٨

عمر لئك: ١١١

العمرو: ٢٤٠

العملة (عشيرة): ٢١٧

العمور: ٢١٧

العميشات: ١٩٥

عزة: ٣٤، ٥٠

الفريجات: ٨١، ٢٠٩

الفلاحات: ١٤٦

القيادة: ١٧٣

حرف القاف

نحطان: ١٩، ٢٠، ٢٣، ٢٤، ٢٩

٤١، ٧٨، ٢٣٠

الفراغول: ٥٢، ٧٠، ٧٤، ١٥١

١٢٠، ٢١٦

قريش: ٢٠

القيارة: ١١٥

حرف الكاف

الكوارصة: ٦٧

الكرد: ١١، ١٢، ٢٤

الكروشان: ١٢٤

الكروش: ٢٤٢

الكريط: ١٦١

الكروية: ٤١، ١٦٠

الكريعات: ١١٥

الكصيرات: ٥٠

الكضاة (القضاة): ١٠٧

كعب: ٢٦١

الكواصة: ١٢٥، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢

الكوام: ٤٩

الكورجة: ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠

كيم (آل): ١٧٢

العواصم: ١٤٩

العوامر: ١٧٦

العويديون: ٥١، ١١١

العويد: ٥١

العويس: ٦٩

العويسات: ٥١

العيسى: ٥٠

حرف اللعين

غامد: ١٩٣

غانم: ٢٨٤

الغديئات: ٤٩

الغريبر: ١٧٦، ٢٩٨

الغريشات: ٢١٦

الغزالات: ١٧١

الغزي: ٢٦٥، ٢٧٠

غزية: ٦٩

الغنامة: ٢٧٨

الفوانم: ٢٤٠

حرف الفاء

الفارس: ٥٨

الفاطميون: ٢٣٣

الفتلة: ١٦، ١٦٩، ٢٩١

الفراحنة: ٢١٨

الفرج: ٤٨، ٥٤، ٢٣٤

الفرحان: ٥٠

فرطوس (آل): ٢٩١

حرف اللام

اللحافات: ١١٣

اللحام: ٢١٧

اللفويون: ٧٠

لهب: ١١٤

اللهيب: ١١٤، ١١٥

حرف الميم

المتحيرة: ٢٣

المجاودة: ١٥٦

المجاوير: ٢٤٣

المجمع: ٤١، ٢٠٨

المحاسبة: ١٠٥

المحامدة: ١٤٣، ١٧١

المخاوررة: ٨٢

المدللون: ٢٧٥

مذبح: ٤٣، ٤٤

مراد: ٢٣١

المراشدة: ٧٠، ١٥٤، ١٧٦

المرعب: ١٠٢

المرعي: ٦٠

المرمر: ٢٥٦

المرمي: ١٦٦

المرهج: ١١٤

المسعود: ٢٨، ٢٣٦

المشاك: ١٤٩

المشاهدة: ١٥٦، ١٧٩، ٢١٤

المصالحة: ١٢٣

المصاليخ: ٦٦

المطاوخة: ٢٢٠

المطروود: ٤٩

المعادي: ٨٤

المعامرة: ٦٧، ٢٧٨

معدان (معادي): ٨٢

المعين: ٢٩٧

معيطي (آل): ١١٢

المفربون: ٦٤

المغول: ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣٣، ٢٣٥

الملاحمة: ١٤٢، ١٦١

الملاطنة: ٢٠٩

الملاعي: ١١٢

الملاهي: ٤٩

الملاحمة: ٢٢٢، ٢٢١، ٢٢٤

الملحان: ٤٩

ملحم: ٧٥، ١٠٥

المنتفق: ٢٣، ٤١، ٥١، ٧٧، ١٠٨

١١٢، ٢٢٤، ٢٧٣، ٢٨٧، ٣٠٩

٣٤٢، ٣٢٦

المهادي: ١١٢

الموالي: ٣٠٢

حرف النون

النجاة: ٢٦٤

النخع: ١٧١

النصار: ٢٥٦

نصيري (آل): ٢٥٦ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠

النواقع: ٦٤

النوافلة: ٦٤ ، ١٢٢ ، ٢٢١

حرف الهاء

الهزيم: ١٠٥

الهلالات: ٢٤٢

الهماوند: ٣٠٩

همدان: ٢٣٠

الهنود: ٨٣ ، ٨٤

الهيجل: ٦٢ ، ١٠٤

الهيم: ٢٧٥

حرف الواو

الولدة: ١٦٣

حرف الياء

اليزيدية: ٥٩ ، ٦٠ ، ٣٠٩

اليار: ٢٣٤ ، ٢٧٦ ، ٢٩١

البحانية: ١٩



٣ - فهرس الأماكن والمدن

حرف الألف

- الولدة: ١٦٣
 أبو جاموس: ٥٦
 أبو جحاش: ٢٧٧
 أبو حلان: ٢٢٤
 أبو شريش (مقاطعة): ١٦٩
 أبو صجيم: ١١٣
 أبو صيدة: ٢١٦
 أبو ضياع: ١٢٦
 أبو عامود: ٢٠٥
 أبو علك (قرية): ١٠٨
 أبو غريب: ٥٦، ١٠٦، ٢٧٩، ٢٨٢
 أبو كلة: ٥٨
 أبو مارية: ٥٧، ٥٨
 أبو مهيبة: ٢٢٤
 أبو وني: ٥٧
 الأبيجر: ١١٠
 ادينه كوي (المنصورية): ١٩٥
 أراضي الجيبة جي: ١٠٠
- أراضي طوي: ١٣٢
 إربل: ١١٤
 استبول: ١٨، ١٩، ٢٠
 الإسحاقى: ١٩٤
 الإسكندرية: ٦٥، ١١٩، ١٢٢،
 ١٢٤، ١٦٢، ١٦٧
 اشكسني: ٥٧
 الأصبغ: ١٢٦
 الأعظمية: ١٢٩، ٢٠٩
 أم الجمل (نهر): ٧٧
 أم الخنازير: ١٦٥
 أم الدانك: ٢٢٤
 أم اندود: ٩١
 أم الطحيم: ٢٢٤
 أم العصافير: ٢٧٧
 أم القنطور: ٧٥
 أم القفل: ٤٩
 أم الورد: ٤٩
 أم الهنر: ٢٢٤
 الانجانة: ٢٠٤

٩٩ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١١٦ ، ١٤٧ ،
١٤٨ ، ١٥١ ، ١٥٩ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ،
١٨٠ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٩٠ ، ١٩١ ،
١٩٤ ، ١٩٧ ، ٢٢٨ ، ٢٧٢ ، ٢٧٤ ،
٢٧٧ ، ٣٢٢

البغيلة : ١٤٥

بگمة : ٦٣

بلاط الصغير : ٦٥

بلاط الكبير : ٦٥

بلد : ٢٠٨ ، ٢١١

بلد روز : ٣٠٥

البودالي : ١٥٩

البوصاح (لواء) : ٣٠٤

البوغة : ٥٧

البوكحال : ١٥٥

بوتيل : ٨٧

بيت أولى (قرية) : ٢١٧

بيت عطاب (قرية) : ٢١٧

البيحي : ٢٩٧

بيرمانه : ٥١

حرف التاء

التاجي : ١٠٣ ، ١٠٦ ، ١٣٧ ، ١٤٢ ،

١٦٧ ، ١٦٨

التاجية : ٢٠٥

تركيا : ١٦٨ ، ٣٠١

التساعين : ٢٢٤

نكريت : ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ،

أور (ناحية) : ٢٦٥

أوريا : ١٨٠

أورفة (الرها) : ١٦٨

الأوريغ : ٢٨٧

أويس القرني (تربة) : ١٣٢

إيران : ٧٤ ، ٨٤ ، ٨٨ ، ١٩١ ، ٢٥٢

حرف الباء

باب سنجار : ٢٧٦

باب الشيخ (محلة) : ١٦٧

باجسرا : ٦٥

باخيرة : ١٥٩

باشايا (سهل) : ٢٢٢

الباشية : ٥٠

باوي : ١٤٧

بيرة : ٣٠٠

البحرية : ٢٩٧

البدعة : ٧٣ ، ٩٥

البزاييز : ٩١

بزاييز نهر دياالى : ١٠٠

البزل : ٤٩

بزيبيز : ٢٩٩ ، ٣٠١

البصرة : ٨٤ ، ١٦٩ ، ١٩٠ ، ١٩٧ ،

٢٣٢ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٧٢

بط : العظيم

البطحاء : ٢٦٥

البطنجة : ٩١

بغداد : ١٩ ، ٤١ ، ٤٧ ، ٧٧ ، ٩٨ ،

٢٠٩، ٢٩٧، ٣٠٠

تل أبيض: ١٦٨

تل أسود: ١٦١

تل البعور: ٢٧٧

تل حميد: ٣٠٤

تل الخشم: ١٥٩

تل الرمان: ١١٩

تل الشعير: ٣٠٢

تل الصافي: ٢١٧

تل علي: ٣٠٢

تل ماحور: ١٤١

تلعفر: ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٢٢٢، ٢٧٦

٢٧٨، ٢٩٧

تلكيف: ٢٧٧

التمري: ٢٢٢

التويثة: ١٥٨

حرف الثاء

الثثار: ١١٩، ٢٢١، ٢٢٢

حرف الجيم

جادر: ٢٧٥

جاير گل محمة: ٥٧

جبرين: ٢١٧

جبل حميرين: ١٠٢، ١٠٣

جبة: ١٨٦

الجبل (شرقي الفلوجة): ١٢٥

جحلة (كحلاء): ٨٧، ١٠٤

الجدول: ١٣٣، ١٣٩

الجديدة: ٣٠٢

الجريوعية: ١٠٩، ١١٠، ١١٢

جرف الصخر: ١٢٠، ١٢١

الجرفانف: ١٠٣، ١١٥

جربع (أراضي): ١١٠

جريت: ٨٧

الجزائر: ٨٧، ٩٠

الجزرة: ١٤٣

الجزيرة: ٤٢، ٧٠، ٩١، ١٠٣،

١٤٣، ١٥٦، ٣٠٠

جزيرة الرمادي: ١٣٦

جزيرة العرب: ٥٨، ٨٢، ٢٣٥

الجبارة: ١٧١، ٢٩٠

الجفيلدي: ١٦١

الجفيلدي: ١٦١

جبارات: ٥٨

جنيار: ١٠٨

الجنلاطية: ١٣٠

جهينة: ١٠٩

الجواز: ١٤٣

الجوب: ٢٠٥

جوية: ١٣٧

جوخة: ١٤٤

جوزرات: ٢١٢

جويميسة: ٥٥، ٦٥

جيق (صحراء): ١٩٤

حرف الحاء

الحاوي: ٣٠٤

الحجاز: ٢٣٢، ٢٤٨، ٢٥٠

الحجاميات: ٢٢٤

حديثة: ١١٧

حران: ١٦٨

الحرگاوي: ٣٠٣

حريضا: ١٨

الحرية: ٥٤، ٦٥، ٦٨، ١٠٠

الحسجة: ٥٧، ١٧١

الحسينية (نهر): ١١٢، ٢٩٤

الحصوة: ١٦٢

الحصي: ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ٢٩٨

٢٩٩

حصية: ١١٧، ١٣٦، ١٣٧، ١٤٩

الحضر: ٢٢١

حلب: ٢٧٤

الحلة: ٤١، ٤٤، ٤٥، ٤٩، ٥٤

٥٧، ٥٩، ٦٨، ٧٧، ٩٨، ١٠٦

١٠٩، ١١٤، ١١٧، ١١٨، ١٩١، ١٩٧

٢٠٦، ٢١٨، ٢٧٦، ٢٧٩، ٢٩٣

٢٩٧، ٢٩٤

الحلوة: ١٠٢، ٣٠٢، ٣٠٥

الحليوة (أراضي): ٣٠٥

حمام علي: ١٠٢، ١٠٩، ١٨٠

٢٢٢، ٣٠٤، ٣٠٥

الحماميات: ١١٢، ١٤١، ١٤٣

الحمداية: ٢٢٢، ٢٧٦

حميرين: ١٠٢، ١٠٣

الحميديات: ٧٩

الحوورية: ١١٥

الحويجة: ١٠٤، ١٧٩ - ١٨٤،

٢٧٨، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٢٢، ٣٢٣

الحويزة: ١١١، ١٧٦

حويوة: ١٤٣

الحي: ٢٢٤

الجلرية: ٦٥

الحيرة: ٢٣٣، ٢٩١

حرف الخاء

الخابور: ٥٩، ١٠٥، ١١٩

الخازر: ٢٧٦

خالد (قرية): ٢٧٦

الخالدية: ٣٠٢

الخالص: ٦٤، ١٠٩، ١١٤، ١٥٨،

١٩٥، ٣٢٣

خانقين: ١١٣

الخرجة: ١٠٤، ٢٠٤، ٢٠٨، ٢١٥

الخرم: ١٤٦

الخزعة: ٨٧

خريدان: ٣٠٢

الخزينة: ١٠٢، ١٠٣، ١٠٨

خزانة راغب باشا: ١٨، ٢٠

الخزانة العامة باستنبول: ٢٠

خزانة علي أمير: ١٩

خزانة فيض الله : ١٩

خزانة كوبريلي : ٢٠

خزانة لالا إسماعيل : ٢٠

خزانة ومبي : ٢٠

الخليل : ٢١٧

الخميرة (أراضي) : ٨٧

الخميسية : ٤٩

الخور : ١٣٣

الخويخة : ٢٠٨

حرف الدال

داقوق : ٢٠٥

الداودية : ١٤١

دبي : ٢٧٧

دجلة : ١٥٥ ، ١٥٨ ، ٢٢١

الدجيل : ٢٠٨ ، ٢١٤ ، ٢٢٤

الدجيلة : ١٦١

دحيلة : ٣٠٣

الدخيلية : ٧٤

الدرعية : ٦٧

دروم : ٣٠٥

دريدنر : ٢٧٧

الدغارة : ٢١٨ ، ٢٣٨

الدليم : ٣٠٣

دمشق : ١٦ ، ١٧

الدوار : ١٣٢

الدوجمة : ١٩٥

الدور : ١٠٦ ، ٢٠٦

الدورة : ١٠٦ ، ١٢١ ، ٢١٧

دويليب : ٢١٦

ديالى : ٦٤ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٩٨ ، ١٠٠

١٠٢ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٨٧ ، ١٩١

٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢٢٨ ، ٢٤٧ ، ٢٦٤

دير الزور : ١٤٨ ، ١٥٥ ، ٣٠١ ، ٣٠٢

الديوانية : ٤١ ، ٤٤ ، ٦٦ ، ٧٤

١٠٠ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ٢٨٧

حرف الذال

الذبايات : ١٦٦

حرف الراء

الراشمية : ١٣٨ ، ١٤١ ، ٢١٤ ، ٢٧٩

٢٨٠ ، ٢٨٢

الرجبة : ١٤١

الرحمانية : ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧

الرد (نهر) : ١١٩

الرشيدة : ٢٢٤

الرضوانية : ١٥٩ ، ٢٠٥

الرفاعي (قضاء) : ٦٩ ، ٢٢٤

الركيبة : ٢٢٤

الرمادي : ١٢٩ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٥٤

٢٨٠ ، ٢١٤

الرميشة : ١٠٩ ، ١١٢ ، ٢٨٤ ، ٢٨٦

٢٨٧

روالة (قرية) : ٢٧٥

حرف الزاي

- الزاب: ١٠٣، ١٠٤، ٢٢١، ٣٠٤
 الزاب الأدنى (الأسفل): ١٧٩، ٣٠٥
 الزاب الأعلى: ١٠٢، ٢٧٤، ٣٠٤
 زاب شمالك: ٢٧٤، ٣٠٢
 الزاب الكبير: ٩٨، ١٠٢، ٣٠٢
 الزاوية: ١٦٩
 زاخو: ١١٩
 الزاوية: ١٠٠، ١٠٤
 الزبار: ٥٠
 زبيدي: ١١٩
 زبير: ٨٧
 الزيرية: ١٥٩
 الزيلية: ٢٨٢
 الزرفية: ١١٠، ١١٢
 زرغوش (قرية): ٢٢٠
 الزرقة: (أراضي): ٢٢١
 زرلوك: ١١٦
 الزريقة: ١١٢
 زمار: ٩٩، ١٠٤، ١١٩
 زمارة: ٢٧٥
 زمزموك: ٢٧٤
 زنازل (قرية): ٩٩
 الزهرانية: ١٠٠، ١٠٢، ١٠٩
 زنكاح: ٢٩٣
 الزوير: ١٤٣
 الزوية: ١٠٢، ١٠٣، ١٣٢، ١٣٤

١٣٦، ١٣٧

حرف السين

- سامراء: ٣٠٠، ٣٠٤، ٣٢٣
 السايح: ٢٦٥
 السبل: ٩١
 سديرة: ١٠٣
 السديناوية: ٩١
 السراة (جبال): ١٩٢، ٢١٦
 السرية: ١٣٤، ١٤٣
 السعدية: ١٠٢
 السفحة: ١٦١
 السقيط: ١٢٥
 سلك: ٦٧، ٧٦، ١٠٠، ١٤٧
 سلا: ١٤٩، ١٥٥، ١٥٨
 السليمانية: ٢٧٤
 السماوة: ٧٦، ١١٢، ١١٤، ٢٨٤
 سمرة: ٥٧، ١٤٩، ٢٠٤
 سمكة: ٢٢٤
 سن الذبان: ١٣٣
 سنجار: ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ١١٩
 ٣١١
 سوريّة: ٥٧، ٥٨، ٩٩، ١٠٤
 ١٠٥، ١١٩، ١٣٦، ١٦٣، ٢٢٢
 ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٩٢، ٢٩٨
 ٣٠٠
 سومة (قرية): ١١٧
 سوق الشيوخ: ٢٧٠

سويد (أراضي): ٢٢٠

السيافية: ٦٧، ١٠٠، ١٠٢، ٢٢٤

سبدوة: ٣٠٢

شهران (المقدادية): ١٠٢

شوان: ٣٠٤

شوانان: ١٩٣

الشور: ٥٧

الشورة (حمام علي): ١٠٤، ٣٠٤

٣٠٥

أنشوفة: ١١٣

شوكة (أراضي): ٢١٤

الشوملي: ٤٩، ٥٠

الشيخ علي (محلة): ١٦٧

الشيخ محمد (تريته): ٥٨

الشيخ معروف (تريته): ٢٠٨

الشيخ يوسف: ١٥٩

شيلار: ١١٩، ٢٧٨، ٣٠٥

حرف الصاد

صابونجي (قرية): ٣٠٥

صاري نبة: ١٠٨

الصادي: ٤٩

الصباخية: ٦٤

صيح: ١٠٣

صبيخة: ١١٩، ١٢٢

الصجارية: ١٣٧

الصخرية: ٣٠٥

الصخرية: ٢٩٩

الصفوة: ٢٢٤

الصخرة: ١١٩

انصلاحية: ٢٨٥، ٢٨٧، ٣٠٢

حرف الشين

الشاخة العتيقة: ٥٠

الشافعية: ٢٨٦

الشام: ٤٢، ٥٩، ٦٣، ١٠٧، ١٦٤

٢١٧، ٢٣٠، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٦

٢٧٢، ٢٧٤، ٣١٠

الشامية: ١٣٧، ١٦٥، ٢١٨

الشبل: ٢٨٦

شبكة: ١٠٤

شرق الأردن: ١٨

الشرقاط: ١٠٢، ١٦٧

شهران: ١٠٢

شروين: ١٠٠، ١٠٢

شريش: ١٧١

الشط: ١٤٣

شط الكسر: ٩١

الشطرة: ٧٤، ٩٥، ٢١٥

شطيطة: ٢٢٤

شفائي (شفافة): ١٦٢

الشك: ١٠٣

شمامك: ١٠٣، ١١٥، ٢٧٤، ٢٧٥

٢٧٨

الشنافية: ٢١٥، ٢٨٥، ٢٨٧

شميط: ١٠٢

الصمدية: ١٥٨ ، ٢٧٨

الصهالات: ١٣٢

الصويرة: ٤٤ ، ٤٧ ، ٥٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ،
٦٧ ، ١٠٠ ، ١١١ ، ١٥٨

حرف الضاد

الضلوعية: ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٨٤ ،
٢٠٢ ، ٢١١ ، ٢٩٧

حرف الطاء

الطارمية: ٢١٢ ، ٢١٤

الطاش: ١٣٣

طالعة شرهان: ٤٧

الطالعة: ١٤٣

الطحمانية: ٢٩٧

الطحيرية: ٢٨٧

الطريشة: ٢١١ ، ٢١٤

الطاوسية: ١٥٨

الطواحية: ٣٠٢

طوزخود ماتو: ٣٠٥

طويريج: ١٢٦ ، ١٦٩

الطويلة: ٢٨٥

حرف الخاء

الظليمة: ٤٩

الظوايم: ١٦٩

حرف العين

عانة: ٤٨ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٣٦ ، ٢١٤

العبرة: ٦٥ ، ٢٠٦

العبيدية: ١٤٠

العثمانية: ٤٩

العجري: ٢٢٢

عجور: ٢١٧

العذبة: ١٥٩

العرفان: ٥٩

العصراق: ٩ ، ١٨ ، ٤٢ ، ٦٣ ، ٧١ ،

٧٣ ، ٧٥ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ١٠٦ ،

١١٧ ، ١١٩ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ،

١٦٣ ، ١٩١ ، ١٩٤ ، ١٩٧ ، ٢٢٩ ،

٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ،

٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٧٢ ،

٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨٣ ،

٣٠٣ ، ٣١١

العروكة: ٩٤

العريج: ١٥٩

العريشة: ٧٤

العزير: ٧٧

العطشان: ٢٨٦

العظيم: ١٢٤ ، ٢٠٦ ، ٢١٣

عفر قوف: ٧٦ ، ١٥٩ ، ١٦٤ ، ١٦٧

عقرة: ١٤٧

العقاب (العقاب): ٢٠٨

العكبة: ١٦١

النبصلية (السوارية): ١٧٦

حرف القاف

القادسية: ٤٣

القاضيّة: ٢٩٤

قامشلي: ٥٧، ٢٧٦

القاهرة: ١٨

قبر العبد (قرية): ٣٠٤

انقدس: ١٧، ٢١٧

فراج: ٢٧٥

قراچوق (جبل): ٢٧٥

قرة نية: ١٠٧، ١٠٨

قراقوش: ٢١٥

قرلرباطم (السعدية): ١٠٢

قلعة سكر: ٧١، ٢٢٤

قلعة سكر: ٨٧

القطرة (التون كوبري): ١٠٧، ٣٠٥

حرف الكاف

الكاظمية: ١٣٣، ١٥٩، ٢٠٩

الكية: ٢٠٨، ٣٠٥

الكديس: ٥٠

كديلة: ٣٠٢

الكرادة الشرقية: ٦٥

الكرادي: ٢٢٤

كربلاء: ٥٦، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٧

الكرخ: ١٠٦، ١٤٧، ١٦٧، ٢٠٨

٢٨٠، ٢٨٤، ٢٩٢، ٢٩٨

العكر: ٢٧٧

علاج: ١١٠، ١١٢، ١٢٦، ١٢٧

علاوي الحلة (محلة): ١٦٧

العمارة: ١٩، ٢٣، ٧٤، ٨٢، ٩١

٢٠٤

عمر مندان: ١١٦، ٢٧٥

العمية (أراضي): ٢٠٦

العنكية: ٢٢٤

العوادل: ٤٩، ٥٠

العوسجة: ١٦١

العيث: ٣٢٣

عين زالة: ٥٨

عيون الخشالات: ١١٦

حرف الغين

الغراف: ٧٠، ٧٥، ٩١، ١٦٩

الغماس: ٢٨٧، ٢٨٥

الغنامية: ٦٧

حرف الفاء

الفاخرة: ٣٠٢

فحيل: ١٦١

الفرات: ٤٨

فرقد: ١٩٣

فلسطين: ٤٢، ٢١٧

الفلوجة: ١٤٣، ١٦٤، ١٦٥، ٢٨٠

الفوار: ١٦٩، ١٧١

فيش خابور: ١١٩

حرف الميم

الماحوز: ١٠٤
ماردين: ٣٠١
المالح: ٥٧
المجمع العلمي العربي: ١٧
المحاويل: ٤٩، ٥٤، ٦٧، ١١٥،
١٣٩، ١٤٤، ١٤٧، ١٦٠، ٢٠٦،
٢٩٥
المحمودية: ٦٥، ٧٦، ٧٧، ١٢٢،
١٤٩، ١٥٣، ١٦١، ٢٠٩
مخمور: ٢٧٥، ٣٠٢
مخيرة: ٢٨٦
المنذرية: ٥٠
المركدية: ٥٩
المزيدية: ٥٢
المسيح: ٢٢٤
المسحك (جبل): ١٠٣
المطاح: ٣٠٢
المسيب: ٦٧، ١١٩، ١٦٧، ٢٣٨
مسييدة: ٨٧
المشاهدة (محلة): ١٠٧، ١٤٤، ١٦٧
المشخاب: ١٢٦، ١٧١، ١٧٢، ٢٨٦
المشرح: ٨٧، ٨٨
المشيرة: ١٤٨
مشمش: ٥٠، ٥١
مصر: ١٩، ٢١، ٤٢، ٣٠٨
المصليات: ١٧١

كركوك: ١٠٤، ١٠٧، ٢٠٦، ٣٠٢،
٣٢٣، ٣٠٣
الكرمة: ١١٥، ١٤٣، ١٦٤، ١٦٥،
١٦٦، ٣٠٣
الكشك: ١٦١
كشكول جديد: ١٠٨
كصبة ألبو سعد: ٩٥
الكنعانية: ١٤٣
كنهش: ٢٧٥، ٣٠٤
كهيل: ٥٨
كوبريلي: ٢٠
كنعوص: ١٠٤
الكوت: ٢٣
كوتان: ٥٩
كوشك: ٥٧
الكوفة: ١٢٦، ٢٧٣، ٢٧٩
كولات: ٥٩
كوي: ١٠٧
الكوير: ٢٧٥، ٢٧٦
الكيارة (القيارة): ١٠٤

حرف اللام

لزاكة: ١٥٩
اللطيفية: ١١٩، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣،
١٦١
للك: ١٠٣
لندن: ٩٥
اللواح: ١١٢، ١١٣

٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٩٠ ، ٢٩٢ ،
٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٠٢ ،
٣١١ ، ٣١٢

حرف النون

نارين : ٦٥ ، ١٠٧ ، ١١٦
الناصرية : ٩١
نجاة (النجاة) : ٢٠٦
نجد : ١٨ ، ٤٢ ، ٦٨ ، ١٩٠ ، ١٩٦ ،
٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٣٢ ، ٢٤٠ ، ٢٤٧ ،
٢٧٣
النجف : ١٨
النشاف : ١٤٤ ، ٢٩٩
نصين : ٣٠١
نظام : ١٤٣
النعمانية (القبيلة) : ٥٦
النعمية : ١٦٤ ، ١٦٥
النفاطة : ١٣٢
النگاية : ١٠٩
النمالة : ١٣٤
النمري : ٢٢٢
النمل : ١٠٣
نهي : ١١٧
النيل : ٤٩ ، ٥٠ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٢٠٦

حرف الهاء

الهاشمية : ١١٠
الهدام (كهريز العتيق) : ١٠٨

المصيفي : ٢٢٤

المضيقات : ٢٦٥

مطبعة التفيض : ١٦

مطبعة الراعي : ١٨

المطبعة السلفية : ١٨

مطبعة المعارف : ١٩

مطبعة النجاح : ١٩

معدن البرام : ٣٠٠

المعيدي : ١٥٩

المقدادية : ١٠١

مكشيفة : ٣٠٠

الملاحه : ١١٣

المليحة : ٩٤ ، ١١٣ ، ٢٨٧

المتفق : ٩١

مندلى : ٢٠٩ ، ٢٢٤ ، ٢٦١ ، ٢٩٧

المنية : ١٨٢

المنصورية : ١٠٠

المنكوبة : ١٠٤

مهانة : ٣٠٢

مهد الزاب : ١٠٤

مهروت (مهروذ) : ٧٧ ، ١٥٩ ، ٢٠٦ ،
٢٧٧

المهناوية : ١٧١ ، ٢٧٣ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤

موج الحسن (قرية) : ١٥٦

الموصل : ٤١ ، ٤٨ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٩٨

٩٩ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٠٩ ، ١٥٨

١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٨٠ ، ١٨٧ ، ١٩١

٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٣١

النوسية: ٢٩٣

حرف الياء

ياقا: ٢١٧

يسوم: ١٩٣

اليعقوبية (نهر): ١٩٥

اليعكوبية (اليعقوبية): ١٦١

اليمين: ١٨، ٤٣، ١١٤، ١٩٣،

٢١٤، ٢٣٠

اليهودية (أراضي): ٢٩٣

اليوسفية: ٦٨، ٩٤، ٩٨، ١٠٠،

١٤٨، ١٥٥، ١٨٤، ٢٠٩، ٢٧٨،

٢٧٩، ٢٨٢، ٢٩٤، ٢٩٧، ٣٠٣،



مكتبة جامعة القاهرة

الهند: ٢٨٥

الهندية: ١٠٧، ١٦٢، ١٦٩، ١٧٤،

١٧٥، ١٧٦

هور ابن نجم: ٢٨٥

هور رجب: ٢٩٧

هور الشامية: ١٢٦

الهوية (قرية): ٢٧٦

هيت: ٤٨، ١٣٢

الهيكل: ١٠٤

هياو: ٣٠٢

حرف الواو

وادي الكصيب: ٢٢١

الوردية: ٦٨

الوريحي (الوريح): ٢٨٥، ٢٨٧

٤ - فهرس الكتب

حرف الألف

- الأخبار (جريدة): ٩٥
الأساس لأنساب الناس: ٢٥٨
الاستبصار في أنساب الأنصار: ٢٠
أسماء جبال تهامة وسكانها: ١٩٣
الاشتقاق: ٤٣، ١٢٩، ٢٣٠
الإصابة: ١٢٩
الإكليل: ١٧، ٢٣٠، ٢٤٧
الأمكنة (كتاب): ١٨
أنساب المعاني: ٢٣٠

حرف الباء

- البادية (كتاب): ٨، ١٦
بحر الأنساب: ٢٠
البلاد (جريدة): ١٩٦
البدو (كتاب بالألمانية): ١٩

حرف التاء

- تاريخ ابن الفرات: ٢٧٢
تاريخ ابن كثير: ١٩٣

تاريخ الديوانية: ١٧

تاريخ شرق الأردن وقيادتها: ١٧

تاريخ العراق بين احتلالين: ١٥،

٤٦، ٤٨، ٥٤، ٦٢، ٦٤، ٩٨،

١١٠، ١٢٧، ١٦٠، ١٧٩، ١٨٧،

١٩٤، ١٩٦، ٢٠٦، ٢٠٩، ٢٣١،

٢٣٨، ٢٤٠، ٢٤٥، ٢٥٥، ٢٦٠،

٢٦١، ٢٦٢، ٢٧٢، ٢٨٣، ٢٨٤،

٣٤٦

تاريخ العشائر الزيدية: ١٩٦

النسب في نسب القرشيين

والقحطانيين: ١٩

التقرير الإداري: ١٧

التقرير التركي لسنة ١٣١٢هـ: ١٠٧،

١١٦، ٢٢١

حرف الجيم

جامع الأنساب: ٢٠

الجامع المختصر: ١٩٢

جزيرة العرب: ١٩٦، ٢١٦

الجمهرة في الأنساب: ١٩

جمهرة أنساب العرب : ١٩ ، ٤١
جهان نما : ٢٣٤

حرف الحاء

حديقة الزوراء : ١٩٠
الحماسة البصرية : ٢٤٦
الحوادث (جريدة) : ١٢٨

حرف الخاء

خزانة الأب أنستاس الكرملي : ١٧
خلاصة الأثر : ٢٣١
خمسة أعوام في شرقي الأردن : ١٨

حرف الدال

الدرر المفخرة : ١٥٤ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥
١٩٠ ، ١٩٢ ، ٢٣١ ، ٢٤٩ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥
٢٨٧ ، ٣٠١

حرف الراء

رحلة السويدي : ١٨٨
رحلة المستر ريج : ٤٦ ، ٦٥ ، ١٩٦
رحلة المنشى البغدادي : ١٨ ، ١٨٠ ، ١٩٦
رغبة الأمل : ٤٤
الروض البسام في عشائر الشام : ١٧

حرف السين

سلسلة الأنساب : ٢٠
سلك الدرر : ٢٣١

سلم الانتفاع : ٩٨

سياحنامة حدود : ٦٧ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٧ ، ٩١ ، ١٨٠ ، ١٩٦ ، ٢٤٧ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦١ ، ٢٦٤ ، ٢٧٠

حرف الشين

شرح منظومة عمود النسب : ١٨

حرف الصاد

صبح الأعشى : ٢٣١ ، ٢٨٣
صدى الأحرار (جريدة) : ١١٤

حرف الطاء

طبقات ابن سعد : ١٩٣
طرفة الأصحاب : ١٧

حرف العين

عمان في الفرات الأوسط : ١٨ ، ٢٤٦ ، ٢٨٤

عشائر البسام : الدرر المفخرة
عشائر الشام : ١٦ ، ١٧ ، ٥٢ ، ٥٩ ، ٦٣ ، ٩٧ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١١٤ ، ١١٧ ، ١١٩ ، ١٥٧ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٨ ، ٢٢٢ ، ٢٣٠ ، ٢٧٤

عشائر العراق : ١٧ ، ١٥ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٦٢ ، ١٧٦ ، ٢٣٥ ، ٣٠٤ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣١٦

حرف الكاف

كامل ابن الأثير: ٢٣٠

كتاب الأعرجي: ٢٥٢

حرف اللام

لسان العرب: ٤٣، ١١٤، ٢٣٠

لغة العرب (مجلة): ١٨، ١٨٧

حرف الميم

مباحث عراقية: ١٩٦، ٢٧٢

مجمع الأنساب: ١٨، ٢٠

مجموعة عمر رمضان: ٢٨٦

مختصر جمهرة الأنساب: ٢٠

مختصر ابن الساعي: ١٩٢، ١٩٧

مالك الأصيل: ٢٣٦

مطالع السعود: ١٢٨، ١٨٧، ٢٧١

معجم البلدان: ٢٠، ٢١، ١٨٠، ٢٣٠

معجم القبائل: ٢٠

معجم قبائل العرب: ٢٨٤

المقنطف (مجلة): ١٩٧

منتخبات ابن الشجري: ٢٤٩

منتخبات شمس العلوم: ٢٣٠

موجز تاريخ عشائر العمارة: ١٩، ٧٧، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٧، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧

عشائر العراق الكردية: ٢٣٢

عشائر العرب للباسام: ٤٦، ١٢٦، ١٢٧، ١٩٦

عشائر القزويني: ٧١، ٧٣

عنوان المجد: ٤٤، ٧٧، ٧٨، ٩٨

١٢٩، ١٨٧، ١٩٠، ١٩٣، ١٩٤

٢١٦، ٢٣٤، ٢٥٠

حرف النون

غاية المراد في الخيل الجياد: ٤٦

٢٨٤، ٢٨٥

غرائب الاغتراب: ١٥٣

حرف الفاء

الفتلة كما عرفتهم: ٢٠، ١٧١، ١٥٦

فهرس القبائل: ١٩٧

حرف القاف

القاموس المحيط: ٤٤، ٢٧١

قانون التسوية: ٤٠

قانون العشائر: ٣٧

القانون المدني: ٣٢٧

القضاء العشائري: ١٦

قلب الجزيرة: ١٩٦، ٢١٦

قلب الفرات الأوسط: ٢٠، ٦٣

٦٤، ١٧١، ٢١٩، ٢٨٥

قويم الفرج بعد الشدة: ٤٤، ٤٦

٩١، ١٩٠، ٢٥٢

نهاية الأرب: ١٦٣، ٢٥٠، ٢٥٦

حرف الواو

وفيات الأعيان لابن خلكان: ٢٣١

حرف النون

نجد (كتاب): ١٨، ١٩٦

النخل (كتاب): ٣٢٨

نصير الحق (جريدة): ٦٠

النقود العربية: ١٩٧



٥ - فهرس المصطلحات والألفاظ

حرف الالف	حرف التاء
آبار فنية (ارتوازية وغيرها): ٢٢ ، ٣٦	تازي، رازي: ٢٢٩
ابرز (نخوة): ١٥ ، ١٥٩	
الأداب البدوية: ٣٧	
الاداب الريفية: ٣٧	
الأدب العامي: ٣٤٢	
الأرياف وثقافتهم ٣٤٢	
آل: ٢٣	
آلبو، البو: ٢٣	
أمثال: ٣٣٦	
أنطى: ١٩٤	
حرف الباء	حرف الجيم
باش، باشة (نخوة): ١٦٠	جاءش (نخوة): ٥٤ ، ٥٥
البدو وثقافتهم: ٢٤ ، ٣٣٦	جر: ١٨٢
بنو: ٢٣	
بيارات (آبار): ٢١٨	
بيورلدي (أمر الوالي): ١٩٤	
حرف الدال	حرف الحاء
دامة: ، دوم: ١٧٧	حذاء: ٢١٨
دخالة: ٣٢٤	حصان (ضريبة الخيل): ٢٢٥
	حكم، تحكيم: ٣٣
	حمير (نخوة): ٢٢٤
حرف الراء	
	ركبانيات: ٢١٨
	رمك: ١٩٢

روضة: ٣٣٦

ريف، أرياف: ٢٧

حرف الزاي

زناور (نخوة): ٥٥

زوابعة (نخوة): ٤٩

زيود (نخوة): ٧٥

حرف السين

سعدى، سعدة (نخوة): ٢٤٩

سنايس (نخوة): ٢٣٨

سواني، سانية: ٣٣

سويحلي: ٣٣٦

سيباط (عريشة): ١٥٤

حرف الشين

الشب: ١٧٧

حرف الصاد

صريقة، صرايف: ١٧٧

صيحة: ٢٤

حرف الطاء

طواح: ٣٣٦

حرف العين

عادات: ٣٣

عاوس (نخوة): ٢٩٨

العرف: ٣٢

عزاوي، عزي: ١٩٧

عشب: ٣٣٥

عشوة (نخوة): ٢٤

عطفة: ٢٦٤

عمارية: ٢٦٤

الممر (نخوة): ١٩٨

عنبر: ١٧٧

عوائد: ٣٣، ٢٦٥

عبادة: ٢٦٤، ٢٦٥

حرف الغين

غزو: ٢٩

غابة: ٢١٨، ٢٣٦

حرف الفاء

فرايم (منشور سلطاني):

١٩٤

فضول (نخوة): ٢٦٥

فوني (نخوة): ٤٩

حرف القاف

قراغول: ٧٤

قسامة: ٣١٩

قصي (كصيد): ٣٣٦

حرف الكاف

كراديس حمير: ١٩٤

كوخ، أكواخ: ١٧٧

حرف اللام

لامى: ٢٦٤

لزمة (مئد المسكة): ٣٦

حرف الميم

ماطلى (مارتين): ١٩٢

محورب (مهوال): ١٩٢

معن (نخوة): ٢٧٤

ميمر: ٣٣٦ ، ٢١٨

حرف النون

نابل: ٢١٨ ، ٣٣٦

نخوة: ٢٤ ، ٣٣١

نعبة: ١٧٧

حرف الهاء

هجين: ٣٣٦

هوسات: ١٧٧ ، ٢٢٠





مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

٦ - فهرس المحتويات

٥	المقدمة
١١	نظرة عامة
١٥	المراجع
٢٣	المباحث
٢٧	من البدو إلى الأرياف
	التحولات الحديثة في توطين البدو في الحاضر والمستقبل وآثارها
٣١	الاجتماعية والاقتصادية
٤٣	المشائر القحطانية أو الزيدية والطائفة (نوما بحث اليهما)
٤٨	زيد الأكبر
٤٩	بيت الرئاسة
٥٤	ويلحق بأبو سلطان
٥٨	١ - الجحيش في الحلة
٦١	عشيرة البطة
٦٢	٢ - الجحيش في الموصل
٦٢	١ - العيسى: وهؤلاء يتفرعون الى
٦٣	٢ - الفارس: رئيسهم محمد الاحمد ويتفرعون الى
٦٤	٣ - أبو متيوت
٧٥	عشائر اخرى زيدية وحميرية

٧٥	١ - آل حميد
٧٦	١ - الصريفيون
٧٦	٢ - العتاب
٧٨	٣ - الطوكية
٧٩	٤ - الشويلات
٨٠	٥ - الكراغول (القراغول)
٨١	٦ - آل عكيل
٨١	٧ - جناة
٨١	٨ - البوحكي (حجيم). وهم منتشرون. وهم آل حميد.
٨١	٢ - بنو زيد
٨٦	عمود النب
٨٦	١ - بيت لويلو
٨٧	٢ - أبو عبود
٨٨	٣ - الشدة
٨٨	٤ - البطايطة
٨٨	٥ - الحمزان
٩٠	٦ - بيت نصر الله
٩٠	٧ - الفريجات
٩٣	عوارف أبو محمد
٩٣	عرف العشيرة
٩٥	٤ - عشيرة السواعد
١٠١	٥ - آل ازيرج
١٠١	١ - ازيرج المتفق
١٠٥	٢ - ازيرج العمارة

١٠٧	زيد الاصغر
١٠٧	١ - العجور
١٠٩	١ - أبو سالم
١١٠	٢ - أبو عامر
١١٣	٣ - أبو تجاد
١١٥	٤ - الهيجل
١١٧	٥ - أبو عميرة
١١٩	٦ - الكضاه
١١٩	٧ - أبو خطاب
١٢٠	٢ - جبور الواوي
١٢٦	٣ - اللهب
١٢٩	٤ - الجفانية
١٣٢	٥ - الشرايون
١٣٣	١ - الجنايون
١٤١	٢ - الجنابات
١٤٢	١ - الدليم
١٤٥	٢ - تفرعات هذه العشيرة
١٤٦	٣ - سبت وفروعه
١٤٧	١ - أبو رديني
١٤٨	٢ - أبو خليفة
١٤٩	٣ - أبو مرعي
١٥١	٤ - أبو سالم
١٥١	٥ - أبو نمر
١٥٣	٦ - أبو جليب

١١ نظرة عامة
١٥ المراجع
٢٣ المباحث
٢٧ من البدو إلى الأرياف
	التحولات الحديثة في توطين البدو في الحاضر والمستقبل وآثارها
٣١ الاجتماعية والاقتصادية
٤١ العشائر القحطانية أو الزيدية والطائفة (وما يمت إليها)
٤٢ العشائر الزيدية
٤٤ زيد الأكبر
٤٦ بيت الرئاسة
٤٩	١ - أبو سلطان
٥١ ويلحق بأبو سلطان:
٥٤	١ - الجحيش في الحلة:
٥٧ عشيرة البطة:
٥٧	٢ - الجحيش في الموصل:
٥٧	١ - العيسى: وهؤلاء يتفرعون إلى:
٥٨	٢ - الفارس: رئيسهم محمد الأحمد ويتفرعون إلى:
٥٩	٣ - أبو متيوت:
٦٢	٣ - السعيد
٦٥	٤ - عشيرة بني عجيل
٦٨	٦ - العمار
٦٩ عشائر أخرى زيدية وحميرية
٦٩	١ - آل حميد
٧٠	١ - الصريفيون:
٧٠	٢ - العتاب:

١٥٣	٧ - أبو فهد
١٥٤	٨ - أبو علوان
١٥٥	٩ - الحلابة
١٥٦	١٠ - أبو عبيد
١٥٧	١١ - أبو بالي
١٥٨	١٢ - الكرابلة
١٥٩	١٣ - الملاحمة
١٦٠	خلفه خميس أو المحامدة
١٧٠	العشائر الملحقة (مما يخص سبتاً وخميساً)
١٧٠	١ - أبو حيات
١٧٠	٢ - القراغول
١٧٢	١ - العكيدات
١٧٩	٢ - الشجيرة
١٨٠	٣ - الكرطان
١٨٢	٤ - أبو شعبان
١٨٣	٥ - البكاراة
١٨٤	٦ - الجميلة

١ - خلفه مشهد

٢٠٠	١ - أبو شاهر
٢٠١	٢ - المشاهدة

٢ - خلفه علي

٢٠٣	١ - أبو علي
-----	-------------------

٣ - خلفه حازم

٤ - خلفه نويمع

٢٠٥	١ - أبو هبازع
٢٠٦	٢ - أبو علكة : (علقى)
٢٠٧	٣ - أبو رياش
٢٠٧	٤ - أبو جهيمي
٢٢٠	١ - أبو أجود
٢٢٦	٣ - أبو بكر
٢٣٤	٤ - أبو طراز
٢٣٦	٥ - أبو فراج
٢٣٧	من البوعواد
٢٣٨	ومن أبو بكر
٢٣٨	أبو فراج في الدليم
٢٤٠	٦ - الشمطة
٢٤١	١ - العزة في نجد
٢٤١	٢ - العزة في فلسطين مركز تقيت كيتير بسى
٢٤٣	ملحوظة
٢٤٣	١ - البدير
٢٤٥	٢ - الحديدون
٢٤٩	٣ - خسرج (الخزرج)
٢٥٠	٤ - بنو ركاب (بنو رجاب)
٢٦٣	١ - عشائر شمر
٢٦٥	١ - شمر طوكة : ٢ - زوبع : ٣ - الجداة
٢٦٥	٤ - المسعود
٢٦٥	٥ - بنو سعد
٢٦٦	٦ - الشامرة

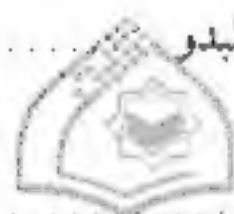
٢٦٦	٧ - الجعفر
٢٦٨	٨ - الاكرع
٢٧٣	٩ - أبو حسان
٢٧٤	١ - بنو لام
٢٧٧	٢ - الانساب والفروع
٢٨٧	٤ - تفرعات بني لام
٢٨٨	١ - آل نصيري
٢٩١	٢ - آل نصار
٢٩٢	٣ - الحويظ
٢٩٢	ويلحق بعشائر بني لام
٢٩٢	وفروعها
٢٩٥	١ - الغزي
٣٠١	٢ - الجوارين
٣٠٢	٣ - الجشعم (القشعم)
٣٠٥	١ - سنيس
٣١١	٢ - أبو عامر
٣١٥	٣ - الخزاعل
٣٢٠	٤ - آل شبل
٣٢٢	آل شبل الجلثة
٣٢٤	٥ - اليسار
٣٣٠	٦ - أبو جوارى
٣٣١	٧ - المعين
٣٣١	٨ - الغريز
٣٣١	٩ - أبو عيسى

٣٣٢	١ - ألبو مهنا
٣٣٣	٢ - ألبو صالح
٣٣٤	ألبو عيسى في أنحاء سامراء
٣٣٥	١٠ - عشيرة بني سبعة
٣٣٦	١١ - الموالبي
٣٣٧	١٢ - ألبو مفرج
٣٣٨	١٣ - ألبو حمدان

١ - الاحوال العامة سياسة العشائر

٢ - الخصومات والعرف و (العلاقات بين العشائر)

٣٥٦	عرف الأرياف وعلاقته بالبدو عرف العشائر:
-----	--



٣٦١
-----	-------

٣ - أموال الأرياف

٤ - المجتمع العشائري

٥ - المجتمع الديني

٦ - اللغة والآداب

٣٧٥	ثقافة البدو وأهل الأرياف وطرق اصلاحها
٣٨٤	خلاصة وصفوة